دليـلك المستـقل الى مجتـمـع إنـتـرنـت الـعـربـي

إنترنت العالم العربي

السنة الخامسة - العدد الثالث - مارس/اذار 2002
www.iawmag.com


مسابقات
وجوائز قيمة
داخل العدد

فلسطين
الحجر والويب

إنترنت العربية بلا تاريخ

مراهق عربي
يروض إنترنت

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين 3 دنانير - اليمن 5 دولارات- ليبيا 5 دولارات



IN MOST HONORABLE TRIBUTE TO

HIS HIGHNESS GENERAL SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
CROWN PRINCE OF DUBAI AND MINISTER OF DEFENCE

PATRON OF STARS



STARS

SCIENCE TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT

ON THE OCCASION OF THE

SCIENCE, TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT
DUBAI, UAE, 17TH JANUARY 2002

HIS SHARED VISION, KINDNESS AND SUPPORT EACH YEAR
UNITES GLOBAL LEADERS
FOR REALIZING THE STARS D[illegible]
TO ASSIST CHILDREN IN NEED AROU[illegible] WORLD

ON BEHALF OF

SHEIKH AMR DABBAGH
FOUN[illegible] CHAIRMAN
THE STARS FOUNDA[illegible] LONDO[illegible]LAND

STARS

جوائز مجلة بي سي ماجازين للقلب والروح والتاريخ



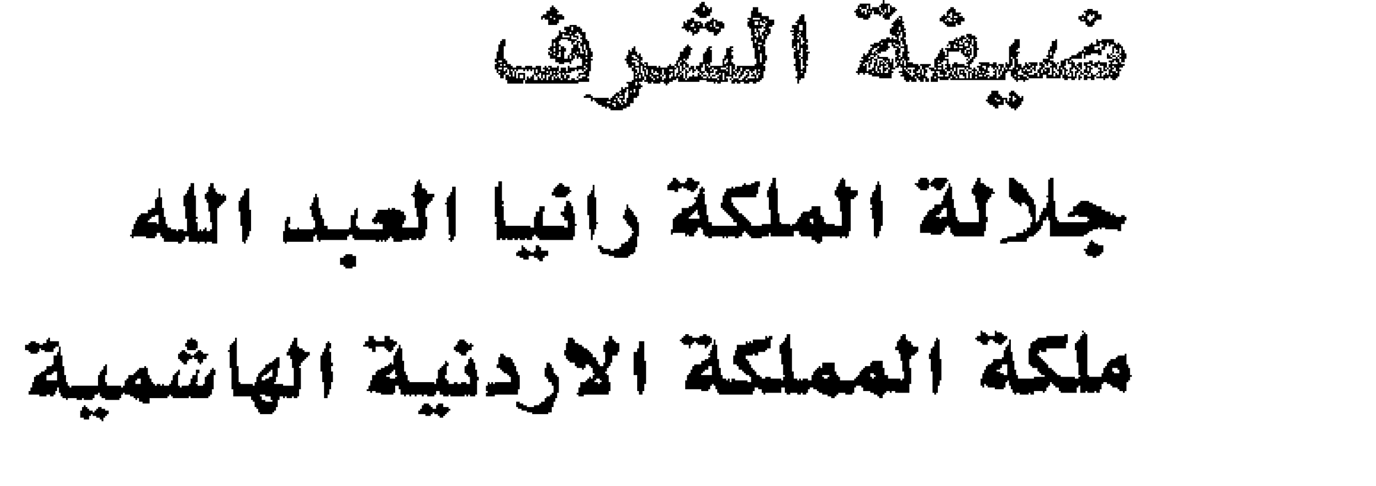
قامت مجلة بي سي ماجازين الشقيقة ضمن قمة ستارز 2002 والتي أُقيمت في 17 كانون ثاني الماضي، بتوزيع جوائز القلب والروح والتاريخ على 14 مؤسسة وشخص من مختلف المجالات والتخصصات، وذلك لتكريم إنجازاتهم في مجالات التقنية خلال العقدين الماضيين.

برعاية

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي ووزير الدفاع

ضيف الشرف

المبجل وليام جيفرسون كلينتون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
1993-2001



ضيفة الشرف

جلالة الملكة رانيا العبد الله
ملكة المملكة الاردنية الهاشمية



كلمة عمر الدباغ / الرئيس المؤسس، مؤسسة ستارز



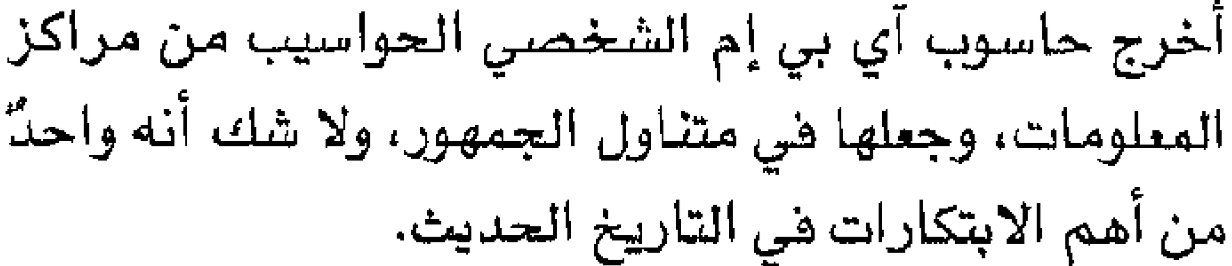
يعكس الفائزون بجوائز الروح والعقل والقلب التي قدمتها مجلة بي سي ماغازين لأول مرة ضمن هذه القمة، أصوات نصف مليون شخص من 27 بلداً. وقد تم الحصول على هذه الأصوات من خلال الموقع stars.com. وقد أُطلقت الطبعتان العربية والإنجليزية من مجلة بي سي ماجازين، والمخصصتان لمنطقة الشرق الأوسط، قبل سبعة أعوام، في وقت لم تكن تتوفر مطبوعة جادة موجهة للعرب، يمكنهم من خلالها الوصول للمعلومات اللازمة ليتمكنوا من اللحاق بركب الاقتصاد الإلكتروني المتسارع الخطى. وقد ساهمت المجلة، باعتقادي، ومن خلال عدد من التحولات، في تكريس قاموس بالمصطلحات التقنية باللغة العربية، مما حسّن بشكل كبير، ممارستنا لأعمالنا، الأمر الذي كان قبل سبعة أعوام مجالاً لتعريفات مختلفة، وإرباك، نحن في غنى عنه. وقد أضحت مجلة بي سي ماجازين، أعرق مجلات التقنية، طوداً تُستمد منه القوة، في منطقة تبوأت مكانة مرموقة، في تقنية المعلومات، وتطوير البرمجيات.

العتاد الإلكتروني 1981-2001

الفائز:

شركة IBM لتقديمها الحاسوب الشخصي.

أخرج حاسوب آي بي إم الشخصي الحواسيب من مراكز

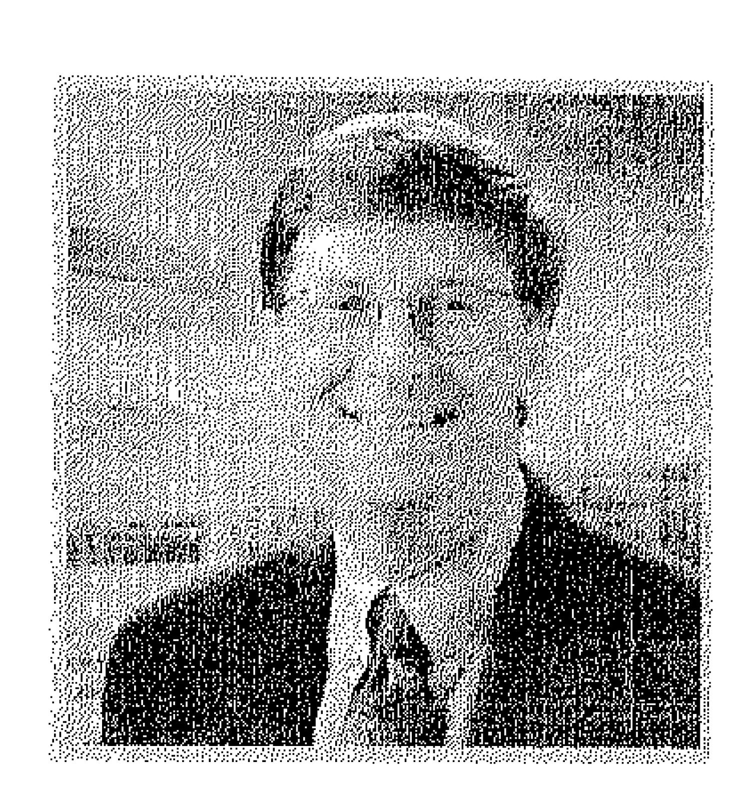


المعلومات، وجعلها في متناول الجمهور، ولا شك أنه واحدٌ من أهم الابتكارات في التاريخ الحديث.

أهم المنافسين:

- شركة أبل عن جهازها Macintosh II
- شركة كومباك لتقديمها Portable PC
- شركتا فيليبس وسوني لتقديمهما الأقراص المدمجة CD-ROM.

جائزة البرمجيات 1981-2001



الفائز:

مايكروسوفت لتقديمها نظام التشغيل «ويندوز»

لا يعلم الجميع أن ويندوز إكس بي هو الإصدارة الرابعة عشر من نظام التشغيل في غضون ست عشرة سنة. ويتم استخدامه في تسعين بالمائة من أجهزة الحاسوب الشخصي المكتبية، وواحد وأربعين بالمائة من أنظمة تشغيل الحواسيب المركزية للشبكات المحلية.

أهم المنافسين:

- السيد Linus Torvalds عن نظام لينكس.
- مختبرات Bell Labs لقاء تقديمها ++C.
- شركة Sun Microsystyms لقاء تقديمها Java.

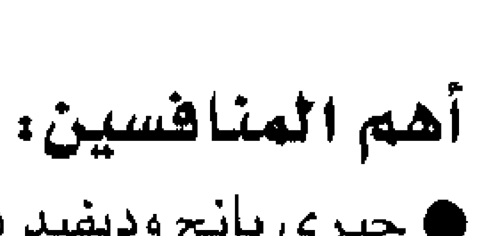
إنترنت 1981-2001

الفائز: تيم بيرنرز- لي مبتكر شبكة ويب
World Wide Web

أنشأ بيرنرز- لي التقنيات التي تعتمد عليها شبكة ويب مثل عناوين URL، وبروتوكول HTTP، وأصبح مديراً لمؤسسة W3C. وإذا كان باستطاعتك الاستفادة اليوم من شبكة ويب، فالفضل في كل ذلك يعود إلى بيرنرز- لي.

أهم المنافسين:

- جيري يانج وديفيد فايلو: مؤسسا موقع ياهو Yahoo.



- جيف بيزوس: مؤسس موقع أمازونAmazon.com.
- مؤسسة NCSA لتقديمها متصفح الشبكة.

الابتكار في ميدان الأعمال الإلكترونية



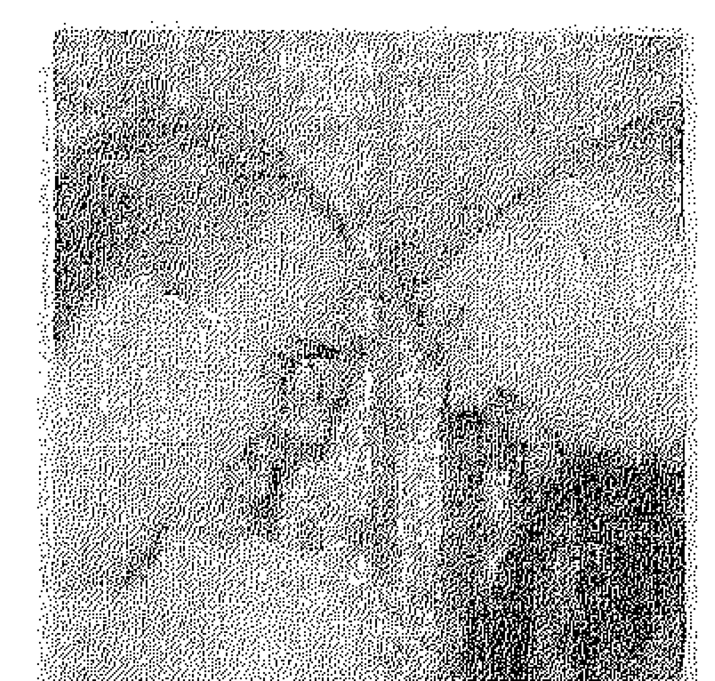
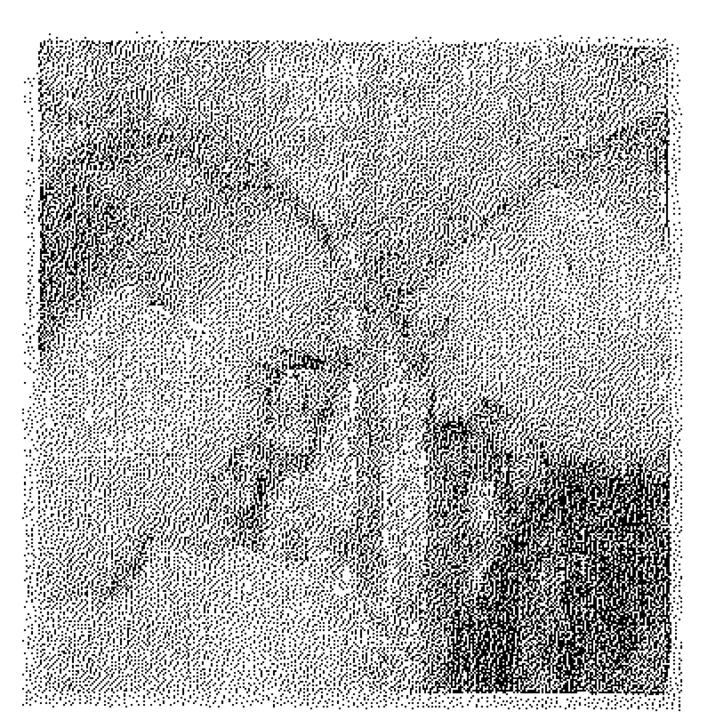
الفائز: السيد لينوس تورفالدس لتقديمه لينوكس LINUX والمصادر المفتوحة

يحتل نظام لينكس الآن الموقع الثاني في سوق أنظمة التشغيل، وهو مرشح للوصول إلى أعلى معدل نمو في غضون السنوات الخمس القادمة.

أهم المنافسين:

- أوراكل عن نظامها e-Business Suite.
- مايكروسوفت لقاء تقديمها Net.
- أندرو فولكنر عن الحواسيب النقالة المتينة.

STARS

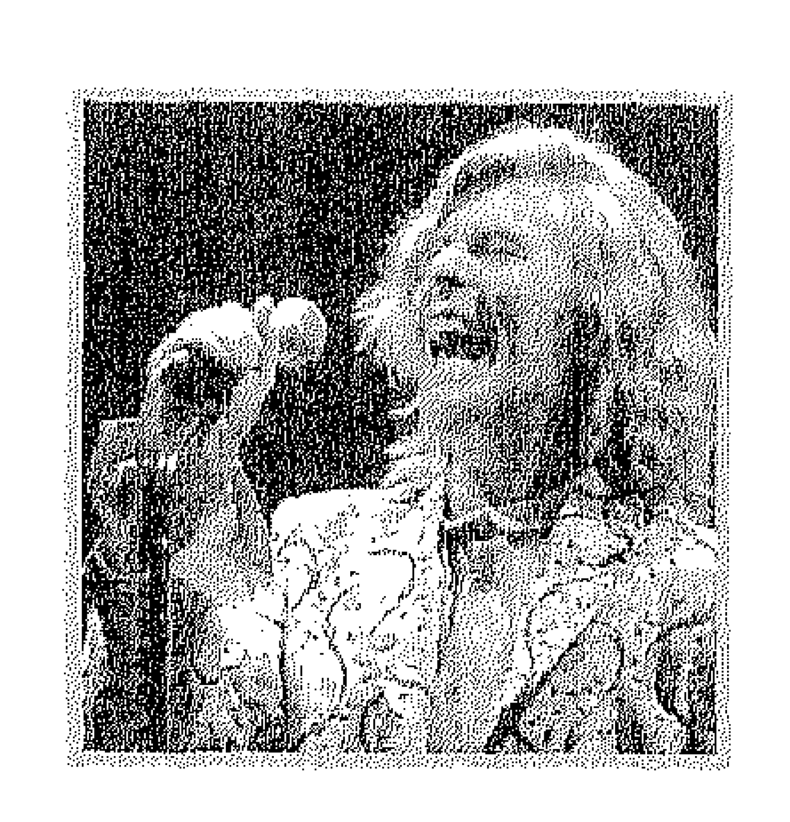
الأفلام 1981-2001

الفائز: أندي ولاري واكووسكي عن فيلم ماتريكس

كان موعد الأخوان آندي ولاري مع الشهرة في العام 1999 بفيلم ماتريكس، والذي جاء بمؤثرات تجاوزت كافة المعايير، وهو نقطة تحول في صناعة السينما، وربما يكون أول فيلم يستغل كل الأدوات المتاحة آنذاك لأقصى الحدود.

أهم المنافسين:

- ستيفن سبيلبيرج عن أفلامه: ET, Jurassic Park, A.I.
- جيمس كاميرون عن The Terminator.
- لوك بيسون عن The Fifth Element.



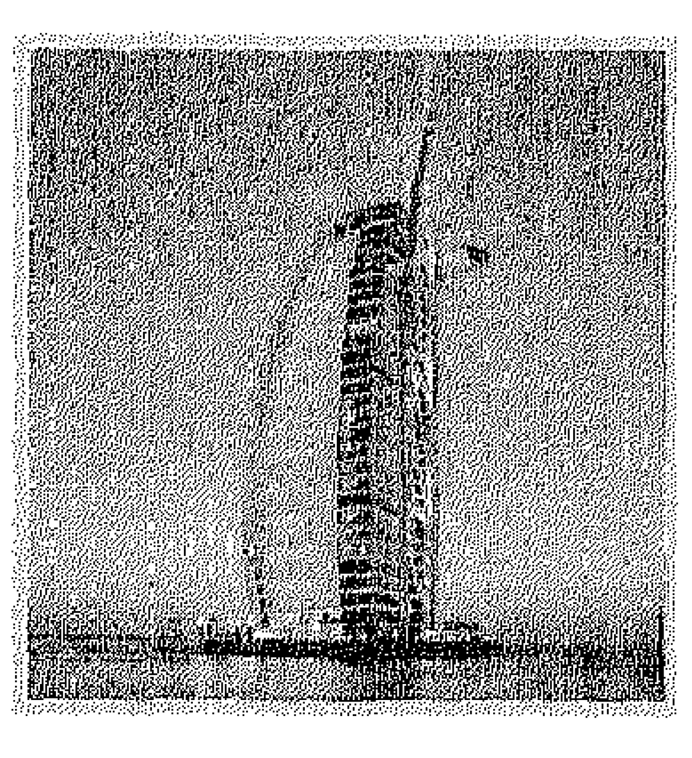
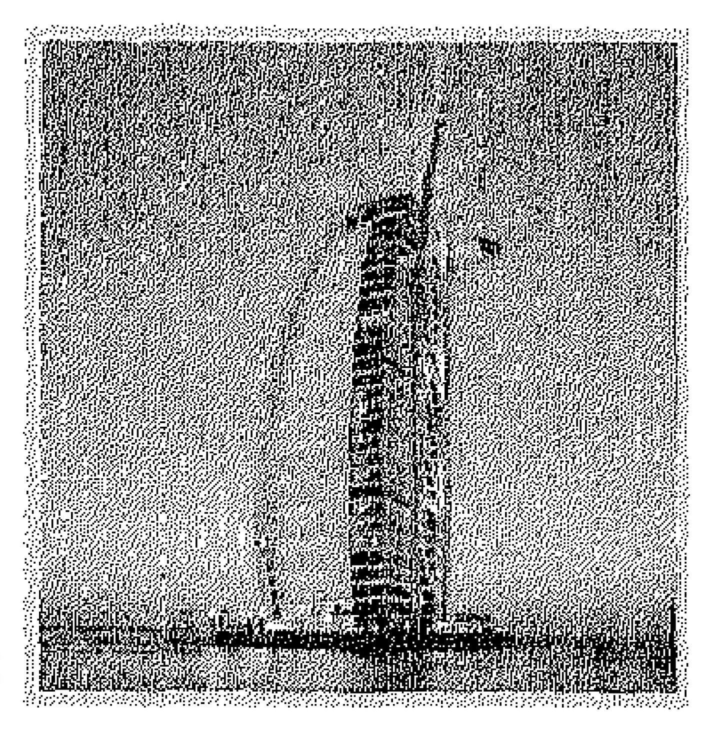
الموسيقى 1981-2001

الفائز: ديفيد بووي عن موقع BOWIE.NET والألبوم الغنائي Hours

يقدم الموقع لزواره الكثير من المحتويات والمعلومات عن ديفيد بووي. وهو أول موقع أنشأه فنان يقدم خدمات مزود إنترنت على مستوى العالم، حيث يوفر النفاذ إلى إنترنت بدون رقابة مع الأخبار العالمية والرياضية والمالية، وأفضل تغطية لعالم الترفيه والموسيقى على مستوى المواقع العالمية.

أهم المنافسين:

- مادونا عن Music.
- فريق The Human Leage عن Dare.
- راديكهيد عن OK Computer.

الفن المعماري من عام 1981-2001

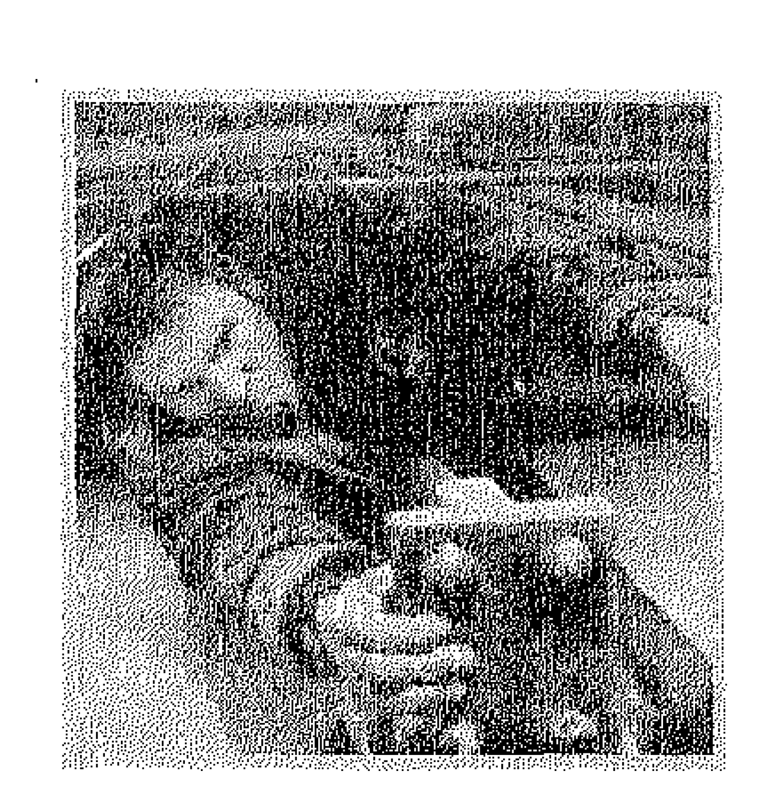
الفائز: WS ATKINS And Partners

عن مبنى «برج العرب»

برج بحري هائل يقبع بعيداً عن شواطئ دبي بحوالي مائتين وتسعين متراً داخل الخليج العربي. وهو أطول فندق في العالم، بارتفاع 321 متراً داخل الماء، وأحد أعظم المعالم المعمارية وأكثرها روعة في المنطقة.

أهم المنافسين:

- Cesar Pelli لأبراج Puticha ولبرج The Canary Wharf.
- Frank Gehri لمتحف Guggunheim، ولمشروع Experience Music.
- Norman Foster لمبنى بنك هونج كونك وشانجهاي.



الأدب من عام 1981-2001

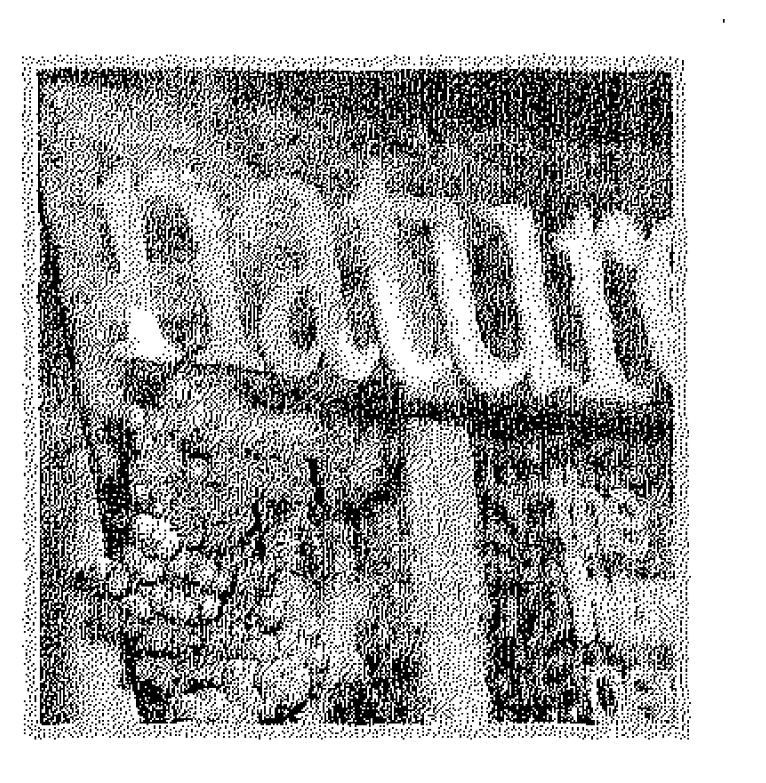
الفائز: Philip K Dick عن روايته

Do Androids Dream Of Electric Sheep.

يشتهر Philip K Dick، بأنه الكاتب الذي يعتمد الفيلم Blade Runner على روايته Do Androids Dream of Electric Sheep، التي كتبها العام 1968.

أهم المنافسين:

- William Gibson عن روايته Neuromancer.
- Stephen King عن روايته Riding The Bullet and the Plant.
- Dauglas Coupland عن روايته Microserfs and Generation X.



العلم 1981-2001

الفائز: مشروع الجينوم البشري، لتحديد خريطة الجينوم البشري

بدأ العمل رسمياً، في المشروع الأمريكي للجينوم البشري (US Human Genome Project)، في العام 1990 واستمر لمدة 13 عاماً، وتعاون على إنجازه إدارة الطاقة الأمريكية (US Department of Energy)، والمعهد القومي للصحة (National Institutes of Health)

وكان المخطط الأصلي، أن يستمر المشروع مدة 15 عاماً، لكن التطورات التقنية السريعة، سرّعت من تاريخ إنجاز المشروع المخطط في العام 2003.

أهم المنافسين:

- ناسا و ESA عن تلسكوب هابل.
- إنتل عن معالجاتها الميكروية.
- تريفور بيليس عن الراديو Freeplay Clockwork.

الأزياء بلمسات إلكترونية 1981-2001

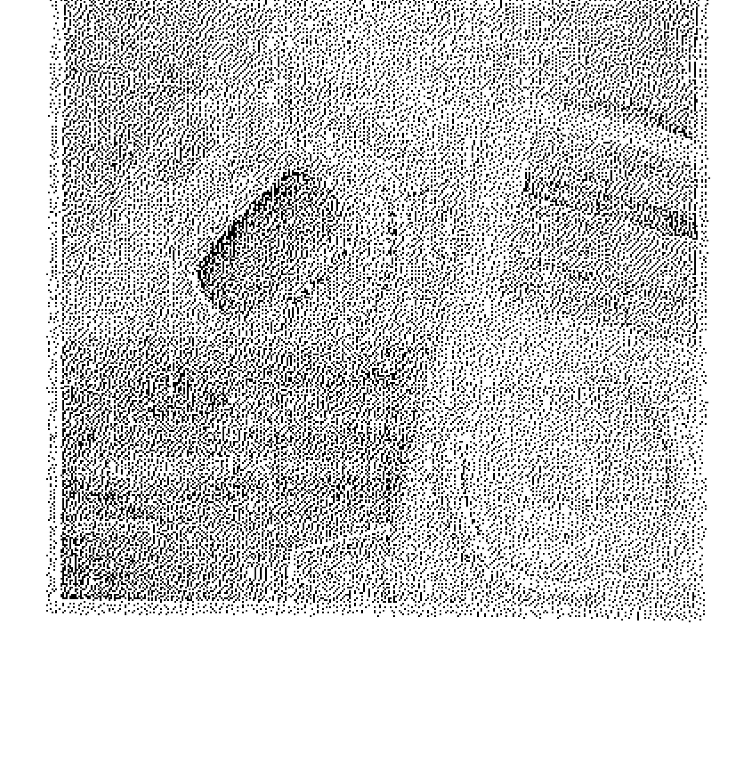
الفائز: جان باول غوتييه عن فيلم المبدأ الخامس

يعرف مصمم الأزياء الفرنسي جان باول غوتييه والملقب «الطفل الرهيب» في عالم الأزياء، بتقديمه أزياء غريبة لم تألفها الطبقة التقليدية الذي عرفت بها عاصمة الأزياء الفرنسية.

أهم المنافسين:

- جانتي يتس عن فيلم المصارع (جلادييتور).
- شركة Charmed Technology عن إنترنت الملبوسة.
- كولتـــان.

العـــتاد 1981-2001



الفائز: معهد فراونهوفر

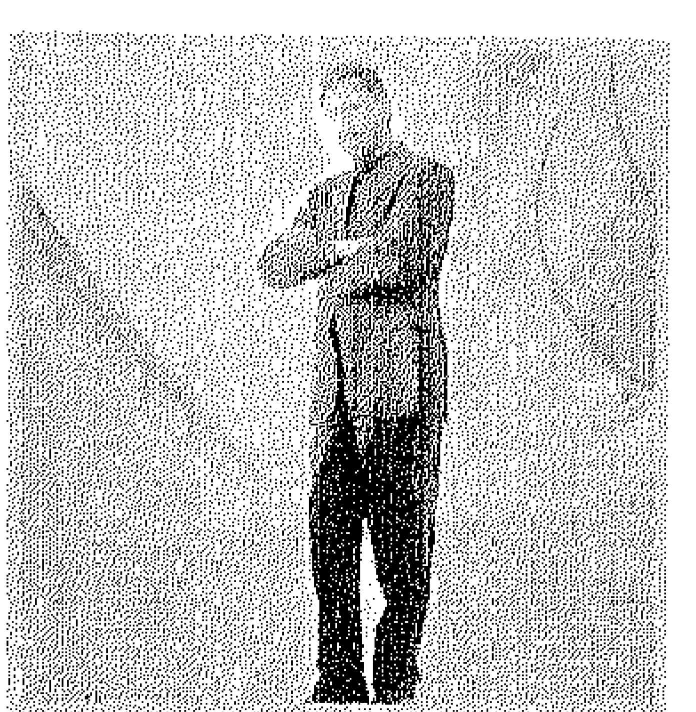
لابتكاره هيئة الصوت الرقمي MP3

يتشارك Fraunhofer IIS-A بحقوق تقنية MP3، مع بعض المنظمات الأخرى، وهو المطور الرئيسي للطبقة الصوتية Layer-3، في هيئة MPEG، والتي تعتمد على الأسس القياسية لهيئة MP3، التي وافقت عليها منظمة المقاييس العالمية.

أهم المنافسين:

- شون فانينج عن نابستر.
- نوكيا عن جهاز كومينيكيتور.
- سوني عن الديسكمان.

شخصية العدد الإلكتروني 1981-2001

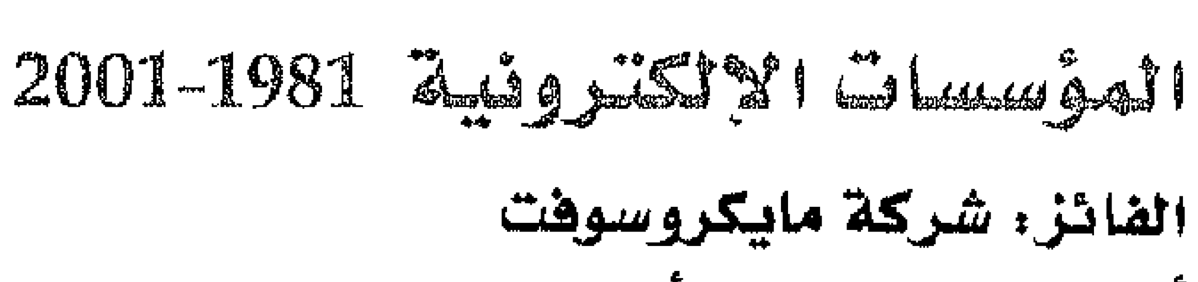


الفائز: لاري إليسون

يبلغ لاري إليسون 57 عاماً، وهو مؤسس شركة أوراكل ثاني أكبر شركات البرمجة في العالم. وعلى الرغم من الركود الاقتصادي الذي حل بالولايات المتحدة الأمريكية بعد كارثة مركز برج التجارة العالمي، لكن شركة أوراكل لازالت تعمل بشكل جيد، لأن برامجها حيوية لشركات الأعمال حول العالم، وتمكنت من مضاعفة حصتها في سوق قواعد البيانات الكبير، بالمقارنة مع أقرب منافس لها.

أهم المنافسين:

- بيل جيتس.
- ستيف جوبس.
- دوجلاس إنجلبرت.





المؤسسات الإلكترونية 1981-2001

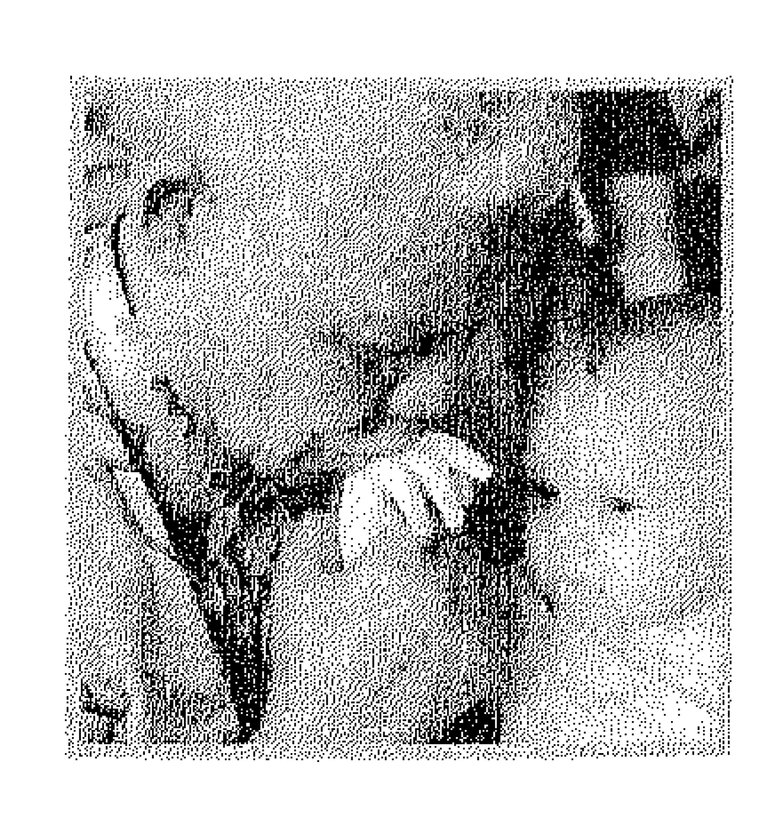
الفائز: شركة مايكروسوفت

أدى الارتباط الذي نشأ بين صبي يدرس في المدرسة الثانوية والحاسوب منذ 27 عاماً إلى إيجاد شركة مايكروسوفت، التي يعمل فيها حالياً 50000 موظف تقريباً، وقدّرت قيمتها المالية للعام 2001 بحدود 25 مليار دولار.

أهم المنافسين:

- IBM.
- Apple.
- سوني.

مساهمة استثنائية لرعاية الطفولة 1981-2001



الفائز: نيلسون مانديلا

كان من أشهر المعتقلين السياسيين حول العالم، ثم أصبح رئيساً لجمهورية جنوب أفريقيا، حيث عمل أيام ولايته على نقلها من عصر ظلم العنصرية إلى الديمقراطية.

وصندوق نيلسون مانديلا الخيري للأطفال سيكون ميراثاً كبيراً يتركه رئيس سابق لبلاده. أسس مانديلا الصندوق بعد انتخابه العام 1994، ليساعد الأطفال المحرومين والشباب الذين ما زالوا يعانون من سياسة التمييز العنصري.

أهم المنافسين:

- الأميرة ديانا.
- الأم تريزا.
- سير بوب جيلدوف.

المحتويات



66
دولة فلسطينية على إنترنت

هل تمكنت قضية مصيرية مثل قضية فلسطين أن تجد طريقها في عالم خائلي مليء بالمتناقضات، وهل أسست القضية لنفسها وجوداً في ذروة الطفرة الخائلية التي اجتاحت المجتمعات منذ سنين معدودة، وما حجم هذا الوجود؟ وما مدى جدية هذا المشروع؟ وما أبرز سماته؟ وهل استطاع تقديم نفسه بالعمق المنهجي والمسار التاريخي الصحيح؟ وهل يعبر هذا الوجود الخائلي عن نبض الشارع الفلسطيني؟ أسئلة كثيرة جالت في أذهاننا ونحن نفتش عن فلسطين عبر صفحات الشبكة العالمية.

44
مواقع أفلام القمة

هل أنت من عشاق السينما؟ وهل تبحث عن أهم أخبار أفلامك المفضلة؟ حسناً، نحن مثلك نسعى لاكتشاف أسرار المواقع الخاصة بالأفلام الجديدة، والتي لا تقل زيارتها أهمية عن مشاهدة الفيلم، فهناك ستجد كل ما تريد معرفته عن قصة الفيلم ومنتجيه وأسعار التذاكر وصالات العرض، ويتسابق هواة جمع صور شاشات التوقف والخلفيات وبطاقات المعايدة الإلكترونية إلى تحميل صور من الفيلم، ويشتركون في النوادي الخاصة بتلك الأفلام ليشاركوا الآخرين متعة التعليق والمناقشة لأحداث الفيلم.

60
التاريخ العربي على إنترنت: غائب بامتياز!!

قد لا تكون مولعاً بقراءة التاريخ، ولكنك ستتعرض يوماً لسؤال أو نقاش أو مسابقة مثل «من سيربح المليون» وستكتشف أنك بحاجة إلى مراجعة معلوماتك التاريخية، ولأنك تعيش في عصر الإنترنت ستفكر بالاستعانة بالشبكة لتحل مشكلتك التاريخية!! ترى ماذا ستجد إذا بحثت عن صلاح الدين الأيوبي مثلاً؟ هذا ما سيخبرنا عنه مدير التحرير في رحلته التاريخية عبر الإنترنت.



www.iawmag.co.ae

إنترنت العالم العربي

دليلك المستقل إلى مجتمع الإنترنت العربي

مدير التحرير
جبرا غنيم
Managing Editor
Jabra F Ghneim
jabra@ditnet.co.ae

سكرتير التحرير
محمد بيضا
Sub - Editor
Mohamed Baida
baida_mhd@ditnet.co.ae

مدير الإنتاج
ميتش بانكانيا
Production Manager
Mitch Pankhania

الإخراج الفني
نسيم زيتون
Design Editor
Naseem Zeitoon
nzeitoon@ditnet.co.ae

منفذة اشتراكات
حنان علي
Subscription Executive
Hanan Ali
hanan@ditnet.co.ae

مديرة المبيعات
فيونا ديكسون
Group Sales Manager
Fiona Dixon
fiona@ditnet.co.ae

منسق إعلانات
نوليتا بابا
Advertising Coordinator
Nolita Papa
nolie@ditnet.co.ae

منفذ مبيعات
باسم فهمي
Sales Executive
Bassem Fahmy
bassem@ditnet.co.ae

منفذ مبيعات
دوجو جوسي
Sales Executive
Dojo Jose
dojo@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة
عمرو عبد الله الدباغ
Chairman
Amr Dabbagh

المدير العام
ديفيد ويسلي
Genaral Manager
David Westley

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934، فاكس 2240750 9714+، هاتف: 2240700 9714+
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+
مكتب تمثيل مصر
القاهرة - هاتف: 4875171 202+

الصور من وكالة رويترز

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

منتدى الحوار

بقلم: جبرا غنيم

عـــدد خـــاص

أنــا فخور بالجهد الذي بُذل في إعداد هذا العدد من المجلة، والمواضيع والمقابلات التي يحتويها بين ثناياه، ويمكن القول بأنه التجسيد النهائي لرؤيتي لما يجب أن تكون عليه المجلة، أي مجلة تناقش مجتمع إنترنت العربي وشخصياته التي تقوم ببنائه والتحديات التي يواجهونها. وأيضا أن تكون «إنترنت العالم العربي» دليلا لمستخدمي إنترنت في العالم العربي؛ وليس دليلا للمواقع العربية الجديدة فقط، والتي تزداد صعوبة العثور على المزيد منها يوما بعد يوم، بل وأيضا دليلا للأفكار الجديدة التي لم تنشأ بعد ضمن إنترنت العربية، والتي نعتقد أنها يجب أن تنشأ، ليس فقط لنقول أنها موجودة، بل ولأنها أساسية لاستمراريتنا الحضارية والثقافية.

وتقرؤون في عددنا هذا العديد من المقابلات والحوارات الساخنة مع أبرز صناع الحدث على إنترنت العربية، وقد أفردنا لهذه الحوارات مساحات كافية في قسم (توجهات وأخبار) فتجد خالد أبو عكر من موقع أمين الإخباري يطلعنا على هموم الصحافة الإلكترونية العربية الفلسطينية، ومن عالم الصحافة ننتقل مع صلاح شبارو إلى موقع النيل والفرات لبيع الكتب على الإنترنت لنتعرف على الخطوط العريضة والتفاصيل الدقيقة في تجربة التجارة الإلكترونية العربية.

كما تقرأون في العدد مقابلتين أخريين مع شخصيتين مؤثرتين في عالم إنترنت العربية، هما السيد محمد الآغا المدير التقني لموقع جريدة الشرق الأوسط على إنترنت، والشاب أحمد جاد الله مبتكر أول متصفح عربي صنع بيد العرب لأجل العرب. وقد كانت أجوبتهم على أسئلتنا من العمق والكثافة بحيث أننا صممنا أن ننشر نصوص المقابلات كما هي دونما تعديل لأن فيها الكثير مما يمكننا أن نتعلمه.

وماذا بعد ذلك؟ تجدون بعد ذلك أقسامنا المعتادة، ولكن مع التوسع في قسم تطبيقات إنترنت، والذي قررنا رفع عدد صفحاته إلى ثماني صفحات بدءا من هذا العدد، وسنقوم من خلاله بمراجعة كافة التطبيقات الجديدة في عالم إنترنت. كما أننا قمنا بإضافة قسم جديد وهو قسم السينما على إنترنت، وهو قسم نراجع فيه المواقع الخاصة بالأفلام السينمائية الجديدة التي لم تأت بعد إلى المنطقة. وهذه المواقع كما اكتشف الزميل محمد بيضا، والزميل نسيم زيتون أن لها حسناتها الكثيرة، ويمكن أن تكون مغارة كنز لهواة جمع الصور والبوسترات وحافظات الشاشة وما إلى ذلك. وقد أضفنا هذا القسم بناء على التعليقات الكثيرة التي وردتنا من قرائنا الكرام في الخليج.

أمــا عن الموضوعين الرئيسيين في هذا العدد فيجب القول بأنهما لم يكونا بالسهولة التي توقعناها عندما طُرحت فكرة كتابتهما، حيث تطلبا مقدارا من البحث أكثر مما هو متاح لنا. ولكننا خرجنا في النهاية باستعراض هو الأشمل من نوعه للوطن الفلسطيني على إنترنت، وحاولنا استقصاء إذا ما كان هذا الوطن الخائلي يعبر تعبيرا صادقا وآنيا وموضوعيا عن آلام شعبنا الفلسطيني، ولن أعرض النتيجة هنا إذ أنني أرجو أن تتوصلوا إليها بأنفسكم من خلال قراءة الموضوع.

أمــا الموضوع الرئيس الثاني، والذي يتناول مواقع التاريخ العربي على إنترنت، ورغم خيبة أملنا (والتي توقعناها) في حضورنا التاريخي على الويب، فإننا قدمنا استعراضا نأمل أن يساهم بشكل، ولو بسيط، في إلهام مطوري المواقع العرب، وشركات الإنتاج الفني والسينمائي في الوطن العربي، على التعاون لإغناء إنترنت بتجربتنا الثقافية والحضارية والتاريخية، خصوصا وأن لديهم المقدرات والموارد أكثر من أية جهة أخرى على القيام بذلك. ورغم أنني أشك في أن حديثي هذا ربما لن يلقى آذانا صاغية، فإنني لا زلت أعيش على أمل أن يتحقق ذلك في يوم ما.

هذا هو عددنا، ونحن فخورون به جدا كما قلت، ونأمل أن يلقى رضاكم، وإن لم يلق رضاكم، أو إذا كانت لديكم أية استفسارات أو شكاوى فيمكنكم مراسلتي على عنواني في المجلة.

jabra@ditnet.co.ae

موقع جريدة الشرق الأوسط

سعي متواصل نحو التجديد والابتكار

تمكن موقع جريدة الشرق الأوسط www.asharqalawsat.com خلال فترة وجيزة من احتلال مكان الصدارة بين المستخدمين العرب، وإثبات وجوده كأحد المصادر الرئيسة الناطقة بالعربية، والتي يستقي منها من المستخدم العربي أخبار العرب والعالم.

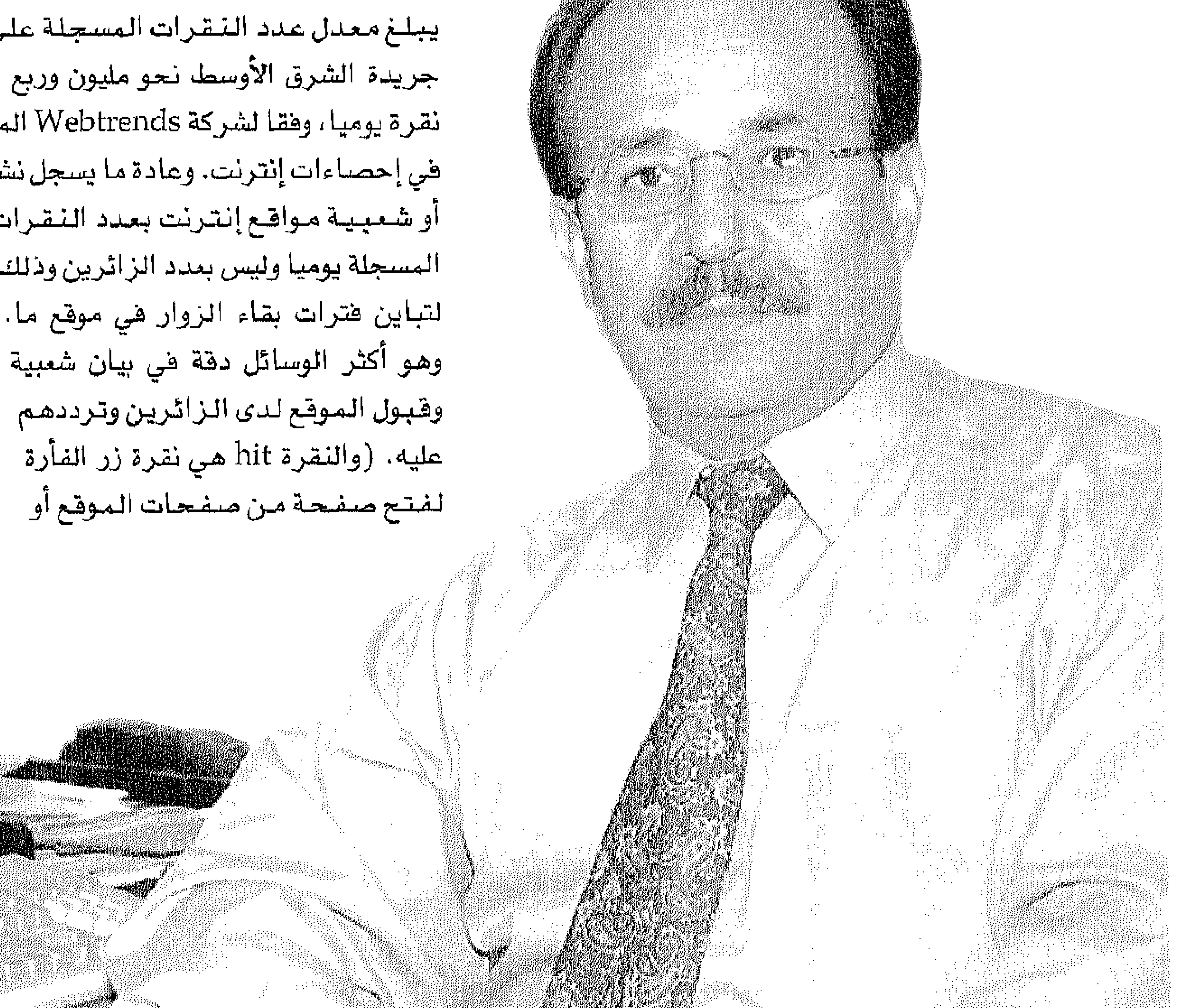
قمنا بلقاء الأستاذ محمد الآغا المسئول التقني عن الموقع، والذي انضم إلى جريدة الشرق الأوسط عام 1999 وكلفه الأستاذ عبد الرحمن الراشد بإدارة الموقع الإلكتروني وتحويله من أسلوب عرض النص العربي بنسق GIF واعتماد النص الإلكتروني. وكان الآغا مشغولا قبل ذلك بتطوير بعض البرمجيات لصالح الشركة الخاصة التي يملكها في المملكة المتحدة. ولكن عندما اتصلت به الجريدة وكان راغبا بالارتباط بها على الصعيد العملي، وافق مباشرة على لقائهم وفي غضون 48 ساعة كان يعمل من داخل دار الصحافة العربية في لندن. ومحمد الأغا من مواليد فلسطين له من الأبناء 5 أكبرهم في السنة الأخيرة بالجامعة ومقيم في مدينة ردينغ غرب لندن. وهو خريج هندسة إلكترونية واتصالات من بريطانيا عام 1978. وعمل في عدد من الهيئات والمؤسسات العربية في الخليج منها شركة صخر، وهو مقيم في بريطانيا منذ عام 92.

حدثنا رجاء عن الموقع وزواره اليوميين واهتماماتهم؟

يبلغ معدل عدد النقرات المسجلة على موقع جريدة الشرق الأوسط نحو مليون وربع المليون نقرة يوميا، وفقا لشركة Webtrends المختصة في إحصاءات إنترنت. وعادة ما يسجل نشاط أو شعبية مواقع إنترنت بعدد النقرات المسجلة يوميا وليس بعدد الزائرين وذلك لتباين فترات بقاء الزوار في موقع ما. وهو أكثر الوسائل دقة في بيان شعبية وقبول الموقع لدى الزائرين وترددهم عليه. (والنقرة hit هي نقرة زر الفأرة لفتح صفحة من صفحات الموقع أو لتشغيل وصلة من الوصلات في الموقع).

وليس هناك وسيلة دقيقة لمعرفة الصفات الديمغرافية لزوار الموقع سوى ما يردنا من رسائل الزوار. ويمكننا القول أن نحو نصف ما يردنا من هذه الرسائل هي من شباب يتراوح سنهم بين العشرين والثلاثين من الطلاب والموظفين. ويتوزع الباقي بين رجال الأعمال والأكاديميين والعرب المغتربين في أميركا وأوروبا. ونحن نعمل على استقطاب كافة الفئات العمرية للقراء وبتركيز أكبر على الشباب من الطلاب والعاملين في شتى قطاعات العمل.

باب الأخبار وصفحاتها هو أكثر الأبواب شيوعا وأكثرها تلق للنقرات. وباب الأخبار هو أكبر الأبواب وأبرزها في جريدة الشرق الأوسط حيث يستقي الأخبار من عشرات المراسلين في معظم المدن الرئيسة في شتى أنحاء العالم، فضلا عن 14 مكتبا للجريدة في البلاد العربية وأميركا وأوروبا. ويلي صفحات الأخبار أهمية في



إحصاءات إنترنت صفحات الرأي ومقالات كتاب الشرق الأوسط وكثير منهم ساسة يلعبون أو لعبوا أدوارا في أحداث منطقة الشرق الأوسط أو العالم. ثم يلي ذلك الملفات الخاصة حول الأحداث الجارية كملف أفغانستان ومساهمات الكتاب في هذا الموضوع. هذا فضلا عن التحقيقات في المواضيع المختلفة والرياضة.

هل يمكن أن تشرح لنا دورة الموقع التحريرية باختصار؟

يرسل المحررون موادهم التحريرية إلى قسم الإنتاج خلال شبكة محلية LAN وهناك يتم إعداد المادة وإخراجها فنيا استعدادا لإرسالها إلى عدة مدن في العالم لطباعتها في كل مدينة. وفي قسم الإنتاج يتم إرسال نسخة من المادة التحريرية النهائية لمجموعة من العاملين في قسم الإنتاج مهمتهم نقل المواد التحريرية إلى إنترنت. أي يتم إعداد النسخة الورقية وكذلك النسخة الإلكترونية في وقت واحد تقريبا. ولكن تصدر النسخة الإلكترونية أسرع من النسخة الورقية لانتفاء الحاجة للطباعة في النسخة الإلكترونية. وبهذا يُلقى عن كاهل المحررين عبء متابعة النسخة الإلكترونية. وكل ما يطلبه المحرر من تعديلات أو إضافات أو ملاحظات للعاملين في النسخة الورقية يتم تطبيقها على النسخة الإلكترونية.

ويُعد المحررون قصصهم مباشرة على أجهزة الكمبيوتر ويرسلوها ضمن الشبكة المحلية إلى «مستودع إلكتروني» خاص بالمادة التحريرية حيث يقوم قسم الصف وقسم التصحيح اللغوي بوضع اللمسات الأخيرة على المادة استعدادا لعمليات الإخراج الفني. ويتم الإخراج الفني بطبيعة الحال على شاشات الكمبيوتر باستخدام برمجيات خاصة بذلك.

من هي الجهة التي قامت بتطوير نظام النشر إلى إنترنت؟

لم نعتمد برمجيات خارجية من طرف ثالث لتطوير نظام إعداد ونشر النسخة الإلكترونية على إنترنت، بل قمنا في داخل الشركة بتصميم الموقع من ألفه إلى يائه. وكذلك قمنا بتطوير النظام الأوتوماتيكي الذي يأخذ المواد التحريرية وينقلها إلى صفحاتها الخاصة بها مباشرة. ومن ثم ينقلها إلى إنترنت. والسبب في اعتماد هذا الحل هو ببساطة خفض التكلفة.

وقام فريق إنترنت في الجريدة بتصميم الموقع بينما كلفت شركة عرب نت بكتابة النص البرمجي الذي يمكن من نقل المواد إلى صفحاتها في إنترنت. ومعروف أن شركة عرب نت هي شركة شقيقة لجريدة الشرق الأوسط.

حدثنا عن خطة العمل الخاصة بالموقع وأسلوبه في جذب العوائد؟

نعوّل كثيرا على موقع الشرق الأوسط، فقد أوجد لنفسه موطئ قدم ثابتة بين المواقع العربية والعالمية في سنة ونصف فقط، وحظي قبل نحو ستة شهور بمرتبة أفضل مواقع الصحف العربية على إنترنت، وذلك ضمن مسابقة «كليك» التي ينظمها تلفزيون قناة أبو ظبي الفضائية في الإمارات العربية المتحدة. واهتمامنا بموقع النسخة الإلكترونية نابع أهمية إنترنت كوسيط إعلامي بدأ يشكل العصب الرئيس لحياة البشر ومجتمعاتهم على المدى القريب والبعيد. ونحن جزء من الأسرة العالمية ونسير ضمن المعطيات التي تتطور التقنية من خلالها، نؤثر فيها طورا وتؤثر فينا طورا آخر. لذلك قد لا تجد الكثير من الصحف العالمية التي لها مواقع على إنترنت تجني من موقعها مردودا ماليا الآن، ولكن لا بد من وجودها لتقول للعالم أنها موجودة وتخطط للبقاء في العصر المقبل وللتكيف معه بما تجلبه التقنيات الحديثة،أليس هذا ما يسمى بمواكبة التطور؟

ومما سبق، فإن جريدة الشرق الأوسط تجد أن موقع النسخة الإلكترونية على إنترنت هام وحيوي لها ويسير بخط متواز في الأهمية الآن مع النسخة الورقية. فهناك مزايا في النسخة الإلكترونية كتدني التكلفة والمساحة غير المحدودة، والمرونة في الاستخدام، وتنوع أشكال المعلومات من صور ملونة وصور متحركة ولقطات فيديو وصوت وموسيقى وسهولة التفرع إلى معلومات مساندة، فضلا عن الإمكانات البرمجية المختلفة، كلها تتفاعل في جعل موقع إنترنت جذابا للقارئ المتصفح. ونحن بانتظار ما تجلبه التقنيات الحديثة فنتفاعل معها لصالح الموقع والقارئ العربي أينما كان. فقد تثبت التجربة فيما بعد سنوات مثلا أن النسخة الورقية لا يمكن أن تزول، أو قد يثبت عكس ذلك من يدري؟

وكأي مؤسسة تجارية فإن أحد الأهداف الرئيسة للجريدة هو الربح. والإعلان هو أحد أهم مصادر الدخل وتوليد المال. ولكن إنترنت حالها حال أي تقنية أو منتج، لابد أن تكتمل لها كل العناصر اللوجستية كي تكون مقنعة للمعلن. ولا أرى أن كثيرا من المواقع يولد دخلا عن طريق الإعلان على إنترنت في هذه الآونة. ولكن قد تتغير هذه الحالة تبعا لظروف بعضها تقني كمدى انتشار إنترنت في بلد ما وسرعة خطوط نقل المعلومات وتوفر الأجهزة وغير ذلك. والبعض الآخر سياسي واقتصادي كما يعتري العالم الآن من حروب وتهديدات إلخ.

حدثنا عن تجاربكم التي قمتم بها مؤخرا بإضافة تقنيات الجوال والبالم إلى الموقع؟

نحب أن نكون سباقين إلى استخدام التقنيات الحديثة وتجربتها ولكن إذا توفرت بسعر مقبول. وفي حالة الجوال والبالم كان هناك عرض لنا بالتجربة بحيث إذا أثبتت نجاحا قمنا باعتمادها وتعزيزها على نطاق تقني وتجاري أيضا. وإذا أثبتت غير ذلك انتظرنا أن تتغير الظروف المؤثرة لمحاولة الكرة والاستفادة من التجربة السابقة. وقد قمنا بالتجربة ولكن لم تثبت نجاحا كبيرا. لذلك سنحاول مرة أخرى مستقبلا.

النمط الأساسي الذي نعتمده في تصميم موقعنا هو السهولة في الاستخدام والسهولة في التوصل إلى المعلومة أو الموضوع. فإذا لاحظت عندما تفتح موقعنا، يمكنك الانتقال من أي مكان فيه إلى أي مكان آخر دون أن تتوه أو تضطر إلى الذهاب إلى الوراء أو إلى الأمام لتصل صفحة ما. والموقع تحت تطوير مستمر وتغيير في شكله وأحيانا في ألوانه لكن دون المساس بالشخصية العامة والوقع المباشر الذي يلقاه الزائر أو القارئ عند دخوله. وفي المستقبل القريب سنضيف إمكانات قواعد البيانات للموقع لكي يكون البحث والتوصل إلى المعلومات ذات العلاقة بموضوع معين أو بكلمة معينة، أسهل وأسرع.

ما هو التأثير الذي كان لأحداث 11 أيلول والانتفاضة على استعمال المستخدمين لموقع جريدة الشرق الأوسط؟ وكيف تعاملتم مع ضغوط الزوار على الموقع؟

بعد 11 أيلول قفز عدد النقرات على موقع الشرق الأوسط من نحو مليون وربع إلى نحو مليونين وربع نقرة يوميا على مدى شهرين تقريبا. وكانت هذه قفزة كبيرة رسخت لدينا الشعور بالمسؤولية تجاه قرائنا. وفي مثل هذه الأحوال لابد من اتخاذ التدابير التقنية لاستيعاب الضغط الناتج عن طلب القراء للموقع. وفي حالتنا، وحيث أن عرب نت هي المعنية باستضافة موقعنا، فإنه من



السهل الاستجابة لمثل هذه المتغيرات كزيادة نطاق التردد Bandwidth لاستيعاب الأعداد الجديدة من الزائرين. وبالطبع عندما تزداد حدة التوتر في فلسطين وما ينتج عن الانتفاضة من أحداث فإن الضغط يزيد على الموقع تبعا للحدث نفسه وتأثيره في مجريات الأمور.

المواقع الإخبارية العربية مجانية وميسرة وهذه العناصر تلعب دورا أساسيا في لجوء القراء العرب إليها.

ما هو تقييمك لمواقع الإعلام العربي على إنترنت؟

مواقع الإعلام العربي ضعيفة عموما وهي تعكس حالة الإعلام العربي بشكل عام. وفي رأيي أن ذلك عائد لسببين رئيسين:

1- غياب الوعي بأهمية إنترنت: حيث أن دول الشرق الأوسط وقارة أفريقيا مجتمعة تستخدم من مصادر إنترنت المتاحة عالميا نحو 1٪ فقط. بينما تبلغ في الولايات المتحدة وكندا معا نحو 56٪، وفي أوروبا نحو 23٪ وفي شرق وجنوب شرق آسيا واستراليا نحو 14٪ وأميركا اللاتينية نحو 6٪. وهذه الإحصائية التقديرية مصدرها «ميدل إيست بُلز» وهي مجراة على أسرة إنترنت الدولية التي لها منفذ على الفضاء المعلوماتي، والبالغ عددها نحو 150 مليون نسمة تشكل 3٪ من تعداد السكان في العالم.

2- عدم فهم فلسفة إنترنت: تقنية إنترنت هي شكل حديث من أشكال نقل المعلومة. صحيح أنه شكل مؤثر وخطير وقد بدأ يلعب دورا في تغيير نمط الحياة على أصعدتها المختلفة، إلا أنه لن يكون مؤثرا إلا إذا تم فهم فلسفته وتطبيقها بالشكل الصحيح. فما الفائدة من موقع تعرض فيه صورة فوتوغرافية لصفحات النسخة الورقية للجريدة، وهذا إشارة إلى مواقع كثير من الصحف العربية الكبيرة التي تعرض صورا من بعض صفحاتها على إنترنت. إن الفلسفة التي تنطلق منها تقنية إنترنت هي استخدام الأشكال المختلفة الممكنة لعرض المعلومة واستقبالها، وإمكانية التوصل إليها واستقائها بسرعة وسهولة في أي مكان من العالم. هذا فضلا عن إمكانية الربط بين المعلومات المتجانسة وذات العلاقة، وإمكانية التوصل إليها في التوواللحظة، والتفاعل مع المعلومات بالأساليب التقنية الحديثة. أضف إلى كل ذلك ضرورة توفر عنصر الإبهار لإمتاع الزائر أو المتصفح بما يحتويه الموقع من نقوش ورسومات ولون وحركة وغيرها. فإذا توفرت هذه العناصر يمكننا أن نقول أننا اقتربنا من فهم واستيعاب فلسفة إنترنت.

أضف إلى ما سبق عدم احتواء المواقع العربية على محتوى جيد وجلها يقتبس أو ينسخ من بعضه دون مراعاة لحقوق الملكية الفكرية، رغم وجود عدد من القوانين التي تطبق على استحياء في بعض الدول العربية.

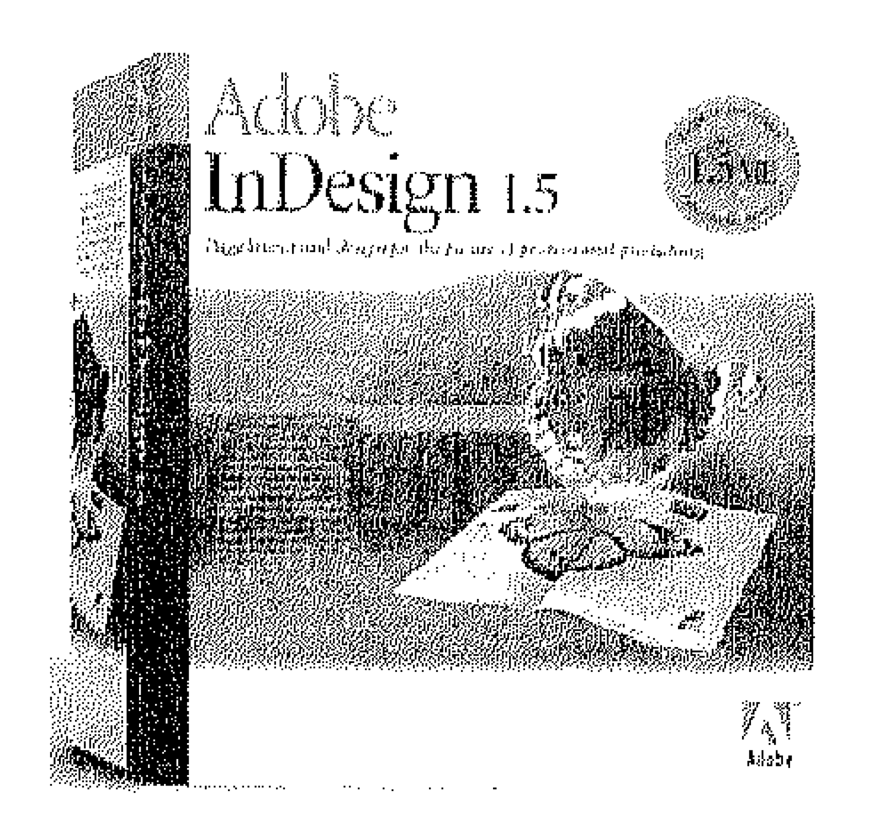
ولا أدري إن كان هناك نقاط قوة في الإعلام العربي على إنترنت اليوم لأن كل المحاولات الجيدة هي محاولات فردية ينقصها عدد من العناصر الضرورية كالبعد الانساني والبعد العالمي. ولكن يجب أن نذكر أن هناك جيلا جديدا تستهويه إنترنت ولديه من الطاقة الكامنة ما يمكنه من التعجيل في عملية استيعاب فلسفة إنترنت وتطبيقها تطبيقا جيدا. ولكن هذا الجيل بحاجة إلى المساعدة والأخذ بيده لتحقيق هذا الهدف، وذلك عن طريق الإنفاق في مشاريع توفر له تقنيات إنترنت بأسعار ميسرة.

وماذا عن الاتفاقية الأخيرة التي قمتم بإبرامها مع موقع مكتوب دوت كوم، وما هو تأثيرها على الموقع؟

شركة «مكتوب دوت كوم» من كبريات الشركات التي تعنى بإنترنت العربية وكانت أول شركة تقدم البريد الإلكتروني بالعربية للمستخدمين العرب حول العالم. وقد تم الاتفاق بيننا وبينهم على تقديم مجموعة من الخدمات لقراء الشرق الأوسط، وذلك في تجربة للتعاون المثمر بيننا لفترة محدودة من الزمن، فإذا ما أثبتت هذه التجربة نجاحا، قمنا بتطويرها وتعزيزها. وقد بدأنا هذا التعاون بخدمة البريد الإلكتروني وسيليه خدمة التراسل الآني Instant Messaging وخدمة ساحات الحوار Discussion Boards وهذه الخدمات هي جزء من الخطة العامة لجعل موقع الشرق الأوسط ملتقى رئيسا للعرب في البلاد العربية وفي المهجر، يتجهون إليه لقراءة الخبر واستقاء المعلومة والتراسل والحوار والتسلية إذا تطلب الأمر. حيث هناك خطة لإضافة مجموعة متنوعة من وسائل التسلية الذهنية والثقافية، ولو أننا نواجه بعض المشاكل الفنية بخصوصها، ولكنها في طريقها إلى الحل.

الدردشة أو الحوار سمة من سمات العصر المعلوماتي. ولا يمكن تجاهل أهمية مثل هذه الخدمة. ولكن في البداية سيكون هناك تحديد لمواضيع الحوار حتى نتمكن من بناء تراث حواري إلكتروني نظيف. ولن يكون الموقع منبرا تقليديا للسباب أو فش الخلق. فهناك الكثير من المواقع المفتوحة لكل المواضيع والمستويات. ولكن نحن معنيون بمواضيع يمكن أن ترفع من مستوى الفرد العربي ثقافة وفكرا وتقنية عن طريق تبادل وجهات النظر والتعبير عنها في هذه الساحات. ووجهات النظر هذه هي في الواقع من القراء وإليهم. وسيكون تدخلنا فيما يمس الذوق العام فقط.

Adobe® Design Collection 4.0 ME

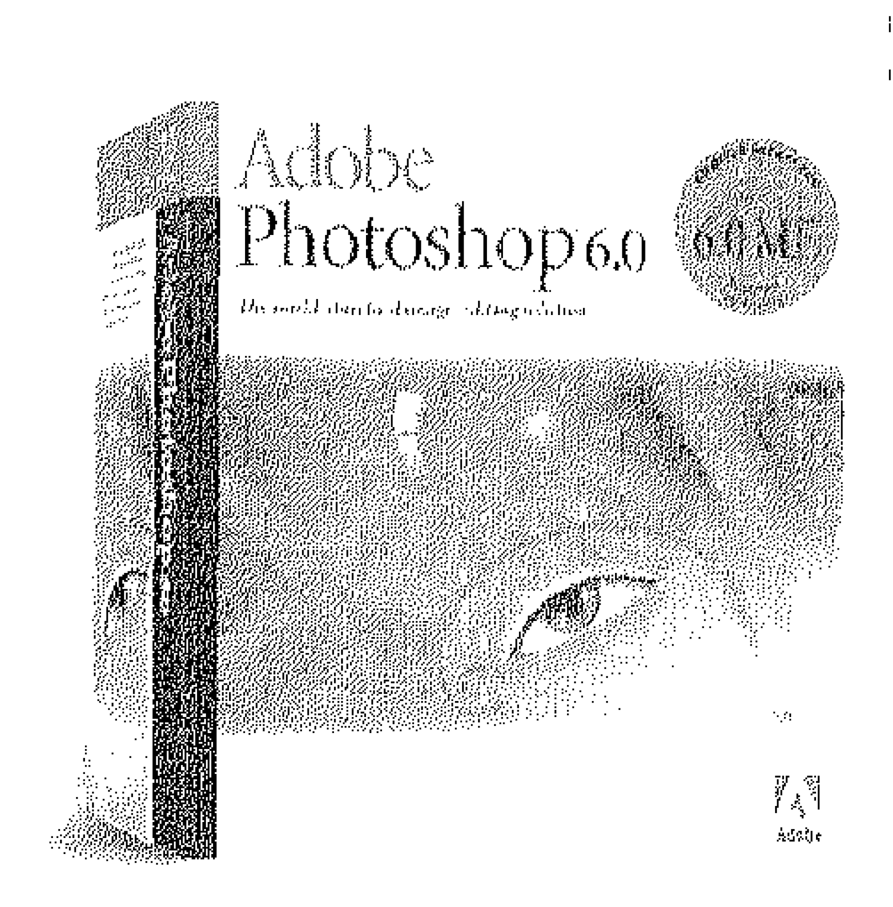


Adobe® InDesign™ 1.5 ME

The future of page layout for multilingual professional publishing.

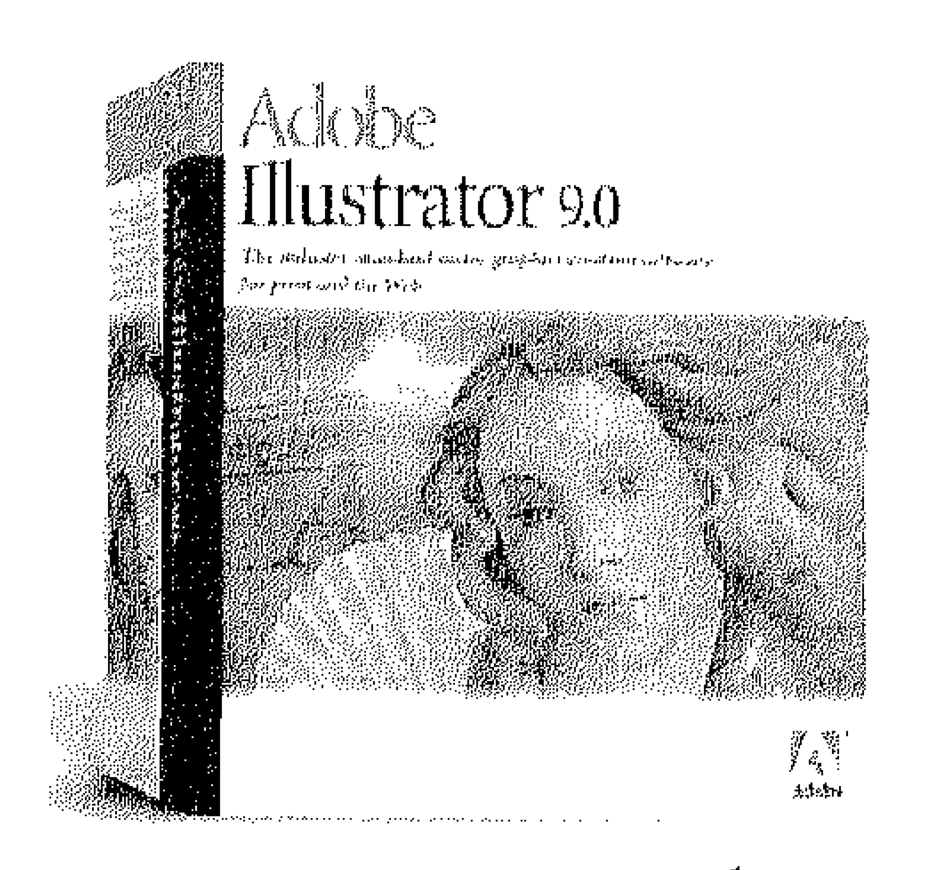
Adobe®InDesign™1.5 ME delivers the future of multilingual professional publishing today! New and improved features enhance creative freedom, productivity and precision, while tightening integration with Adobe's design programs.
Convert PageMaker® and QuarkXPress® (including Arabic XT texts and fonts) multilingual documents to jump-start your design process. Experiment freely with multiple levels of undo/redo. Produce outstanding typography, use familiar drawing tools and print with complete control.

Adobe® Photoshop® 6.0 ME



The World-standard image-editing solution.

Adobe®Photoshop®6.0 ME software introduces the next generation of image editing with powerful new features that offer something for every multilingual user.
Now combine vector drawing tools and new layer design features that greatly enhance your creative options. Produce the highest quality graphics with an expanded Web tool kit that includes more timesaving features as well as ImageReady™3.0 ME software for advanced Web production tasks. Master the power of Photoshop faster with user-interface enhancements that help you get to work quickly and make it easy to take full advantage of the comprehensive tool set.

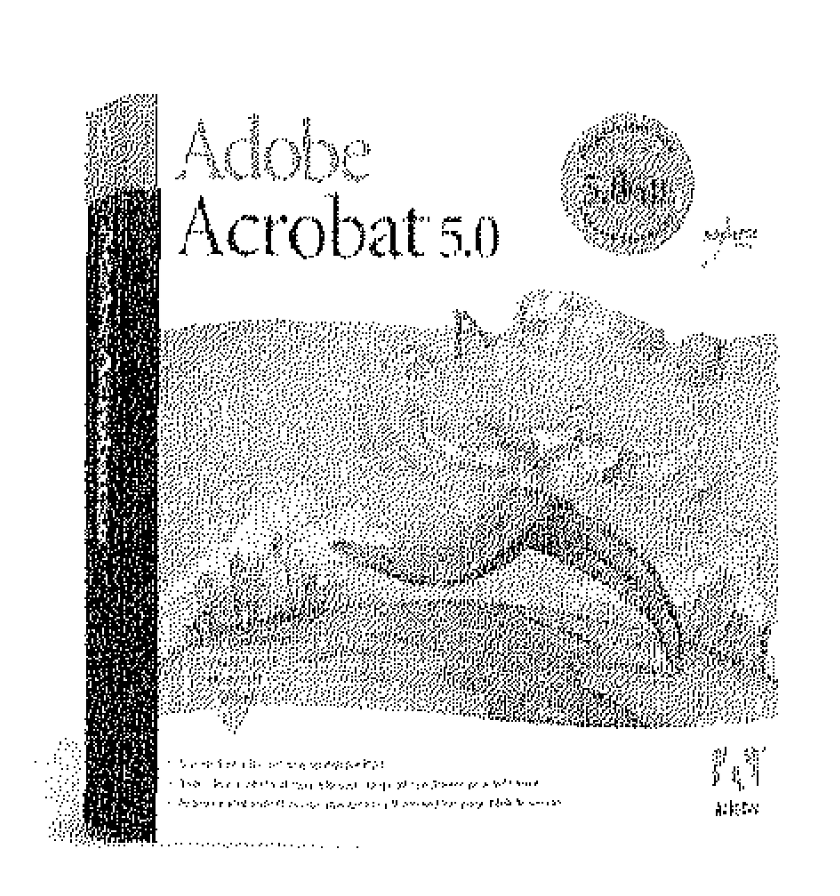


Adobe® Illustrator® 9.0

The industry-standard vector graphic creation software for print and the Web.

With Adobe®Illustrator®9.0 software, you can easily transform your ideas into dazzling graphics for use in print, on the Web, and in dynamic media. Design Web pages and graphics using flexible, vector-based tools. Then produce small, vector-based Flash™, SWF and SVG files or fully optimized GIF, JPEG, and PNG files. Create unlimited, high-quality transparency effects for print and Web graphics.

Adobe® Acrobat® 5.0 ME



The essential tool for universal document exchange.

If incompatible platforms, varying application versions, and missing fonts are preventing you from sharing information, then you need Adobe® Acrobat® software on your desktop. It's the essential tool for universal document exchange whether you work in marketing, sales, finance, law, or design. Convert any multilingual document to Adobe Portable Document Format (PDF) and preserve its original look. Adobe PDF files can be viewed from any computer. And the powerful mark-up tools in Acrobat make interactive document review fast and efficient!

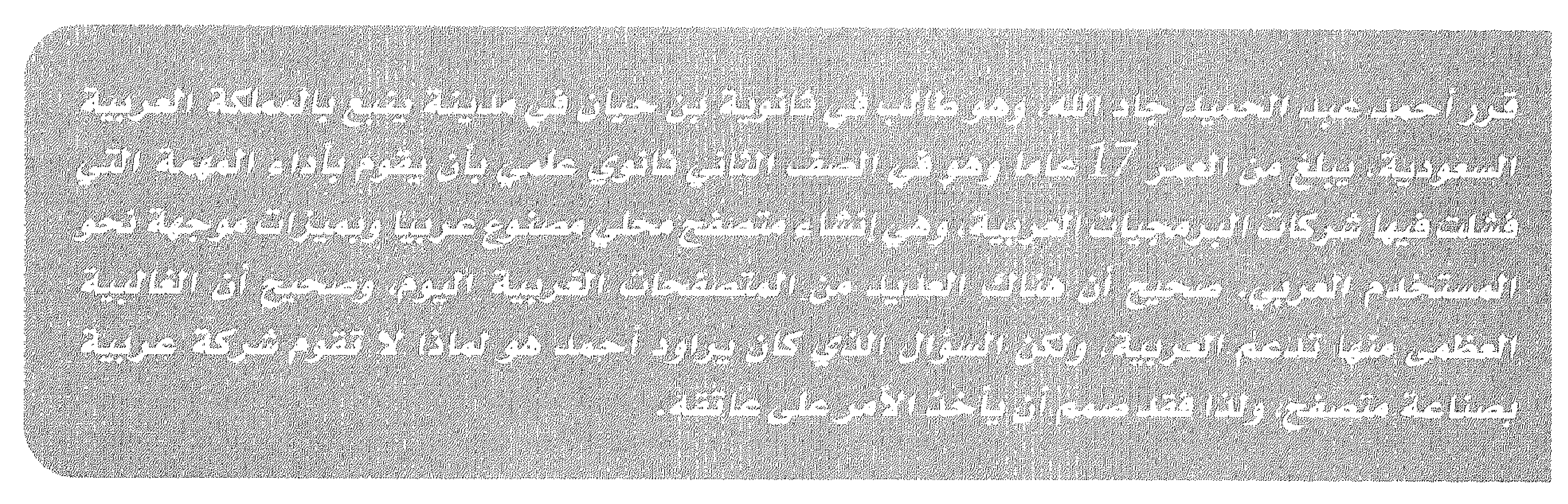
More information at http://www.adobeceea.com

Adobe

Circle 042 on Product Information Card

يحقق ما فشلت فيه الشركات الكبرى

مراهق عربي يروض إنترنت



قرر أحمد عبد الحميد جاد الله، وهو طالب في ثانوية ابن حيان في مدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية، يبلغ من العمر 17 عاما وهو في الصف الثاني ثانوي علمي بأن يقوم بأداء المهمة التي فشلت فيها شركات البرمجيات العربية، وهي إنشاء متصفح محلي مصنوع عربيا وبميزات موجهة نحو المستخدم العربي. صحيح أن هناك العديد من المتصفحات العربية اليوم، وصحيح أن الغالبية العظمى منها تدعم العربية، ولكن السؤال الذي كان يراود أحمد هو لماذا لا تقوم شركة عربية بصناعة متصفح، ولذا فقد صمم أن يأخذ الأمر على عاتقه.

تحدثنا مع أحمد في شهر كانون أول الماضي، وقبل نهاية عام 2001 وفي فترة كان يستعد فيها لإجراء امتحاناته المدرسية. ورغم انشغاله بهذه الامتحانات فقد قام بالإجابة على أسئلتنا بعمق وتقنية واحترافية نتوقعها عادة من مدير تقني أو فني وليس من طالب مدرسة.

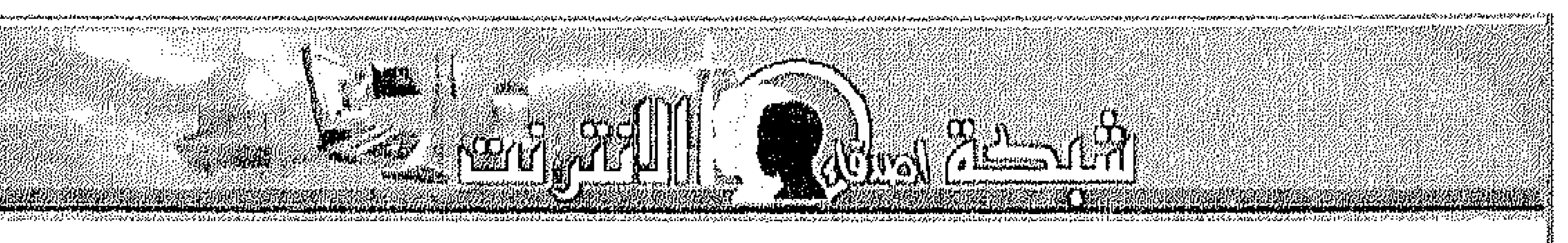
تحدث أحمد إلينا عن متصفح أصدقاء إنترنت، وقصة تطويره وعن خطة عمل موقع Yahadi.net وهو الصفحة الرئيسة للمتصفح، والذي قام أحمد وأخوه عادل بإنشائها وتوجيهها نحو المستخدم العربي. مقابلتنا مع عادل أثبتت لي أنه يمكن للعالم العربي أن ينجب بيل غيتس أو مارك أندريسين عربي، وأن الأمر ليس بصعب.

وفيما يلي نص المقابلة...

كيف ابتدأت فكرة إنشاء المتصفح لديك، ولماذا قمت بتطويره؟

في الواقع نؤمن تماماً بأن الإنترنت العربية لن تتطور نحو الأفضل ما لم تشارك فيها جميع شرائح المجتمع ، و هذا يقتضي ألا تكون حكراً على المحترفين لصعوبتها .... و من هنا جاءت فكرة (متصفح أصدقاء الإنترنت 1) الذي يضع المستخدم - سواءً أكان طفلاً أم مبتدئاً - على بداية الطريق .... طبعاً كانت هذه البداية فقط فالمشروع أساساً كان يفترض فيه أن يكون للمحترفين ، و لكن فضلنا بداية التعريف بمشروع أصدقاء الإنترنت حتى يكون في أذهان المستخدمين، و اليوم و لله الحمد يوجد أكثر من 15000 مستخدم للبرنامج و أكثر من 60 ألف زائر للموقع من 75 دولة من جميع أنحاء العالم ، إضافة إلى أنه تم استعراض البرنامج في العديد من الصحف و المجلات و القنوات الفضائية العربية ومن ثم حصد الموقع جائزة Golden Web Award كأفضل مائة موقع على مستوى العالم لشهر مارس الماضي و كذلك جوائز ArabTop و Arabs Award ويجب أن أذكر أن هذا كله كان عن الإصدار الأول المخصص للأطفال والمبتدئين.

بعد الإقبال الكبير الذي شهده الإصدار الأول بين المبتدئين و الأطفال، كان لا بد من التفكير بالخطوة القادمة، البرنامج في إصداره الأول كان غير مناسب أبداً للاستخدام من قبل المستخدمين المتوسطين و المتقدمين - لكنه بالطبع خدم هدفه جيداً وقد أفاد شريحة واسعة من المستخدمين«الأطفال والمبتدئين».





«نؤمن تماماً بأن الإنترنت العربية لن تتطور نحو الأفضل ما لم تشارك فيها جميع شرائح المجتمع ، و هذا يقتضي ألا تكون حكراً على المحترفين لصعوبتها .... و من هنا جاءت فكرة (متصفح أصدقاء الإنترنت ١) الذي يضع المستخدم - سواءً أكان طفلاً أم مبتدئاً - على بداية الطريق».

ذلك فقد بدأت بإنتاج الإصدار الثاني و في ذهني عدة أمور : يجب أن يصل البرنامج إلى مرحلة المنافسة الفعلية مع المتصفحات العالمية، بدأت بالتخطيط للمشروع بأن قمت بتحميل المتصفحات العالمية الشهيرة و دراسة مميزاتها و نقاط ضعفها فمثلاً هذا شرح مثال مختصر جداً :

Net captor يتميز باستخدام tabs بدل إطارات التصفح الكثيرة ، واجهته غير جذابة لكنه سريع .

neo planet يتميز باستخدام skins و واجهته جميلة لكنه بطئ .

opera: لا يحتوي إلا ميزات التصفح الأساسية ، سريع وواجهته تقليدية .

MSN explorer يعتمد بشكل أساسي على خدمات شبكة msn ، يتميز بوجود نظام profiles لأفراد الأسرة ، واجهته جميلة ، بطئ ولا يحتوي على العديد من المميزات الأخرى .

هذا مثال فقط ، طبعاً أنا لا أستهين أبداً بقوة و عراقة هذه المتصفحات و إنما أحاول أخذ أهم ميزة من كل متصفح و دمجها في متصفح عربي واحد- من كل بحر لؤلؤة -



> بدأت بإنتاج الإصدار الثاني و في ذهني عدة أمور : يجب أن يصل البرنامج إلى مرحلة المنافسة الفعلية مع المتصفحات العالمية، بدأت بالتخطيط للمشروع بأن قمت بتحميل المتصفحات العالمية الشهيرة و دراسة مميزاتها و نقاط ضعفها

كم استغرقك تطوير المتصفح، وهل تلقيت أية مساعدة خارجية؟

بعد الانتهاء من التخطيط و التصور العام قمت بتقسيم مشروع تصميم البرنامج على ثلاث مراحل. واستغرق تصميم البرنامج في المحصلة ستة شهور من العمل الشاق و المضني بمعدل أربع ساعات يومياً ، فمن السهل الحديث عن إضافة المميزات و لكن عند التطبيق تظهر الصعوبات، و لكن الحمد لله تمكنت من التغلب عليها جميعها بمساعدة كبيرة و قيمة من أخي عادل الذي يصغرني بسنة ، في الواقع أستطيع القول و بدون مجاملة أنه صمم ما نسبته 50٪ من البرنامج ، لقد اكتسبنا خبرة كبيرة في هذا المشروع من حيث العمل كفريق متكامل واحد ، فالحمد لله أولاً و أخيراً على توفيقه لنا ، وبالمناسبة فمستوانا الدراسي لم يتأخر أبداً بل زاد بفضله تعالى .

ما هو أهم ما يميز الإصدار الثاني من أصدقاء الإنترنت عن غيره من المتصفحات العالمية؟

1) متصفح متكامل بالمميزات القياسية المعروفة في المتصفحات العالمية.

2) إمكانية تصميم مواقع شخصية من خلال البرنامج ومن ثم نقلها إلى الشبكة.

3) إمكانية تنزيل مواقع كاملة أو جزء منها وبكامل محتوياتها من صور وصفحات وروابط .

4) وجود نظام لحجب المواقع يتيح للأهل حجب المواقع الغير مرغوبة عن الأطفال.

5) إمكانية تغيير مظهر وشكل البرنامج كلياً والاختيار من بين مئات الأشكال والألوان المختلفة، إضافة إلى إمكانية تحميل المزيد من الأشكال من إنترنت .

6) إمكانية ترجمة الموقع المعروض في المتصفح بالكامل بين 6 لغات : عربي ، إنجليزي ، فرنسي ، ألماني ، إيطالي ، أسباني بضغطة زر واحدة .

7) قسم خاص بحساب تكلفة وزمن الاتصال يومياً ، مع إمكانية ضبط البرنامج لتذكيرك عند مرور فترة معينة على اتصالك بالإنترنت ، إضافة إلى عرض تقرير يومي بجميع أوقات الاتصال مع حساب متوسط كلفة وزمن الاتصال يومياً .

هل الإصدارة الثانية متوافقة مع أنظمة التشغيل المختلفة؟ وما هو مستوى الأمان الذي توفره لمستخدم الإنترنت؟

أجل، البرنامج متوافق مع النسخ العربية من الأنظمة التالية: Widnows98, Windows ME Windows 2000, Windows XP

و هي طبعاً جميع أنظمة ويندوز ، لكن يشترط أن تكون النسخة العربية سواء كانت بالواجهة العربية Local أو الواجهة الإنجليزية Enabled.

كما أن البرنامج يدعم جميع أنواع الإضافات Plug ins المصممة للإنترنت إكسبلورر مثل : Flash Player - Quick Time وغيرها.

من جهة الأمن تتميز أقسام البرنامج المهمة مثل نظام حجب المواقع ونظام حساب كلفة وزمن الاتصال بأنها محمية بكلمات مرور يحددها الأهل ..... وفيما عدا ذلك يحوي البرنامج نفس مميزات الأمان الموجودة في إنترنت إكسبلورر.

عادة ما يسبق الإصدارات الجديدة للبرامج فترات تجريبية تشارك بها شريحة كبيرة من المستخدمين لتلافي مشاكل التشغيل فهل قمتم بذلك قبل إتاحة البرنامج للتحميل من قبل العامة؟

استغرقت عملية تصميم البرنامج 6 شهور ، طوال هذه الفترة كانت الإصدارات التجريبية Beta Version قيد الاختبار من قبل 30 مستخدم للإنترنت في مختلف أنحاء العالم ، وتتنوع شرائحهم من المحترفين وحتى

المبتدئين و الأطفال، ولم يتم طرح البرنامج حتى لاقى استحسانهم ، و نحن الآن في انتظار اقتراحات المستخدمين حول البرنامج لتطويره واعتباراً من الآن سنفتح باب التسجيل لمن يريد في الطور التجريبي للوصول إلى منتج أكثر نضجاً إن شاء الله تعالى .

ماذا عن الدعم الفني؟

يمكنك من خلال البرنامج الوصول إلى«منتدى الدعم الفني» الذي يعتبر ملتقى لمستخدمي البرنامج حيث يقومون بطرح آرائهم و تجاربهم حول البرنامج بالإضافة إلى ما يرغبون إضافته من مميزات للإصدارات القادمة .....

وأود هنا لفت الانتباه لخاصية هامة جداً في البرنامج وهي خاصية «التحديث والترقية» فالإصدار القادم من البرنامج لن يكون الإصدار الثالث بل الإصدار 1.2 وفيه ستتم إضافة بعض التعديلات البسيطة والثانوية وكذلك حل المشاكل الموجودة في الإصدار الحالي إن وجدت، وهذه الترقية عبارة عن ملف مساحته 500 كيلوبايت تقريباً ولا يستغرق أكثر من 3 دقائق لتحميله، ويمكن الحصول عليه عند توفره من خلال الضغط على قائمة «خيارات» في البرنامج ومن ثم الضغط على«تحديث البرنامج». وأخيراً يتوفر عنوان بريد إلكتروني للدعم الفني و هو support@yahadi.net

أعتقد أن المتصفح مطور على أساس موزيلا (وهو ذا مصدر مفتوح). لماذا لم تقم بجعل متصفحك مفتوح المصدر (بمعنى نشر كود المتصفح على إنترنت) كي يتمكن المطورون العرب الآخرون من مساعدتك في تحسينه وإضافة المزيد من التقنيات إليه.

لو كان المتصفح مطور على أساس موزيلا لكان حجمه الآن يزيد على 60 ميجابايت وهذا للتصفح فقط بدون أي مميزات ، إلا أن طبيعة المتصفح كبرنامج معد للتحميل عبر الإنترنت تجعل من الضروري المحافظة على المعادلة الصعبة بين الجودة والحجم .

لذا فقد قررنا البدء من حيث انتهى إنترنت إكسبلورر، وذلك بإضافة المميزات التي تهم المحترفين مع الحفاظ على السهولة التي تتيح للأطفال والمبتدئين استخدامه. إلا أن هذا لا يمنع التفكير في موزيلا كخيار مستقبلي واعد.

هل تخطط لتطوير المتصفح بشكل أكبر وطرح إصدارات متقدمة منه؟ وهل لديك أية طموحات تجارية (بيع المتصفح)؟

> **«الغرض من البرنامج حالياً هو تحقيق انتشار واسع لمتابعة تطويره و لكي يكون معروفاً لدى أكبر عدد ممكن من المستخدمين العرب».**

سنتابع تطوير البرنامج و تعديل الأخطاء البرمجية التي يكتشفها المستخدمون بإذن الله و سنقوم بإصدار تطوير للبرنامج – ملف صغير مساحته 500 كيلو بايت تقريباً – يقوم المستخدم بتحميله فيحصل على أحدث نسخة من البرنامج ، و سنقوم بإصدار هذه التحديثات بشكل دوري.

وتواجهنا هنا مشكلة وهي الغياب شبه التام للبرمجيات العربية المجانية، وهي حتى وإن وجدت لا تكون على مستوى عالٍ من الاحترافية، ويزداد تفاقم هذه المشكلة عند الحديث عن برمجيات إنترنت. فأي برنامج إنترنت غير عربي ستجد فيه بالتأكيد ميزة التحديث التلقائي من الإنترنت، لذا قد تبدو ميزة التحديث غريبة للوهلة الأولى عن المستخدم العربي.

المهم في الموضوع هو أن الفرصة قد حانت أخيراً لبناء مجتمع إنترنت عربي متكامل ، ونتمنى من الجميع أن يساهموا في مشروعنا هذا بتجريب البرنامج وإعطائنا الملاحظات والاقتراحات لتطوير المتصفح باستمرار، إذ أنه لا معنى للحديث عن الإنترنت العربية ما لم تبدأ من الأساس وهو المتصفح .

توجد حالياً مساحة إعلانية في جميع شاشات البرنامج والموقع ، والغرض منها هو تغطية تكاليف إنتاج البرنامج العالية والتي تشمل الوقت والجهد والمال.

لماذا لا تقوم ببيع البرنامج؟

هذا السؤال دائماً ما يطرح علي، والإجابة ببساطة هي أن الغرض من البرنامج حالياً هو تحقيق انتشار واسع لمتابعة تطويره و لكي يكون معروفاً لدى أكبر عدد ممكن من المستخدمين العرب، ونخطط إن شاء الله لطرح الإصدار الثالث من أصدقاء الإنترنت بشكل تجاري، ولن يكون وقتها مجرد متصفح عادي.

ما مميزات الإصدار الثالث إذن ؟

1) برنامج مراسلة فورية يتيح الدخول على أشهر خدمات المراسلة الفورية مثل: AOL- YAHOO - MSN - ICQ

2) برنامج إدارة تحميل البرامج ومتابعتها بعد الإيقاف مثل GoZilla ! - GetRight.

3) برنامج بريد إلكتروني يتيح إرسال واستقبال الرسائل بنظام POP3 مع دفتر عناوين .

4) برنامج FTP متقدم يلبي متطلبات المحترفين مثل WS-FTP PRO.

5) شخصية كرتونية مساعدة في البرنامج وظيفتها تقديم النصائح و الإرشادات في جميع أقسام البرنامج .

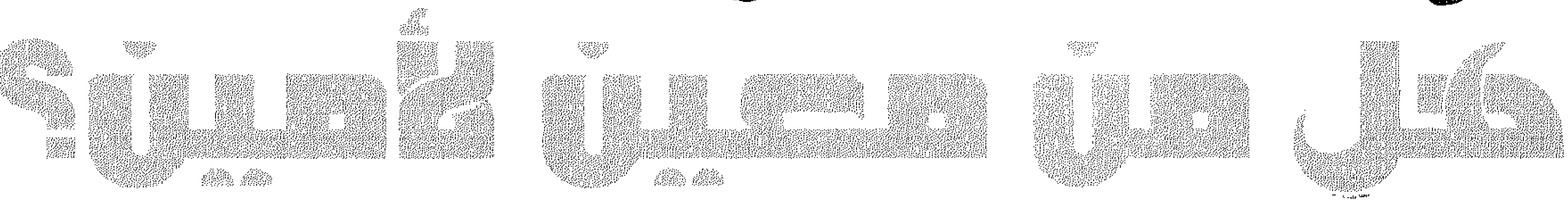
6) نظام حسابات للمستخدمين بحيث يكون لكل مستخدم في الأسرة أو العمل حساب خاص به يحوي مواقعه المفضلة و خيارات الشكل و اللون الخاصة به. كل ذلك من خلال واجهة استخدام سهلة تتيح الوصول لجميع الوظائف بسهولة و يسر.

هل تحدثت مع الشركات العربية القائمة على مواقع إنترنت مثل نسيج وأريبيا وغيرها لتقوم بالتعاون معك من خلال اعتماد متصفحك على مواقعها؟ وما هي المعوقات التي تمنعك من ذلك؟

لم نقم بذلك سابقاً لأن البرنامج كان في بدايته وسنبدأ في هذه المرحلة بمراسلة الشركات العربية الكبرى و مزودي خدمة الإنترنت في الدول العربية ، و بالتأكيد البوابات العربية المتميزة ، كل ما نأمله هو أن نجد التجاوب و الاهتمام منهم .

حالياً ، تقوم مجلتنا PC Magazine الطبعة العربية و بالطبع مجلة إنترنت العالم العربي بتوزيع البرنامج بشكل دائم على جميع أعدادهما المستقبلية في خطوة تعكس اهتمامهما ودعمهما للمواهب العربية . ونأمل من كل من يهتم بنشر البرنامج مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني info@yahadi.net

موقع هام لقضية العرب أجمع، يجاهد من أجل البقاء



قصة موقع أمين هي قصة يزيد عمرها عن خمس سنوات، وهي قصة شائكة، شاقة وممتعة في نفس الوقت. قد تكون الفكرة وراء تأسيسها مختلفة عما تبدو عليه أمين الآن، لكنها تجربة انطلقت من فكرة تشجيع الصحفيين على الكتابة دون قيود الرقابة وإيجاد المكان البديل لنشر ما يتعرض من مواد للرقابة، استناداً إلى مبدأ حرية الرأي والتعبير. ونظراً للأعداد المشجعة للزائرين والمتصفحين للموقع تطورت الفكرة لتصبح موقعاً للأخبار والقصص الصحفية والآراء والمقالات الفلسطينية متعددة التوجهات. وبدلاً من التركيز على القارئ العربي يقدم الموقع الآراء الفلسطينية إلى القارئ الأجنبي ضمن الإمكانات المتاحة للموقع، وهي ليست كبيرة.

وبعد أحداث 11 سبتمبر الماضي، وتصاعد الاهتمام مجددا بقضايا الشرق الأوسط، وخصوصا القضية الفلسطينية، أصبح موقع أمين أحد المراجع الأساسية التي يستند إليها المستخدمون العرب والأجانب، ومحطة يتوقفون عندها للاطلاع على آراء الساسة والمفكرين الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

التقت إنترنت العالم العربي بالأستاذ خالد أبو عكر الصحفي المسؤول عن الموقع، وروى لنا قصة الموقع والتحديات التي واجهته منذ نشأته وحتى يومنا هذا.

البدايات..

كانت انطلاقة «أمين» في نيسان/أبريل من عام 1996 في مدينة القدس. وقد استندت في الأساس إلى فكرة تأسيس موقع عربي على خالص يعتمد اللغة العربية في وقت كانت فيه معظم المواقع باللغة الإنجليزية أساساً.

كان الهدف من إيجاد أمين تشجيع الصحفيين على تجاوز الرقابة الرسمية والذاتية عبر توفير مكان ينشر الأخبار التي ترفضها الصحف المحلية أو تتفادى التعامل معها.

وقد تأسس الموقع في إطار مؤسسة «إنترنيوز الشرق

شبكة الانترنت للإعلام العربي أمين

AMIN Arabic Media Internet Network

أمين بكلمات | أخبار و تقارير | آراء حرة | كاريكاتير | صحف و مجلات | صحفيون و كتّاب | صحافة إسرائيلية | بقايش بالعربية | دفتر الزوار | English

English News

- Jan.18 - What if the tables were turned? - By: Daoud Kuttab
- Jan.17 - On terrorism, again - By Dr. Azmi Bishara
- Jan.16 - PFLP's Secretary General Arrested
- Jan.16 - Palestinian journalists' press cards not renewed
- Jan.16 - An Open Letter to the US Secretary of State, Mr. Collin Powell
- Jan.14 - STATEMENT. By the Bureau Chiefs of the Foreign Press in Jerusalem
- Jan.14 - Palestinian Women and Nonviolence - By: Lucy Nusseibeh
- Jan.11 - A Question of Conscience - By Dr. Hanan Ashrawi
- Jan.10 - The amazing

الأوسط» وهي مؤسسة إعلامية تعنى بتدريب الصحفيين في مجالات الإعلام العصري ويتولى أمورها مجلس أمناء يتكون من إعلاميين فلسطينيين، منهم الأستاذ خالد أبو عكر. وقد أسس الموقع الصحفي «داود كتاب» وفادي القاضي من الأردن بدعم مالي من مؤسسة «جورج سوروس» الأميركية لمدة عام، وذلك من أجل تدريب الصحفيين على استخدام شبكة الإنترنت، وقد افتتح مكتب في عمان لهذا الغرض أيضاً.

وبعد انقضاء العام، استمرت أمين برعاية مؤسسة «إنترنيوز الشرق الأوسط» كموقع لنشر ما يتاح من آراء وأخبار.

صراع من أجل البقاء...

في عام 1999 وفي أعقاب مصاعب مالية واجهتها المؤسسة كان أمام القائمين على الموقع خياران لا ثالث لهما: إما إيقاف أمين لعدم القدرة على تغطية احتياجات الموقع المالية، أو الاستمرار في رسالة أمين ضمن الإمكانات المتاحة وأقصد بذلك استخدام مقر المؤسسة التي ترعى أمين والبحث عن متطوعين يؤمنون بفكرة أمين ويسعون للاستمرار فيها.

وأخذ الأستاذ أبو عكر على عاتقه مسؤولية الإبقاء على أمين، وما دفعه إلى ذلك كما يقول هو قناعته: «إن بالإمكان الحفاظ على هذا الموقع وإثرائه دون الحاجة إلى مصاريف كثيرة، وحتى النجاح في إيجاد مصدر تمويل يحافظ على بقاء الموقع ويوفر رواتب للعاملين». غير أن الأمر لم يكن بهذه السهولة. ولم ييأس خالد والذي اعتبر أن القضية هي قضية تحدي، وأن عدد زوار الموقع دافع على الاستمرار رغم المصاعب المادية التي يواجهها. واكتشف خالد أن بإمكانه توفير ثلاث ساعات من وقته يوميا لمتابعة العمل في أمين كمتطوع، كما تعتمد أمين على جهود العديد من المتطوعين الذين يدركون حقيقة الإمكانيات المادية. ونظراً لطبيعة عمله الصحفي ومتابعته المتواصلة للأحداث والتطورات اليومية على الساحة الفلسطينية، وبسبب علاقاته مع كثير من الصحفيين والكتاب والشخصيات المختلفة نجحت أمين في البقاء حتى يومنا هذا. وقد أقبل العديد من الصحفيين على نشر قصصهم وتقاريرهم في أمين كونهم يدركون أهمية الموقع وضرورة الحفاظ عليه، ومدى إقبال المتصفحين عليه.

ويقول أبو عكر: «أن القناعة بأهمية وجود صحافة حرة مفتوحة للجميع وبضرورة عدم الاستسلام للرقابة سواء الذاتية أو الرسمية، وبحق القارئ في معرفة ما يجري دفعنا إلى الاستمرار في الحفاظ على أمين والعمل على تطويرها ضمن الإمكانات المتاحة».

ويضيف أبو عكر بقوله: «أن المواد التي تنشر تكون أما خاصة بأمين أو مواد مخصصة للنشر في منشورات مختلفة حصلنا من كتابها على إذن نشرها، وكما يمكن للقارئ أن يلاحظ فإن كل الأسماء هي لكتاب وصحفيين فلسطينيين نحن على معرفة أو اتصال بهم».

تطوير الموقع...

صُمم الموقع الأصلي في عام 1996 آخذاً بعين الاعتبار ضرورة توفير القدرة لأي متصفح من أي مكان بالعالم على قراءة النص العربي، خاصة وأن هناك الكثير من العرب في الخارج والذين يرغبون في التواصل مع وطنهم ومعرفة ما يجري من أخبار لا يستطيعون قراءة ما ينشر بالعربية من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية كونها لا تحتوي على برنامج يتيح ذلك، ومن هنا كان الحل آنذاك نشر المادة العربية كصورة. ونظراً للظرف المادي تأخر تطوير الموقع إلى أن وجد خالد صديقاً أبدى استعداداً للتطوع والعمل على بناء الموقع من جديد اعتمادا أساساً على نشر المادة كنص لا كصورة.

ويدرك خالد أن الموقع بحاجة إلى تطوير مستمر غير أنه يقول أن ذلك يعتمد على إمكاناتهم المادية، وبالتالي فإن تغطية أي نقص في الموقع تحتاج إلى وقت من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها.

أما عن طموحات المستقبل فيقول خالد أن هناك طموحات لتوظيف صحفيين، لإضافة الصوت والصورة إلى الموقع مثل المقابلات الصوتية والقصص الصحفية المصورة ولكن ذلك يعتمد على توفر الإمكانيات. ومن الجدير بالذكر أن خالد أبو عكر، صحفي من مدينة القدس، وبعد تخرجه من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية التحق بالعمل الصحفي في عام 1998 كمراسل للشؤون السياسية ومحرراً في صحيفة «الفجر»، إلى أن تم إغلاقها عام 1993 بسبب مصاعب مالية. وهو يعمل حالياً لصالح مكتب التلفزيون الفرنسي «فرانس 2» وصحيفة «نيويورك تايمز» في القدس.



موقع النيل والفرات يواصل تقدمه رغم مصاعب التجارة الإلكترونية

ولا زال الهدير مستمرا

موقع النيل والفرات www.neelwafurat.com هو الموقع العربي الوحيد لبيع الكتب العربية، وقد تمكن خلال السنوات الثلاث الماضية من إثبات وجوده، بل وتحقيق بعض النجاح في مجال التجارة الإلكترونية، وهو الموقع العربي الوحيد الموجه نحو المستهلكين، والذي أثبت أن هذه التجربة ممكنة، وأن تحقيق النجاح ممكن إذا توفرت الإدارة السليمة والناجحة. إنترنت العالم العربي التقت بالأستاذ صلاح شبارو، وتحدثت إليه حول واقع وهموم التجارة الإلكترونية عربيا، وعن موقع النيل والفرات وخططه المستقبلية.

بعد ثلاث سنوات من العمل في مجال التجارة الإلكترونية العربية الموجهة نحو المستهلك، كيف تنظرون إلى تجربتكم وإلى أوضاع القطاع في المنطقة العربية.

ويجيب صلاح شبارو متسائلا: «بعد حوالي خمس سنوات من ثورة إنترنت التي وعدت بغنى وبحبوحة اقتصادية لا مثيل لها يعيش العالم هذه الأيام أزمة اقتصادية لا مثيل لها منذ 11 عاماً فأين إنترنت اليوم؟ وماذا حل بها؟ وما هي التأثيرات المترتبة على منطقتنا وهل حقاً أن الاقتصاديات الرقمية هي أحلام وردية أم هل لا يزال هنالك من أمل؟».



«ذاب الثلج وبان المرج» مثل لبناني ينطبق على حال إنترنت في العالم أما في منطقتنا فلحسن الحظ(في الحقيقة سوء الحظ) أن إنترنت واقتصاد إنترنت لم ينطلق ليعود ويتوقف واقتصر الموقف على محاولات متفرقة لم يشهد أي منها نجاحاً متميزاً ومستديماً إلى الآن. بالنسبة لـ «نيل وفرات.كوم» فنحن ارتأينا من البداية أن لا نتوسع أكثر من حاجة السوق بل فضلنا أن نكبر مع السوق وبذلك لا ندخل في متاهات التكاليف الباهظة والديون التي قضت على معظم شركات إنترنت. فعلى سبيل المثال شركات إنترنت الضخمة مثل «أمازون» قد توسعت بشكل كبير جداً مما أضاف تكاليف باهظة عليها بدون أن يزيد بالضرورة إلى القيمة الشرائية لسلة الزبون، مما يعني أن بعض السلع الموجودة لا تبيع جيداً -بينما لو تم التركيز على بعض السلع مثلاً كتب، برامج، موسيقى، وDVD فقط لكان الوضع أفضل. على جميع الأحوال «أمازون» تعد بأنها على الطريق للربح وعلينا نحن أن ندرس تجربتهم جيداً ونتعلم منها.

كيف تقيّم أداء موقع النيل والفرات تجاريا، وما هي مخططاتكم المستقبلية؟

خلال السنة الماضية شهدت مبيعات الـ «نيل وفرات.كوم» تطوراً مقداره 15٪ كل ثلاثة أشهر، مما جعلنا على يقين بأن المستقبل واعد إذا عرفنا كيف نتجنب المشاكل المالية وبنينا قاعدة زبائن نستطيع الاعتماد عليها. لذا كان همنا الأول هو بناء بنى تحتية صلبة نستطيع الاعتماد عليها ونطورها بشكل سريع تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من الزبائن دفعة واحدة فكان اختيارنا على استخدام الملقم Microsoft SQL Server 2000 أحد أهم وآخر التطورات التقنية التي قمنا بها. ولا نخفي أننا كنا وما زلنا نعاني بعض المشاكل التقنية بالنسبة لاستخدام اللغة العربية على إنترنت وآخر هذه المشاكل هي عدم دعم بعض البرامج الملحقة للبريد الإلكتروني على الملقم للحروف العربية الـ Unicode مما اضطرنا إلى استعمال اللغة الإنكليزية في البريد الإلكتروني المستخدم لتأكيد الطلبيات.

متى ستقومون ببيع كتاب عربي إلكتروني عبر إنترنت، وما هو رأيكم في مستقبل هذه التقنية؟

بالنسبة للكتاب الإلكتروني أو ما يعرف بـ e-book فكما هو واضح بأن انتشاره في الدول المتقدمة ما زال ضعيفاً وهذا يعود إلى عدة عوامل أهمها عدم وجود مقياس موحد لجميع أدوات قراءة الكتب الإلكترونية أي أن مايكروسوفت لديها حلول و«أدوبي» لديها حلول أخرى وrocket e-book لديها هي الأخرى الحلول الخاصة بها والمشكلة الحقيقية هي أن أي من الحلول لا يعمل على الآخر. عامل سلبي آخر هو إمكانية نسخ المعلومات الرقمية وكيفية حساب المبيع الفعلي من على الموقع بشكل يحفظ حق الناشر/المؤلف. على كل الأحوال جميع الدراسات تشير إلى أن الحاجة الفعلية للكتاب الإلكتروني هو في الجامعات حيث بإمكان وضع الكتب الجامعية الكبيرة بشكل إلكتروني مما يوفر على الطلاب التكلفة والوزن الثقيل بالإضافة إلى المميزات الأخرى التي يتيحها مثل البحث والحفظ...الخ....

في نظرك، وبعد تجربتك الطويلة في الوطن العربي، ما هي أبرز المشكلات التي تواجهها التجارة الإلكترونية العربية الموجهة نحو المستهلكين، وكيف يمكن تجاوز هذه المشكلات؟

إن وضع إنترنت وبالتحديد التجارة الإلكترونية الفاعلة في الشرق الأوسط بحاجة إلى عناية ودراية فائقتين. المشاكل متنوعة وتبدأ بضعف القوة الشرائية إلى الأمية (حوالي 40٪ من العرب ما زالوا أميين!!) إلى مشاكل الرقابة والبريد والاتصالات وكلفها وأسعار الكمبيوترات وعدم وجود بطاقات الائتمان أو عدم وجود ثقة في استعمالها والقائمة لا تنتهي... برأي الشخصي أن أهم وأكبر معوقات تكمن في عدم وجود حوافز من قبل الحكومات العربية لتشجيع الأفراد على استعمال إنترنت. وبما أن لا شيء يأتي من العدم، فيجب توفير البنى التحتية الصحيحة لتنطلق التجارة الإلكترونية وأهمها تخفيض أسعار البريد وتحسين أداؤه وتخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية ورفع الرقابة لتتمكن الشركات من التنافس فيما بينها. وأخيراً ما زالت تجربة إنترنت في أمريكا في بدايتها والتجربة التي يخوضونها ستتيح لهم الوصول إلى مستويات وأبعاد قد لا يمكننا أن نتصورها الآن لذا علينا أن نخوض التجربة وأن نخوضها للنهاية، على أمل...النجاح.

مبادرة جيدة من اتصالات لإغناء المحتوى العربي على إنترنت

اتصالات تخاطب الأطفال

أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، وحدة أعمال الإنترنت التابعة لشركة اتصالات الإماراتية، أحدث مبادراتها التقنية على الإنترنت من خلال قناة جديدة للأطفال، alefon.albahhar.com، تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وسيتم استضافة القناة الجديدة عبر بوابة البحار.

وقد طورت القناة الجديدة، التي يخدم الأطفال من عمر 4 - 10 سنوات لتشكل مصدراً ومرجعاً غنياً بالمعلومات لمستخدمي الإنترنت صغار السن. وتضم القناة مجموعة واسعة ومتنوعة من وسائل التعليم والترفيه عبر الإنترنت.

وقال ماهر الفاضل، مدير أول التطوير والتسويق في الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، خلال حفل إطلاق القناة الجديدة في دبي:«يمثل الأطفال وصغار السن بشكل عام أحد أسرع شرائح المجتمع نمواً في استخدام الإنترنت».

وأضاف:«أظهرت دراساتنا المتخصصة تسجيل الأطفال لنسب نمو متواصلة في استخدام الإنترنت وأصبحوا أكثر اعتماداً على هذه التقنيات كمصدر للمعلومات والخدمات التعليمية والترفيهية. ويؤكد إطلاقنا اليوم لقناة alefon.albahhar.com على التزام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بتقديم خدمات تقنية شاملة لجميع أفراد العائلة. وتم تصميم القناة الجديدة بعناية فائقة لتوفير بيئة تعليمية آمنة يطمئن لها الآباء ويستفيد منها الأطفال باكتسابهم لمهارات جديدة عبر الإنترنت في قالب ترفيهي». وأشرف على تصميم قناة alefon.albahhar.com طاقم دولي متخصص في مجال التعليم وتصميم الرسومات الإلكترونية في شركة صن شاين ملتيميديا النيوزلندية. ونفذت القناة بالتعاون بين الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة والشركة التجارية المركزية، إحدى شركات مجموعة الرستماني الوكيل المحلي للشركة النيوزلندية. وتقدم القناة خدمات تعليمية مختلفة للأطفال تضم تعليمهم الأحرف الهجائية الإنجليزية وبعض العمليات الحسابية البسيطة وأناشيد الأطفال والقصص، بالإضافة إلى العديد من تمارين الكتابة والرسم. وتضم القناة قسماً خاصاً للآباء معد لمساعدتهم في التعرف على الأهداف التعليمية، وتأكيد تفاعل جميع أفراد العائلة واشتراكهم في العملية التعليمية.

وقال أشرف جميل مدير خدمات شبكة الإنترنت في الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة: «تمهد مبادرة إطلاق قناة alefon.albahhar.com الطريق أمام تطوير المزيد من البرامج التعليمية، حيث ستساهم في إحداث نقلة نوعية في وسائل التعليم الموجهة للأطفال».

وأضاف: «يمكن لجميع الأطفال بدءاً من عمر أربع سنوات زيارة القناة والاعتماد عليها كمصدر تعليمي ترفيهي يمكن الوصول لها بسهولة من المنزل. كما تساهم القناة في تحويل عملية التعليم إلى متعة حقيقية وتعلم الأطفال مبادئ استعمال الكمبيوتر».

وتحتوي القناة حالياً على 52 قصة تفاعلية للأطفال ومجموعة واسعة من تمارين الكتابة والرسم والأحرف الهجائية المعروضة بشكل فني تصويري ومجموعة من أناشيد الأطفال. ويتميز الموقع بالرسوم والصور المتحركة المصحوبة بالموسيقى والشرح. وستقدم جميع هذه الخدمات مجاناً للمشتركين في خدمات الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة وذلك لتعزيز الفائدة المقدمة لزوار بوابة. www.albahhar.com

ويعد إطلاق قناة alefon.albahhar.com أحدث مبادرة تقوم بها الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بعد سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى تسهيل وزيادة استخدام الإنترنت في الإمارات العربية المتحدة.

وكانت الإمارات للإنترنت قد قدمت خدمة «أراب فيستا» محرك البحث متعدد اللغات، الذي يقدم خدمات بحث متطورة عبر الإنترنت باللغة العربية وعدة لغات أخرى. وقد تبع ذلك مجموعة من الخدمات المتطورة التي تضم خدمة بزنس وان، التي تقدم خدمات تصفح سريعة للإنترنت وموجهة لشركات الأعمال المتوسطة والصغيرة. وقد دشنت الشركة خلال مشاركتها في معرض جيتكس الماضي خدمة أكشاك الإنترنت، وهي تعكف على تطوير وإضافة المزيد من الخدمات المتطورة على موقعها على الإنترنت. www.emirates.net.ae

وقد أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة في سبتمبر 2001 بوابة البحار الإخبارية التثقيفية. www.albahhar.com وتبع ذلك إطلاق موقع mplayer-arabia.com، خلال معرض جيتكس 2001 وهو موقع متخصص بالألعاب الإلكترونية الجماعية عبر الإنترنت وموجه لخدمة محبي الألعاب الإلكترونية في الشرق الأوسط. كما أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة مؤخراً النسخة العربية من دليل الصفحات الصفراء.

إنترنت العالم العربي

اربح

واحدة من أربع نسخ من

ويندوز أكس بي العربي

بتعبئة الاستمارة التالية وإرسالها

إلى مجلة إنترنت العالم العربي

على العنوان التالي:

مجلة إنترنت العالم العربي
مسابقة مايكروسوفت
ص.ب 60934
دبي، الإمارات العربية المتحدة

الاســـــم : ....
الجنـــــس : ....
البلد - المدينــــة : ....
ص.بـــــ : ....
التلفـــــون : ....
البريد الالكتروني : ....

هل تريد الاستمتاع بعالم إنترنت من خلال بيئة مدمجة واحدة؟ عليك إذا باستخدام الإصدار العربي ويندوز أكس بي، الإصدار المنزلي، وستحصل على الميزات التالية:

ويندوز ماسينجر

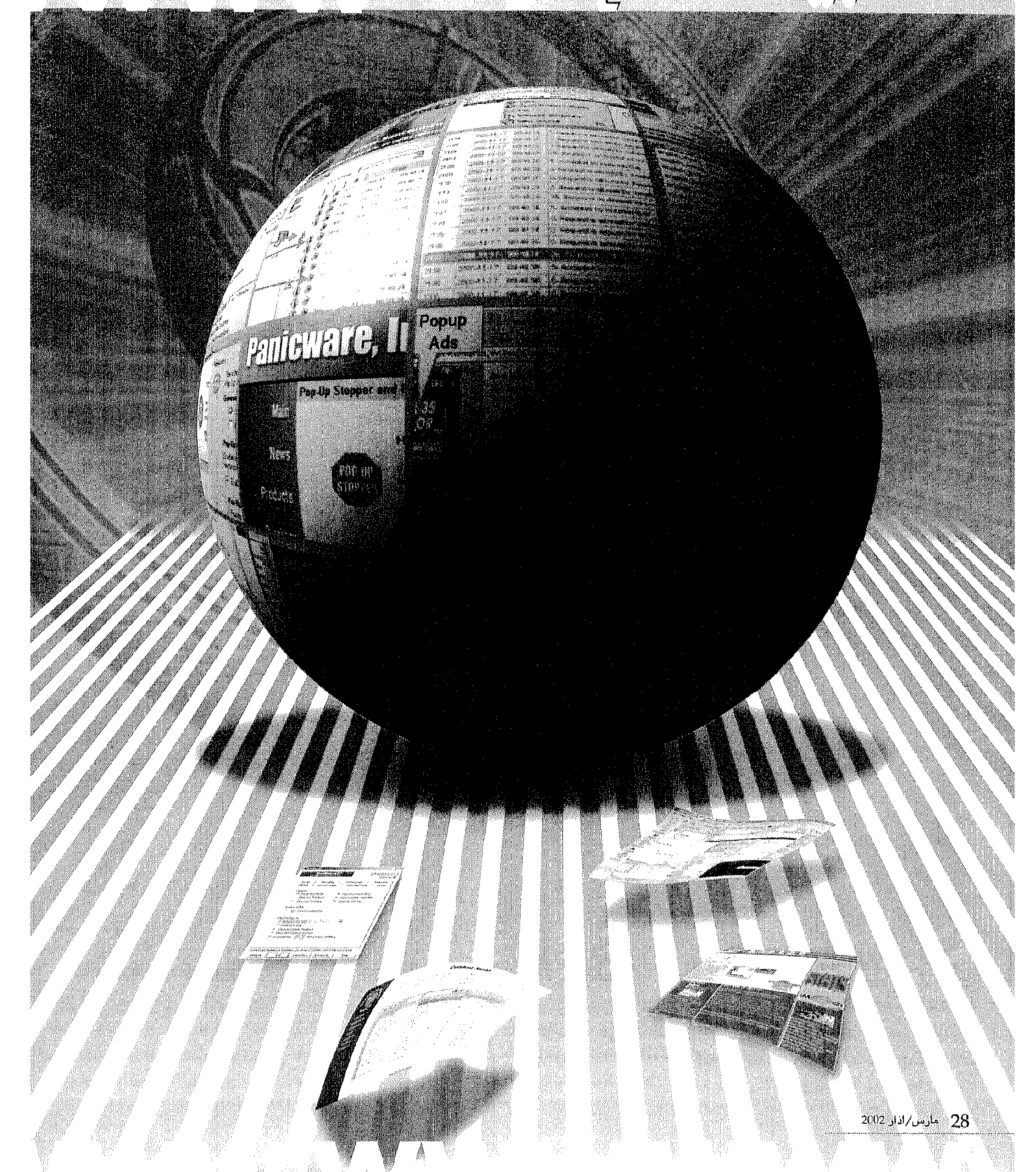
الطريقة الأفضل للتواصل مع الأصدقاء، والعائلة، وزملاء العمل بشكل فوري. يساعدك في التعرف على وضعية أصدقائك على إنترنت. اختر النص، والصوت، والفيديو، واستمتع بنوعية الصوت وصورة الفيديو الممتازة. تعاون مع زملائك في العمل، انقل الملفات، وشارك التطبيقات.
الشبكات المنزلية.
قم بإنشاء شبكة منزلية تتكون من أجهزة الكومبيوتر والطابعة وحتى الفاكس.
شارك وصلة إنترنت واحدة مع عدة أجهزة ضمن شبكتك المنزلية
شارك الموارد الموجودة على جهازك
كما تم تعزيز ويندوز أكس بي بجدار ناري لوصلات إنترنت ليساعد على حماية شبكتك المنزلية من النفاذ غير المشروع والهكرة والأخطار الأمنية الأخرى عند الاتصال بإنترنت.
وبفضل ميزة Network Bridge تم تسهيل إعداد وتهيئة الشبكات المنزلية، بما في ذلك التي تربط بين أنواع مختلفة من الأجهزة والشبكات سوية.
كما يمكنك باستخدام ويندوز أكس بي الاتصال بجهازك عبر الشبكة، ما دام متصلا بإنترنت، وتمكين المستخدم من وقف وصلة الجهاز بإنترنت عن بُعد.

ألعاب إنترنت

يمكنك من خلال إنترنت وويندوز أكس بي المشاركة في العديد من الألعاب عبر الويب بما في ذلك الداما والشطرنج وطاولة النرد، وريفيرسي، وألعاب كثيرة غيرها، كما يمكنك دعوة أصدقائك ليقوموا بمشاركتك في هذه الألعاب.

Circle 043 on Product Information Card

تطبيقات إنترنت



تصفح الويب من دون اتصال

نستعرض فيما يلي ثلاث برامج جديدة تتيح للمستخدمين إمكانية استعراض صفحات الويب دون الاتصال بإنترنت.

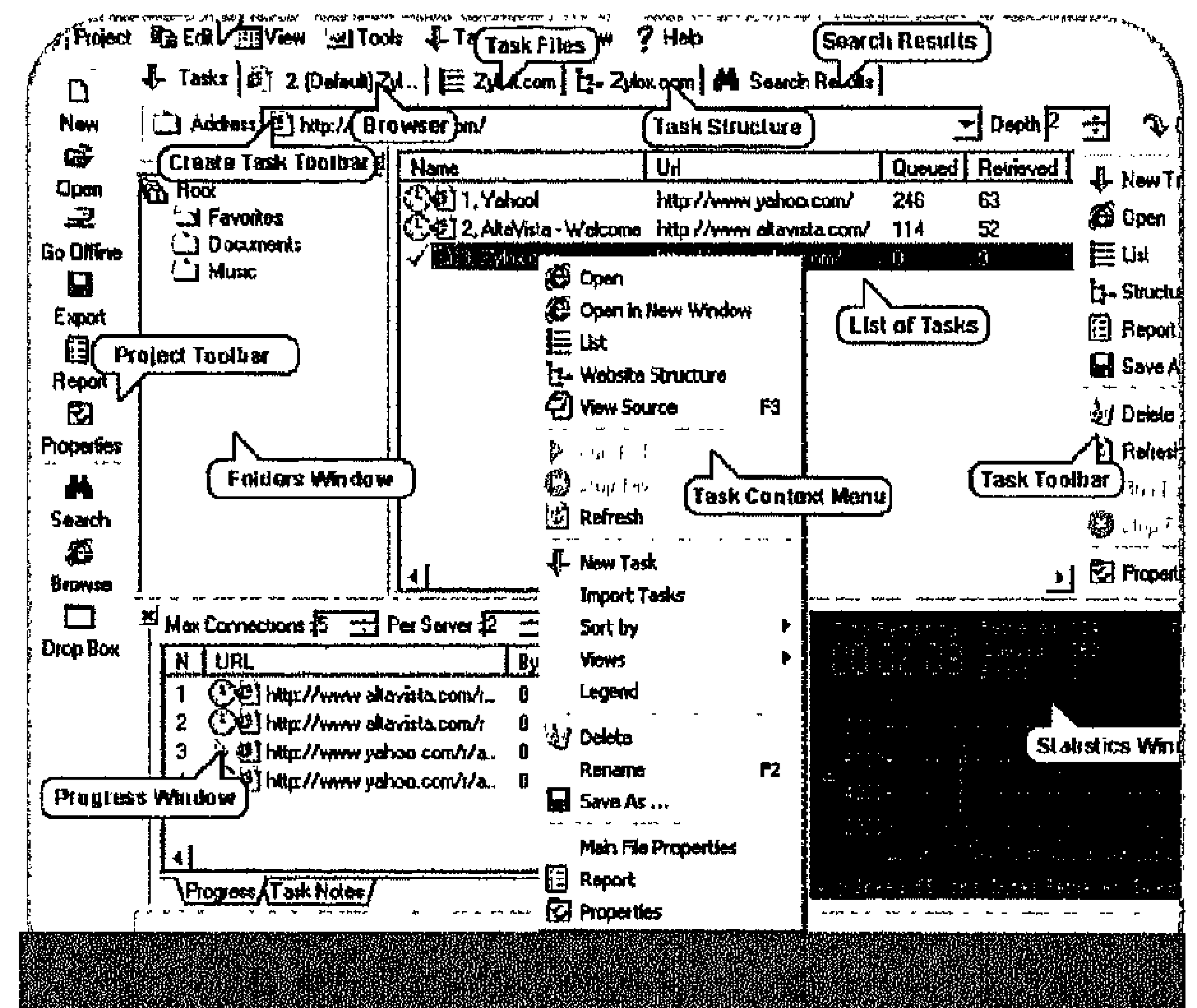
أوفلاين كوماندر
Offline Commander

يسمح لك هذا البرنامج أن تقوم بتنزيل وتنظيم صفحات إنترنت، أو مواقع إنترنت كاملة لتصفحها أثناء عدم اتصالك بإنترنت. ويمكنك أن تقوم بالبحث في المواقع التي تقوم بتنزيلها باستخدام الكلمات المفتاحية، واستخدام أسلوب الفهرسة الكاملة للنص والمضمن في البرنامج، واستعراض الأدلة الموجودة ضمن المواقع، وخريطة كل من هذه المواقع. كما يمكنك أثناء تصفحك لإنترنت أن تقوم بحفظ الصفحات التي ترغب بحفظها مع كافة عناصرها. ويتميز أوفلاين كوماندر بواجهة استخدامه البديهية، وبرنامج ويب عنكبوتي يمكنه تنزيل عدة صفحات آنيا، إضافة إلى خاصية إنشاء التقارير. كما يمكنك بفضل الفلاتر التي تقوم بمطابقة عناوين الصفحات أن تقوم بتعديل العناوين المراد تنزيلها حتى بعد أن يبدأ البرنامج بذلك. ومن الميزات المفيدة في البرنامج هو أنه يسمح لك بتنزيل عدة وصلات داخل نص معين بنقرة ماوس واحدة.

ويتميز محرك البحث المضمن في البرنامج بسرعته الكبيرة في فهرسة نص المواقع، والبحث فيها. وعموما فإن أوفلاين كوماندر مستقر، وسريع، وغني بالمزايا، وسهل الاستخدام، ويحتوي على نخبة المزايا التي يجب أن تتوفر في هذا النوع من البرمجيات.

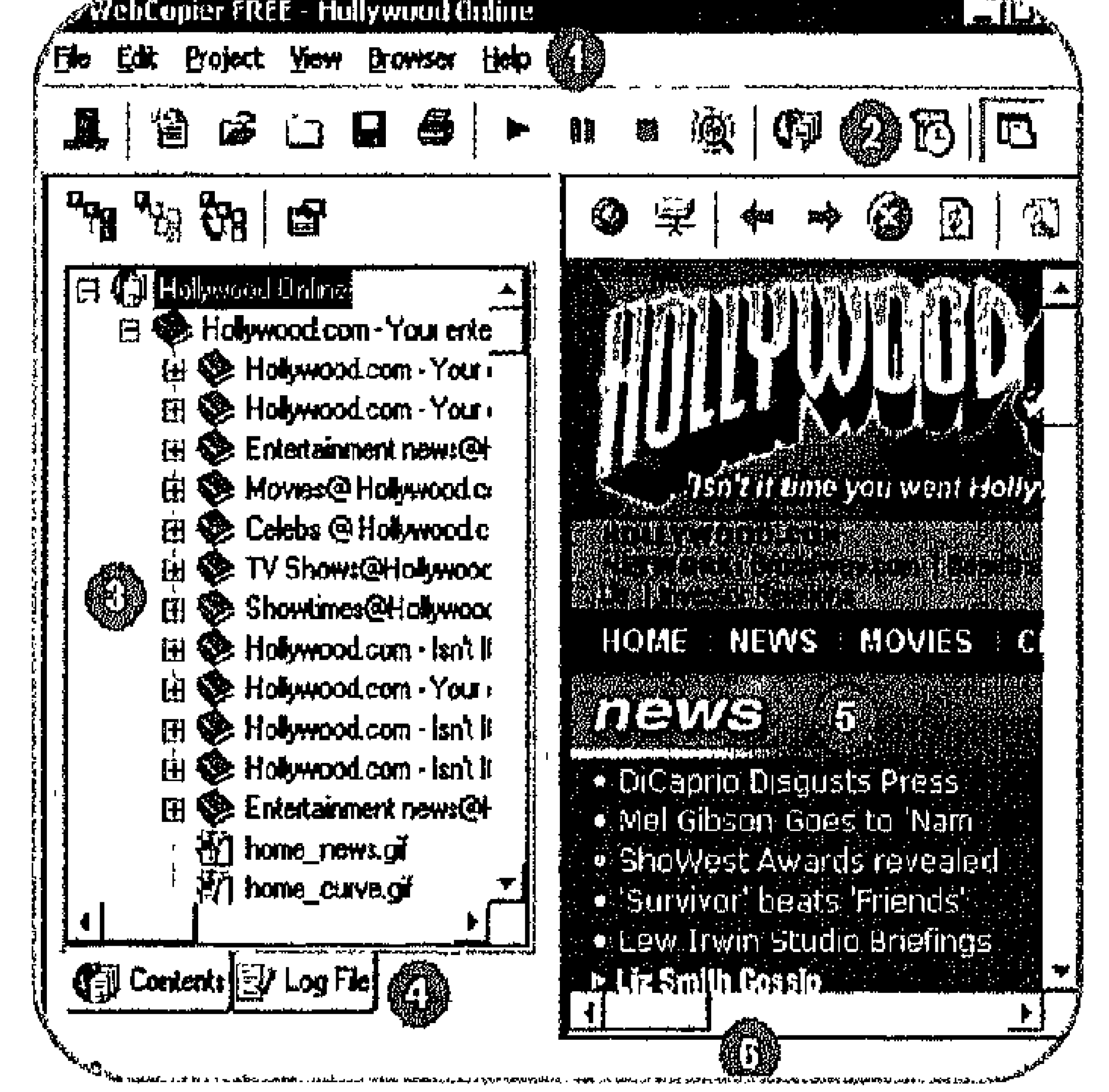
ويتميز الإصدار الجديد من البرنامج بأنه يسمح للمستخدم بطباعة الصفحات التي قام بتنزيلها، والفلاتر المحسّنة، والكثير من التعديلات على واجهة الاستخدام.

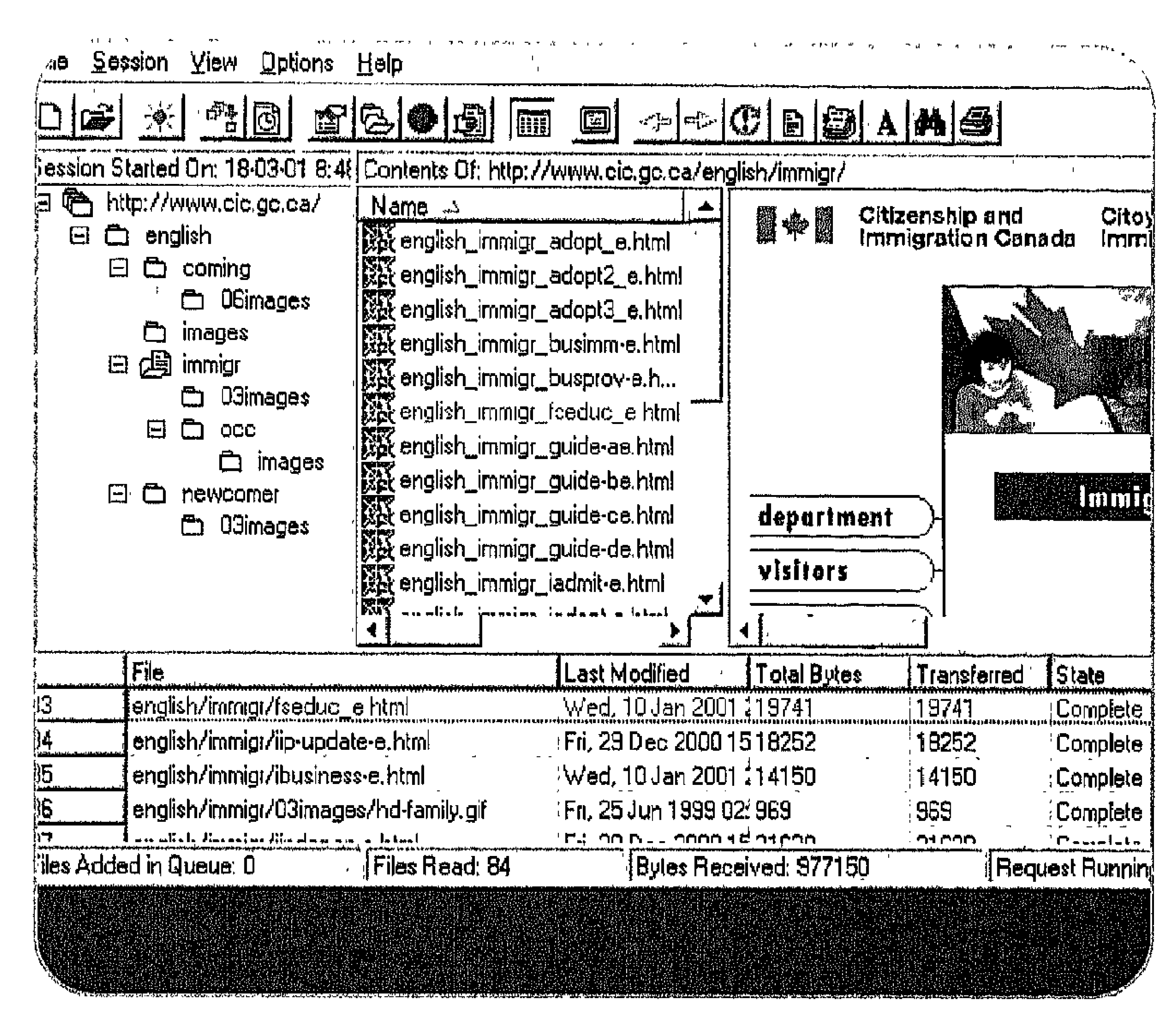
ويمكن تنزيل نسخة مجانية من هذا البرنامج ولكنها محدودة بألف ملف لكل مشروع و 10 آلاف ملف قبل انتهاء فترة استخدام البرنامج. ويمكن شراء النسخة كاملة مقابل 40 دولارا من موقع http://www.zylox.com/home.php



ويب كوبيير
Web Copier 2,8

هذا البرنامج هو من البرامج المميزة في مجال تنزيل صفحات ومواقع إنترنت على قرصك الصلب، لاستعراضها لاحقا عندما لا تكون متصلا بالشبكة. ويقدم هذا البرنامج نتائج دقيقة عند البحث في الوصلات، كما يمكنه تنزيل بريمجات جافا وجافا سكريبت، كما يمكنه تنزيل مائة ملف آنيا. كما يدعم ويب كوبيير المزودات الوسيطة (البروكسي)، كما يسمح لك بتحديد اسم مستخدم وكلمة سر





للنفاذ إلى المواقع التي تحتاج إلى مثل هذه الإجراءات، كما يمكنك جدولة مشاريع معينة لتنزيلها، وتحديد مستوى التنزيل، وتحديد التنزيل إلى وصلات معينة فقط.

ويقدم البرنامج للمستخدم القدرة على التحكم الدقيق بمستوى استخدام المعالج، وسعة الموجة المطلوبة عند تنزيل الملفات. كما تم تصحيح برنامج تنزيل عناصر صفحات HTML ويحتوي الإصدار 2,8 على تقنية لتنزيل الصفحات الفرعية، إضافة إلى استقراره بشكل كبير مقارنة بالإصدارات السابقة.

هذا البرنامج مجاني ويمكن تنزيله من العنوان http://www.maximumsoft.com/

باك ستريت
BackStreet

يمكن لهذا البرنامج إجراء عدة طلبات آنيا على الأجهزة المزودة، ويمكنه تنزيل مواقع إنترنت كاملة خلال فترات زمنية قصيرة بما في ذلك صفحات HTML والرسوم، وبريمجات جافا، وملفات الصوت، وأي نوع من الملفات يقوم المستخدم بتحديده. فقط قم بتوجيه باك ستريت إلى موقع معين، وسيكون هذا الموقع بأكمله، وخلال وقت قصير موجودا على قرصك الصلب كي تستعرضه. ويتكون باك ستريت من متصفح مضمن ومتكامل، وباحث ومستعرض لملفات الويب. كما يشمل البرنامج ملفات مساعدة يمكن النفاذ إليها من خلال إنترنت. ويسمح لك البرنامج باستئناف عمليات التنزيل عند انقطاعها، واستنساخ هيكلية أدلة الملفات، وضغط كافة الملفات المتعلقة بموقع ما، ويمكن أيضا استعراض الملفات دون فتحها على شكل ملفات مصغرة. ويمكن تنزيل البرنامج من موقع http://www.spadixbd.com/ ويبلغ سعر النسخة الكاملة منه 30 دولارا.

قواعد بيانات فورية على الويب

يعتبر وضع قواعد البيانات على الويب من المهام التي تتطلب في معظم الأحيان قدرا لا بأس به من المعرفة سواء كان ذلك باستخدام قاعدة بيانات بسيطة مثل أكسس أو قاعدة بيانات متقدمة مثل أوراكل، ولكننا اكتشفنا هذا الشهر أداة لوضع قواعد البيانات البسيطة على الويب، وخصوصا قواعد بيانات نصية مثل جداول إكسل. وهذه الأداة البسيطة الاستخدام هي عبارة عن بريمج جافا صغير اسمه Database Applet يمكن تنزيله من الموقع (www.javazine.net)، ويمكنها عرض مجموعة لا متناهية من السجلات المأخوذة من ملف قاعدة بيانات نصي (ويتم تحديد حقول قاعدة البيانات باستخدام الفواصل، أو الفراغات، أو الفواصل المنقوطة، أو علامات التبويب). أما شاشة العرض فهي عبارة عن شبكة grid يمكن فرز عناصرها حسب الحقل أو التصنيف الذي يحدده المبرمج. ويمكن من خلال ملف الإعداد تحديد الحقول المراد عرضها وأصنافها (رقمية، عناوين إنترنت، صور، أو صنف، أو نص)، وتحديد أسماء الحقول، وميزات واجهة الاستخدام المراد توفيرها للمستخدم (مثل عناصر التصفح، والبحث). ويتميز البريمج بسهولة الاستخدام؛ حيث يمكن للمستخدم فرز أي حقل من خلال النقر على عنوان العامود (ونقرة ثانية تؤدي إلى عكس الترتيب)، كما يحتوي البريمج على ميزة بحث، والقدرة على عرض الصور، والبحث السريع في النص. ويعمل البريمج ضمن جافا 1,1 وما فوق، ويحتاج إلى 32 كيلوبايت عند حفظه بنسق CAB لمايكروسوفت إكسبلورر و 47 كيلوبايت عند حفظه بنسق JAR لنتسكيب نافيغيتور.

ويمكن لمطوري المواقع الحصول على نسخة كاملة من هذا لبرنامج مقابل 35 دولارا، تتيح لمطوري المواقع أن يسمحوا لعدد آني ولا محدود من زوار الموقع بالبحث في ملفات HTML الموجودة ضمن موقعهم.

Database Applet

مبيدات النوافذ المنبثقة

الموضة الجديدة في الإعلان عبر إنترنت هي أن تنبثق نافذة متصفح جانبية فور دخولك إلى موقع معين، وفي بعض الأحيان تحتوي هذه النوافذ الجانبية على إعلانات وخلافه مما لا ترغب أن ترهق نفسك بإغلاقه. والأدهى من ذلك هو أن بعض هذه النوافذ المنبثقة «تتوالد» بعد إغلاقها وتقوم بفتح نوافذ جديدة.

ولم تكن هذه المشكلة عصية الحل بالنسبة لمبرمجي تطبيقات إنترنت والذين ابتكروا خلال العامين الماضيين فئة من التطبيقات التي تقوم بإبادة هذه النوافذ حتى قبل فتحها. مما يؤدي إلى تسريع النافذة المراد فتحها. ولا تقوم هذه البرامج عموما بتحميل ذاكرة الجهاز أعباء تشغيل، بل تقبع في الخلفية دون أن يشعر المستخدم بها إلى أن يظهر هدف جديد للإبادة في مرماها. وسنقوم فيما يلي باستعراض ما هو جديد ضمن هذه الفئة من التطبيقات.

بوب أب ستوبر 2,6

هذا الإصدار هو الأحدث من برنامج بوب أب ستوبر، والذي يدعم إنترنت إكسبلورر 5 وما فوق، كما أنه يدعم متصفح نتسكيب نافيغيتور 4 وما فوق. كما أن البرنامج يحتوي على خاصيتين جديدتين لتخصيص تجربة المستخدم أثناء التصفح بحيث يتم إبادة بعض الصفحات الجانبية دون غيرها. ويحتوي هذا الإصدار على تقنيات جديدة تقوم بإشعار المستخدم عند إبادة نافذة منبثقة. ويمكن للمستخدم الذي يرغب بعدم إبادة نافذة معينة أن يقوم بالضغط على زر ctrl كي يوقف عمل البرنامج لذلك الموقع.

برنامج ممتاز، ومنذ أن قمنا بتثبيته على أجهزتنا لم نعد نعاني من هذه الظاهرة المزعجة. وفوق ذلك كله فالبرنامج مجاني. ويمكن تنزيله من العنوان www.software.xfx.net/mainindex.htm

بانر زابر Banner Zapper 3

يعد هذا البرنامج من البرمجيات المنفعية الذكية والتي تقوم بإبادة الإعلانات المنبثقة وبنسبة 100٪، وهو يدعم إنترنت إكسبلورر، كما إنه يقوم بإبادة الإعلانات ضمن نتسكيب نافيغيتور أيضا.

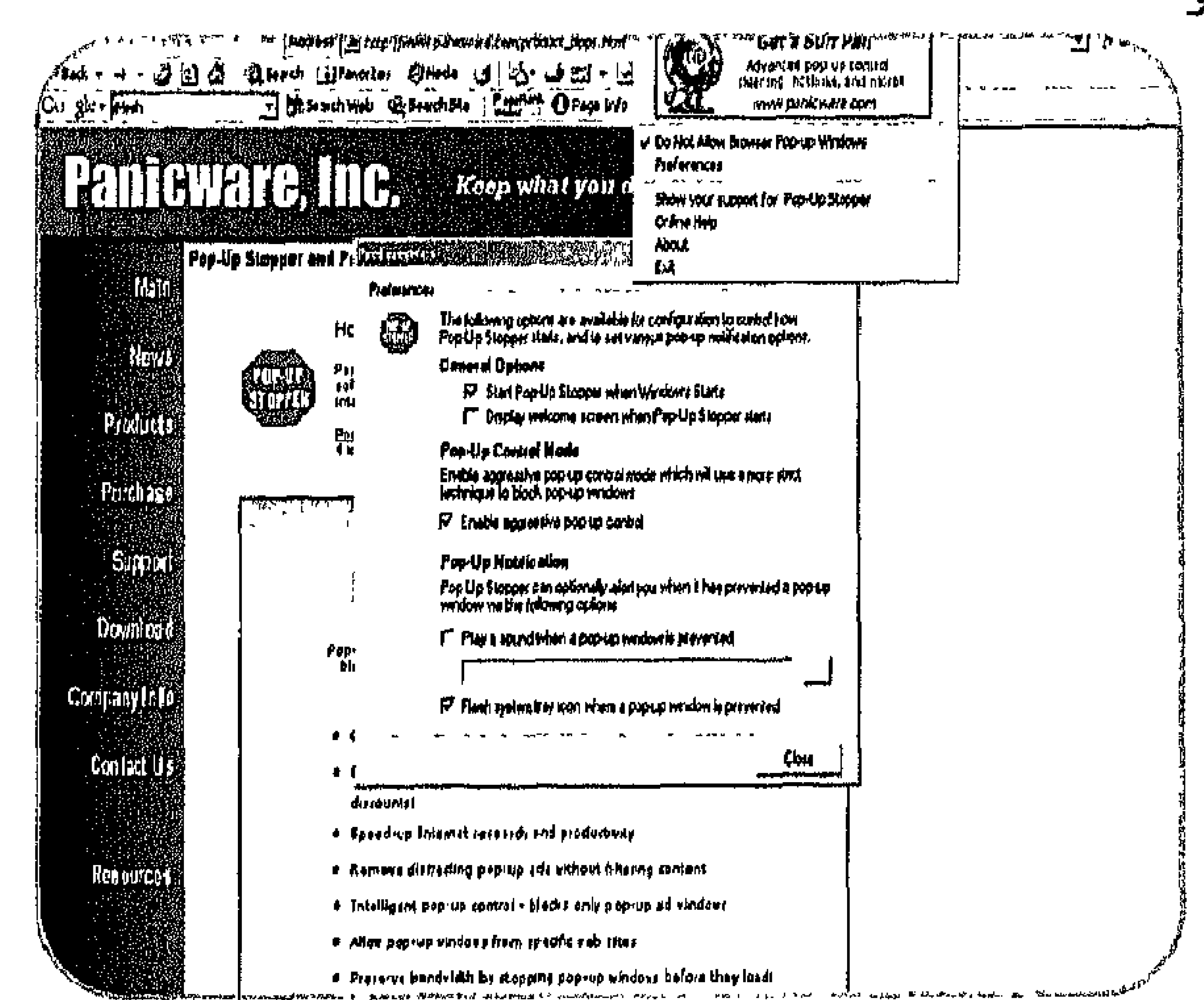
وعند تشغيله لدعم إنترنت إكسبلورر، فإن بانر زابر يقوم بحجب كافة الإعلانات المنبثقة غير المرغوب بها قبل تنزيلها أو عرض أي جزء منها على الشاشة. ويؤدي ذلك إلى توفير قدر كبير من سعة الموجة المتاحة لك، والحفاظ على شاشتك نظيفة مما ندعوه بمخلفات التصفح من إعلانات وغيرها (وخصوصا لمستخدمي أجهزة المودم ذات سرعة 56 كيلوبايت).

ولا يتدخل البرنامج في عملية التصفح أبدا ويقوم بحجب الإعلانات التي لا تريدها فقط، ويبقي على الإعلانات التي تريدها.

وعند تصفح مواقع الخدمات المجانية، والتي تعتمد على عرض الإعلانات، وتجبرك على أن تنقرها أو تبقي عليها، فإنك عندما تستخدم بانر زابر لن تضطر لرؤية إعلان واحد ضمن هذه المواقع.

برنامج ممتاز ويتميز بصغر حجمه عند التنزيل، وسعره الممتاز البالغ عشرة دولارات فقط. ويمكن الحصول عليه من العنوان www.bannerzapper.net

سباي ستوبر 1,7



تطبيقات إنترنت

فرونت بيج 2002.. لا بد لك من الحصول عليه

نحن نعلم أن برنامج دريم ويفر من ماكروميديا أصبح المفضل لدى الكثير من مطوري مواقع إنترنت في عالمنا العربي، ولكننا نعلم رغم ذلك أن الكثير من المطورين العرب لهم ولاء شبه مطلق لفرونت بيج من مايكروسوفت. وقد نظرنا خلال الشهر الماضي إلى فرونت بيج 2002 من مايكروسوفت ووجدنا به العديد من الميزات التي ترشحه لأن يعود ليحتل الصدارة التي خسرها. كما أننا نعتقد أن الإصدار الجديد أكثر سهولة في التعامل مقارنة بالإصدارات السابقة.

فواجهة الاستخدام بشكلها الجديد تحمل مظهر وهيئة ويندوز أكس بي، أما عن فعالياته، وطريقة استخدامه فلا تترك مجالا للشك بأنه ينتمي إلى عائلة مايكروسوفت أوفيس أكس بي. كما تم تصميم واجهة الاستخدام باعتماد علامات التبويب tabs لتسهيل عملية الانتقال بين الوثائق المفتوحة. بل وشريط المهام الموجود على يمين شاشة البرنامج هو شريط مهام أوفيس أكس بي.

أما بالنسبة للميزات الجديدة، فهي جميعها تحسينات على المزايا المستخدمة في الإصدار السابق، باستثناء ميزة محتوى الويب الأوتوماتيكي، وهي ميزة جديدة حتما. وهذه الميزة بالذات هي أوضح دليل، ومثال آخر على سعي مايكروسوفت المتواصل للسيطرة على الويب.

وتقوم هذه الميزة بإضافة المحتوى إلى موقعك على إنترنت بالاعتماد على عناصر تقوم بعرض العناوين الإخبارية من مواقع عالمية مثل MSNBC والأحوال الجوية، والبحث على إنترنت باعتماد MSN إضافة إلى خرائط مأخوذة من إكسبديا Expedia.



SpyStopper

تتعدى خواص هذا البرنامج مجرد حجب الإعلانات أو إبادة النوافذ المنبثقة حيث يقوم بحماية جهازك من أي دخيل سواء أكانت برمجيات تجسس، أو نصوص اختراق برمجية، أو السكاكر cookies كما أنه يحجب المعلومات المتعلقة بجهازك عن الأجهزة المزودة التي تقوم باستقبال طلباتك، مما يؤدي بالتالي إلى التقليل من استقبالك لرسائل البريد الإلكتروني الدعائية. ويعمل البرنامج في الخفاء حتى دون أن تدرك وجوده. وكما هو الحال في هذه الفئة من البرمجيات فإنك لن تشعر بوجودها إلا بعد أن تستخدمها فترة ومن ثم تقوم بإزالتها، لتقوم بعد ذلك، وبشكل سريع بإعادة تثبيتها على جهازك. وتبلغ تكلفة هذا البرنامج 20 دولارا ويمكن الحصول على نسخة تجريبية منه على العنوان www.itcompany.com وهو ذا حجم صغير للتنزيل يبلغ 2 ميغابايت تقريبا.

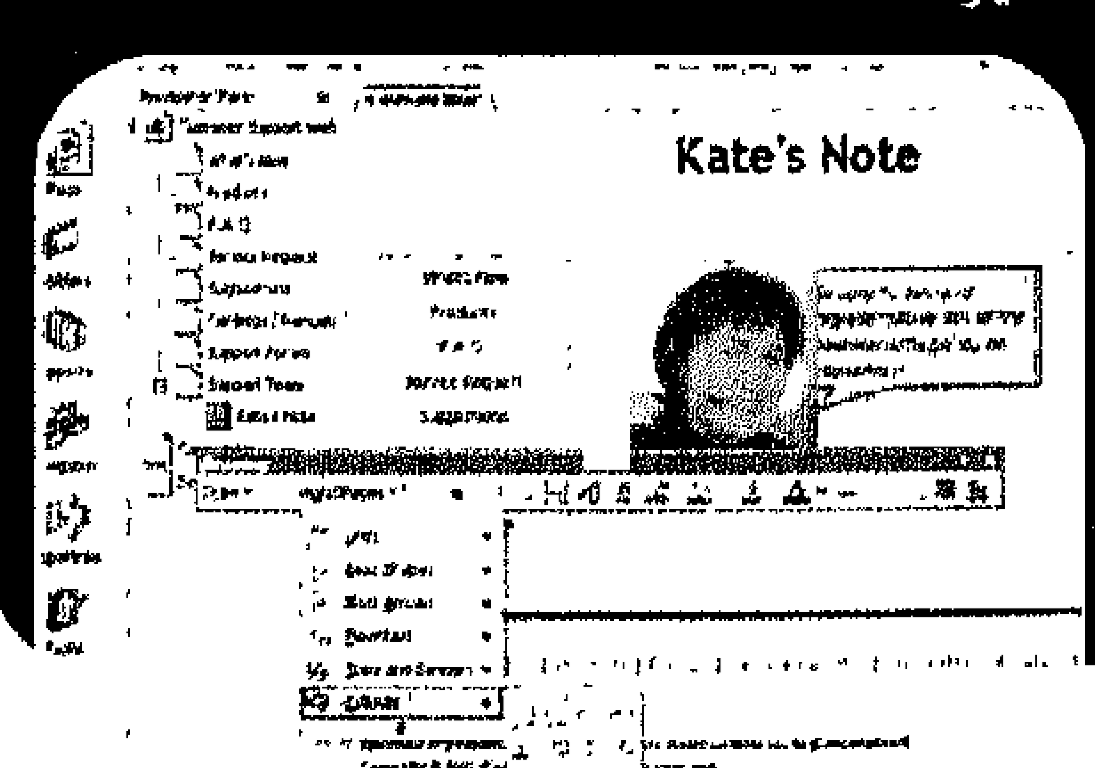
وأدوات لمؤسسات الأعمال الصغيرة من موقع bCentral. وبالطبع من مصلحة مايكروسوفت أن تقوم باستخدام هذه الأدوات والمواقع والتي تمتلك مايكروسوفت حصة لا بأس بها في كل منها.

ويمكن لمصممي الويب الاستفادة بشكل كبير جدا من هذه المواد ضمن مواقعهم ولكن مع تحريرها والتخلص من عناصر مثل الإعلانات والوصلات غير الضرورية.

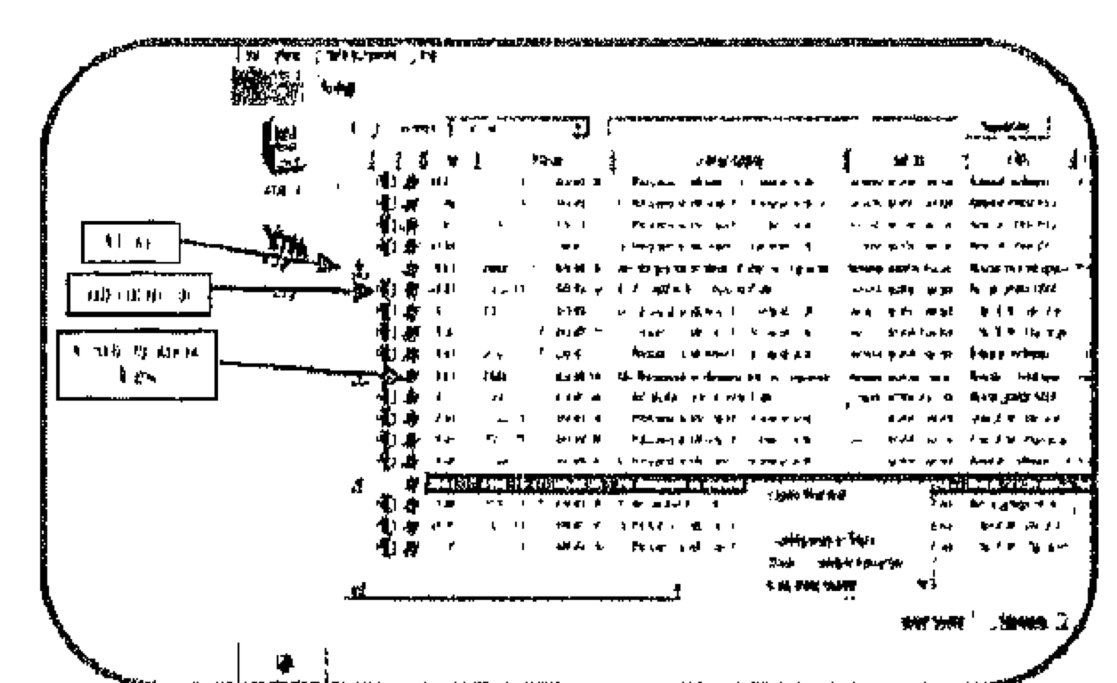
ومن الميزات الجديدة في فرونت بيج 2002 هي مجموعة عناصر الويب البرمجية مثل أداة عرض الصور Photo Gallery وقوائم الوصلات Link Bars وقوائم العشرة الأوائل، وأدوات لاستعراض الملفات وحفظها مباشرة إلى قواعد البيانات؛ وأدوات محسنة لتحليل مواقع إنترنت وتوليد التقارير؛ إضافة إلى دعم تمييز الخط المكتوب والتعرف على الصوت؛ وأداة لتحليل سجل الزيارات إلى الموقع.

ورغم هذه الإضافات جميعا فلا زال فرونت بيج 2002 يفتقر إلى محرر لنصوص جافا سكريبت، وهذه ليست مفاجأة من مايكروسوفت والتي لا تتمنى إلا موتا سريعا ومفاجئا للغة جافا سكريبت.

وكما قلنا في البداية. يجب على جميع مصممي الويب الجديين أن يلقوا نظرة على هذا الإصدار الجديد، وإذا ما قارنا سعر الإصدار الجديد (169 دولارا للنسخة الكاملة و 90 دولارا للترقية) بالميزات الكثيرة المتوفرة به، فإن المصمم الجاد سيكتشف أن الإصدار جدير بالتجربة ولن يحرق ميزانيته كثيرا.



واق من انحرافات الهكرة



متى ينحرف الهاكر؟؟ يحدث ذلك عندما يقوم هذا الأخير، وعبر إنترنت، بجعل المواقع تعمل ضد أصحابها. وبهذه الطريقة يمكن للهكرة أن يقوموا بسرقة ممتلكاتك الرقمية سواء أكانت معلومات حساسة عن عملائك، أو معلومات حساسة متعلقة بمؤسستك. بل وبهذه الطريقة يمكن لهم أن يقوموا بإغلاق موقعك، أو شراء منتجاتك دون أن يقوموا بدفع فلس واحد. والأكثر عجبا، هو أن كل ما يحتاجه الهاكر ليجعل تطبيقك يعمل ضدك، هو ثغرة في التطبيق الذي تستخدمه، ومتصفح إنترنت وبعض الإصرار.

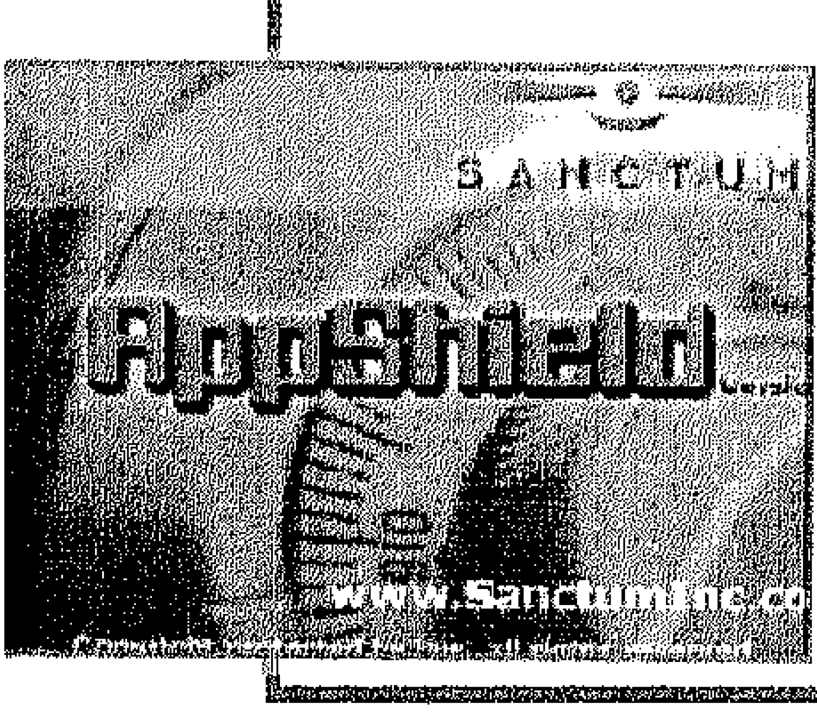
وتنقسم المخاطر الأمنية إلى أربعة أقسام، هي النفاذ إلى مواد ومعلومات حساسة، الحصول على معلومات عن الزبائن، تغيير المعلومات الموجودة على المواقع (مثل تغيير الأسعار لمصلحة الهاكر)، أو تغيير كيفية عمل التطبيقات. وتقوم شركة سانكتوم Sanctum بطرح مجموعة من التطبيقات التي تعالج هذه المشكلات، ولكن التطبيق الذي استقطب انتباهنا كان AppShield، وهي أداة تقوم باعتراض أي محاولة لتعديل كيفية عمل التطبيقات من خلال الويب.

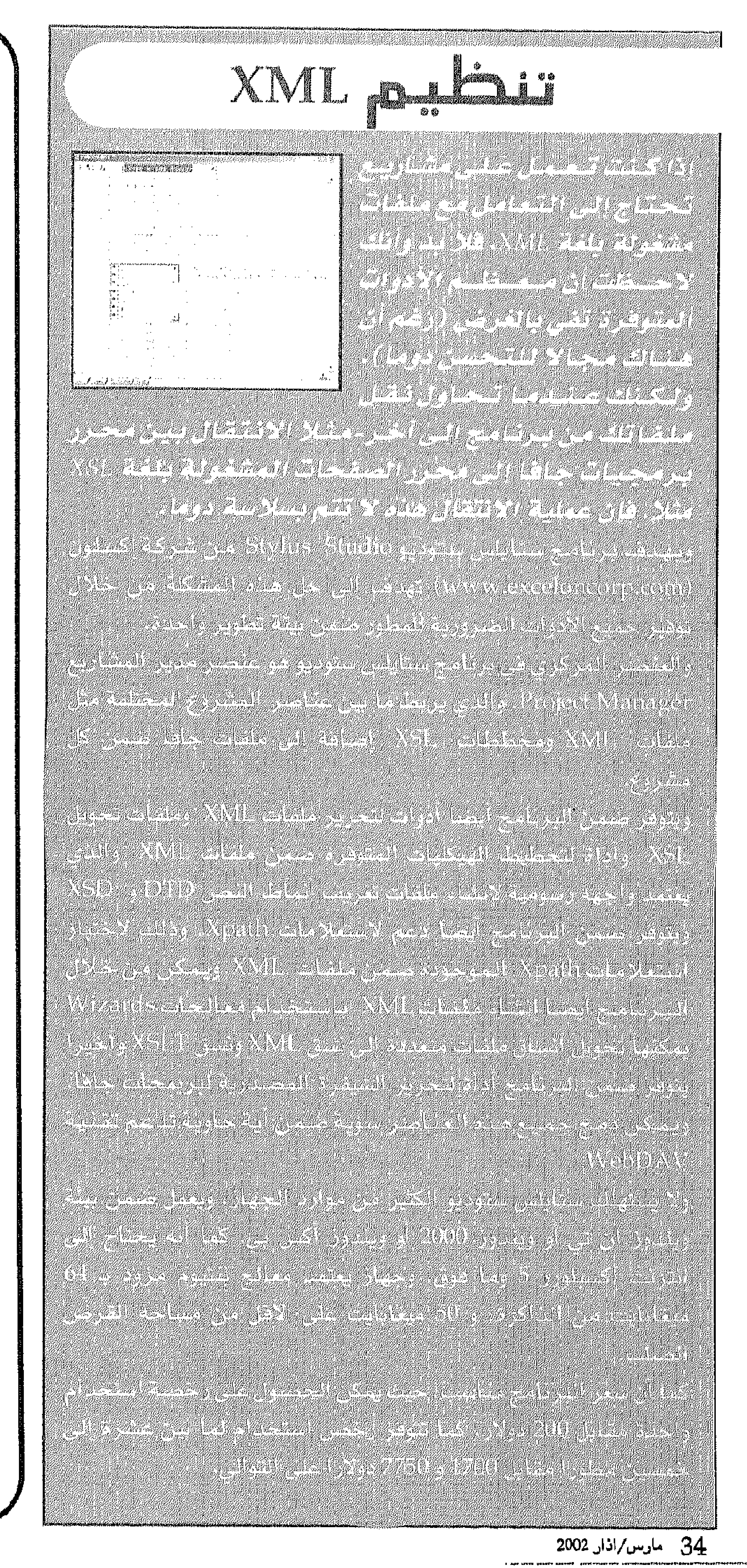
وعندما يقوم التطبيق باكتشاف أية محاولة للتلاعب في التطبيقات فإنه يقوم باعتراض المحاولة وإدخال المعلومات المتعلقة بها في سجل خاص، كما أنه ينبه المسئول عن الموقع إلى هوية المخترق، ومتى قام بعمله، كما أنه يبعث برسالة تحذير إلى العابث ينبهه فيها إلى أنه قد تم اكتشافه. ويعمل برنامج AppShield كخادم وسيط» بروكسي» يقوم باعتراض جميع الطلبات الواردة ويقوم بتحليلها وتعديل كل صفحة إنترنت صادرة بتضمينها «وثيقة أمنية» security policy كما يتم مقارنة البيانات الواردة من نماذج الويب بما تحتويه الوثيقة الأمنية، ويتم إصدار تحذيرات عند اكتشاف أية تغييرات في البيانات أو المحتوى.

وبرنامج آب شيلد مستقل عن تطبيقات الويب أو المحتوى، ويتضمن قواعد تسمح له بفهم المحتوى الذي يقوم بحمايته، وما هي السياسات الأمنية الجاري تطبيقها. ويؤدي ذلك بالتالي إلى تبسيط عملية تثبيت البرمجيات وإعدادها، كما أنه يعني أنه بإمكان المطور تغيير موقعه دون القيام بتغيير أي من إعدادات البرنامج.

كما يدعم آب شيلد طبقة المقابس الآمنة SSL وبطاقات تسريع SSL، ونصوص جافا سكريبت للأجهزة المستخدمة. ويمكن للقارئ استعراض البرنامج على الموقع على العنوان www.sanctuminc.com

وعند إدخالك للعنوان sanctuminc.com/solutions/appshield/ دون إدخال اسم الصفحة index.htm سيقدم لك البرنامج إنذارا مفاده أن طلبك غير مسموح به، إضافة إلى معلومات قيمة عن أسباب المشكلة إذا ما لم تكن تحاول اقتحام الموقع. أما تكلفة البرنامج فهي ما جعلتنا نتردد كثيرا قبل وضعه على هذه الصفحات حيث تبلغ 15 ألف دولار للمزود الواحد، وهي تكلفة قد تبدو كبيرة، ولكنها ضئيلة مقارنة بالخسائر التي قد تنجم عن اقتحام هاكري واحد.





تنظيم XML

إذا كنت تعمل على مشاريع تحتاج إلى التعامل مع ملفات مشغولة بلغة XML، فلا بد وأنك لاحظت أن معظم الأدوات المتوفرة تفي بالغرض (رغم أن هناك مجالا للتحسن دوما). ولكنك عندما تحاول نقل ملفاتك من برنامج إلى آخر-مثلا الانتقال بين محرر برمجيات جافا إلى محرر الصفحات المشغولة بلغة XSL مثلا، فإن عملية الانتقال هذه لا تتم بسلاسة دوما.

ويهدف برنامج ستايلس ستوديو Stylus Studio من شركة إكسلون (www.excelroncorp.com) تهدف إلى حل هذه المشكلة من خلال توفير جميع الأدوات الضرورية للمطور ضمن بيئة تطوير واحدة.

والعنصر المركزي في برنامج ستايلس ستوديو هو عنصر مدير المشاريع Project Manager، والذي يربط ما بين عناصر المشروع المختلفة مثل ملفات XML ومخططات XSL إضافة إلى ملفات جافا ضمن كل مشروع.

ويتوفر ضمن البرنامج أيضا أدوات لتحرير ملفات XML وملفات تحويل XSL وأداة لتخطيط الهيكليات المتوفرة ضمن ملفات XML والذي يعتمد واجهة رسومية لإنشاء ملفات تعريف أنماط النص DTD و XSD. ويتوفر ضمن البرنامج أيضا دعم لاستعلامات Xpath، وذلك لاختبار استعلامات Xpath الموجودة ضمن ملفات XML. ويمكن من خلال البرنامج أيضا إنشاء ملفات XML باستخدام معالجات Wizards يمكنها تحويل أنساق ملفات متعددة إلى نسق XML ونسق XSLT. وأخيرا يتوفر ضمن البرنامج أداة لتحرير الشيفرة المصدرية لبرمجيات جافا، ويمكن دمج جميع هذه العناصر سوية ضمن أية حاوية تدعم تقنية WebDAV.

ولا يستهلك ستايلس ستوديو الكثير من موارد الجهاز، ويعمل ضمن بيئة ويندوز إن تي أو ويندوز 2000 أو ويندوز إكس بي. كما أنه يحتاج إلى إنترنت إكسبلورر 5 وما فوق، وجهاز يعتمد معالج بنتيوم مزود بـ 64 ميغابايت من الذاكرة، و 50 ميغابايت على الأقل من مساحة القرص الصلب.

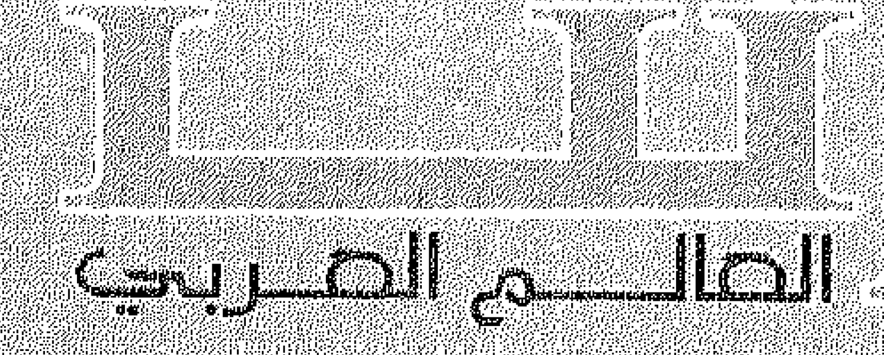
كما أن سعر البرنامج مناسب، حيث يمكن الحصول على رخصة استخدام واحدة مقابل 200 دولار، كما تتوفر رخص استخدام لما بين عشرة إلى خمسين مطورا مقابل 1700 و 7750 دولارا على التوالي.

سيرف سيكريت Surf Secret 4,2

كلنا موصولون بإنترنت؛ ومنا من هم متصلون 12 ساعة يوميا، ومنا من يتصلون ساعتين أو ثلاث يوميا، ولكن بيننا جميعا أمر مشترك هو أن على جهاز كل منا نسخ كاملة من جميع الصفحات والصور والملفات التي نقوم باستعراضها. ومنها ما يمتد لأسابيع أو أشهر، إذا كنا قد أتحنا مقدارا كبيرا من الذاكرة المخبئية لهذا الغرض ضمن إكسبلورر. كما أن متصفح كل منا يحتوي على تاريخ كامل بعناوين المواقع التي نقوم بزيارتها يوميا، وهذه ميزة مفيدة لمن لا يرغب بإعادة طباعة عناوين المواقع التي يقوم بزيارتها. ولكنها ميزة غير جيدة إذا كنا نقوم بزيارة مواقع لا نريد لأحد أن يطلع عليها، خصوصا وإذا كانت هذه المواقع تحتوي على معلومات شخصية. ولحل هذه المشكلة كنا نقوم حتى وقت قريب بمسح هذه المعلومات يدويا من الأدلة التي تحتويها.

ويقوم برنامج سيرف سيكريت بتخليص المستخدم من عبء التخلص اليدوي من هذه الملفات، وتدمير كافة آثار المستخدم على إنترنت إن أراد. ويمكن تهيئة البرنامج بحيث يعمل كل دقيقة أو كل بضعة أيام، أو ليؤدي عمله عند إغلاق الكمبيوتر أو البرمجيات، وهو بذلك بالغ المرونة. ويقوم سيرف سيكريت بمسح مكونات الذاكرة المخبئية، ودليل تاريخ التصفح، ضمن جميع المتصفحات المعروفة، كما أنه يقوم بمسح المعلومات الموجودة في دليل التكملة التلقائية Autocomplete، والتاريخ الخاص بآخر الوثائق أو البرمجيات التي تم استخدامها. وليس ذلك فقط، بل يحتوي البرنامج على أداة لمسح الملفات بشكل تام عن أجهزة الكمبيوتر دون أن يتبقى لها أي أثر. ويمكن تهيئة البرنامج بحيث يعمل في الخلفية، وحمايته باسم مستخدم وكلمة سر، بحيث لا يدري أي أحد بوجوده على الجهاز.

وقد كان البرنامج سهل التنزيل والاستخدام، وكذلك الحال بالنسبة لعملية الإعداد، كما أن ملفات المساعدة الخاصة به سهلة على الفهم. ويمكن تنزيل نسخة تجريبية من البرنامج صالحة لمدة ثلاثين يوما من الموقع www.surfsecret.com، وهو ذا حجم صغير يبلغ 800 كيلوبايت تقريبا. ويمكن الحصول على النسخة الكاملة من البرنامج مقابل 40 دولارا، تمنحك أيضا قابلية الحصول على تحديثات البرنامج مجانا.





أصغر مشغل MP3-CD في العالم... جهاز إكسبانيوم للجيب من فيليبس، هو الأداة الموسيقية التي تسمح لك باستخدام الموسيقى في أي مكان وأي وقت

اربح جهاز إكسبانويم النقال من فيليبس

قم فقط بتعبئة الاستمارة التالية وأرسلها إلى العنوان التالي

مجلة إنترنت العالم العربي
مسابقة فيليبس
ص.ب 60934
دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

ما هو اسم نسق الملفات الذي يمكن للإكسبانيوم تشغيله؟
ما هو اسم الشركة الصانعة لإكسبانيوم؟
هل يمكن وضع الإكسبانيوم بسهولة في جيبك؟

الاســـم: ....
الجنـــس: ....
البلد - المدينـــة: ....
ص.بـــ: ....
التلفـــون: ....
البريد الالكتروني: ....

تدعم فيليبس مواقع الموسيقى القانونية التي تعتمد رسوم الاشتراك ووسائل الدفع الأخرى، والاستخدام الشخصي فقط للموسيقى المنسوخة، والتي يملكها الشخص الذي قام بعملية النسخ.

تخيلوا أن يصبح بإمكانكم حمل موسيقاكم معكم في كل مكان والاستماع إليها بجودة عالية وبأداة من الصغر بحيث يمكن وضعها في الجيب. مرحبا بكم في عالم الموسيقى بنسق MP3.
نسق MP3 هو صيغة رقمية لحفظ الملفات الصوتية تقوم بضغطها والتقليل من حجمها بشكل كبير، وهو المقياس الأكثر شيوعا لتداول الموسيقى بشكل رقمي، والذي فرض وجوده على الساحة العالمية. ويمكنك من خلال هذه الأداة الاستماع إلى الموسيقى بأفضل شكل ممكن، حيث تحصل على نوعية صوت مشابه لما تحصل عليه من الأقراص المدمجة، وعمر أطول من أشرطة التسجيل التقليدية، كما أن هذا الجهاز الصغير يمكنه استيعاب أكثر من مائة ساعة من الموسيقى نظرا لصغر حجم ملفات MP3.

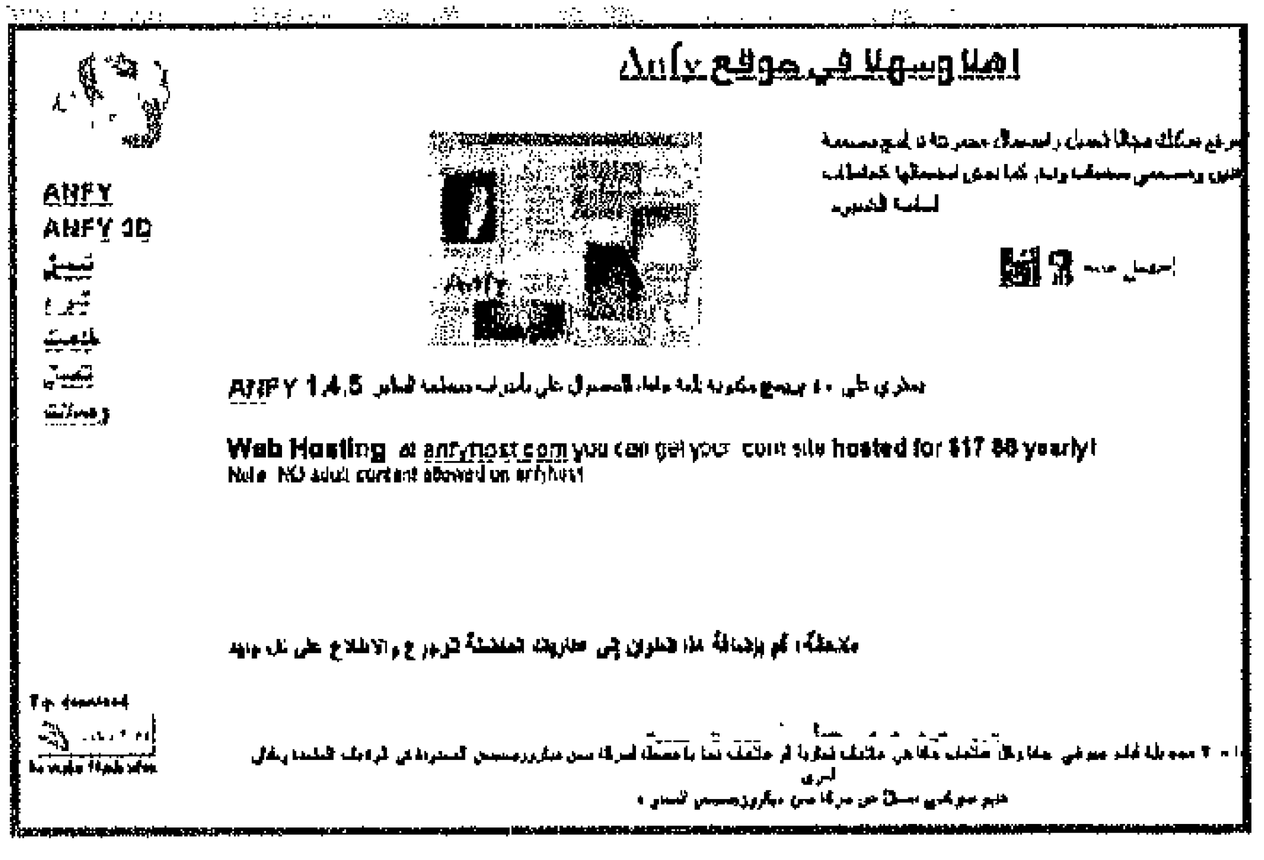
ونظرا لقلة الوقت الذي يحتاجه المستخدم لتنزيل موسيقىMP3، فقد أصبحت إنترنت مصدرا ممتازا للحصول على الموسيقى...حيث يمكنك الآن تنزيل ملفات MP3 بنسقها الرقمي من إنترنت إلى جهازك وتشغيلها إما باستخدام الجهاز أو نقلها إلى الأقراص المدمجة باستخدام أجهزة نسخ الأقراص المدمجة. كما يمكنك تجميع موسيقاك المفضلة على قرص واحد إن أردت.

والآن يمكنك بفضل جهاز - Expaniumإكسبانيوم 401 من فيليبس أن تحمل موسيقاك بنسق MP3 إلى أي مكان، والاستماع إليها في أي وقت بفضل وزنه البالغ 200 غرام، وقطر بحجم 8 سنتيمترا، مما يجعل منه الأداة المثالية التي يمكنك أن تحملها معك طوال اليوم للاستماع إلى الموسيقى.

ويستخدم الإكسبانيوم تقنية MP3-CD والتي يمكنها تشغيل الأقراص المدمجة التي تحتوي إما على الموسيقى العادية أو ملفات MP3 دون الحاجة إلى شراء مشغلات منفصلة. ويمكن للجهاز أن يحتوي على 10 ساعات من الموسيقى (أي أكثر من 150 أغنية ذات نوعية صوت مشابهة للأقراص المدمجة!). ،يمكنك استخدام الجهاز أثناء التمارين الرياضية دون تعرض الموسيقى لأي تشويش.

تطبيقات إنترنت

زين صفحاتك



عندما يكون هدفك هو تزيين صفحات موقعك فإن هناك العديد من التقنيات التي يمكنها أن تساعدك في تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك فلاش ولغة HTML الديناميكية. ولكنك إذا كنت تبحث عن مؤثرات بصرية رائعة دون بذل الكثير من الجهد فإن جافا هي السبيل لتحقيق ذلك.

ولكن قد يقول القارئ بأن متصفح المستخدم يجب أن يدعم لغة جافا، وإن ذلك سيؤدي بالتالي إلى الحد من انتشار الموقع. وإجابتنا على ذلك هي أن الأمر نفسه ينطبق على فلاش و DHTML

وما يجعل من بريمجات جافا مميزة هو سرعة تحميلها (مقارنة بقدراتها وفعالياتها)، كما أنه يبدو لنا أن الكثير من المبرمجين الذين يتقنون عمل الرسومات للويب يقومون بكتابة تطبيقات جافا جيدة.

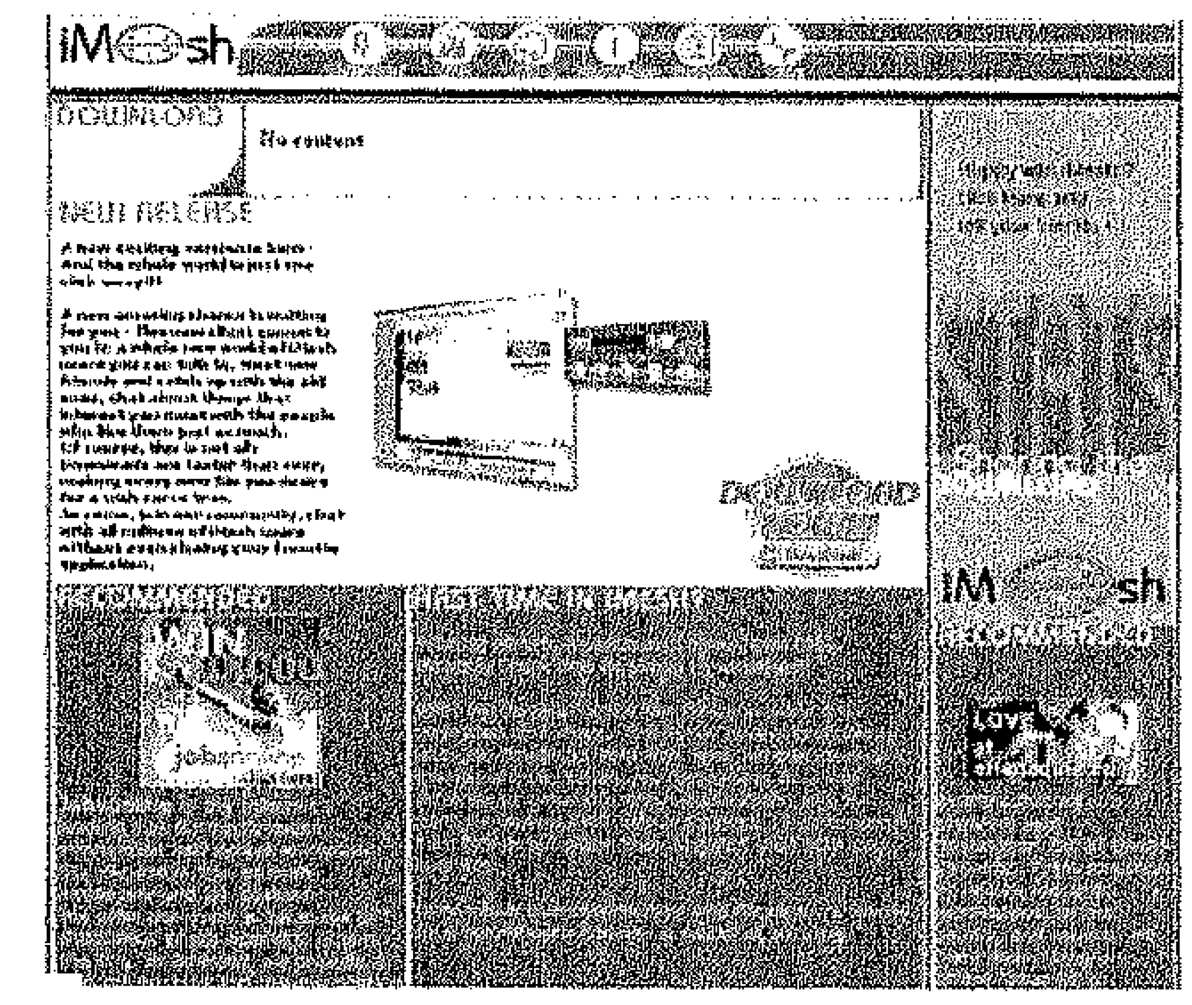
ومن الأمثلة الممتازة على ما يمكن لجافا أن تقدمه هي مجموعة من بريمجات جافا اسمها «أنفي أبلتس» Anfy Applets قام بتطويرها شخص اسمه فابيو شيوتشي على الموقع .anfyteam.com والطريف هو أن الموقع مكتوب بعدة لغات منها العربية، وهو أمر استغربنا له، وكان أحد دوافعنا للحديث عن هذا البرنامج هنا.

وتتكون هذه المجموعة من 40 بريمجا، حيث يقدم المبرمج أدوات لإنشاء قوائم تصفح مثيرة جدا؛ والكثير من المؤثرات ثلاثية الأبعاد التي يمكن تطبيقها على الصور، وغيرها من المؤثرات التي ستنال إعجاب المطور.

كما أن هناك بريمجات لعرض الباترات والعروض التقديمية عبر الويب، ومجموعة متنوعة من البريمجات التي تقوم بعرض المحتوى من كاميرات رقمية، إضافة إلى بريمج للرسم. كما أن هناك بريمجا للتراسل الفوري.

مجموعة البريمجات هذه رائعة جدا وهي متاحة مجانا ولكنها تقوم بعرض نافذة صغيرة تحمل اسم المبرمج الأصلي، كما أن بعض المزايا محدودة. ولكن سعر المجموعة البالغ 20 دولارا والتوفير في الوقت الناجم عن استخدام هذه البريمجات سيجعلك ترغب في شراء نسختك الخاصة.

«ما فيش زي أي ميش»
أداة بحث جامعة



برنامج iMesh هو أداة للبحث تسمح للمستخدم بالعثور على وتنزيل ملفات الصور، والموسيقى، والوثائق، والفيديو، من مجتمع متنامي من المستخدمين يبلغ عدد أعضاؤه السبعة ملايين.

ويعمل هذا البرنامج مثل نابستر مع وجود فارقين هامين الأول هو أن الملفات موجودة على أجهزة المستخدمين أنفسهم، شريطة أن يكونوا قد وافقوا على مشاركتها، كما أنه لا يوجد أي مزود مركزي يتحكم بعملية نقل الملفات. وتتم عملية تنزيل الملفات بسرعة ويمكن استئنافها فيما بعد إذا ما انفصل اتصال المستخدم بإنترنت، أو توقف عمل البرنامج. كما يسمح البرنامج للمستخدمين بتنزيل الملفات من سبعة مستخدمين في آن واحد.

ويقدم البرنامج العديد من المزايا الخاصة مثل سرعة التنزيل، وتحديد نتائج عملية البحث، ومشغل لملفات الموسيقى، وإمكانية استعراض سجل بالملفات التي تم تنزيلها، إضافة إلى إمكانية تغيير قشرة البرنامج.

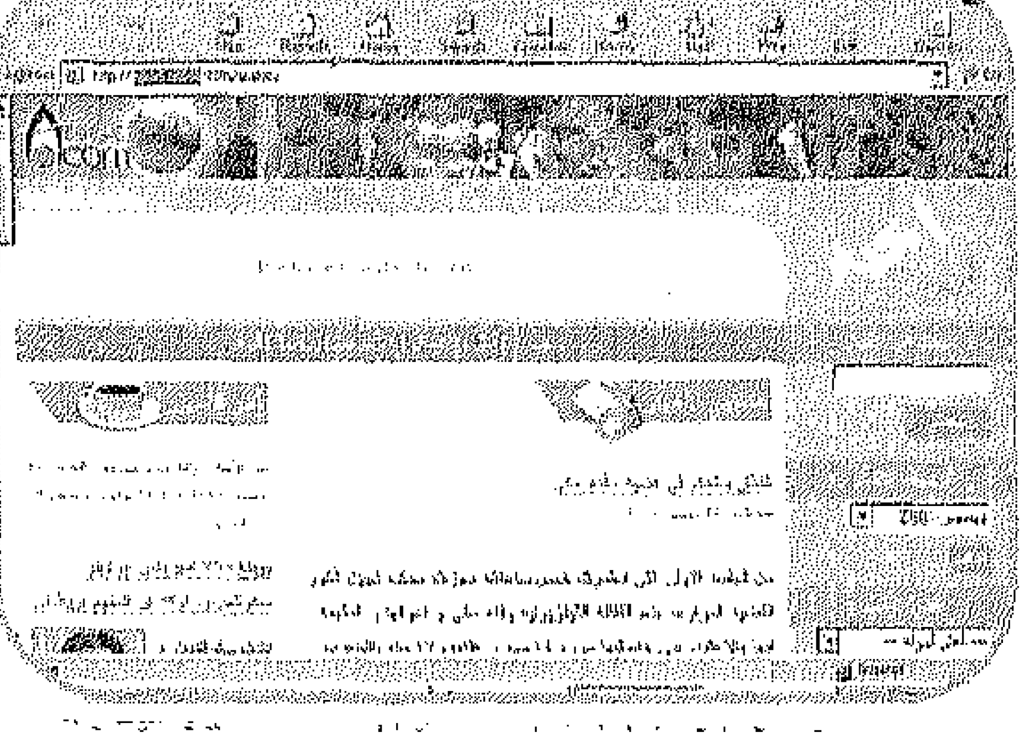
وقد تم إعادة تصميم البرنامج بأكمله في إصداره الثالث، بما في ذلك واجهة الاستخدام، وتطوير مزايا البحث، وتسريع عملية تنزيل الملفات، وميزات جديدة في التراسل.

ويمكن تنزيل نسخة تجريبية من البرنامج من الموقع www.imesh.com وهو مجاني ويبلغ حجمه 2,6 ميغابايت تقريبا.

مواقع إنترنت

الصفحات التالية هي دليلكم إلى المواقع الجديدة عربيا وعالميا. ونرحب بمدراء المواقع الجديدة للمساهمة في هذا الباب.

[illegible]
[illegible]



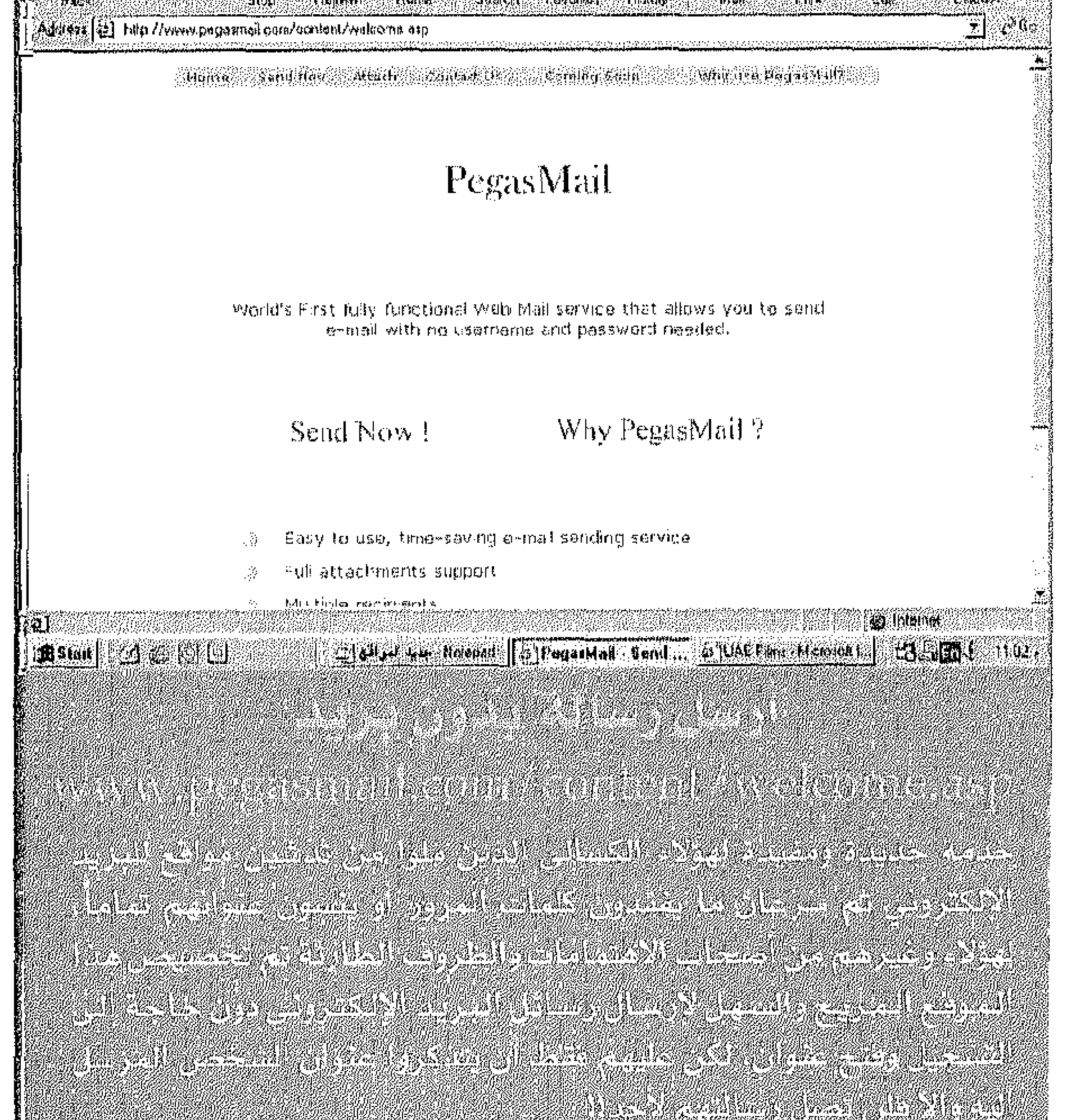
هذا الموقع من تصميم وتطوير العمادي لتقنية المعلومات، ويضم العديد من الوصلات الإخبارية العربية والعالمية، تستطيع الحصول على كل الأخبار سواء الأخبار المحلية في منطقة الخليج العربي إلى أخبار العالم، وهنا يمكن الحصول على أحدث الأخبار المحلية لأي مدينة - ولاية - بلد - في العالم وفي أي وقت تشاء، وستجد أيضاً أخبار المال والأعمال لتستفيد من أموالك استفادة قصوى وتتبع أمور استثماراتك ولتحصل على معلومات حول أين تستثمر أموالك.

أما مع أخبار البورصة فتتبع كل جديد في أسواق الأسهم والمال المفضلة لديك وستتابع تغيرات المؤشرات العالمية. ومع نشرة الطقس تستطيع الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة حول التنبؤات الجوية وأخبار الطقس لمدينتك ولمنطقتك ولجميع العواصم العالمية. ومع التقويم يتم تذكيرك بكل مواعيدك الهامة وجدولة كل مهامك، وترتيب كل أعمالك وأمورك اليومية.

كمبيوتر وانترنت عجيب
http://it.ajeeb.com



خدمة جديدة من موقع عجيب تنقلك إلى عالم التقنية وتربطك مباشرة بأهم المقالات العربية والعالمية المطروحة على شبكة الإنترنت، وتطلعك على آخر منتجات البرمجيات والعتاد وجلب البرامج والبرامج الخدمية وأدوات إنترنت، وتجد أيضاً وحدة عجيب للأبحاث التي تقدم أبحاثاً وتقاريراً متنوعة من عالم تقنية المعلوماتية، ويقدم الموقع ركناً لتعلم إنترنت للمبتدئين وأساسيات الكمبيوتر.



ارسل رسالة بدون بريد
www.pegasmail.com/content/welcome.asp

خدمة جديدة ومفيدة لهؤلاء الكسالى الذين ملوا من تدشين مواقع للبريد الالكتروني ثم سرعان ما يفقدون كلمات المرور أو ينسون عناوينهم تماماً، لهؤلاء وغيرهم من أصحاب الاهتمامات والظروف الطارئة تم تخصيص هذا الموقع السريع والسهل لارسال رسائل البريد الالكتروني دون حاجة الى التسجيل وفتح عنوان، لكن عليهم فقط ان يتذكروا عنوان الشخص المرسل اليه والا فلن تصل رسائلهم لاحد!!

أفلام الإمارات
www.uaefilms.com/cgi-bin/home.pl

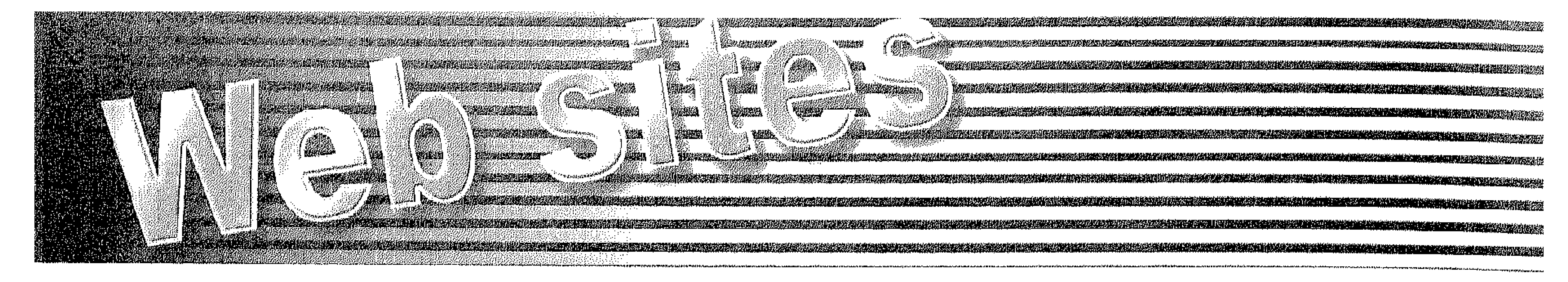


هو موقع افلام المستخدم التفاعلية من الإمارات العربية المتحدة، ويتم تحديثه أسبوعيا صباح يوم الأربعاء، وهو أنسب وقت حيث يستعد الناس لعطلة نهاية الأسبوع. الموقع يركز على تزويد المشترك بمعلومات مفصلة حول أحدث عروض الأفلام في السينمات المحلية بالإضافة إلى قناة شو تايم. تتضمّن هذه المعلومات المراجعات، النقاد..الخ، ويقدم آخر الأفلام في السينما العالمية. يتضمن الموقع أيضًا الأفلام المتاحة للإيجار.

عشاق السرعة
www.kemsat.com/ar/main.html



هذا الموقع يقدم عرضاً مغرياً لعشاق السرعة في الإبحار على الإنترنت، إذ يمكنك أن تستخدم الإنترنت أسرع 90 مرة عن سرعة الاتصال العادي، أي أن ما تفعله في 4 ساعات يمكن تنفيذه في 8 دقائق فقط من خلال الاستقبال عبر الساتلايت، هذه التقنية هي موضة العام وتشهد إقبالاً كبيراً وهي ذات سعر معقول.

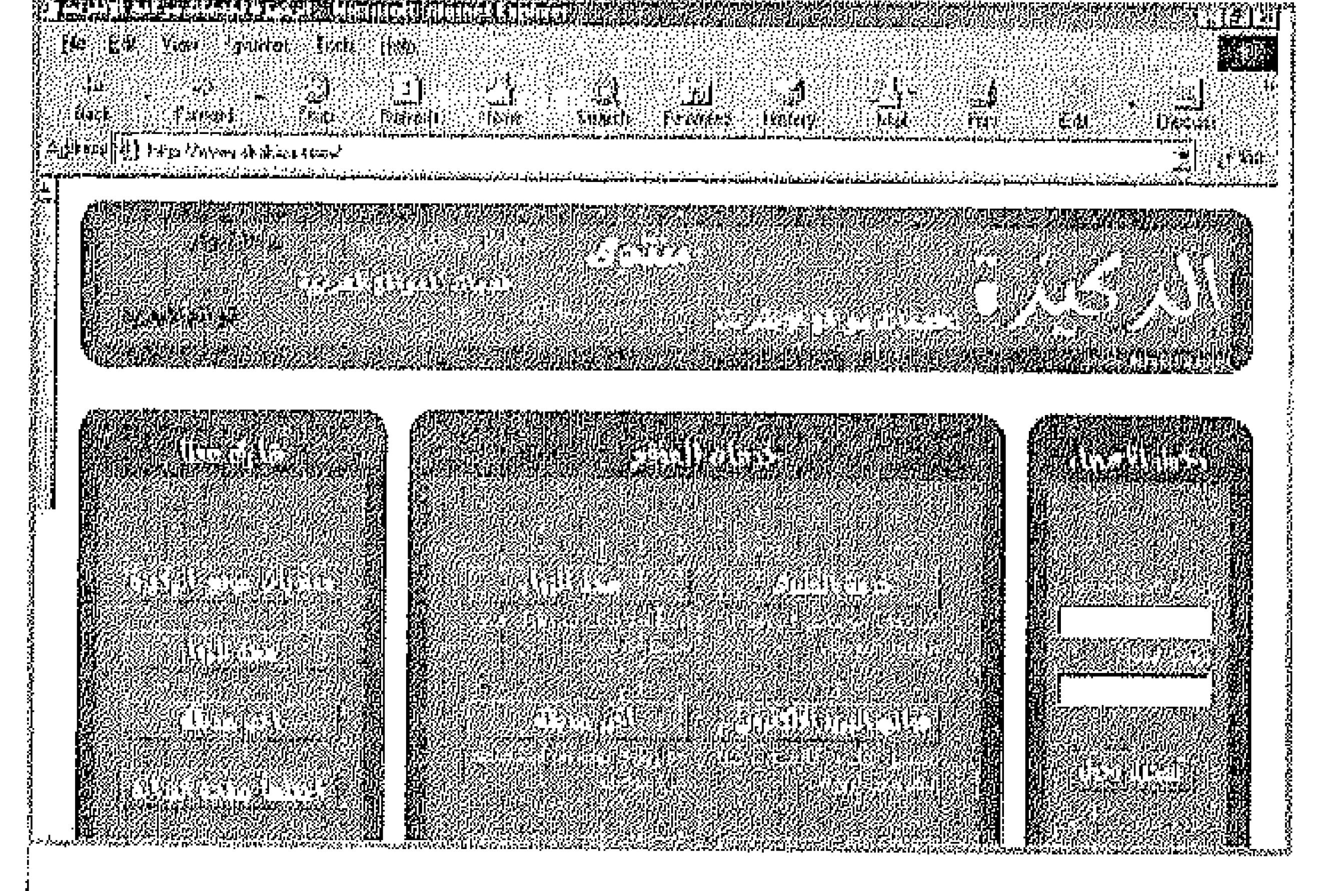


البحث في الإنترنت
http://www.dir.itgo.com

الموقع شخصي ويهتم بطرق البحث على شبكة الإنترنت، ويركز على أهمية موضوع البحث في الإنترنت وعدم وجود مواقع عربية تلقي الضوء على هذا الجانب، ويسعى لتوفير طريقة يسهل أتباعها للباحث العربي من أجل الاستفادة القصوى من إمكانيات أدوات البحث المختلفة على الإنترنت خاصة وأن عدد من محركات البحث العالمية تدعم اللغة العربية، وسوف تجد قسم إرشادات للباحث العربي نصائح وتعليمات هامة عن أساليب الحصول على المعلومات والأمور التي يجب التنبه إليها قبل البدء بعملية البحث، وتجد أبرز أدوات البحث العربية والإنجليزية التي تضمن الوصول إلى ما تريد.



موقع الركيزة
http://www.alrakiza.com



يسعى هذا الموقع إلى تحويل موقعك أو صفحتك الشخصية على الإنترنت من صفحات جامدة تقدم معلومات على شكل نصوص أو صور أو غيرها، إلى صفحات حية بالمزيد من الخدمات مثل استقبال تعليقات الزوار في - سجل الزوار - ووضع عداد يقوم بإحصاء عدد زوار الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تكوين قاعدة بيانات من عناوين البريد الإلكتروني لغرض مراسلتهم بهدف تسويق منتجات مثلاً، وهذه تعتبر خطوة إيجابية في دخول عالم الأعمال والتجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، فتتطلب هذه الخطوة خدمة - قوائم البريد الإلكتروني واستقبال رسائل البريد الإلكتروني في الموقع عن طريق تعبئة نموذج بريدي، ويمكنك إنشاء ساحات للحوار ومناقشة القضايا والمواضيع والمشاكل المختلفة على الموقع.

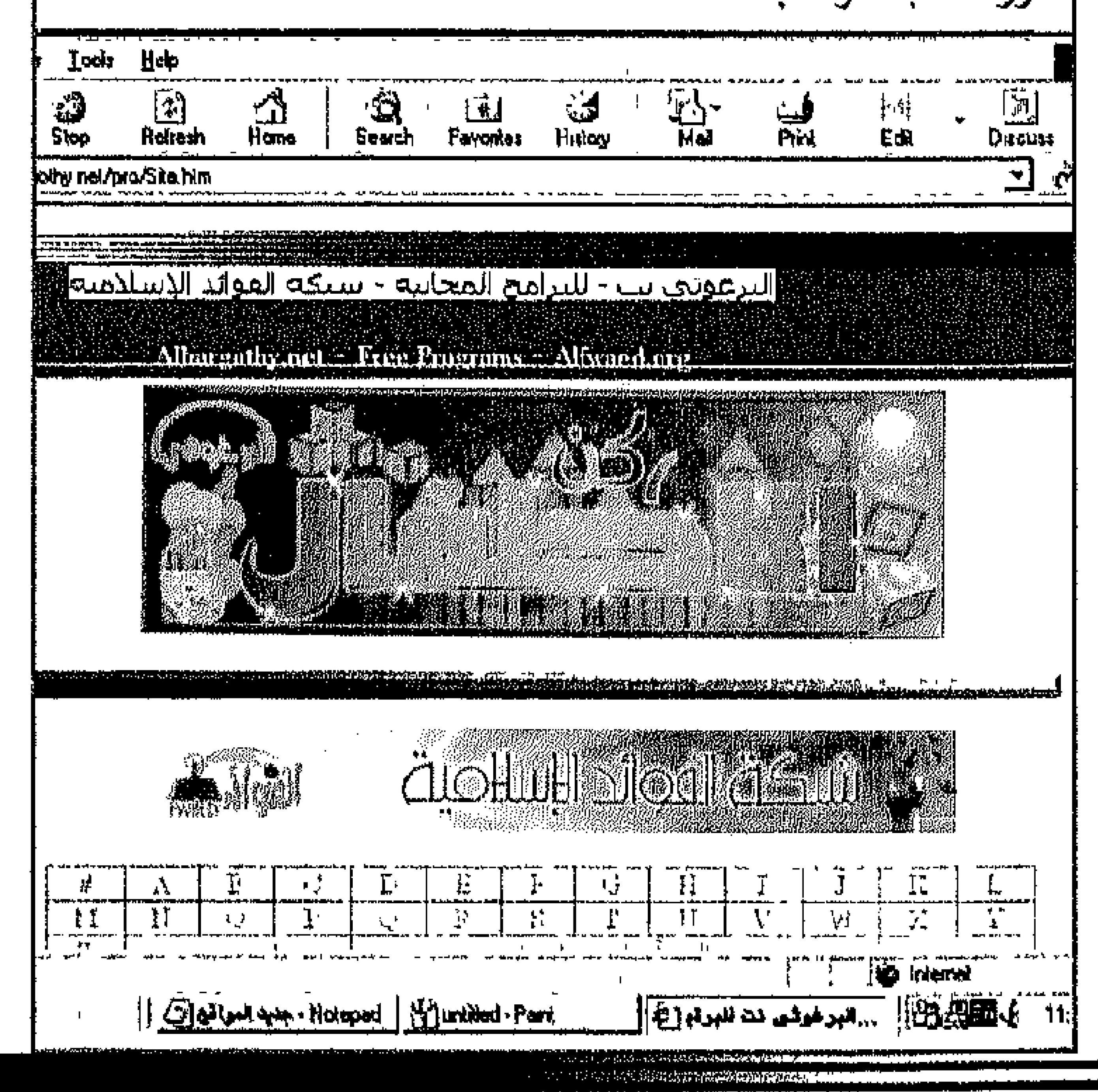
القرية الرياضية
www.sport-vilage.com/ar/index.htm

هذا الموقع يقدم القرية الرياضية في السعودية التي وجدت على مساحة 35000 متر مربع بمدينة الرياض لتوفر للآباء والأبناء والأخوة والأصدقاء الراحة والهدوء، من خلال موقع متميز داخل المدينة يسهل الوصول إليه حيث الاستقبال والاهتمام بشخصك وصحتك، إلى تجهيزات حديثة متنوعة يخدمها كادر مدربين متميزين، كما وستجد جمال الموقع يجذبك ليعطيك الراحة النفسية التي تدفع للانطلاق نحو الحياة بمعنويات عالية وطموحات متجددة، ويقدم الموقع على الإنترنت تعريفاً شاملاً بأهم الخدمات والبرامج التي تنفذها الإدارة في القرية، وكذلك أخبار القرية وصور لها.

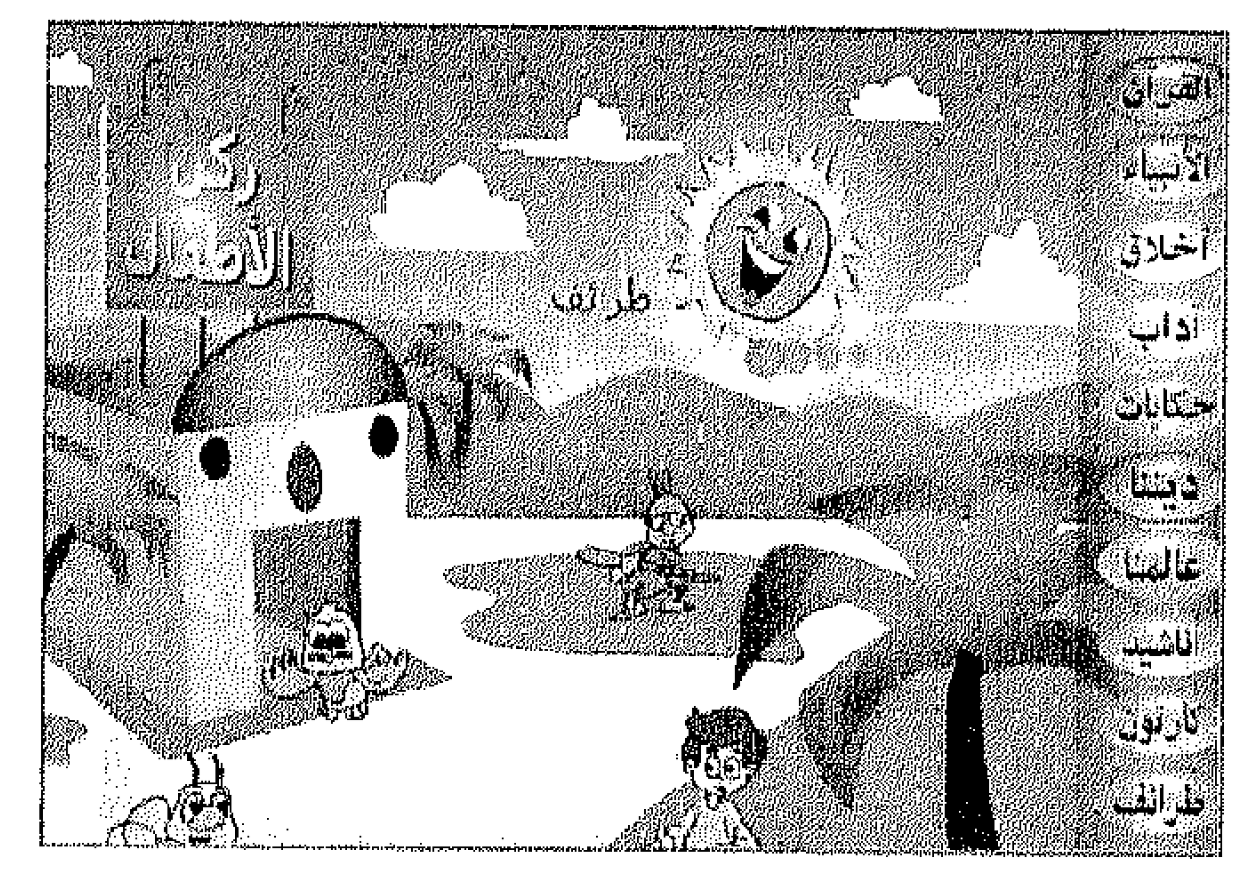


البرغوثي نت
www.albargothy.net/pro/Site.htm

البرغوثي نت موقع للبرامج المجانية على شبكة الفوائد الإسلامية، وهو موقع شخصي طموح يحاول تقديم العديد من خدمات تحميل البرامج المجانية، ويضم الموقع منتدى للحوار ووصلة بمحرك بحث

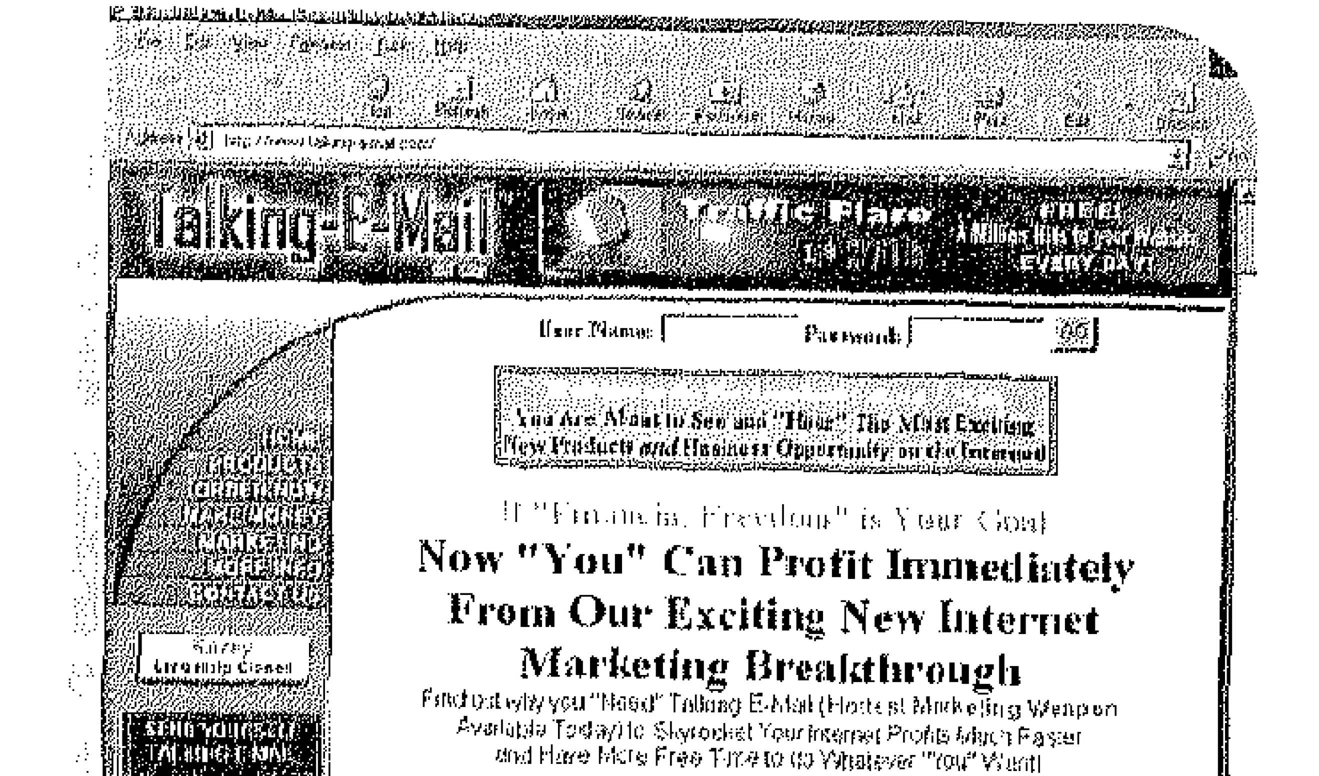


ركن الأطفال
www.kids.al-islam.com/mainmenu.html



محاولة جادة في مضمار تربية الطفل وتثقيفه إسلامياً، وذلك بأسلوب عصري وشيق يتناول النواحي السلوكية وينمي الروح الأدبية والذهنية ويقوي ارتباطات الطفل بعالمه، الموقع تابع لموقع الإسلام التابع لشركة حرف التي قامت بتطوير المصادر الإسلامية الكبرى على الوسائل الإلكترونية مثل القرآن الكريم مع أشهر تفاسيره، وأكثر من 62000 حديث نبوي شريف بشروحها وكافة الدراسات المتعلقة بها، كما أن كتب التراث المتعلقة بالفقه الإسلامي أصبحت متاحة على قاعدة البيانات الفقهية الإسلامية التي تعدل حوالي 750000 صفحة مطبوعة بكافة دراساتها وتحليلاتها، مع العديد من التطبيقات الأخرى مثل القاموس الإسلامي وفقه الصلاة وفقه المواريث وفقه المعاملات والفتاوى الاقتصادية والحج والعمرة ورحلة إلى المساجد الثلاثة وغير ذلك. وتقوم حرف بإنتاج برامجها على مختلف البيئات الحاسوبية مما يجعلها متوافقة مع كافة وسائل النشر. كما تنشر العديد من منتجاتها على الإنترنت بلغات عديدة وبإمكانات بحث فائقة لدى موقعها الثرى: www.al-islam.com والذي يتيح لمستخدمي الإنترنت الدخول المجاني على بعض برامج الشركة، كما أنه يعطى معلومات عن منتجات، وتقنيات الشركة واتجاهاتها المستقبلية.

مواقع إنترنت



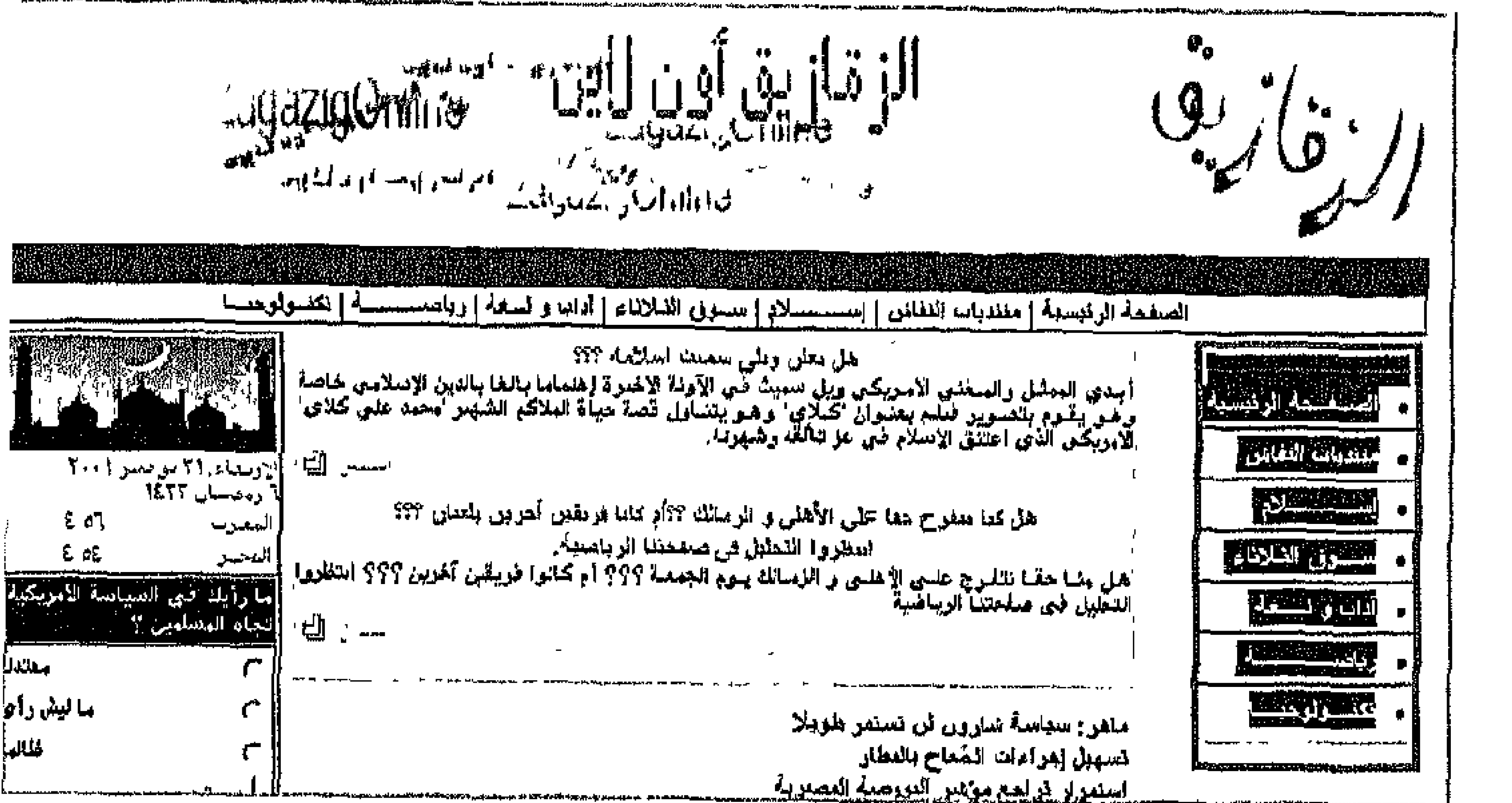
البريد الناطق

http://www.talking-e-mail.com/

البريد الإلكتروني الرخيص هو طريقتك للاتصال بأي شخص بفاعلية سواء لهدف شخصي أو للعمل. وعبر البريد الإلكتروني الناطق ستنتزع انتباههم! وستكون التجارة على الإنترنت مع هذا البريد الإلكتروني السمعي ناجحة، ففي السابق وعند إرسال بريد إلكتروني شخصي، كنت تفتقر إلى اتصال أفضل، أما في التجارة فتفتقد المبيعات مصداقيتها مع البريد الإلكتروني الصامت، إنه سلاح التسويق الجديد الساخن.

لينكس مصر

http://www.zagazigonline.com



هذا الموقع تابع لمجموعة مستخدمي لينكس في مصر، وتضم مجموعة من الشباب المصري التقوا جميعا عبر الإنترنت والتقت أفكارهم جميعا حول ضرورة التحرك لنشر نظام التشغيل لينكس في مصر، والفلسفة الرئيسية التي تربط أعضاء هذه المجموعة فلسفة المصادر المفتوحة وبالتالي فان محتويات هذا الموقع بأكمله تخضع لترخيص المصادر المفتوحة، ويقدم لمحة عن لينكس مصر وقسم أخبار ويضم منتدى خاص بلينكس والعديد من المقالات التعليمية والمقالات والمصادر.

ريحــــــــــان

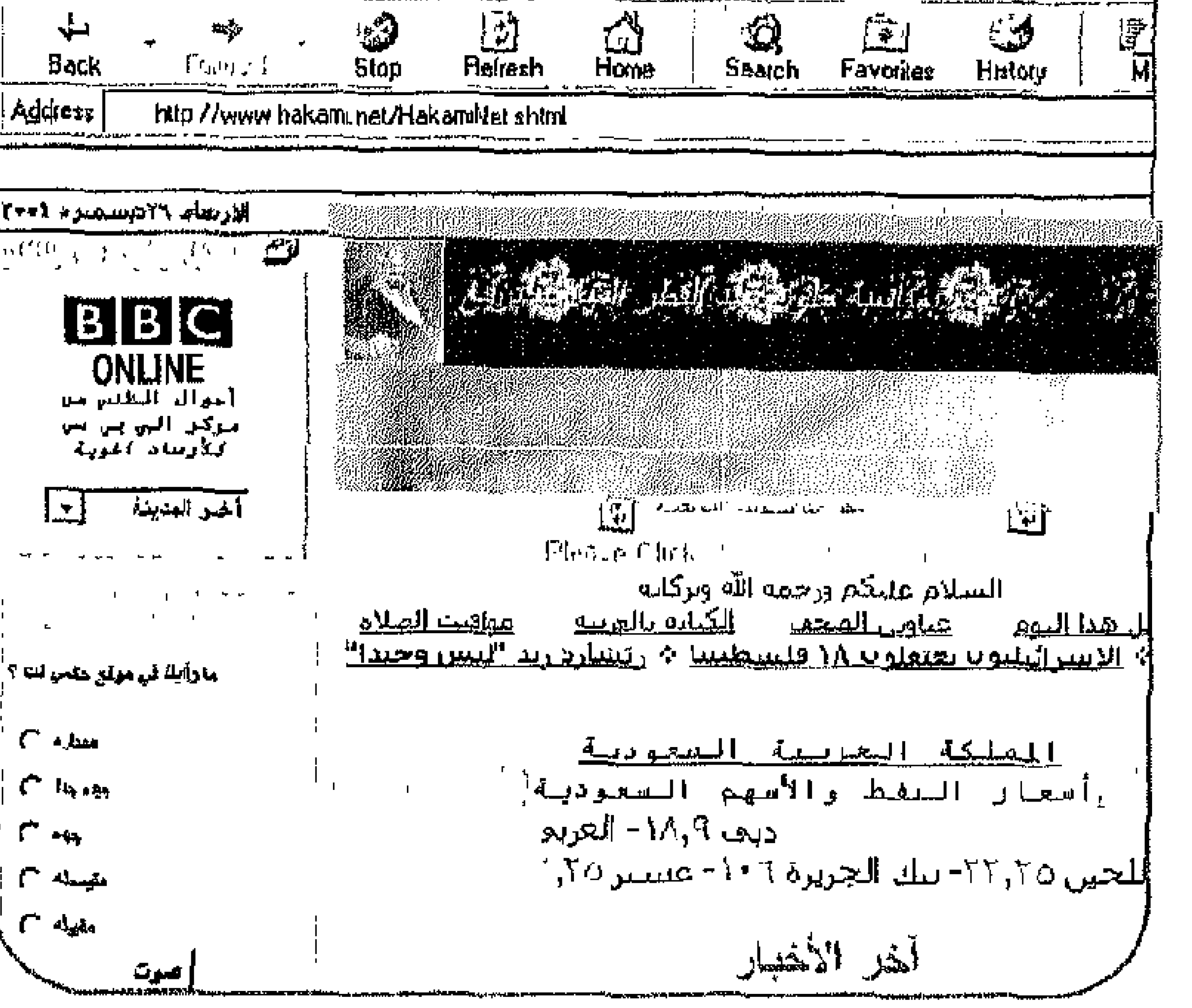
http://www.erihan.com/first.html

مؤسسة فلسطينية صاعدة تهدف إلى تقديم الواقع الفلسطيني بكل تفاصيله التاريخية والحضارية والجمالية، ولها عدة إصدارات ومطبوعات تعرف بفلسطين ومدنها وتاريخها، وضمن حملة القدس في البال طرحت ريحان على الشبكة البوم القدس في البال الذي يتألف من 26 صفحة تحتوي كل منها على أحد المواضيع المهمة عن المدينة، تشكل بتكاملها صورة أولية عن القدس، تعطي ما يشبه الصورة البانورامية عن : القدس في الحاضر، القدس منذ مطلع القرن، القدس جزء من المؤامرة على فلسطين، القدس الإنسان الفلسطيني الصامد منذ فترة الانتداب وفي الحروب المتكررة 48، 67 وحتى يومنا هذا، القدس المعمار الخالد منذ قرون، قدس عمر ابن الخطاب وصلاح الدين، ثم قدس الثقافة والإبداع الفلسطيني والعربي والعالمي الذي يتجسد على أرضها. كل هذا من خلال نص توضيحي مبسط ترافقه الصور المعبرة والخرائط التوضيحية (260 صورة) تشكل مع النص المكتوب بعناية نقطة تعرف أولى عن القدس تهم كل أسرة. وقد جاء تصميم الألبوم ليمكنه من تناول كل ما سبق بأسلوب جذاب، سلس وممتع.

حكمي نت

www.hakami.net/HakamiNet.shtml

موقع طموح ومتميز تضم قائمته الرئيسية عدة أقسام مثل: القرآن الكريم و قسم الأسرة وقسم الأطفال وقسم البطاقات والمعلومات العامة ودليل السينما والكاريكاتيرات اليومية، وأسعار النفط والأسهم السعودية، ومجموعة من الأخبار التقنية والرياضية والاقتصادية في السعودية ودول الخليج والعالم، وحالة الطقس وبريد مجاني وغيرها من الخدمات المفيدة، كل هذا يأتي بتصميم أنيق وعملي والعديد من الوصلات المفيدة.



دليل المواقع الشخصية

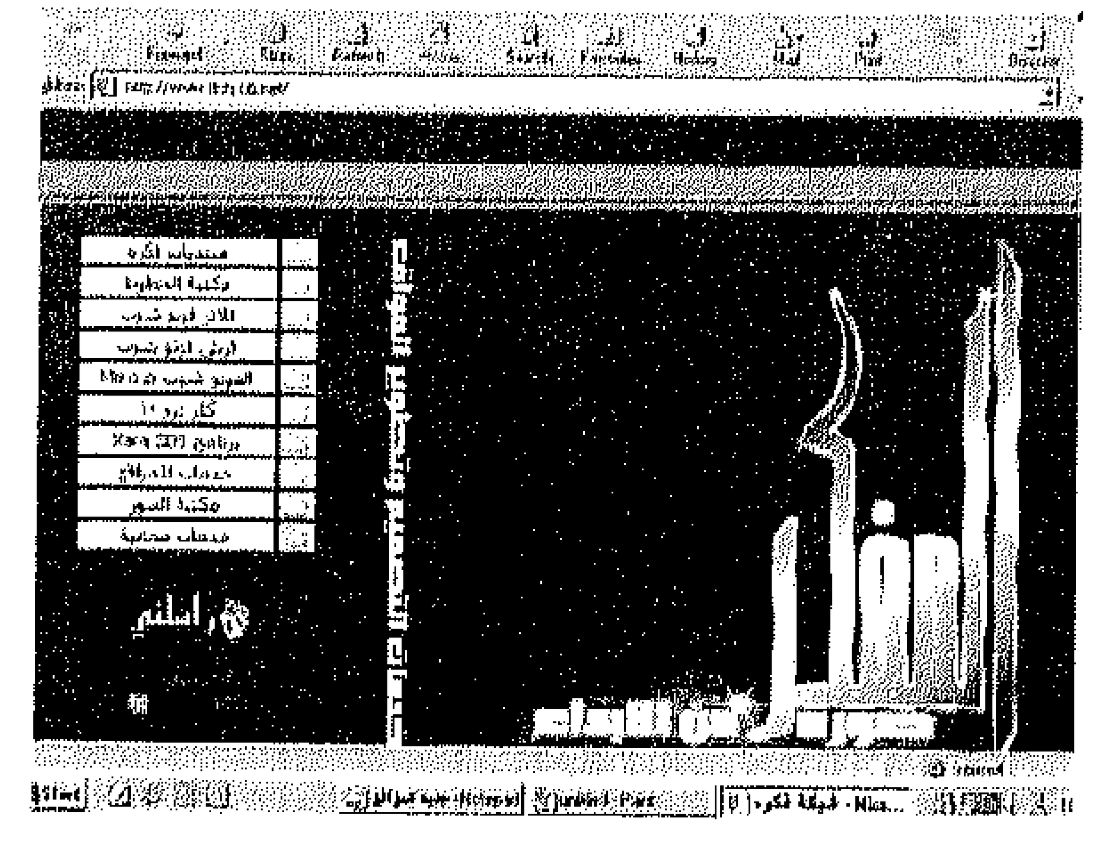
http://www.alfreer.com

دليل المواقع الشخصية موقع يحاول تغطية ظاهرة المواقع الشخصية العربية على الشبكة في مختلف المجالات والاهتمامات، ويقدم تغطية مستمرة لأهم المواقع الشخصية المرشحة والمواقع الجديدة على الشبكة، وهي فكرة متميزة خصوصاً وأن المواقع الشخصية أصبحت تقليعة الجيل الشاب من مستخدمي الإنترنت.

Web sites

منتدى شبابلك
http://www.shabablek.com/vbforms

منتدى شبابلك الجديد من سوريا موجه لفئة الشباب السوري الذين حرموا لفترة طويلة من متعة الإبحار على شبكة الإنترنت، ويمتاز المنتدى بروحه الشبابية السورية وتفرعاته الطريفة والمسلية، فهناك ركن بازار شبابلك الذي يتيح عرض الأشياء المستعملة أو الجديدة والتي يود العضو بيعها أو مقايضتها مع أعضاء المنتدى كما أنه فرصة للبحث عن سكن رخيص أو سيارة مستعملة.. ونجد ركن يحدث في الشام الذي يغطي أخبار الشام الحبيبة ويومياتها، وأخبار الحارات القديمة والمقاهي والشارع السوري بكل جمالياتها وتناقضاتها. ولا يقتصر الأمر على هذه الأبواب، فهناك أركان عديدة تناقش السياسة والتكنولوجيا والأدب والثقافة وكافة اهتمامات الشباب العربي.

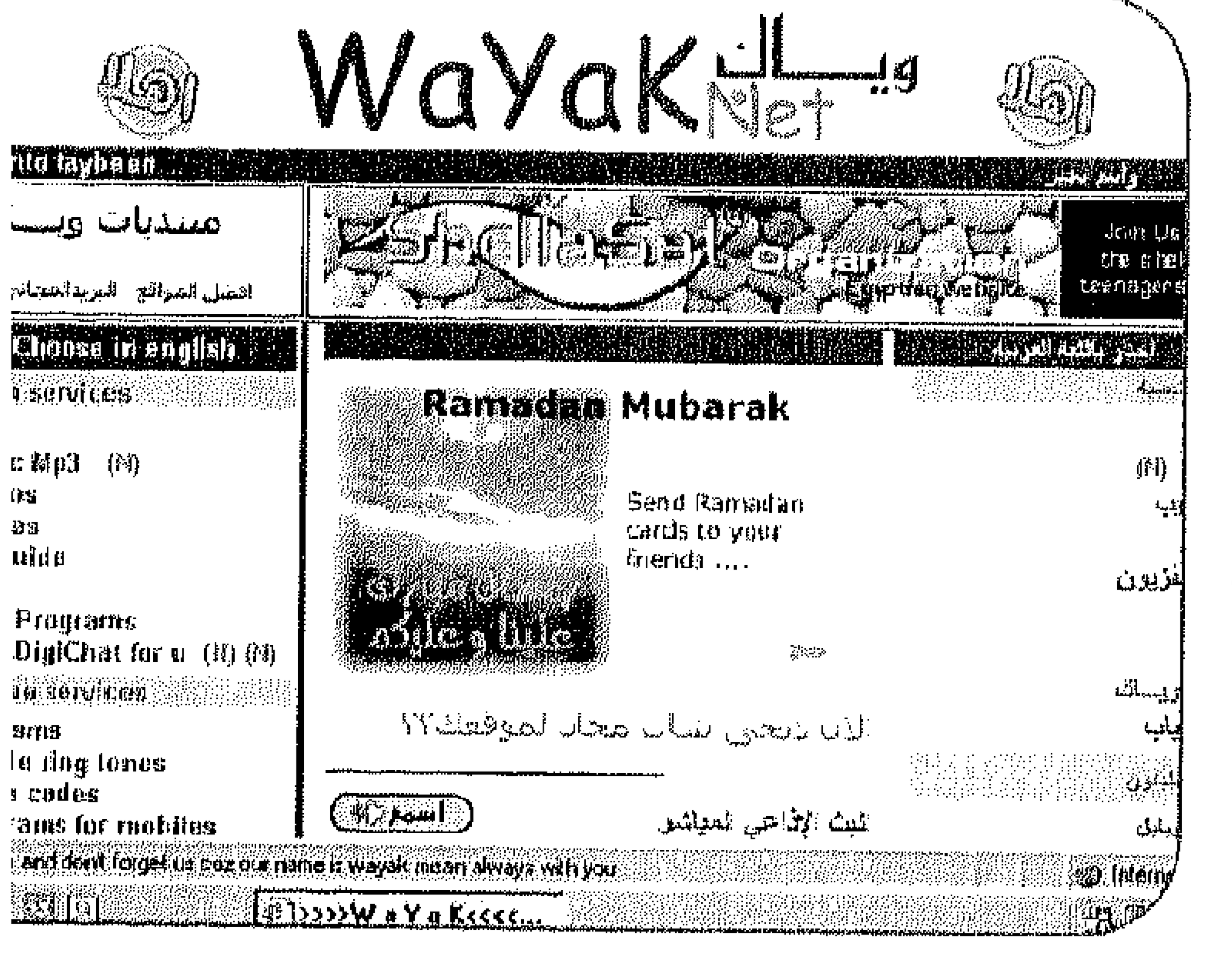


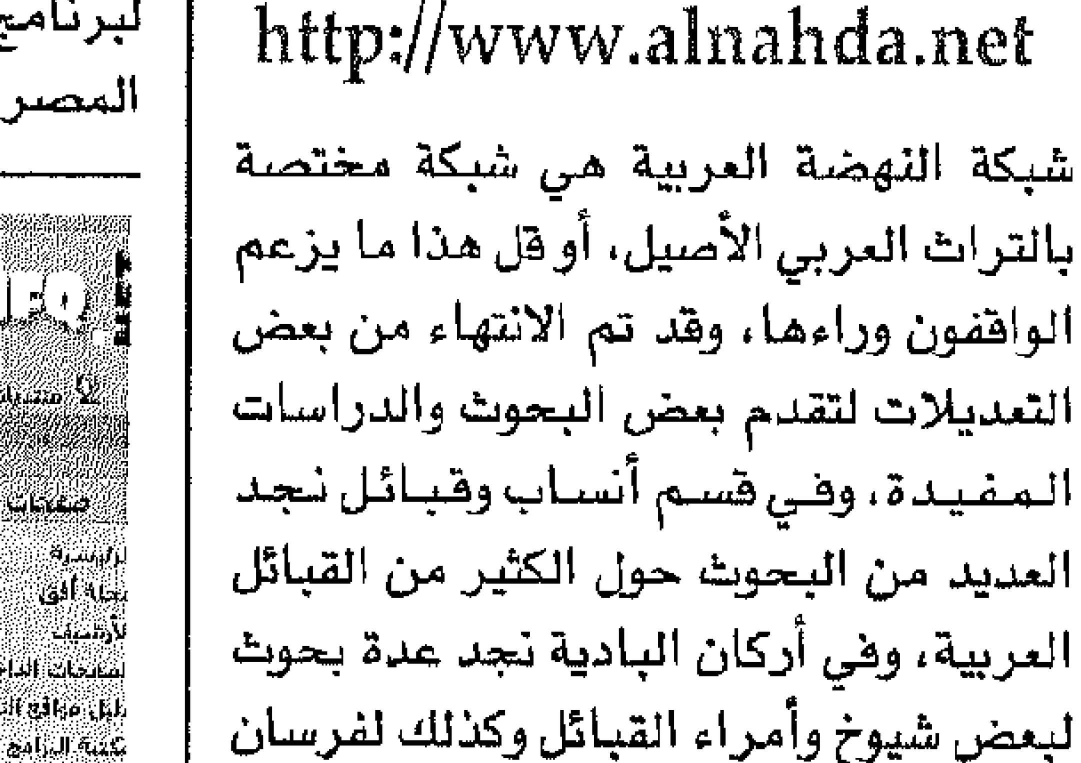
منتديات فكرة
http://www.fkrh.cjb.net

منتديات فكرة هي واحة جديدة لتبادل الأفكار والخبرات بين رواد المنتدى وتضم مكتبة الخطوط وفلاتر فوتو شوب وفرش فوتو شوب الفوتو شوب 5,5 ، وكلر درو 10 وغيرها من البرامج المفيدة مثل برنامج , Xara 3D3 وكذلك خدمات للمواقع ومكتبة الصور والخدمات المجانية.

ويـــــاك
http://wayak.f2g.net/index2.htm

موقع وياك هو تجربة متجددة تستحق المتابعة، فهو ينقل الزائر من أجواء المواقع الكلاسيكية إلى تجربة المواقع الذكية التي تعرف كيف ترضي طموح الجميع، وهناك تجديد في قسم البرامج وقسم الأغاني وإضافة قسم لإرسال البطاقات ومسابقة وياك للمواقع، ومنتدى مصري لتبادل الأفكار والخبرات وخدمة استماع الأغاني قبل التحميل واكبر مركز موسيقى للأغاني والفيديو وقسم خاص بالريمكس الجديد الذي يتجدد كل يوم تقريبا . ومكتبة جديدة ومؤقتة لأفضل البرامج وخدمات متجددة MacAfee وآخر تحديث لبرنامج Norton آخر تحديث لبرنامج منوعات الأهرام المصرية كأس العالم 2002 وكذلك خدمة الوظائف الخالية.





شبكة النهضة العربية
http://www.alnahda.net

شبكة النهضة العربية هي شبكة مختصة بالتراث العربي الأصيل، أو قل هذا ما يزعم الواقفون وراءها، وقد تم الانتهاء من بعض التعديلات لتقدم بعض البحوث والدراسات المفيدة، وفي قسم أنساب وقبائل نجد العديد من البحوث حول الكثير من القبائل العربية، وفي أركان البادية نجد عدة بحوث لبعض شيوخ وأمراء القبائل وكذلك لفرسان البادية، وغيرها من الأبواب التي تهتم بالحياة العربية في منطقة الخليج العربي على وجه التحديد، وتشمل القصص والشعر بأنواعه من الجاهلي والعامي والنبطي وغيره.

شبكة أفق لتعليم البرامج
http://www.oufq.net/index.php?s=

يقدم الموقع كل مفيد من روائع الأدب العربي والإسلامي على الإنترنت وكتب التاريخ وكتب الأدب وعلوم القرآن وكتب الحديث وكتب الفقه وكتب التصوف وغيرها من مؤلفات الشعراء والأدباء وكتب تفسير الأحلام والجغرافيا والعلوم المختلفة، إضافة إلى أحدث أخبار الكمبيوتر والإنترنت، يقدم خدمة الوصول السريع إلى تعليم البرامج ودليل الصحافة والشعر العربي والكتب والمكتبات، وبرامج الإبداع كالفلاش والرسم والتصميم والبرمجة.



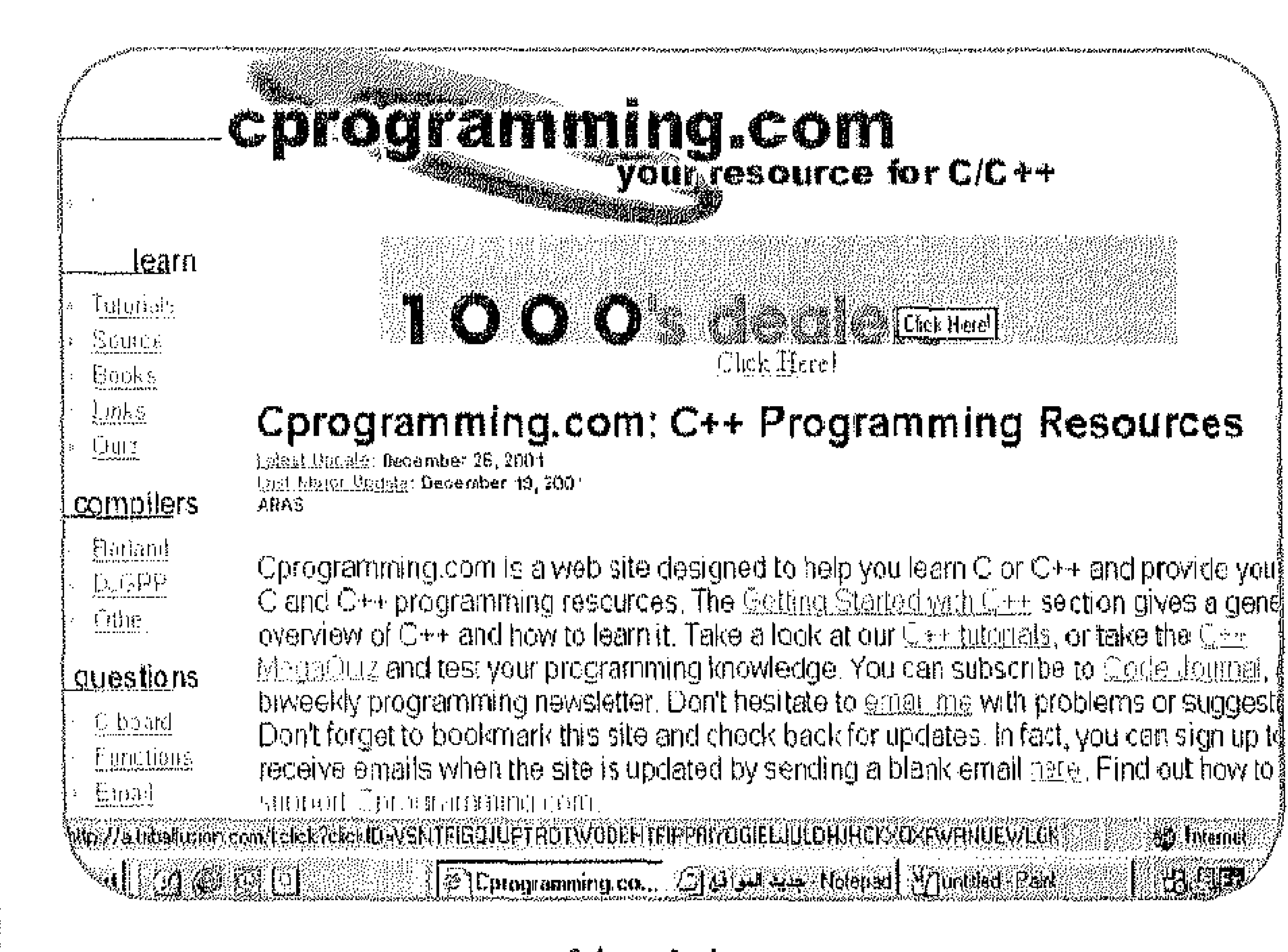
فلسطيني للأبد http://mosab.cjb.net

موقع شخصي ترفيهي ومنوع يقدمه مصعب الذي ما زال في الصفوف الإعدادية، وهو من مدينة جنين الفلسطينية. ويحلم مصعب أن يكون طبيباً جراحاً عندما يكبر، وهو مولع بالكمبيوتر وتصميم صفحات الإنترنت، وقد طور هذا الموقع ليشمل: شريط الأخبار من موقع الجزيرة، والأخبار الرياضية من موقع , www.sports4ever.net وتم تحديث و تحسين زاوية الدردشة لتصبح قابلة للربط على سيرفرات الدردشة الأخرى، وأضاف تصميمات فلاش وألعاب فلاشيه مسلية، وزاوية بطاقات المعايدة المختلفة، وأغاني فلسطينية عن الثورة والنضال، كذلك ركن المقالب، وإضافة إلى صور جميع شهداء مدينة جنين منذ بدء انتفاضة الأقصى.

مواقع إنترنت

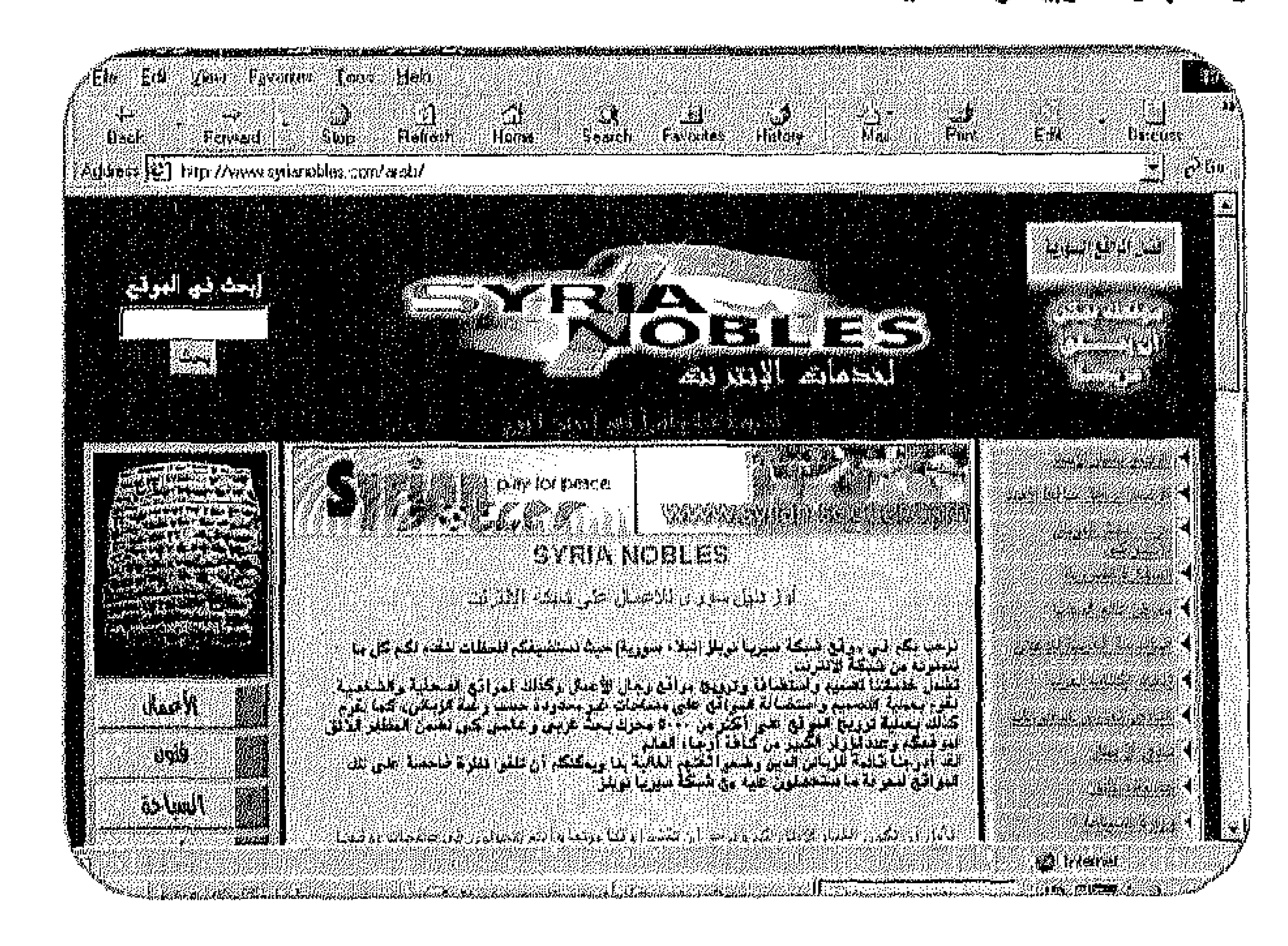
تعلم لغة c و ++c
http://www.cprogramming.com

سي بروغرامينغ هو موقع إنترنت مصمم لمساعدتك على تعلم لغة البرمجة سي أو سي++ ولإمدادك بمصادر برمجة سي و برامج سي++، والبداية مع قسم سي++ يعطي ملخص عام لسي++ و كيفية تعلمها، ويمكنك النظر في دروس سي ++ وأن تختبر معرفتك المبرمجة، ويمكنك الموقع من الاشتراك بصحيفة إخبارية برمجية نصف شهرية مجانية. والموقع دائم التحديث وهو من المواقع النشيطة على الشبكة.



سيريا نوبلز
http://www.syrianobles.com

موقع شبكة سيريا نوبلز (نبلاء سورية) هو أول دليل سوري للأعمال على شبكة الإنترنت، تشمل الخدمات تصميم واستضافة وترويج مواقع رجال الأعمال وكذلك المواقع الصحفية والشخصية، وتتم عملية التصميم واستضافة المواقع على مساحات غير محدودة حسب رغبة الزبائن، كما تتم عملية ترويج الموقع على أكثر من 5000 محرك بحث عربي وعالمي. وشبكة سيريا نوبلز من أوائل الشركات السورية التي حجزت لها مكاناً على شبكة الإنترنت ووضعت الشركات السورية على خارطة الشبكة العالمية، ويركز الموقع على الأعمال والفنون والثقافة والسياحة والأخبار العربية والعالمية.





موقع مجاني للإعلانات المبوبة
www.classifiedsuae.com/classifiedsuae/default.asp

موقع مجاني لخدمات الإعلانات المبوبة أطلقته مجموعة من الشباب في الإمارات العربية المتحدة، والموقع لا يهدف إلى الربح حاليا ومن أهدافه استرداد التكاليف من خلال الإعلانات. ويمتاز الموقع الجديد بالبساطة والتنظيم وهو محاولة مدهشة بل ومغامرة إذا صح التعبير لأن هذه الخدمة وغيرها من الخدمات تقدمها مؤسسات أخرى كبيرة داخل الدولة. وتشمل خدمة الإعلانات المبوبة قطاع الوظائف والسيارات والعقارات والأثاث.

ناصح للسعادة الأسرية
http://www.naseh.net

هذا الموقع يهتم بكل شؤون الأسرة من تربية وتثقيف ونصائح وإرشادات تخص الأزواج والزوجات، ويشرف عليه نخبة من الدعاة الملتزمين، ويضم قسم استشارات ومنتدى حوار واقتراحات ووصلات بمواقع إخبارية وغيرها العديد من الخدمات.

الطيران للجميع
http://www.aviation4all.com

يسعى هذا الموقع الذي ما زال تحت التجربة إلى تقديم كل ما يحتاجه الملاح لرحلاته.
وقد استعد هذا الموقع لتقديم كل ما هو ضروري ومفيد للملاحين والمسافرين للسفر، ويقدم معلومات عن معظم الدول والمدن في العالم مثل تاريخ المدينة وأهم المدن فيها والمناخ والإجازات والأعياد وأسعار تبديل العملة وعادات وتقاليد كل دولة، إضافة إلى حالة الطقس اليوم في جميع أنحاء العالم.

تفسير الأحلام
www.buraydahcity.com/tafsir1.htm

هذا الموقع الجديد يقدم خدمة تفسير الأحلام على شبكة الإنترنت مباشرة، ويقوم بتفسير هذه الرؤى فضيلة الشيخ عمر العليط، ويجيب على استفسارات الجميع بناء على أصول وقواعد تفسير الأحلام المتعارف عليها.

دار الطرفين
http://www.tarafen.com/page1.htm

يمثل موقع دار الطرفين للنشر والتوزيع من الطائف، لينشر ويوزع المطبوعات المختلفة تحت شعار الدعوة إلى الله بالكلمة والموعظة الحسنة عن طريق الكتب والمطوية بهدف نشر الإسلام والعمل على هداية أكبر عدد من القراء بإذن الله تعالى، ويبلغ عدد الإصدارات أكثر من 1500 إصدار متنوع حتى الآن. وذلك نابع من رؤية مفادها أن أساليب ووسائل الدعوة تتطور مع تطور وسائل الاتصال وتنوعها حيث أضحى هذا العالم بين يدي القارئ بل بين أطراف أنامله في عصر الإنترنت.

إنترنت العالم العربي

اربح كومبيوتر بالم الكفي

مع بطاقة بلوتوث للاتصالات اللاسلكية واحصل على ستة ميزات للاتصال بإنترنت لا تتوفر لمستخدمي نوكيا كوميونيكيتور



١) يمكنك استخدام أصغر الهواتف الجوالة المتوفرة حجما

٢) يمكنك استخدام أنحف وأخف كمبيوتر كفي

٣) شاشة أكبر من شاشة الكوميونيكيتور لقراءة معلوماتك

٤) اكتب بريدك الإلكتروني وأرسله من أي مكان (حتى أثناء السفر بالطائرة)

٥) سهولة الاستخدام والإعداد

٦) بطارية ذات عمر أطول من الهاتف الجوال

الاســـــم: ....

الجنـــــس: ....

البلد - المديـــنة: ....

ص.بـــــ: ....

التلفـــــون: ....

البريد الالكتروني: ....

Circle 046 on Product Information Card



رعب وكوميديا وخلفيات ودردشة معاً

مواقع أفلام في القمة

ما أن ينطلق فيلم جديد على شاشات السينما العالمية حتى يسارع عشاق الشاشة الفضية نحو الموقع الافتراضي له. فهناك سيجدون كل ما يريدون معرفته عن قصة الفيلم ومنتجيه وأسعار التذاكر وصالات العرض. ويتسابق هواة جمع صور شاشات التوقف والخلفيات وبطاقات المعايدة الإلكترونية الى تحميل صور من الفيلم. ليس هذا فقط، بل ويشتركون في النوادي الخاصة بتلك الافلام ليشاركوا الآخرين متعة التعليق والمناقشة لأحداث الفيلم وحيثياته. وتلعب هذه المواقع دورا كبيرا في الترويج للفيلم والدعاية له. ولأن هذه المواقع تبقى حتى بعد نجاح الفيلم أو فشله كان لا بد من التعرف عليها والقاء نظرة على اهم مواقع الأفلام الجديدة. قراء المجلة المهتمون بشؤون السينما سيجدون هذه الصفحات أداة هامة لمتابعة الجديد في عالم السينما والفيديو والأفلام الرقمية من خلال انترنت.

سينما إنترنت



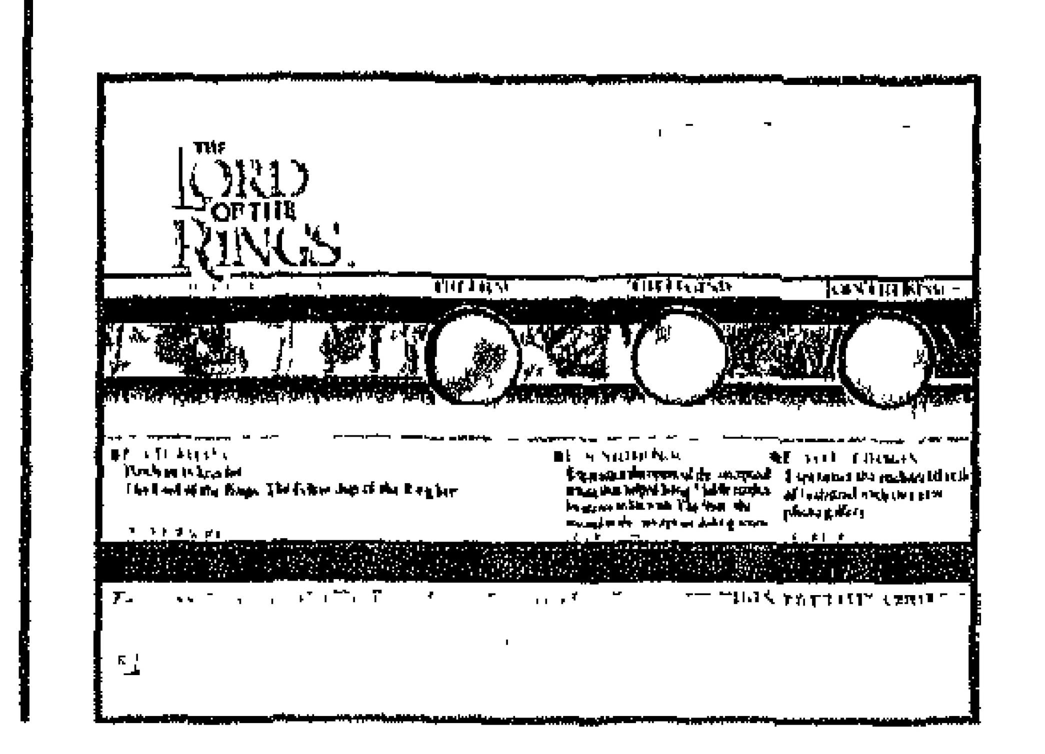
اسم الفيلم:
The Lord of the Rings:
The Fellowship of the Ring
الموقع الرسمي:
www.lordoftherings.net
نوع الفيلم: آكشن، مغامرة/ دراما
التصنيف: 5/4,6
شركة الإنتاج: نيو لاين سينما
المخرج: بيتر جاكسون
أبطال الفيلم: إيليجا وود، بيلي بويد، دومينيك موناغان، سيان آستين.

ماذا عن الموقع؟

يقدم موقع الفيلم بطاقة تعريفية لقصة الفيلم وجهة إنتاجه وكاتب السيناريو وأبطاله وآخر ردود الفعل والأحداث التي واكبت انطلاقه في ديسمبر الماضي، ويقدم الموقع خلفيات شاشة جميلة تتضمن لقطات من الفيلم، إضافة إلى شاشات توقف تعمل بواسطة فلاش ماكروميديا 5، وهي متوفرة لنظام ويندوز وماكنتوش، أما مستخدمي المفكرة الإلكترونية وكمبيوتر الجيب فيمكنهم تحميل الخريطة التفاعلية للفيلم وكذلك شاشات توقف وخلفيات أنيقة وأيقونات لسطح المكتب، كما يسمح الموقع باشتراك الزوار في عدة منتديات ونوادي خاصة بالفيلم. أما الموسيقى التصويرية والأغاني الموجودة في الفيلم فيمكن سماع مقاطع منها أيضا.

قصة الفيلم:

أشباح وفرسان، خوف وترقب، رعب وشجاعة، إنها قصة الفيلم المستوحاة من الرواية الأصلية التي تدور أحداثها حول فرقة من الفرسان من مختلف الأجناس يتم إرسالهم في مهمة من أجل هزيمة ساحر شرير بواسطة خاتم مسحور، الفيلم مزيج من الفنتازيا والمغامرات الشيقة والدراما، وتعتبر الرواية من روائع القصص الكلاسيكية، وهي مكونة من ثلاثة فصول، وفي هذا الجزء يعثر فرودو الذي يلعب دوره إيليجا وود على الخاتم، وتحدث له العديد من المغامرات مع لورد سورون الشرير الذي يستعبد الرجال والنساء إشباعاً لنزواته الشيطانية.



اسم الفيلم: A Beautiful Mind
الموقع الرسمي: www.abeautifulmind.com
نوع الفيلم: دراما
التصنيف: 5/3,9
شركة الإنتاج: يونيفيرسال بيكتشرز
المخرج: رون هوارد
أبطال الفيلم: جاسون غراي-ستانفورد، راسيل كرو، إيد هاريس، جينيفر كونللي، باول بيتاني.

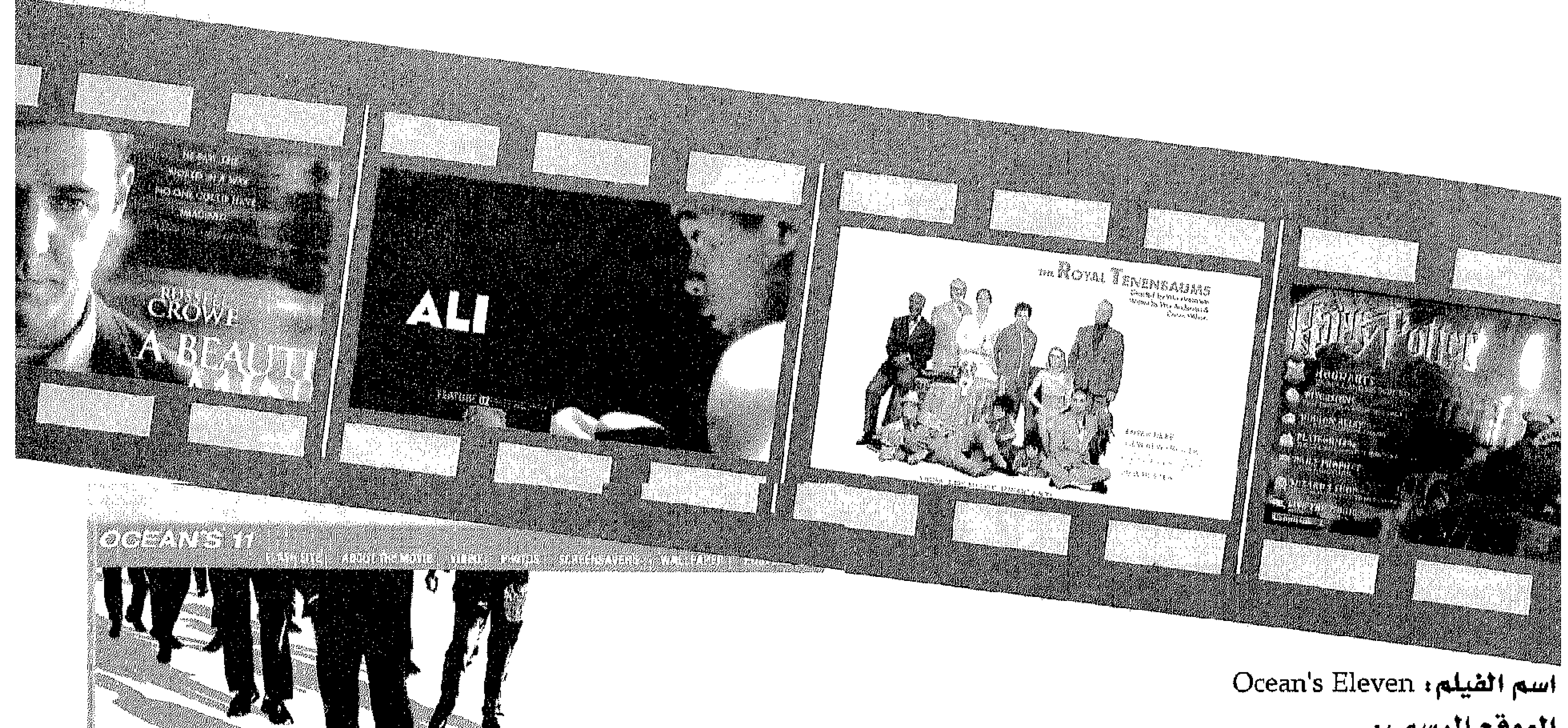
ماذا عن الموقع؟



أولاً عليك تحميل النسخة المجانية من فلاش بلاير 5 لتتمكن من دخول الموقع والاستمتاع بتصميمه الذكي والرياضي المدهش، ولا ننصح الكسالى في مادة الرياضيات بزيارته لأنه سيثير غثيانهم من كثرة الرموز، ولكن فتح صفحات الموقع بواسطة فلاش بلاير يحتاج إلى الصبر، وهناك تجد كل ما تحتاج من معلومات حول شخصية ناش جونيور البطل الحقيقي الذي نال جائزة نوبل، وتجد خلفيات وشاشات توقف، ويمكنك شراء الموسيقى التصويرية عن طريق الموقع.

قصة الفيلم:

الإبداع والجنون والخوف والتحدي والتمرد على عقد الذات، من هنا يتحول نجم الأوسكار السابق راسيل كرو إلى عبقري في الرياضيات في هذا الفيلم الذي يتناول قصة حقيقية عن جون فوربس ناش جونيور الذي يعاني رغم نبوغه في علوم الرياضيات من انفصام الشخصية ولكنه يتغلب على محنته النفسية ويبذل كل جهد حتى يفوز بجائزة نوبل في الاقتصاد.



اسم الفيلم: Ocean's Eleven
الموقع الرسمي:
www.oceans11.warnerbros.com/cmp/main.html
نوع الفيلم : كوميدي/ آكشن
التصنيف: 9, 5/3
شركة الإنتاج: وارنر برذرز
المخرج: ستيفن سودبرغ
أبطال الفيلم: جوليا روبرتس، جورج كلوني، براد بت، مات دامون، دون تشيدل.

ماذا عن الموقع؟

تخيل أنك تريد فتح أحد عشر ملفاً لأحد عشر لصاً، لا شك أنك ستحتاج مهارة إدارية وفنية عالية، وهذا ما حاول الموقع الخاص بالفيلم القيام به، وأضاف إلى ذلك الأرشيف البوليسي بعض البوسترات والخلفيات وشاشات التوقف ليوضح فكرة الفيلم، بالإضافة إلى لقطات من الفيلم، إجمالاً الموقع بسيط التصميم وسهل التصفح والرقم 11 يرافقك أينما ذهبت، فكن حذراً

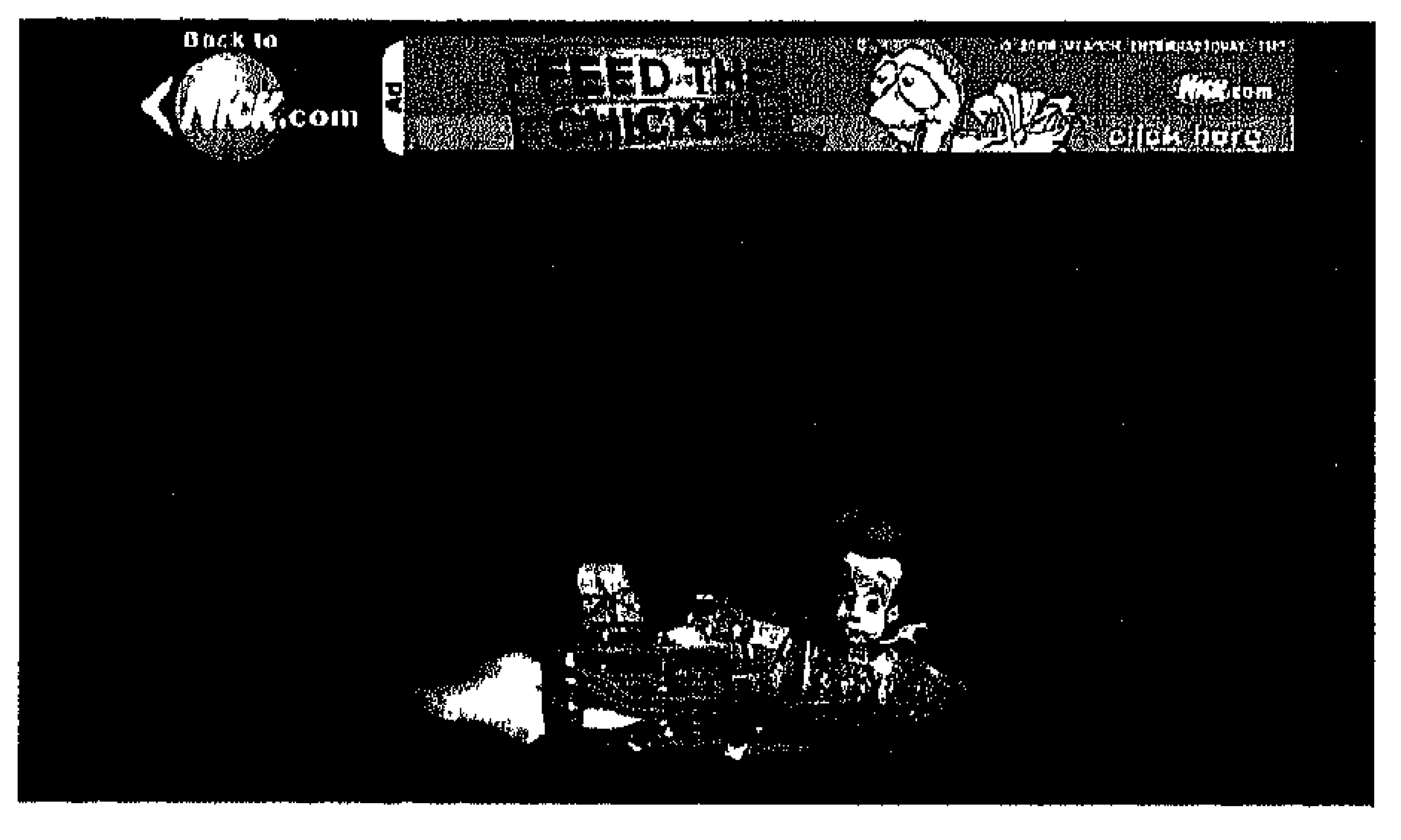
قصة الفيلم : تدور أحداث الفيلم حول تجمع عدد كبير من أخطر المجرمين في الولايات الأمريكية المتحدة الذين ينوون تنفيذ القيام أكبر عملية سطو على أكبر كازينوهات في لاس فيجاس، لتكون أعظم عملية فيّ التاريخ، إنه فيلم يمزج بين عالم الجريمة المنظمة والكوميديا اللاذعة التي لا تتوقف، فيلم يستحق المتابعة يدفعك إلى الضحك أيضاً.

اسم الفيلم: Jimmy Neutron, Boy Genius
الموقع الرسمي:
www.nick.com/all_nick/movies/jimmy_neutron/index2.jhtml
نوع الفيلم : كوميدي/ عائلي
التصنيف: 2, 5/3
شركة الإنتاج: Paramount Pictures
المخرج: John A. Davis, John Davis
أبطال الفيلم: Martin Short, Debi Derryberry, Rob Paulsen, Patrick Stewart,

ماذا عن الموقع؟

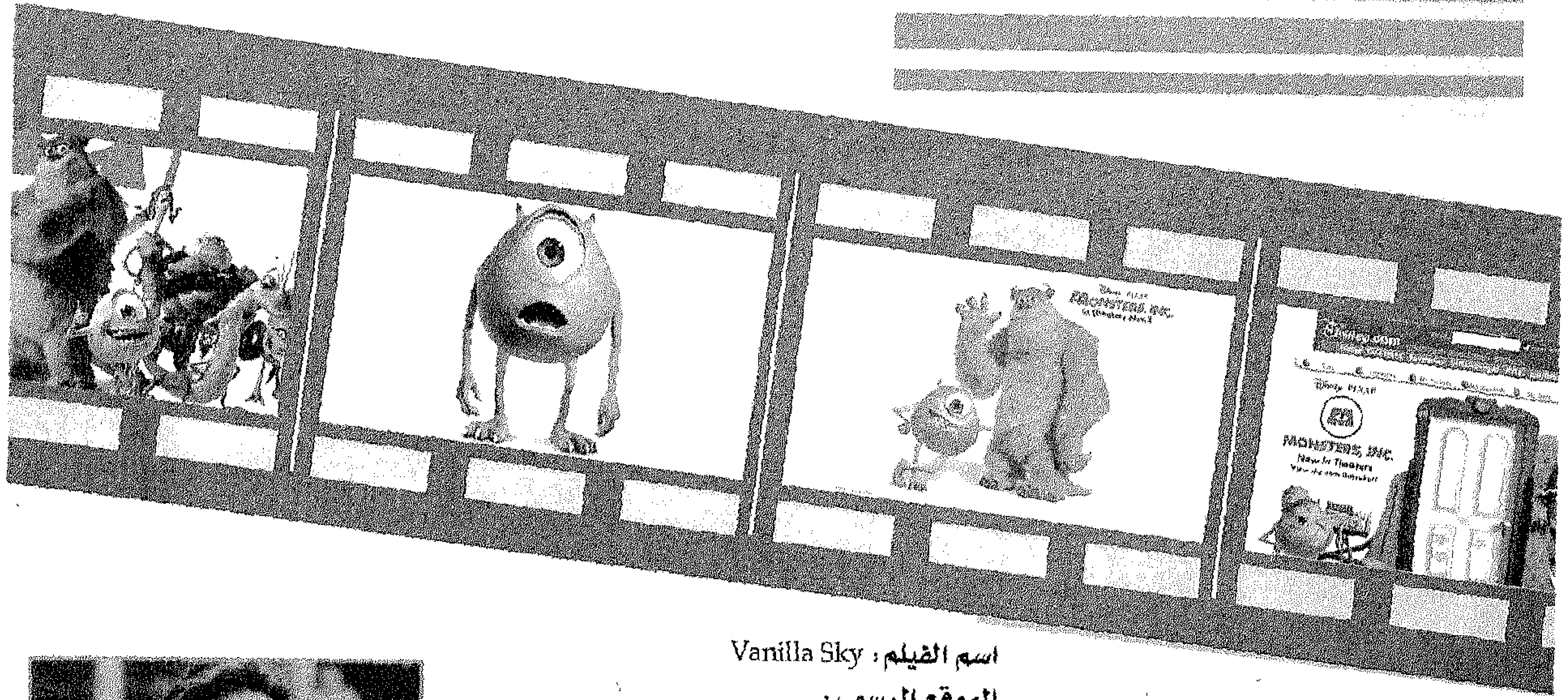
موقع طفولي قادم من عالم الفضاء، يقف جيمي على بوابته ليصطحبك إلى عرض لقطات من الفيلم ومجموعة من الألعاب الممتعة والمثيرة وهي مستوحاة من شخصيات الفيلم، وهناك بالطبع العديد من الخلفيات البوسترات وشاشات التوقف، وبطاقات البريد الإلكترونية التي يمكنك أن ترسلها حسب اختيارك بالصورة والموسيقى والكتابة إلى من تشاء، باختصار الموقع وحده يحتاج إلى رحلة قبل مشاهدة الفيلم.

قصة الفيلم: حتى وإن كنت كبيراً في السن لا تتردد بالدخول إلى عالم الصغير جيمي، تلك الشخصية الكرتونية المحببة لدى الأطفال، والذي يعشق المغامرة والرحلات عبر الفضاء، ولكن ما الذي حدث هذه المرة؟ الأرض تتعرض لهجوم من قبل مجموعه من الأشرار الذين يقومون باختطاف جميع الآباء والأمهات على الأرض، ويقرر جيمي تزعم فرقة أطفال لإنقاذ آبائهم من أيدي الأشرار المغتصبين، فهل سينجح جيمي الشجاع؟ وكيف سيدير المعركة؟





سينما إنترنت



اسم الفيلم: The Royal Tenenbaums

الموقع الرسمي:
www.bventertainment.go.com/movies/royal/index.html

نوع الفيلم: كوميدي

التصنيف: 5/3,3

شركة الانتاج: تتشستون بيكتشرز

المخرج: ويس أندرسون

أبطال الفيلم: بيل موراي، جينث بالترو، جين هاكمان، داني غلوفر، أنجيليكا هوستون.

ماذا عن الموقع؟

قد لا تجد ما تبحث عنه من الصور والخلفيات المثيرة ولكنك ستعيش مع أفراد هذه العائلة الغريبة والمتشابكة لدرجة التعقيد، على أية حال الموقع جميل ويستحق الزيارة ولكن إحذر أن تفقد عقلك بعد زيارته، لا تنسى تحميل فلاش بلاير5 كي تتمكن من الجنون!!

قصة الفيلم: جين هاكمان أب لعائله مكونه من خمس أشخاص جميعهم من العباقرة مما يجعل حياتهم جميعاً مغايرة عن حياة البشر العاديين حيث يحاول الكثير من جيرانهم التدخل في حياتهم من اجل معرفة سر تفوقهم ونجاحهم ولكن من دون جدوى!! وتجري كل هذه الأحداث وسط أجواء كوميدية ضاحكة.

اسم الفيلم: Vanilla Sky

الموقع الرسمي:
www.vanillasky.com/flash_site/index.html

نوع الفيلم: رومانسي/ دراما

التصنيف: 5/3,0

شركة الانتاج: باراماونت بيكتشرز

المخرج: كاميرون كروو

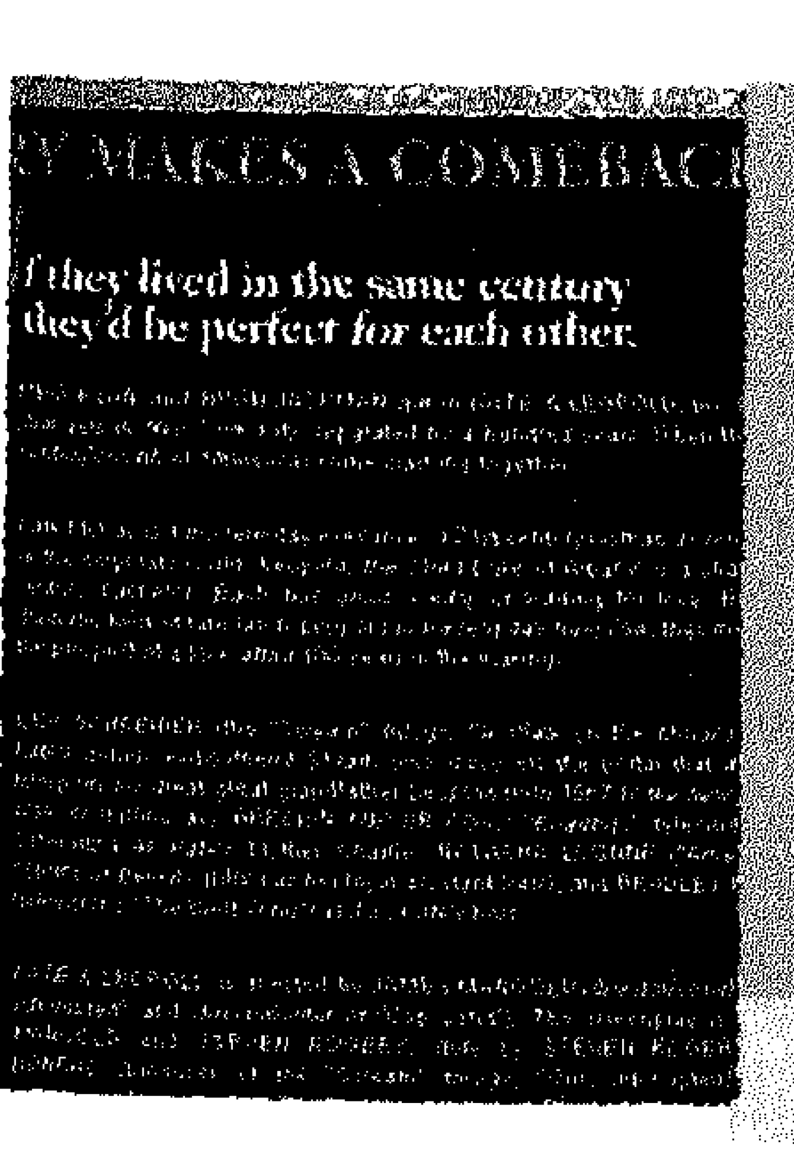
أبطال الفيلم: توم كروز، بينلوب كروز، كاميرون دييز.



ماذا عن الموقع؟

توم كروز هو رفيقك إلى هذا الموقع المحمل بأريج اكتشاف السعادة في الحياة اليومية، ستجد فرصة غير متوفرة في المواقع الأخرى وهي انك تستطيع تسجيل مشاعرك حول أجمل لحظات الحياة لديك بالصوت والصورة على الموقع بواسطة الويب كاميرا، وسيشاهدك كل من يزور موقع الفيلم وقد يشاركك تلك اللحظات السعيدة!! ولهواة الخلفيات وشاشات التوقف نجد عدة صور للنجم توم كروز وعدة لقطات من الفيلم الرومانسي الذي أدهش الجميع، ولا شك أن الموقع يحاول التفاعل مع أصدقاء الرومانسية ويسعى إلى تعليمهم الحب الحقيقي، ولكن لا بد من استخدام فلاش بلاير 5 قبل كل شيء.

قصة الفيلم: شاب وسيم وثري وزير نساء من الطراز الأول، يقع في غرام حبيبة صديقه الوحيد، وفجأة يتعرض هذا الشاب لحادث سيارة انتقامي تقوم به حبيبته السابقة التي تقرر الانتحار وهو معها في السيارة بعد انتهاء علاقتهما وينجو الشاب الثري من الحادث ولكن بوجه مشوه تماماً، ورغم ذلك تعترف له حبيبة صديقه أنها تحبه هو ولكن تتغير الأحداث بشكل درامي لتحدث مفاجآت عديدة، قد يكون الفيلم خروج عن النص الذي عودنا عليه توم كروز الصيف الماضي، لكن لا بأس من رؤية ما الذي يحدث.



اسم الفيلم: Kate & Leopold

الموقع الرسمي:
www.kateandleopold-themovie.com

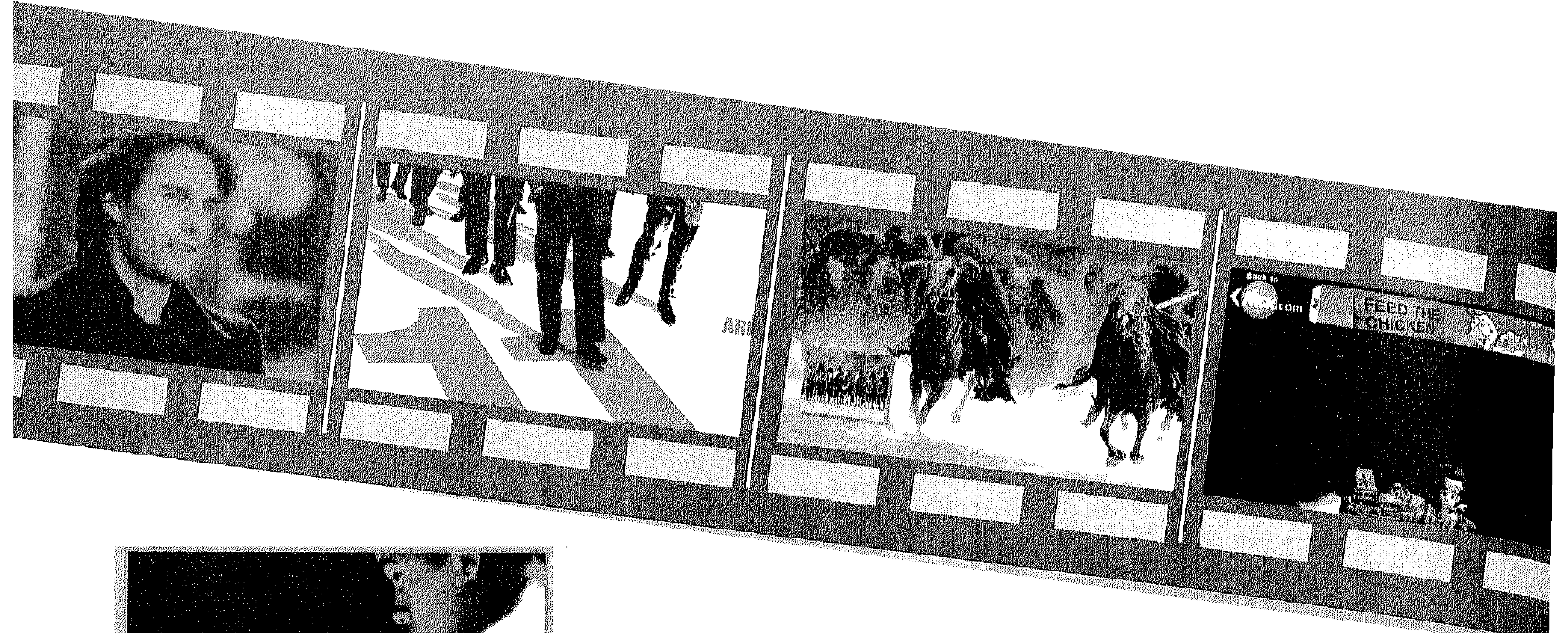
نوع الفيلم: دراما / كوميدي

التصنيف: 5/3,5

شركة الانتاج: ميراماكس فيلمز

المخرج: جيمس مانغولد

أبطال الفيلم: ميغ رايان، هيو جاكمان، ليف شرايبر



اسم الفيلم: Ali

الموقع الرسمي:
www.spe.sony.com/movies/ali

نوع الفيلم : دراما

التصنيف : 5/2,8

شركة الإنتاج: كولومبيا بكتشرز

المخرج: مايكل مان

أبطال الفيلم: ويل سمث، جادا بينكت سمث، جون فوات، جيمي فوكس، جيانكارلو إسبوزيتي..

ماذا عن الموقع؟

أول ملاحظة هي أن الموقع الرسمي للفيلم من تصميم سوني انتيرمنت، وهذا يعني محاولات متفوقة لتقديم الفيلم بما يناسب الجميع، لذا نجد الموقع مصمم بواسطة الفلاش بلاير و html كما يمكنك مشاهدة لقطات من الفيلم بواسطة كل من ويندوز ميديا بلاير وريال بلاير وكويك تايم بلاير، وما أن تدخل الموقع حتى يعلو صوت الجماهير الهاتفة وتجد نفسك وجهاً لوجه مع محمد علي كلاي بتاريخه الطويل وآرائه ومعتقداته وعائلته وكل الوجوه التي وقفت وراء أسطورته، وتجد أيضاً معلومات عن ويل سمث الذي قام بدور البطولة وكذلك معلومات حول المنتج والمخرج وقصة الفيلم..

قصة الفيلم: ما زال محمد علي كلاي أسطورة القرن، ولم تشهد حقبة الستينيات في أمريكا سوى ثلاث أبطال ما زال العالم يذكرهم: جون كينيدي ومارتن لوثر كينغ وكاسيوس كلاي أو محمد علي كلاي أشهر ملاكم في العالم، ويقدم المخرج مايكل مان فيلماً جميلاً يؤرخ فيها لتلك الأسطورة ويروي قصة حياتها، النجم ويل سمث يلعب دور بطولته ويؤدي دور محمد علي كلاي شخصياً، وتشاركه البطولة زوجته جادا بينكيت سمث في دور زوجة كلاي. الفيلم ما زال يراوح في المراتب الخمسة الأخيرة ولم يستطع القفز إلى المرتبة الأولى رغم أهميته.



اسم الفيلم:
Harry Potter and the Sorcerer's Stone

الموقع الرسمي:
http://harrypotter.warnerbros.com

نوع الفيلم : خيالي، مغامرات/ عائلي

التصنيف: 5/3,7

شركة الإنتاج: وارنر برذرز

المخرج: كريس كولومبوس

أبطال الفيلم: دانيال رادكليف، إيما واتسون، روبرت غرينت، ريتشارد هاريس، جون كلي.

ماذا عن الموقع؟

تبدأ الرحلة مع قطار الرعب على ما يبدو، لذا عليك دخول الموقع محصناً من كل الجهات، وحاول ارتداء أكثر من قطعة ملابس لأن القشعريرة ستصيبك لا محالة!! لا تخف كثيراً، فهنا ستتعرف على عالم السحر والشعوذة بالتفصيل وستتعلم كل شيء دون أدنى مشكلة، لكن كن شجاعاً وتحلى بالصبر، هناك اختبار أولي عليك الإجابة على الأسئلة بحذر لتتمكن من دخول عضوية المدرسة، وتتعرف على بقية الطلبة السابقين، ثم ستخضع لتدريبات شاقة في فنون السحر، ثم ستقوم بصنع مساعديك من المخلوقات السحرية الغريبة، ثم انطلق نحو اكتشاف الحقيقة..

قصة الفيلم: هاري بوتر طفل يبلغ من العمر عشرة أعوام يكتشف عمه أن لديه قوى سحريه كامنة ورثها عن والديه الساحرين اللذين اختفيا في ظروف غامضة، يقرر عمه أن يدخله مدرسة خاصة بالسحرة من اجل تنمية مواهبه، وخلال وجود الطفل في هذه المدرسة يكتشف معلميه أن له مواهب سحرية تفوق كل قواهم، وهنا يقرر هاري استغلالها للتوصل إلى سر اختفاء والديه، وهكذا يخوض الطفل مغامرة خيالية مليئة بالرعب، يصارع فيها الوحوش والسحرة الكبار، الفيلم مستوحى من إحدى روايات الأطفال الأكثر انتشار في الولايات الأمريكية المتحدة.

ماذا عن الموقع؟

الموقع بكل أسف هو عبارة عن صفحة بسيطة يوجد عليها وصلة لمشاهدة لقطات من الفيلم بواسطة كويك تايم بلاير5 ، ووصلة مع موقع فندق هلتون نيويورك تعدك بالفوز بقضاء رحلة في نيويورك وهذا كل شيء!! لذا لن تغضب كثيراً إذا لم تقم بزيارته لأنني شخصياً أعجبك منها!!

قصة الفيلم: ليوبود شاب رومانسي حالم يعيش في القرن الثامن عشر، وينتمي إلى الطبقة الأرستقراطية في ذلك العصر، بدأ يبحث عن فتاة أحلامه بين الأرستقراطيات ومن الطبقات الأخرى، ولكنه لا يجد ضالته المفقودة، فجأة يتعرض ليوبود لحادث ينقله إلى عصرنا الحالي، وفي مدينة نيويورك تبدأ حكايته، حيث يلتقي بـ كيت تلك الفتاة الطائشة، التي تتخذ قرار مساعدته وجعله يتأقلم مع حياته الجديدة، وهنا تبدأ الكوميديا الصاخبة، فيوقع فيقع كلاهما في المواقف الكوميدية والمحرجة، بل ويقع كلاهما في هوى الآخر..

حديث
الإنترنت

حديث المنتديات هذا الشهر لم يكن أقل إثارة من سابقها، ولكننا حاولنا الإصغاء أكثر إلى منتديات التقنية والكمبيوتر التي تغص بالشكاوى وتبادل الأفكار والنصائح حول مشاكل استخدام الكمبيوتر والإنترنت، خصوصا مع الطرح الجديد لويندوز أكس بي. ويمكن لنا من خلال الاطلاع على بعض هذه التعليقات أن ندرك سريعا أن مايكروسوفت ما زالت بعيدة جدا عن طرح نظام تشغيل يمكن أن نقول انه «اشبك وشغل» مائة بالمائة. لذلك احترسوا، ولا تدعوا الدعاية الإعلامية تغركم، وادرسوا كافة جوانب عملية الترقية بحرص قبل الانتقال إلى النظام الجديد.
كما وجدنا أيضا وعيا متزايدا لدى أفراد المنتديات بأهمية الأمن والأمان على إنترنت، وهو أمر يأتي كرد فعل على الأوقات العصيبة التي يعيشها عالمنا هذه الأيام.

مشاكل ويندوز ولصوص البريد وطارد البعوض بالجملة



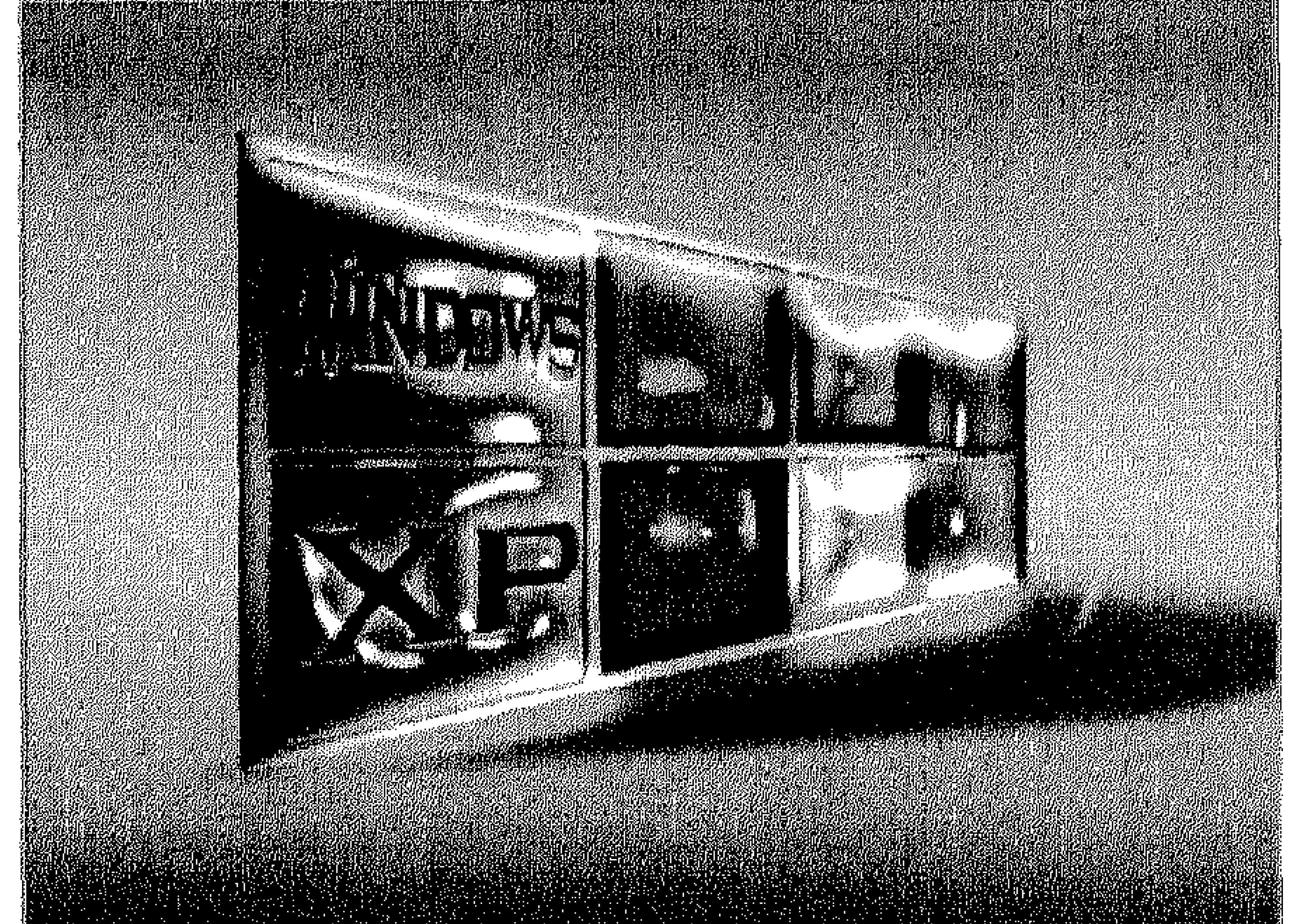
ثم عرجنا بعد ذلك إلى الساحات العامة لنسجل هموم الأعضاء والمشاركين من الزوار حول عدة قضايا اجتماعية وسياسية.
http://alsaha.fares.net/sahat

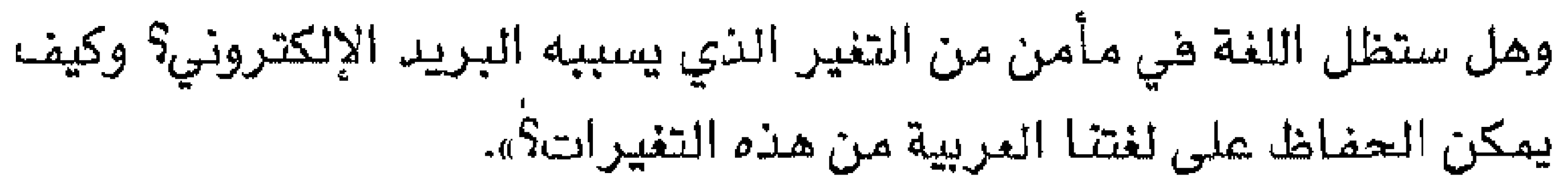
تأثيرات البريد الإلكتروني

ونقرأ على منتدى الجزيرة
http://www.aljazeera.net/discussion
الذي يمتاز بجدية مواضيعه وسلاسة طروحاته هذه القضية حول أهمية البريد الإلكتروني وتأثيراته: «يعد البريد الإلكتروني سيف عصر المعلومات ذا الحدين، فعلى الرغم من سرعته ورخص تكلفته واتسامه بالخصوصية إلى حد ما، فإنه مثار تهجم وإهانة وغضب وربما تهديد بالقتل كما حدث مع الممثلة كيت ونسليت بطلة فيلم «تيتانيك».

«ويرى الباحثون أن رسائل البريد الإلكتروني تحرم مستخدميها من بعض المعلومات المهمة لكونها تتسم بالغموض، وقد تحتاج إلى إضافة بعض الكلمات لتوضيح المعاني المقصودة، فبالرغم من الميزات الكبيرة للبريد الإلكتروني في الاختصار وسرعة وصول الرسائل، إلا أن السرعة والاختصار قد لا يكونان ميزة أحيانا».

«كما يرى خبراء اللغة أن أنماط الاتصالات المكتوبة الحديثة تتسم بالتحلل من الأساليب اللغوية، فرسائل البريد الإلكتروني تتسم بالتحلل اللغوي من حيث المحتوى عند الصياغة مع عدم الاعتناء بقواعد النحو. فكيف يمكن أن تقيّم استخدام البريد الإلكتروني؟ ولأي هدف تفضل استخدامه؟ وهل من سبيل للتغلب على مشاكله؟





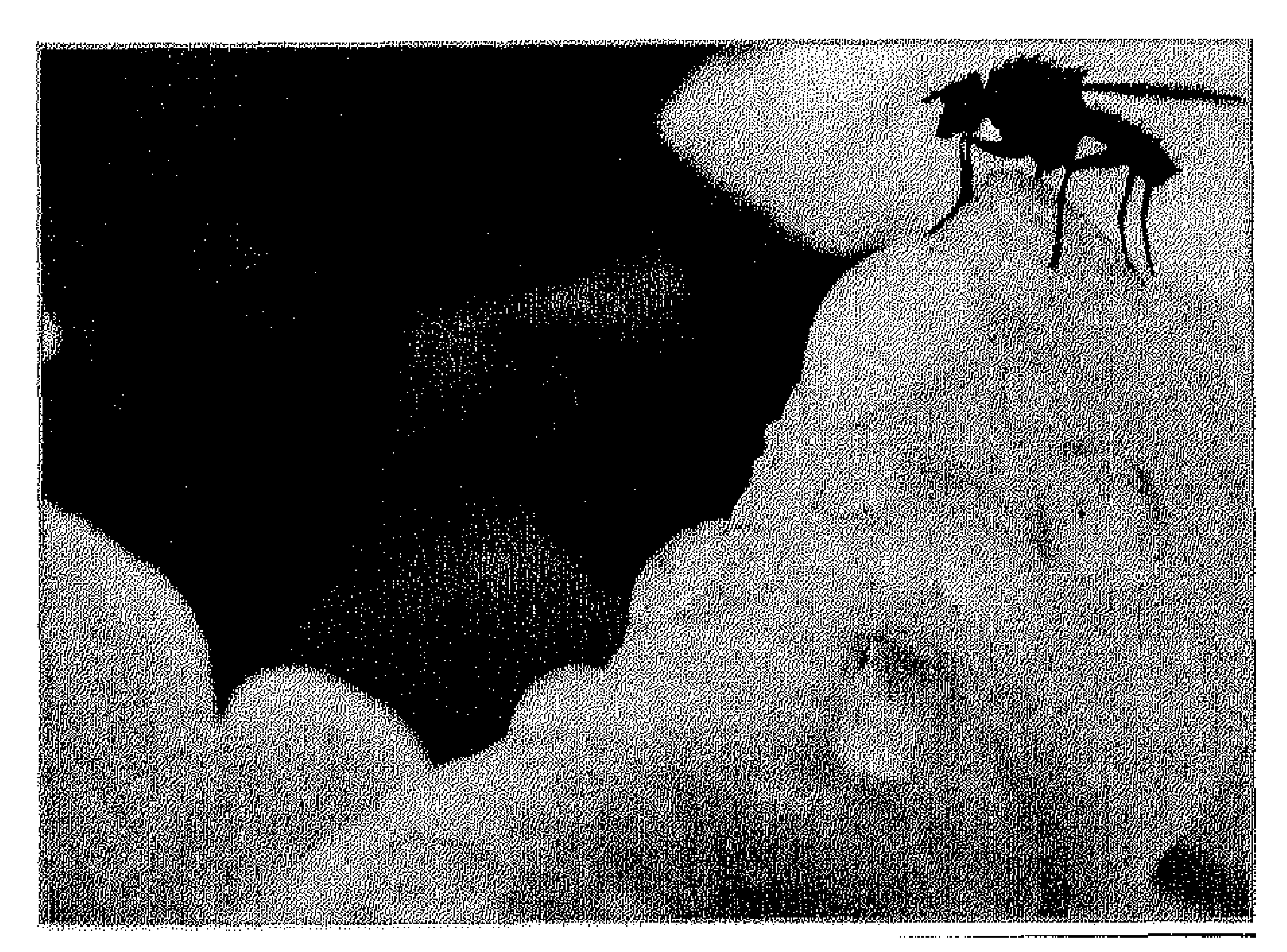
وهل ستظل اللغة في مأمن من التغير الذي يسببه البريد الإلكتروني؟ وكيف يمكن الحفاظ على لغتنا العربية من هذه التغيرات؟».

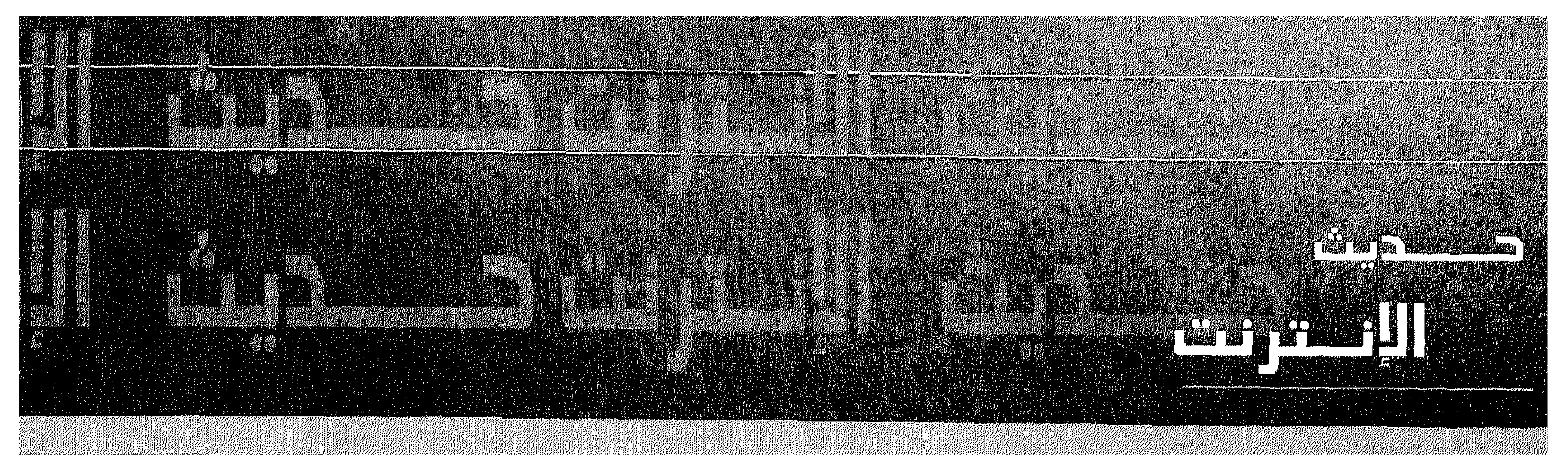
والإجابة على هذه الأسئلة قد تكون أن الوقت متأخر جدا على طرحها، «فالبريد الإلكتروني، وبرمجيات التراسل الإلكتروني هي اليوم التطبيق الأكثر استخداما في عالمنا العربي. وللأسف، لا يوجد حتى الآن أية دراسات أو استقراءات يمكن لها أن تقدم أجوبة شافية على كل هذه التساؤلات».

مشاكل ويندوز XP

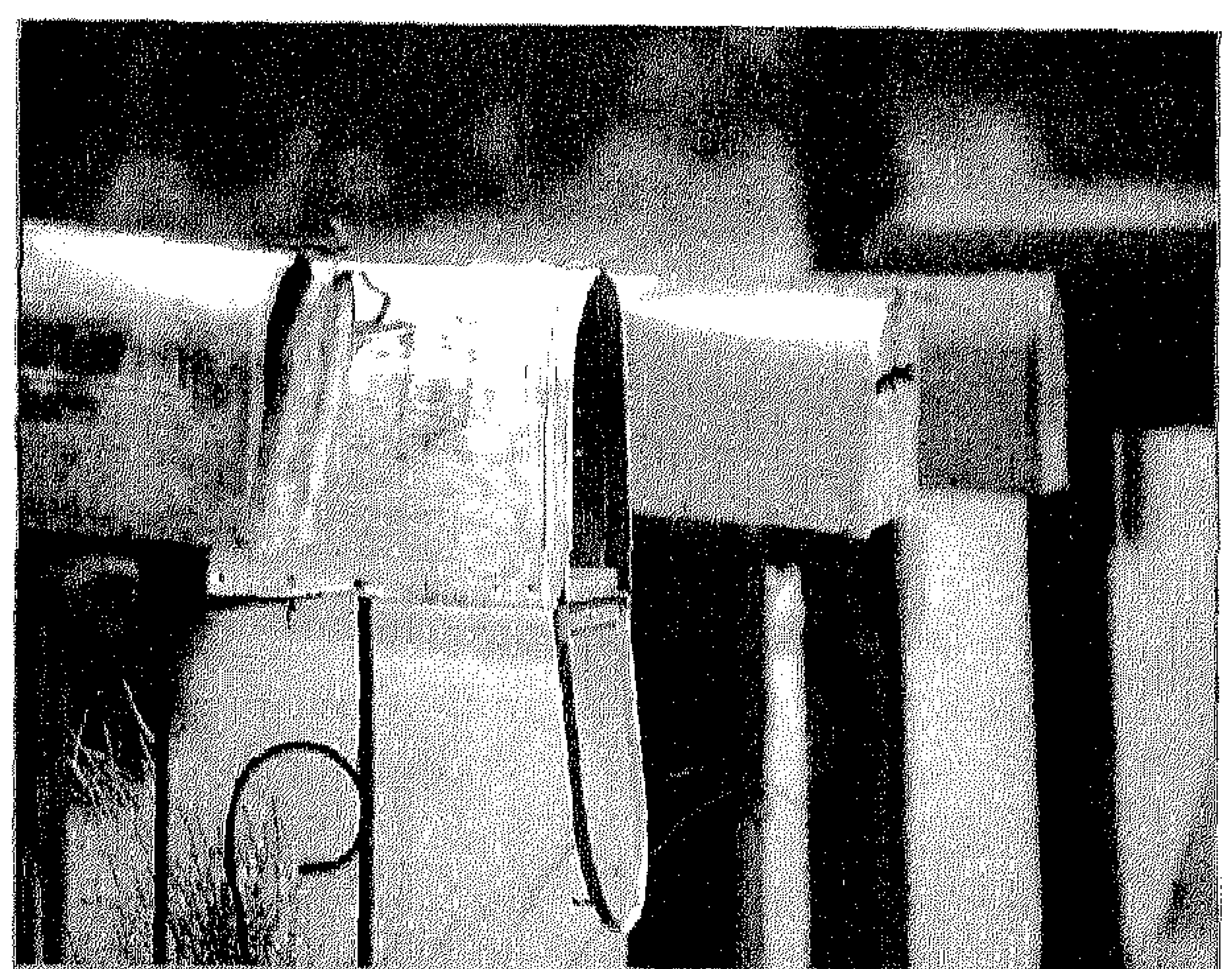
أما الشكوى الثانية فيقول صاحبها: «حملت الويندوز XP ولكن الألوان باهتة ولا أعرف السبب، ركبت كرت شاشة جديد 32 ميغا لكن ما زالت المشكلة موجودة، أما الويندوز 98 فلا مشكلة فيه، أرجو حل مشكلة الألوان في ويندوز XP كرت الشاشة ATI 128 PRO».

ويجيبه أحد المهتمين: «ننصح بتركيبه لمن يملك جهاز بمواصفات عالية نوعا ما، وعلى أقل تقدير سرعة 700 وذاكرة 128 ومساحة 20 غيغا، وفي هذه الحالة سيعمل بشكل معقول، لكن سيكون بالتأكيد أبطأ من الـ 98 لكن في حالة كان جهازك بينتيوم 4 وذاكرة لا تقل عن 256 ومساحة 40 غيغا، ستحس بالفرق الكبير بين هذا النظام والأنظمة السابقة، ولعل أكثر ما يميز XP هو الاستقرار، لأن مايكروسوفت أعادت تصميم نواة النظام Kernel بشكل يسمح للنظام العمل بسلاسة مع أجهزة الإدخال والإخراج بدون حدوث أي من المشاكل المعهودة في الإصدارات السابقة (التهنيغ ، إعادة التشغيل تلقائيا، قام هذا البرنامج بأداء عملية غير شرعية ......) وغيرها من المشاكل المعروفة في الإصدارات السابقة من الويندوز».





ويشكو عضو آخر من المنتدى التقني قائلا:«حملت نظام ويندوز XP لكن المشكلة الكبيرة التي اعترضتني هي أن الويندوز اكس بي لم يتعرف على المودم لدي والمودم هو من نوع الموتورولا، أرجو المساعدة منكم!!» وينصحه أحد الأعضاء بفحص المودم، أو أن يغير الكرت إلى كرت جديد، وهذه ليست مشكلة حيث أن أكثر شركات المودم قد وضعت التحميل الخاص بالاكس بي في مواقعها».



طارد البعوض

ويقدم العضو بروكسي برنامجا عجيبا يطرد البعوض باستخدام ذبذبات خاصة لا تلتقطها الأذن البشرية، فهو بمثابة طارد مجاني للبعوض، ويمكن للراغبين بالقضاء على البعوض في حياتهم تنزيل البرنامج من الوصلة التالية: http://alajeeb.com/antimos.zip .

ويشكو الثعلب من برنامج ريل بلاير قائلا:«اشتريت قبل شهور عن الإنترنت برنامج ريل بلاير، ولاحظت أنهم في كل شهر يخصمون قيمة ذلك البرنامج من حساب بطاقة الائتمان خاصتي، فكيف أتصرف تجاه ذلك، وبماذا تنصحونني وما مصير المبالغ السابقة التي تم استقطاعها من حسابي بغير حق؟ وهل كل شراء عبر الإنترنت يحمل نفس المخاطر؟».

ونقول للأخ الثعلب هنا أنه كان يجب أن يكون أكثر دهاء عند الشراء، حيث يبدو أنه لم يقم فقط بشراء البرنامج، بل وأيضا شراء بعض الخدمات التي يجب دفع قيمتها شهريا. والخطأ هنا لم يكن في عدم أمان أو أمانة البائع، بل في عدم قيام الشاري بتفحص شروط البيع والشراء، وهو الخطأ الذي يقع فيه الكثير من المستخدمين الجدد عند الشراء عبر الشبكة.

زيت الزيتون

ونقرأ في منتديات الماسية دراسة حول فوائد زيت الزيتون للدكتور حسان شمسي باشا

http://216.74.85.161/almaseyah/forumdisplay.php

يقول فيها:«دهش الباحثون حديثا حينما اكتشفوا أن سكان جزيرة كريت في البحر المتوسط هم أقل الناس إصابة بأمراض القلب والسرطان في العالم أجمع، ودهشوا أكثر حينما عرفوا أن أهالي جزيرة كريت يستهلكون زيت الزيتون أكثر من أي شعب آخر، فحوالي 33 ٪ من السعرات الحرارية التي يتناولونها يوميا تأتي من زيت الزيتون، وحتى عام 1986 كانت الكتب الطبية تقول بأن زيت الزيتون لا يؤثر على كولسترول الدم ، فلا يزيده ولا ينقصه . ولكن الأبحاث العلمية الحديثة جدا قد أظهرت أن زيت الزيتون ينقص مستوى كولسترول الدم، وليس هذا فحسب بل إنه لا ينقص من مستوى الكولسترول المفيد في الدم، ومن الثابت علميا أنه كلما ارتفع مستوى هذا النوع من الكولسترول، قلت نسبة الإصابة بجلطة القلب».

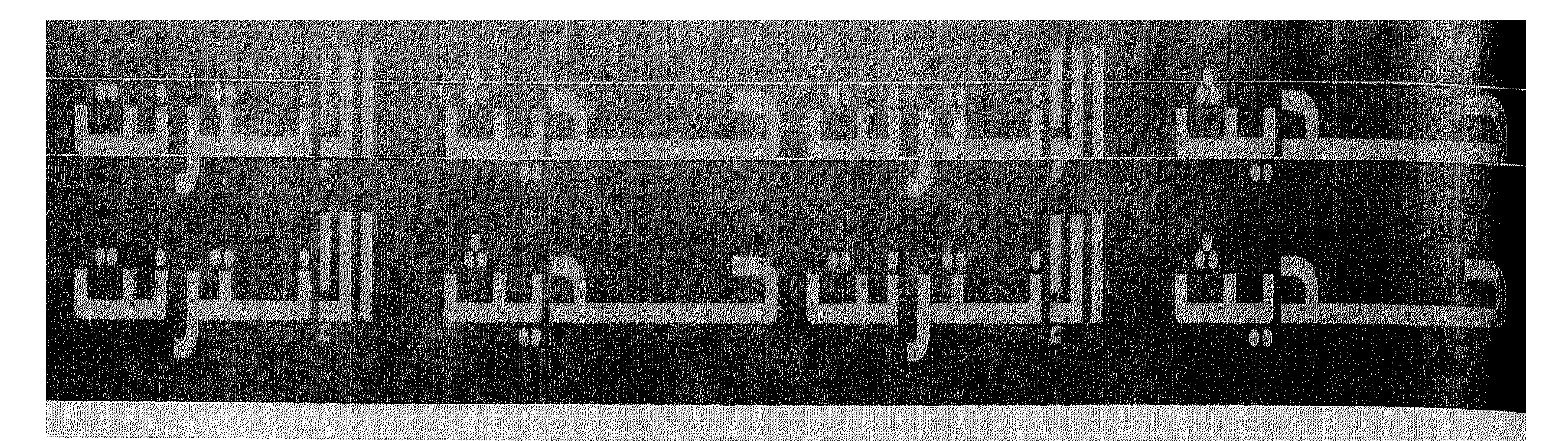
ونقول للدكتور حسان أن شعب كريت ربما لا يكون المستهلك الأكبر لزيت الزيتون، حيث أن الشعب الفلسطيني ربما كان حتى وقت قريب هو الأول في ذلك عالميا قبل أن يبدأ المستوطنون الصهاينة بحرق وإتلاف أشجار الزيتون الفلسطينية، كي يتأكدوا من قتل الفلاح الفلسطيني بأمراض القلب والسرطان إن لم تستطع مدافعهم ذلك.

اختراقات البريد الإلكتروني

اشتكى أحدهم من تعرضه المستمر لاختراق بريده الإلكتروني، وطلب من أصدقائه في الساحات النجدة، وأجابه أحد الأعضاء:«هناك برامج كثيرة تعمل على تجريب أكبر عدد ممكن من كلمات المرور تصل للألف في وقت قصير وبطريقة سريعة، والمصيبة الكبرى أن هذه البرامج يمكنها إنشاء أو إضافة كلمات مرور على الكلمات الموجودة بها فلذلك يستطيع (حرامي البريد) إضافة كلمات مرور يخمنها أو قد يجمعها عن هذا البريد، أو عن طريق معلومات صاحب هذا البريد كأن يجرب اسم المنتدى الذي تكتب فيه أو يحصل للمنتدى الذي تكتب فيه اختراق فتكون كلمة المرور بالمنتدى هي كلمة مرور البريد».

«ولتجنب الاختراق يمكن عمل ما يلي:أن تكون كلمة المرور طويلة جدا، وأن تحتوي كلمة المرور على خليط من الأرقام والرموز والحروف غير المفهومة، وهذه أهم نقطة، كأن نضع كلمة مرور غير مفهومة ونكتبها على ورقة خارجية لكي لا ننساها، مبتعدين عن أي حرف أو كلمة معروفة عنا مثل الاسم أو رقم الهاتف، لأن بعض الأشخاص ممن عندهم حب استطلاع قد يجد برنامجا ويجربه على بريدك ويخترقه».

«وتجنب الثقة في من تراسلهم ممن تعرفهم على الإنترنت لأنه بعد فترة من الأخذ والعطاء قد يستطيعون تخمين كلمة المرور الخاصة بك، لذا يجب أن تغير كلمة المرور الخاصة بالبريد بين فترة وأخرى، ولا تثق في المنتدى الذي تسجل فيه كأن تضع كلمة المرور في المنتدى هي نفسها كلمة مرور البريد



فقد يخترق المنتدى أو قد يكون المسؤول عن المنتدى غير مأمون، ثم عليك أن تكتفي ببريد واحد أو اثنان على الأكثر وان تجعل لكل واحد منهما كلمة مرور مختلفة، لأن من يكثر من فتح العناوين الإلكترونية يتكاسل فيجعل لها كلمة مرور واحدة».

ومن الأخطاء القاتلة أيضاً أن توضع كلمات السر في ملف خاص على الجهاز، أو أن تجعل كلمة المرور عبارة عن أرقام فقط، ويجب الحذر عند استخدام الماسنجر لأنه لو طلب شخص التحدث معه بالمايكروفون فقد يستطيع عن طريق DOS أن يحصل على رقم الآي بي الخاص بك بطريقة سريعة، ويستخدم بعد ذلك برنامج هاك ثم يسلبك بريدك، ثم تجنب فتح المرفقات التي تأتي من رسائل مجهولة بل احذفها نهائيا.

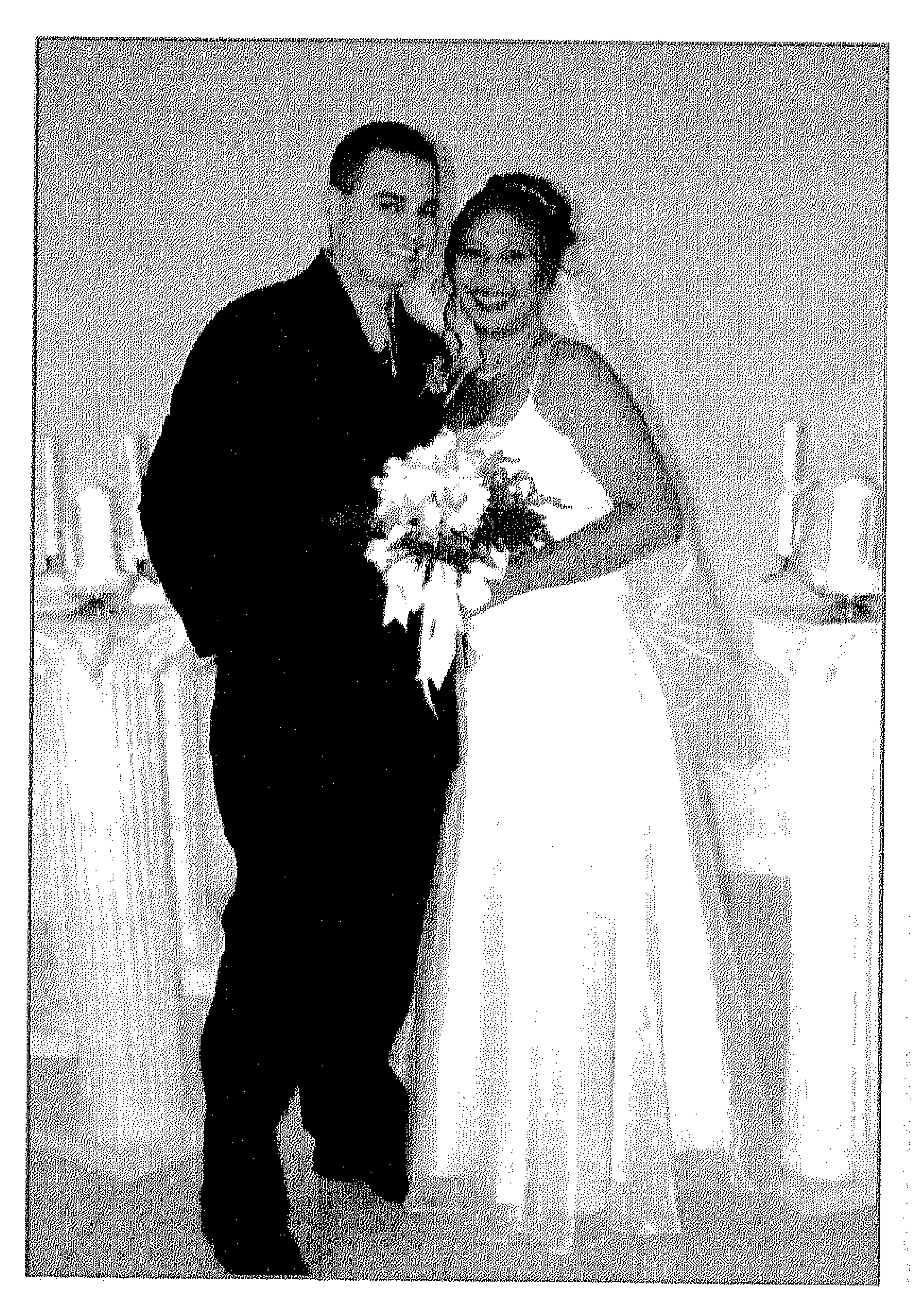
دعـــــاء

ونـنـتقل إلى منتديات آريبيا www.Arabia.com لنقرأ دعاء دخول الإنترنت، والذي لا يخلو من الطرافة والحكمة: «اللهم ساعدني لكي أتصل بدون قلق ووجهني لكي لا يكون هناك أي زلق، وبارك لي في تحميلي وإرسالي وامنع متصفحي من الانفجار، اللهم احم صفحتي من الهاكرز، وأجعل كلمتي السرية مقبولة وخطوط الهاتف معقولة، وألا يقطع في نص الداون لووود، وجعله يا رب دايم الكونيكت موود، اللهم أجعل كل مدخلاتي مقبولة، وطابعتي دايم مسرورة، اللهم أجعل كل برنامج من برامجي شغال والنورتن 2000 ضد الفيروسات فعال، اللهم اجعلني أسوي باك أب كل أسبوع ولا تطير معلوماتي وأصير مثل الطير مكسور الجناحين.. آمين».

الزواج المبكر أم المتأخر

ويطرح أعضاء نادي البراحة http://www.albraha.com قضية تأخر زواج الشباب للنقاش فنجد من يقول:«لكل تأخير أسباب ومبررات وتأخير الزواج إراديا له سلبياته وإيجابياته، وفكرة تأجيل الزواج عند الشباب ليست مستحبة لسببين هامين: أولا لأن نجاح العلاقة الجديدة التي ستنشأ بين شريكين عاشا فترة من حياتهما قبل الزواج في بيئة وظروف اجتماعية قد تكون مختلفة كلياً ولكل منهما طباعه الخاصة وتربيته المختلفة وشخصيته المستقلة التي كونها عبر السنين ، هذه العلاقة الجديدة تحتاج إلى الكثير من الحيوية والمرونة حتى يتحقق الاندماج والانصهار بين شخصية كلا الشريكين ، ولكن مع تقدم الإنسان بالعمر يفقد شيئاً فشيئاً هذه الحيوية والمرونة، ويصبح بطيء التفاعل والتجاوب مع الشريك الآخر فيتمسك أكثر بحريته ويدافع بعناد عن استقلاليته مما يخلق هوة كبيرة بين الزوجين يصعب تجاوزها. والسبب الثاني عندما يتقدم الشاب بالعمر ويرغب بالزواج، غالباً لن يقبل بفتاة تقارب عمره لأسباب عديدة (كالإنجاب وغيره) وسيبحث عن فتاة تصغره سناً!! هذا الفارق بالسن الذي يتجاوز أحيانا الخمس عشر عاما يؤدي إلى صعوبة في الانسجام والتفاهم اللذان هما الدعامة الأساسية للزواج المثالي، إذن فالمرونة والحيوية والانسجام والتفاهم حلقة مترابطة وأركان أساسية لنجاح الزواج وفقدان أحد هذه الأركان يجعل العلاقة الزوجية باهتة باردة تفتقد إلى المودة والحميمية ومتعة المشاركة بين الزوجين».

«ويرى البعض أن حالات الزواج المبكر غالبا ما يحكم عليها بالفشل نظراً لتغير النسيج الأسري، ففي الماضي نسبة النجاح في الزواج المبكر عالية لأنه غالبا ما يكون من داخل العائلة: أبناء عم.. أي لم يكن الانفصال موجوداً، أي أن الشخص يتزوج ويسكن وزوجته في بيت أهله، وهنا تكون التبعية مستمرة ويكون القاضي (الأب) موجودا فتحل المشاكل قبل أن تولد، أما في الوقت الحاضر مع الاستقلالية فان المشاكل تتضخم إلى أن تنفجر ويكون تقريبا وجهات النظر من شبه المستحيلات فلا بد من التأكد من نضوج الشخص قبل الخوض في معترك الحياة ونظراً لوجود وسائل الرفاهية فإن سن النضوج آخذ بالتصاعد».



اقتراعات وإحصائيات

قد لا تكون الإحصائيات والاقتراعات التي نتابعها شهرياً على الانترنت العربية مفيدة للعاملين في قطاع المسوحات الاقتصادية أو الأمنية، وقد تتكرر بعض الأسئلة في كل المواقع مع اختلاف في الصياغة واللفظ، وقد يسمح المحرر لنفسه بالتعليق والتهكم على بعض النتائج والأرقام، وقد يشم البعض من كل ما يرد في هذه الصفحات القليلة الخالية من الصور الجميلة، ولكننا يجب أن نتفق أن هذه الاستفتاءات هي نافذتنا الصغيرة التي قد تطل يوماً على الحرية: الحلم..

أفضل لاعب

ربما كان من الأفضل متابعة جمهورنا العربي العزيز لترشيح أفضل إرهابي في العالم، بدلاً من أفضل لاعب في العالم، وكان من الأجدر انتخاب آرئيل شارون لهذا اللقب مع منحه مرتبة الشرف في ابتكار فنون البلطجة والقمع.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل استحق البرتغالي لويس فيغو الفوز بلقب أفضل لاعب في العالم؟

نعم	%66
لا	%26
لا أؤمن بنتائج هذه الاستفتاءات	%8

عدد الأصوات: 156

المرأة العاجزة..أمنية كل رجل

لم تزل المرأة موقع اتهام إلى نهاية التاريخ، ونحن معشر الرجال يسكننا هاجس التفوق النسائي فنجاح زوجتي يعني فشلي، وتفوقها يعني نهايتي، وهذا لا يعفي المرأة من كونها أكثر شراسة عند النجاح، فهي سرعان ما تنقلب على نفسها وزوجها وواقعها، ومستعدة للتضحية بكل شيء للحفاظ على نجاحها، فأين التوازن وأين التعاون وأين الثقة المتبادلة؟

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن باستطاعة المرأة أن تشغل مناصب إدارية؟

نعـــــم	%71
المرأة وجدت للوظائف التقليدية كالتعليم والتمريض	%29

عدد الأصوات: 24

رقابة الأخلاق أولاً

الإنترنت سلاح، لكن ليس ذو حدين كما درجت تسمية وسائل المعلوماتية والإعلام، بل هو سلاح متعدد الأنصال والوجوه، وهو أداة عبقرية استطاعت تجنيد اهتمامات الجميع دون استثناء، والحديث عن فرض رقابة صارمة أو نصف صارمة أشبه بذر الغبار في العيون، لأن هذا الأخطبوط الخائلي قادر على التكيف والتغير من حين لآخر، أما الحل الأمثل لتجنيب الناشئة مخاطره فهو التثقيف والتربية بدلاً من فرض رقابة بائسة تعزز نهم الفضول لديهم وتحرفهم عن الإبداع.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تؤيد فرض رقابة صارمة على الإنترنت بالنسبة لصغار السن؟

نعم	% 59
لا	% 10
للصغار والكبار	% 18
لا جدوى من ذلك	% 14

عدد الأصوات: 49

ضبط النفس

قد لا تفلح السياسة الفلسطينية في تغيير شيء ولكنها قد تفلح في وقف شلال الدم الفلسطيني الذي سال ويسيل دون ثمن يذكر إلى إشعار آخر، نعم فالهدنة في هذه الحرب الخاسرة أصلا من الناحية العسكرية والسياسية مطلب العقلاء، ولعل هذا ما دفع بحملة راية التفجيرات البشرية بتعليق حملتهم إلى إشعار آخر تكون فيه أشلاء الفلسطينيين أكبر أثراً وأشد وقعاً، بدلاً من أن تلاحقهم ألسنة الاتهام بالإرهاب تمهيداً لضرب بنية المقاومة ونسف مشروعها الوطني تحت أنظارنا العربية الصامتة..

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل ستفلح سياسة ضبط النفس الفلسطينية في تغيير الموقف الإسرائيلي؟

نعم	%21
لا	%74
لست ادري	%5

عدد الأصوات: 42

الحاج متولي يفتح شهية رجالنا

أثار المسلسل الرمضاني «عائلة الحاج متولي» شهية دفينة في كل رجال عالمنا العربي، وكذلك شهية طوابير مؤلفة من الآنسات من «حركة العوانس الآن» اللواتي يحلمن «بظل راجل ولا ظل حيطة» منذ سنوات طويلة..ولم تقف وسائل الإعلام مكتوفة الأيدي تجاه هذا الحدث التلفزيوني الضخم، بل جندت كل طاقات مذيعيها وتنانير مذيعاتها لمواجهة بعضها البعض، وانقسمت الفضائيات بين مؤيد ومعارض لتعدد الزوجات، ولكن جميع الفضائيات اتفقت على أن العمليات الإستشهادية في فلسطين هي عمليات انتحارية.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

على طريقة الحاج متولي. ما رأيك بتعدد الزوجات؟

أوافق	%38
أعارض	%26
عند الضرورة	%33
لست أدري	%4

عدد الأصوات: 1908

من سيتأهل؟

لست خبيراً في شؤون كرة القدم على عكس زميلتي الصحفية الرياضية حذام العجيمي التي طالما أشبعتني محاضرات وتوقعات بضرورة تفوقنا عربياً على مستوى كأس العالم، وعلى الرغم من تأكيداتها لي بوجود أمل لهذا النصر الكروي الذي سيرد اعتبارنا لنا أمام العالم، إلا أني ما زلت مقتنعاً بعدم جدوى الرهان على أي نصر، لأن الظرف التاريخي لم ينضج بعد ليصبح العرب كرويين جداً بل أصبحوا منبطحين جداً!!

كيف تتوقع أن يكون مردود العرب في نهائيات كأس العالم؟

ستتأهل تونس للدور الثاني	%22
ستتأهل السعودية للدور الثاني	%13
سيتأهل المنتخبان معاً	%12
سيخرج المنتخبان من الدور الأول	%54

عدد الأصوات: 1239

بيل غيتس ديكتاتورية الاحتكار

النجاح الحقيقي الذي تسعى شركة مايكروسوفت إلى تحقيقه منذ عقود هو السيطرة على عالم الكمبيوترات الشخصية بالكامل، وعلى ما يبدو فإن بيل غيتس وصل إلى نصف حلمه اليوم وهو الآن يخطط لإحكام قبضته النهائية على سوق البرمجيات التي ينتجها من خلال حملة حقوق الملكية، وسينجح بيل غيتس في ذلك كما نجح في أشياء أكبر، وما هي سنوات حتى يصبح غيتس مسبة العالم الثالث، فبدلا من شتم أمريكا لانحيازها السياسي لإسرائيل، سنسبها لأنها أنجبت دكتاتوراً وجزاراً من طراز جديد.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن تحكم شركة مايكروسوفت بمعظم اجهزتنا أمر خطير بالنسبة لنا؟

نعم	% 62
لا	%26
غير متأكد	%12

عدد الأصوات: 223

فلسطين أرض بلا أعياد

العام 2001 كان عاماً عصيباً على أمتنا العربية بمختلف طوائفها وطبقاتها الاجتماعية، ففي فلسطين تتواصل المذابح ويستمر الحصار لأهلها الصامدين، فلم يكن رمضان شهراً لعبادة فقط بل وللشهادة، أما عيد الفطر وأعياد الميلاد فقد كانت حزينة تفيض بالدموع والحسرة والأجراس الكسيرة والمآذن المهدمة، وكأنه الحداد الأبدي يعلن نفسه ملكاً على أرض السلام وقدس الأقداس..ترى كيف كانت أعياد العرب؟!

كيف ترى العيد هذا العام؟

حزينا	%61
بهيجا	%8
مشاعر مختلطة	%32

عدد الأصوات: 710

اقتراعات وإحصائيات

الإذعان قدر الإمكان

أخيراً سقطت المقولة الهدامة اتفق العرب على ألا يتفقوا، وهاهم يتفقون على شيء واحد: الإذعان، نعم الإذعان، فما باليد حيلة!! ولكن لا بأس، فالحكمة والحنكة السياسية تقتضي الإذعان لما لا يستطيع المرء رده ودرء خطره، ولكن السؤال المحير الذي يجول في ذهن أطفال الحجارة: إلى متى ستستمر مرحلة الإذعان العربي؟ وإلى متى سينبطح العرب جيلاً وراء جيل لحكمة التأني والاستسلام المجيدة؟

بكلمة واحدة كيف تصف الموقف العربي الرسمي من القضية الفلسطينية؟

الإجابة	النسبة
مقبول	%13
متخاذل	%42
متآمر	%27
مرعوب	%16
مبرر	%2

عدد الأصوات: 1071

اعتقالات بالجملة

شكلت حملة الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية ضد نشطاء حماس والجهاد الإسلامي نقطة جدل فلسطيني-عربي، وتوقع العديد من المراقبين أن تكون فخاً شارونياً لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولعل ما تبعها من أحداث أكد هذه النظرية لولا قرار اللحظة الأخيرة الذي اتخذته القوى الفلسطينية بتحكيم المصلحة العليا وتأجيل المواجهة وتصفية الحسابات إلى حين، ولكن الغريب أن السلطة التي تصر على لعب الورقة السياسية مع شارون وبوش لم تحقق للآن أي تقدم، بل العكس تماماً فما زال الضغط يمارس وبقوة ضدها، والسؤال هو: هل يجب على عرفات أن يعتقل كل الشعب الفلسطيني ويضعه تحت الإقامة الجبرية ويصفي كل شاب تسول له نفسه بالتمرد على إسرائيل؟!

http://www.aljazeera.net/vote/

هل تعتقد أن اعتقالات السلطة الفلسطينية لناشطي حماس والجهاد تخدم القضية الفلسطينية؟

الإجابة	النسبة
لا تخدم القضية الفلسطينية	%90.8
تخدم القضية الفلسطينية	%7.9
لا أعلم	%1.3

عدد الأصوات: 2092

الحرب القادمة

لم يكن من عجائب الدهر أن تنهار حكومة هزيلة تحكم شعباً جائعاً متناحراً في أفغانستان، ولم يكن غريباً أن تنقلب الخريطة السياسية هناك خلال أسابيع محولة أفغانستان طالبان المعادية لأمريكا إلى أفغانستان موالية مائة بالمائة، ولكن من سخرية القدر القادم أن أمريكا التي تعيش نشوة النصر على الإرهاب بدأت تحس أن عش الدبابير الذي دخلته ما زال مليئاً بالوخزات وأن المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد، وهذا ما يلمح إليه قادة أمريكا بخجل شديد، وأحداث الهند وباكستان هي بداية حرب كونية تقودها موازين قوى جديدة طالما انتظرت أن تعلن كرهها لرعاة البقر..

ما هو شعورك بعد انهيار طالبان وسقوط قندهار؟

الإجابة	النسبة
حزين	%25
سعيد	%10
لا يهمني الأمر	%11
ما زلت مصدوما	%6
المعركة لم تنتهي بعد	%47

عدد الأصوات: 6625

الدراما السورية إكليل غار

لا شك أن الدراما التلفزيونية السورية شهدت تحولات مصيرية خلال العقدين الماضيين على مستوى الشكل والمضمون، وقد استطاعت أن تخاطب الضمير الجمعي للشعوب العربية، محترمة تاريخه وعقله وفكره نائية عن السفسطة والتدليس والتهريج والتخريف وغيرها من ظواهر البطش الإعلامي التي تغذيها بعض شركات الإنتاج الفني في عالمنا العربي، والتي ترى في الفن رسالة بيزنس لا أكثر ولا أقل.

http://www.ajeeb.com

ما جنسية المسلسلات والبرامج العربية التي نالت إعجابك في رمضان أكثر من غيرها

الإجابة	النسبة
السورية	%32
المصرية	%29
الخليجية	%21
اللبنانية	%3
اللبنانية	%14

عدد الأصوات: 854

التاريخ العربي على إنترنت غائب بامتياز



جبـــرا غنيم

احدى هواياتي المفضلة في أوقات الفراغ هي ان أشاهد التلفاز بصحبة جهاز الكمبيوتر، ويفضل أن يكون متصلا بانترنت. ولهذه الهواية منافع عديدة تساهم في تعظيم المعرفة، فالتلفاز عادة يعتمد على التلقين احادي الجانب دون أن يكون للمشاهد اي دور، فهو متلق لا يمكنه التفاعل مع محتويات البرامج التلفازية بأي شكل من الاشكال. أما مع إنترنت فيمكنك الحصول على الخبر وتداعياته من أكثر من مصدر، حيث أن معظم المواقع الإخبارية العالمية تقوم بتحديث محتواها عدة مرات خلال الساعة الواحدة. او اذا كنتم مثلي محافظين جدا في نوعية الأفلام الأمريكية التي ترغبون بمشاهدتها، فإنكم تقومون بالتحقق من محتوى الفيلم من موقع مثل www.screenit.com والذي يستعرض محتوى كافة الأفلام الأمريكية ويشير إلى ما هو غير مناسب للمشاهدة في المنزل ومع العائلة.



ولكن خلال شهر رمضان الفائت، وخلال تلك الليالي الطويلة متابعا مسلسلات تاريخية عربية مثل «صلاح الدين» و«أوراق مصرية» وغيرها، أخذت أجول إنترنت محاولا التحقق من صحة المعلومات التاريخية التي وردت في هذه المسلسلات وتسلسلها التاريخي وغير ذلك. مطلبي كان بسيطا، أردت العثور على موقع للتاريخ العربي يتحدث عن فترات الحروب الصليبية وشخصياتها ومراحلها، وبالطبع كنت أريد قراءة هذه المعلومات من مصدر شرقي عربي، حيث أن المصادر الأجنبية عادة لا تتداول الشخصيات العربية التي عاشت في تلك المرحلة بعمق، وتكتفي بتناول الجزء المتعلق بالتاريخ الأوروبي وشخصياته في تلك المرحلة. ومن ناحية أخرى أردت العثور على موقع يتناول تاريخ الثورات المصرية المتعاقبة، وشخصياتها، وأحداثها، وما إلى ذلك.

بدأت رحلة البحث على غوغل، واستعملت العديد من الكلمات المفتاحية مثل«صلاح الدين»و«بيت المقدس» «الحروب الصليبي»، ومزيج من هذه إضافة إلى كلمات مفتاحية أخرى ولكن بحثي لم يثمر عن شيء. وكانت النتيجة مماثلة عند البحث عن معلومات متعلقة بتاريخ الثورات المصرية المتعاقبة لإجلاء الاستعمار البريطاني عن مصر. وصممت أن أتابع أنا والزميل محمد بيضا الموضوع وتكريس جزء من وقتنا يوميا للبحث في المواقع العربية، ولكن النتيجة كانت واحدة دوما. فإما أن تكون المواقع فقيرة مكتوبة من قبل الهواة (وهو جهد طيب ولكنه يفتقر إلى العلمية والعمق ولا يزيد عن بضع صفحات أحيانا)، وفي أحيان كثيرة كانت الوصلات التي عثرنا عليها من خلال محركات البحث ميتة لمواقع أسقطها أصحابها. ومن ناحية أخرى اتجهنا إلى أدلة البحث العربية كنسيج، والبحار وغيرها، وتفاءلنا خيرا عندما وجدناها تشير إلى مئات الصفحات التي تتناول المواضيع التاريخية، ولكن كانت خيبة أملنا كبيرة عندما اكتشفنا أن معظمها بالإنجليزية، وما هو بالعربية فهو إما وصلات ميتة أو مواقع شخصية تتناول تاريخ العائلات العربية أو المدن العربية، وتفتقر في معظم الأحيان إلى العلمية والعمق في التناول والتحرير.

ولأول مرة منذ فترة طويلة، شعرت كعربي بالاغتراب على إنترنت، كشخص بلا جذور في هذا الفضاء الخائلي الواسع، أو لنقل شعرت بالخزي لافتقار إنترنت العربية إلى مراجع تبين للعالم ماهيتنا كشعب ذا تاريخ وحضارة عمقها عمق الأزل. وشعرت بالخزي أكثر وأنا أجد في مواقع التاريخ الأمريكية شروحات تفصيلية للحروب الصليبية والثورات المصرية

المتعاقبة من وجهة نظر أمريكية...وكفلسطيني شعرت بالانكماش في مواجهة الكم الهائل من المعلومات التي تتناول تاريخ اليهودية، وتاريخ الكيان الصهيوني المزيف في فلسطين، في مقابل انعدام أي جهد عربي منظم ومموَّل يقوم بشرح تاريخنا وقضيتنا للعالم. والمواقع الفلسطينية التي تناولها الزميل محمد بيضا في عددنا هذا تشرح الحاضر وتستغرق فيه، دون العودة بعمق إلى تاريخ الصراع وتاريخ الإنسان العربي المعاصر.

ورغم أن الكثير من قرائنا ربما لن يكون لديهم الاهتمام، أو القدرة الكافية للتعامل مع المواقع التاريخية باللغة الإنجليزية، فإننا سنستعرض بعضا منها في هذا العدد، وسنستعرض نموذجها التجاري لنوضح لبناة إنترنت العرب كيف تستغل المؤسسات الإعلامية الغربية إنترنت ليس فقط لتوثيق وترسيخ تاريخها وحضارتها وفكرها، بل وأيضا كيف يمكنها أن تجعل من هذه المواقع مصادر ممتازة للمردود المادي مكّنها من النجاة حتى في ظل انهيار اقتصاد الدوت كوم وانهيار الإعلان عبر إنترنت.

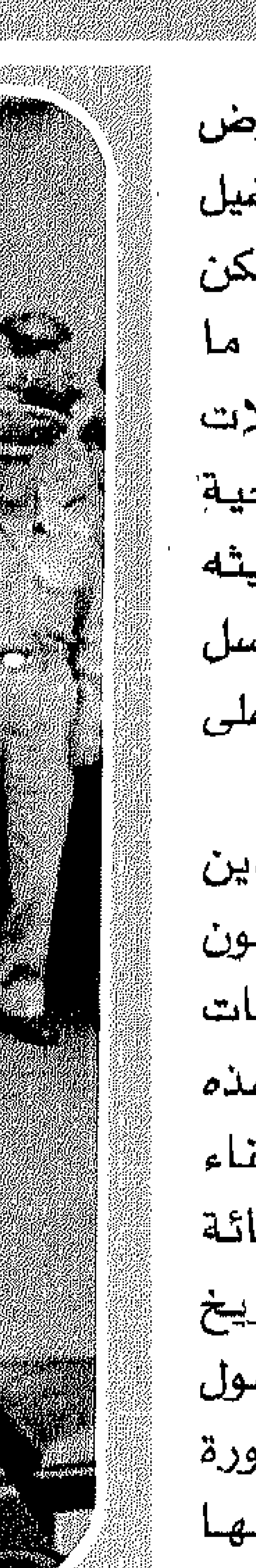
سمات مواقع التاريخ الغربية

إن كانت مواقع التاريخ الغربية تعكس حقيقة واحدة فإنها ستكون عمق الأساس التربوي والإعلامي الذي تستند إليه. فمواقع التاريخ الغربية مثل www.historychannel.com أو www.biography.com وغيرها هي جزء من مؤسسات إعلامية أو تربوية كبرى، والتي تشكل إنترنت بالنسبة لها أداة طبيعية للانتشار، وتسويق المحتوى الذي تقوم بإنتاجه بأشكال متعددة، حيث يمكن للزائر أن يقرأ المعلومات على شكل نص عادي، أو يمكنه من خلال هذه المواقع شراء أفلام الفيديو التي تتناول الأحداث التاريخية المختلفة، أو أقراص الفيديو الرقمي، أو الكتب، أو الاشتراك في مجلات شهرية تقوم بنشر الأبحاث التاريخية، وهي كلها عادة من إنتاج مؤسسة إعلامية واحدة. ويُعد هذا الدمج نموذجا ممتازا لمؤسساتنا الإعلامية العربية، ودور الإنتاج التلفزيوني العربية، والتي لم تكترث حتى الآن بالدخول إلى عالم إنترنت، واستخدامها على الأقل للتسويق لأعمالها الفنية.

تخيلوا معي التأثير الذي يمكن أن يحدثه وجود موقع لمسلسل صلاح الدين على إنترنت مثلا، حيث يمكن للمشاهد مثلا قراءة مقالات عن تاريخ الغزوات الصليبية، وكيف يمكن ربطها بالأحداث التاريخية اليوم، مع إتاحة الفرصة للزوار ليقوموا بمناقشة حلقات المسلسل المختلفة وأحداثها. وتصوروا لو كان بإمكان الدار المنتجة للمسلسل أن تقوم ببيع الكتب العربية التي تتناول تاريخ الحروب الصليبية، وصلاح الدين، والشخصيات العربية التي شاركت في هذه الحروب. كما يمكن للدار المنتجة أن تقوم ببيع الحلقات كاملة على أشرطة الفيديو على غرار ما تفعله مواقع التاريخ الغربية ببيع مجموعات من أشرطة الفيديو أو الفيديو الرقمي تحتوي على حلقات المسلسلات التي قامت بطرحها.

وماذا عن الزوار؟؟ لا شك في أنهم سيأتون، وخصوصا في ظل



الشعبية الفائقة التي حققها المسلسل. عرض عنوان الموقع على الشاشات التمهيدية كفيل بأن يؤدي الغرض. في ظل هذا النموذج يمكن لدور الإنتاج العربي أن تجني عوائد تتعدى ما يتم تحصيله من بيع حقوق بث هذه المسلسلات على القنوات الفضائية العربية. ومن ناحية أخرى فإن الإبقاء على هذا الموقع وتحديثه باستمرار يمكن أن يؤدي إلى إبقاء المسلسل حيا في ذاكرة الجمهور، وبالتالي الحفاظ على شعبيته كلما أعيد بثه.

وماذا عن جعل كتاب السيناريو والحوار الذين قاموا أصلا بتأليف مادة المسلسل، يقومون بكتابة مجموعة من الأبحاث والملخصات التاريخية لنشرها على ويب، خصوصا وأن هذه المادة تكون حية بشكل عميق في أذهانهم أثناء إعداد المادة. ويمكنني أن أحصر هنا مائة فكرة أخرى يمكن بواسطتها إغناء التاريخ العربي على إنترنت، وفي الوقت نفسه الحصول على عوائد تجارية، وهذه كلها فرص مهدورة وضائعة للأسف، ولا ندري لم لا تستغلها مؤسسات الإعلام العربي.

وسنستعرض فيما يلي مجموعة من مواقع التاريخ الغربية طمعا في نقل صورة عن نموذجها التجاري والثقافي إلى عقل القارئ العربي لعل ذلك يكون دافعا إلى البعض ليقوموا بتسخير جهودهم لاستغلال إنترنت لإحياء التاريخ العربي في فضائها، وكوسيلة للتقارب والتواصل الحضاري بيننا وبين أمم الأرض.

قناة التاريخ

www.historychannel.com

هذا الموقع جزء من قناة البرامج التاريخية، وهي إحدى قنوات الكوابل وجزء من مجموعة نيلسن الأمريكية التي يبلغ عدد مشتركيها 62 مليون مشتركا في الولايات المتحدة. وتهدف قناة التاريخ إلى أن تقديم المحتوى الذي يربط الماضي بالحاضر، ومساعدة المشاهد على استخلاص العبر من التاريخ لتحليل الواقع الحالي.

وتوجه القناة جمهورها إلى موقعها على إنترنت والذي يقدم للمشاهدين المزيد من المعلومات والمراجع المتعلقة بالبرامج التي تعرضها.

والموقع موجه بالدرجة الأولى إلى الطلاب المدرسيين والجامعيين ومن ثم إلى مشاهدي البرامج. ويتكون الموقع من عدة عناصر تهدف إلى إغناء المعلومات التاريخية للمستخدمين، والاستفادة من حماسهم لموضوع تاريخي معين نتيجة مشاهدتهم للبرنامج عبر التلفاز، ودفعهم بالتالي إلى شراء منتجات متعلقة بهذا البرنامج من خلال الموقع مثل الكتب، وأفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي، وأية منتجات أخرى متعلقة ببرامج القناة التلفزيونية. وإضافة إلى ذلك هناك بعض المكونات الطريفة مثل «حدث في مثل هذا اليوم» حيث لا يعرض الموقع فقط الأحداث التاريخية التي حدثت في اليوم المعني، بل ويمكن للمستخدم أيضا وضع تاريخ ميلاده ليرى الأحداث التاريخية الهامة التي حدثت خلال ذلك اليوم. ويتم من خلال هذا العنصر تقديم وصلات أخرى إلى معلومات مفصلة متعلقة بهذه الأحداث. فلنقل مثلا أن أحد الأحداث الهامة خلال حرب فيتنام جرى في مثل هذا اليوم. ما يفعله الموقع في هذه الحالة هو أنه يدعوك لنقر وصلة الحدث لينتقل بك إلى مجموعة مفصلة من المقالات والمواضيع التي تضع هذا الحدث في صورة الحرب الفيتنامية كاملة.

أما القسم الثاني من الموقع فيتكون من مجموعة من الوصلات إلى ألعاب تفاعلية على إنترنت مرتبطة بأحداث تاريخية معينة. فعند النقر مثلا على وصلة خاصة بتاريخ مصر القديمة، يأخذك الموقع إلى لعبة تفاعلية تتجول خلالها في القبور المصرية القديمة، وتستعرض في الوقت نفسه خطا زمنيا بتاريخ الحضارات الفرعونية المختلفة.

كما يمكن من خلال الموقع الاستماع إلى ملفات وسائط متعددة إلى خطابات لشخصيات هامة عبر التاريخ، أو استعراض مجموعات من الصور النادرة، أو حتى شراء الألعاب المرتبطة بفترات تاريخية معينة.

أما أهم عناصر الموقع، فهو القسم الخاص بأساتذة التاريخ في المدارس والجامعات الأمريكية والأوروبية، حيث يحتوي هذا القسم على موارد تعليمية ووسائل إيضاح وكتب ومجلات يمكن للمدرسين شراءها عبر الموقع لمساعدتهم في تقديم دروسهم في غرفة الفصل.

أما عن المتجر الإلكتروني التابع للموقع، فيقدم أداة بحث فعالة يمكن للمستخدم العثور بواسطتها على أفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي التي تحتوي على أي من برامج التلفاز التي أنتجتها الشركة خلال السنوات السابقة. كما يجد المستخدم على الصفحة الرئيسة منتجا

رئيسا يقترح الموقع على المستخدم شراءه حيث أنه مرتبط بالبرنامج الذي عُرض على التلفاز خلال الأسبوع الماضي. (وعند زيارتنا للموقع أثناء كتابتنا هذا المقال، كان المنتج الرئيس هو فيلم فيديو رقمي عن الحروب الصليبية وقد أسرعت إلى شرائه فورا). ويقدم الموقع أيضا إمكانية الاشتراك في مجلة تاريخية شهرية تتناول بالتفصيل المواضيع التي يتم عرضها في البرنامج التلفزيوني.

وأخيرا يساعد الموقع في الترويج للقناة التلفزيونية، حيث يقدم للمستخدمين أدوات يمكنهم بواسطتها استعراض البرامج التي ستعرضها القناة خلال الأسابيع القادمة. كما يقدم الموقع رسائل بريد إلكتروني إخبارية مجانية تُرسل إلى المستخدمين كل أسبوع تحتوي على وصلات إلى التحديثات الجديدة على الموقع، وكل ما يتعلق بالقناة المتلفزة.

وباختصار، يمثل هذا الموقع أحد الأساليب الناجحة لاستخدام إنترنت كوسيلة لتسويق البرامج التلفازية، وأيضا استغلال الشركات المنتجة للبرامج المتلفزة لإنترنت كوسيلة لاعتصار الدخل من المحتوى الذي قامت بإنتاجه، خصوصا وأن محطات التلفزة الأمريكية تقوم بإنفاق الكثير من الأموال على إنتاج البرامج ذات المحتوى الجيد.



المشكلة أننا نتعامل مع التاريخ بطريقتين خاطئتين: الأولى طوباوية غامضة توشحه بهالة من الغموض، والثانية مزيج بين النظرة الدونية التي تجعله كائن هامشي ولقيط، أو تحوله إلى مؤامرة متلاحقة أدت بنا إلى الانهيار ولكن بعض الأذكياء أمثال نجدت أنزور وظفوه بجزئية تخدم عقليتهم الفنية والتجارية!!

www.history.about.com

يمكن القول أن موقع about.com هو من المواقع الموسوعية، فهو يحتوي عموما على معلومات تتعلق بأي موضوع يمكن أن يخطر على بال الشخص الراغب في المعرفة. هل تريد أن تتعلم أصول لعب الشطرنج؟ أو أن تتعلم كيف تصنع طائرة؟ أو أن تعزف الموسيقى على البيانو؟ موقع about.com يقدم لك معلومات مفصلة حول هذا الموضوع وأكثر مما تريده.

ويتبع الموقع عموما خطة عمل فريدة من نوعها، حيث أنه يقوم بتدريب المتعاونين freelancers المتحمسين والمختصين في موضوع معين لتولي أو إنشاء أقسام جديدة داخل الموقع الرئيس تتناول المواضيع التي يهتمون بها. ولا تقوم الشركة بدفع مبالغ كبيرة إلى هؤلاء المتعاونين لإغناء مواقعهم بالمحتوى بل تشاركهم بنسبة 30٪ من مردود الإعلانات التي يتم نشرها على صفحاتهم، وتقول الشركة أن طاقمها من رجال المبيعات يعمل على التعاون مع المحررين لترويج الصفحات واستقطاب الإعلانات. أما عن دور الشركة الناشرة للموقع فهو أن تقوم بتوفير البنية التحتية كي يستخدمها المتعاونون في نشر المواقع الفرعية، وأيضا تدريب المتعاونين واختبارهم للتأكد من معرفتهم ومدى ثقافتهم بالمواضيع التي يريدون تغطيتها. ويغطي الموقع 50 ألف موضوع ويحتوي على أكثر من مليون وصلة إلى أفضل المواقع التي تتعامل مع هذه المواضيع على إنترنت.

وينطبق هذا النموذج على القسم الخاص بالتاريخ، وهو يقع تحت العنوان www.history.about.com. ولا ينتمي هذا الموقع إلى مشروع إعلامي كمحطة تلفزة وما إلى ذلك، ولكن الشركة تستغل شعبية الموقع التاريخي لنشر مجلة شهرية تعتمد على المعلومات المستخدمة في الموقع، وتقوم ببيع الاشتراكات في هذه المجلة من خلال الموقع. كما تقوم الشركة بتزويد الصفحة الرئيسة للموقع، وبشكل شبه يومي بالمقالات والمواضيع الجديدة.

وعدا عن المجلة الشهرية، لا تستغل الشركة الموقع لبيع أية مواد ذات قيمة مضافة كأفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي، وتعتمد على الإعلان كمصدر رئيس للدخل.

ويتميز القسم التاريخي في موقع about بأنه يقسم التاريخ حسب الأقاليم، فهناك قناة للتاريخ الأمريكي، والأوروبي، والأفريقي، والعصر الوسيط، ينقسم كل منها إلى أجزاء فرعية مصنفة حسب المراحل التاريخية. فمثلا يمكن العثور على تاريخ الحروب الصليبية ضمن قسم التاريخ الأوروبي قسم العصور الوسيطة والذي يتكون من وصلات إلى مواقع أخرى على إنترنت، إضافة إلى مجموعات من المقالات والدراسات التي تتواجد على الصفحة الرئيسة.

ويحتوي الموقع على استفتاءات، ورسائل بريد إلكتروني مجانية يمكن للمستخدم الاشتراك بها للحصول على أخبار بخصوص آخر التحديثات ضمن القناة التي يهتم بها.

ورغم أن الموقع ليس نموذجا تجاريا ناجحا من حيث قدرته على استقطاب الدخل من مصادر

متعددة، إلا أنه يعتمد على مصادر رخيصة وقوية لإغناء محتواه، وهو الأمر الذي ساعده ربما على البقاء والصمود في وجه الانهيار الذي أصاب الكثير من مواقع إنترنت خلال الفترة الماضية.



Biography.com

تعلمت القراءة الجدية من خلال قراءة سلسلة «عباقرة خالدون» من تأليف الدكتور محمد كامل حسن المحامي، وهي السلسلة التي لا زالت دار المعارف المصرية تنتجها إلى اليوم على ما أعتقد. وفي نظري فإن هذه السلسلة من الكتب المبسطة الموجهة للناشئة تمثل أفضل المشاريع التاريخية العربية الثقافية التي صدرت عن مصر، ولكننا للأسف لم نر لها استغلالا حتى اليوم على إنترنت. والموقع الذي نحن بصدده يمكن أن يقدم للقائمين على دار المعارف فكرة حول كيفية استغلال مشروعهم الثقافي في عالم إنترنت لحمايته من الضياع، واستخدامه لترقية النشء في عالمنا المعاصر.

تتركز قوة موقع biography.com في احتوائه على قاعدة بيانات بالسير الذاتية المفصلة أكثر من ربع مليون من عباقرة الزمان القديم والمعاصر. وهذا الموقع هو جزء من شركة A&E الأمريكية للبث، والتي تقوم بإنتاج قناة التاريخ التي تحدثنا عنها في البداية.

ويمكن للطالب من خلال هذا الموقع البحث في السير الذاتية للعباقرة العظام، وجهابذة الفن والأدب في عالمنا المعاصر. ويجب القول أنني منذ أن اكتشفت هذا الموقع أدمنت عليه أشد الإدمان نظرا لحبي الشديد لقراءة سير العباقرة.

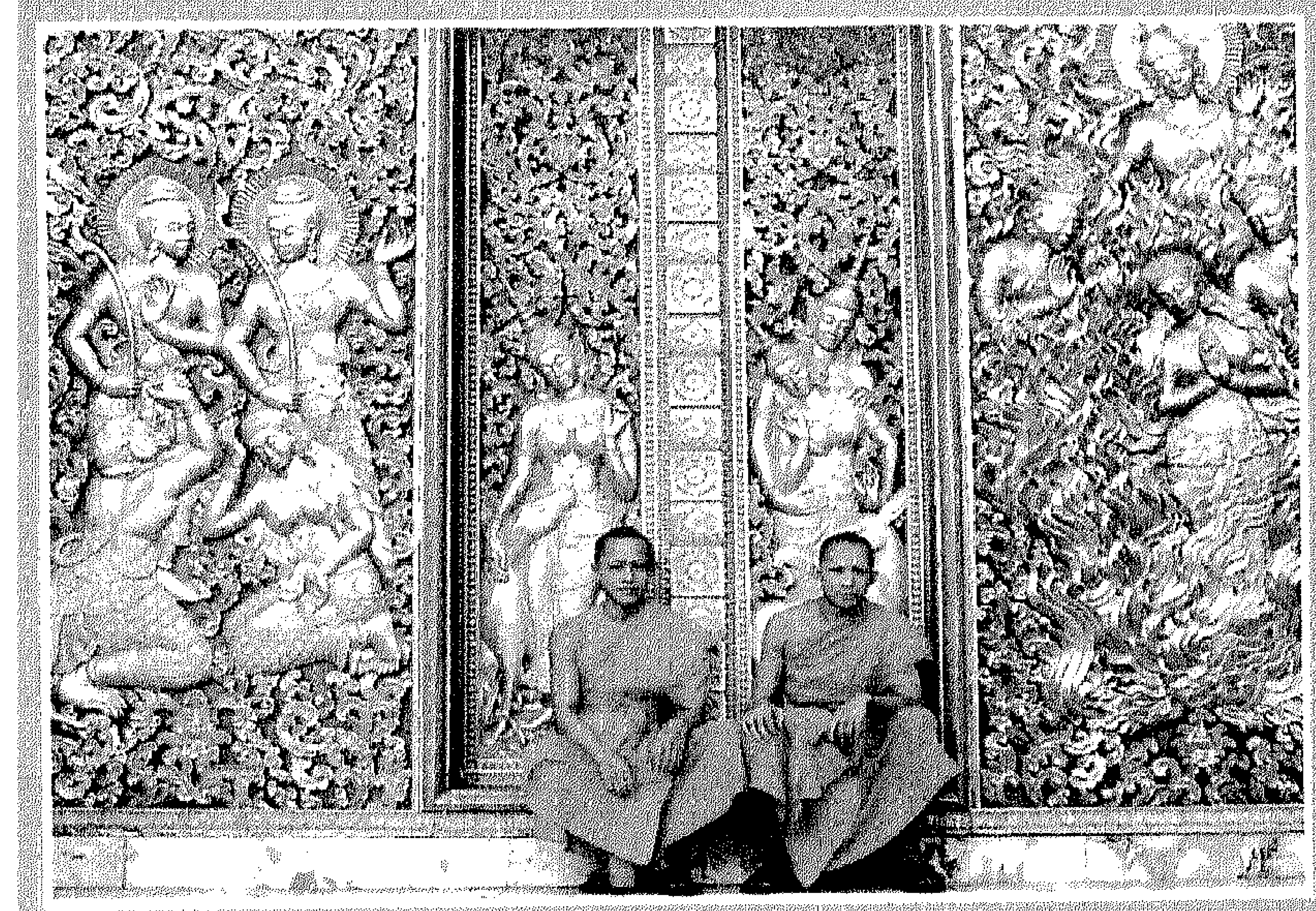
وللأسف فإن تركيز الموقع، نظرا لطبيعة زواره، يتركز على عباقرة الغرب، ورجال أعماله، وفنانيه. وإضافة إلى قدرات البحث القوية في قاعدة البيانات، يعرض الموقع على صفحته الرئيسة قائمة العشرة الأوائل والتي تتكون من السير الذاتية الأكثر شعبية والتي تم البحث عنها خلال اليوم أو الأسبوع. وعند موت أو حدوث ظاهرة هامة تتعلق بأحد هؤلاء المشاهير يقوم الموقع بعرض السيرة الذاتية لهؤلاء الأشخاص كالموضوع الرئيس. ومن الأمثلة على ذلك جي كي رولينغ مؤلفة كتاب هاري بوتر والشهير بين الأطفال والبالغين على حد سواء في الغرب، أو المؤلف جي آر تولكين مؤلف كتاب سيد الخواتم والذي تم تحويله إلى فيلم أصبح مؤخرا الفيلم الأكثر نجاحا في السينما الأمريكية.

ومثل قناة التاريخ يمكن للمستخدم البحث في التاريخ عن المشاهير الذين وُلدوا في نفس يوم ميلاده، ويمكن له أيضا المشاركة في نقاشات حية عبر إنترنت مع هؤلاء المشاهير، وتسجيل مشاعرهم حول هؤلاء المشاهير ضمن لائحة نقاش إلكترونية، والمشاركة في استفتاءات حول أعمالهم وما إلى ذلك.

أما من ناحية المردود التجاري، فإن الموقع يعتمد في محتواه على قناة تلفزيونية تتخصص في نشر البرامج التي تتناول حياة المشاهير 24 ساعة يوميا، طوال كافة أيام الأسبوع. ومن هذا المنطلق فإن الشركة المنتجة تقوم من خلال الموقع ببيع أفلام الفيديو العادية والرقمية والتي تحتوي على هذه البرامج للراغبين في الشراء، أو الكتب المتعلقة بالمواضيع التي يتم نقاشها على القناة

تخيلوا معي التأثير الذي يمكن أن يحدثه وجود موقع لمسلسل صلاح الدين على إنترنت مثلا، حيث يمكن للمشاهد مثلا قراءة مقالات عن تاريخ الغزوات الصليبية، وكيف يمكن ربطها بالأحداث التاريخية اليوم

ولادة التاريخ على صفحات الإنترنت ممكنة لو أن العرب تعودوا قراءة تاريخهم المكتوب من قبل، ولكنهم آثروا متابعة أل«توب تن» و«ميشو شو» و«رولا عل الهوى»



التلفزيونية، هذا بالإضافة إلى تمكين المستخدم من الاشتراك في مجلة تحمل نفس الاسم، وتتخصص في الحديث عن المشاهير وحياتهم. هذا إضافة إلى الدخل الوارد من الإعلانات على الموقع، والترويج للمؤتمرات والندوات الثقافية التاريخية، أو تلك التي سيظهر فيها أحد هؤلاء المشاهير.

الموسوعة البريطانية

www.britannica.com

عندما نتحدث عن الموسوعة البريطانية فنحن بصدد الحديث عن مشروع ثقافي وتاريخي يعود إلى عام 1768، وهو العام الذي ابتدأ فيه اثنين من مثقفي اسكتلندا بالعمل على كتابة هذه الموسوعة، لينشروا القسم الأول منها في ثلاثة أجزاء عام 1771، في قمة عصر التنوير الاسكتلندي، وفي الفترة التي تم فيها تأليف وكتابة بعض أعظم الأعمال في الأدب والسياسة والفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد.
وقد استغل منتجا الموسوعة كولين مكفاركر وأندرو بيل هؤلاء الفلاسفة والمثقفين ليقوموا بإنتاج الأجزاء اللاحقة من الموسوعة مما جعلها تنفد من الأسواق فور صدورها في تلك الفترة. ورغم تعاقب الزمان على الموسوعة البريطانية، وتناقلها من يد إلى أخرى، ومن ناشر إلى آخر فقد حافظت على مصداقيتها بين ملايين القراء عبر التاريخ، وتمكنت بفضل ولاء قرائها من صد جميع المنافسين.
وفي عام 1981 دخلت الموسوعة العصر الرقمي بطرحها على أقراص مدمجة ضمن اتفاقية مع شركة ميد سنترال، كما تم إنتاج نسخة رقمية من الموسوعة لنشرها ضمن خدمة ليكساس نيكساس للمعلومات. وفي عام 1989 قامت الموسوعة البريطانية بنشر قرص مدمج موسوعي أعطته اسم موسوعة كومبتون للوسائط المتعددة. أما العام 1994 فشهد دخول الموسوعة البريطانية إلى عالم إنترنت، حيث قامت الشركة بنشر كافة محتويات الموسوعة رقميا على إنترنت وإتاحتها للجميع. ولكن الشركة قامت في يوليو من العام الماضي بقصر محتوى الموسوعة على المشتركين، والذين يقومون بدفع مبلغ خمسة دولارات شهريا أو خمسين دولار في العام للنفاذ إلى محتوى الموقع.
ويحتوي الموقع على مادة تاريخية دسمة، ويمكن للمستخدم المشترك الحصول على معلومات حول أية شخصية أو حدث تاريخي حتى العام 2001. كما تقوم الشركة من خلال الموقع بالترويج لمجموعة من منتجاتها مثل أقراص DVD تحتوي على الموسوعة كاملة، ومكتبة تحتوي على مئات المقالات التاريخية والعلمية، وما إلى ذلك. وبما أن الموقع موجه جزئيا إلى الطلاب فإنه يحتوي على أقسام للباحثين عن عمل تساعدهم في وضع سيرهم الذاتية على إنترنت، وما إلى ذلك.
وقد كان تحويل الموقع إلى موقع خاص بالمشتركين فقط صدمة لي ولكل من تعود على النفاذ إلى مادته مجانا وأعتقد أنني رغم توفر العديد من المصادر التاريخية على إنترنت فإنني سأقوم بالاشتراك في الموقع نظرا لجودة المادة التي يقدمها.

موسوعة كولومبيا

www.encyclopedia.com

ولمن لا يؤيدون الحصول على محتوى تاريخي مدفوع، فهناك موقع www.encyclopedia.com وهو الإصدار الرقمي من موسوعة كولومبيا الأمريكية، وهي من الموسوعات التي تمكنت من الصمود في وجه الموسوعة البريطانية والحفاظ على ولاء قرائها لها عبر السنين. وتتميز هذه الموسوعة بعمق مادتها وكثافتها وحجمها الصغير في وقت واحد.
وقد قامت شركة إنفونوتيكس Infonautics الأمريكية المتخصصة في توفير المعلومات عبر إنترنت وأدوات للبحث في المادة عبر إنترنت، إضافة إلى موقع ocyclopedia.com en والذي يحتوي على عشرات الآلاف من المواضيع والمواد التاريخية مصنفة أبجديا. ويوجد لدى الشركة موقع آخر هو rrary.com www.elib وهو موقع موسوعي مدفوع المحتوى، ويشترك فيه اليوم أكثر من 100 ألف مشترك في الولايات المتحدة.
وتتميز المادة التاريخية الموجودة ضمن الموقع بكثافتها ودقتها، وسهولة تصفحها رغم أن الصفحة الرئيسة رديئة التصميم بعض الشيء ولا تظهر بشكل صحيح ضمن متصفح إنترنت إكسبلورر.

وماذا عن مواقع التاريخ العربي؟

إذا كنت تبحث عن المعلومات التاريخية، سواء المتعلقة بالعالم العربي أو الغربي، فليس أمامك من مصدر على الويب إلا هذه المواقع. وماذا عن التاريخ العربي؟! يمكننا القول بثقة أن إنترنت العربية اليوم تفتقر إلى أي مشروع عربي لتوثيق التاريخ. ورغم أن هناك محاولات لإحياء التراث العربي على إنترنت من خلال مواقع مثل موقع الورّاق www.alwarraq.com فإن هذه المواقع لا تقدم أكثر من مجموعات من الكتب التي تحتاج إلى أشخاص متمرسين وخبراء ليتمكنوا من العثور على ضالتهم باستخدامها، كما أنها لا تحتوي على الكثير مما هو مفيد للجيل الحالي من المستخدمين.



موضوع الغلاف

المجتمع الخائلي الفلسطيني على قائمة الانتظار

دولة فلسطينية على إنترنت!!

إنترنت.. حلم يدغدغ آمال الكثير من البشر، وقد بشر العديد منهم بميلاد زمن عادل وأرض أقل ظلماً من أرضنا، أو قل أنه عالم يتنفس فيه الضعفاء ومهدوري الكرامة الصعداء لأنهم أصبحوا قادرين على الاعلان عن ذاتهم المقهورة وقول كلمتهم الممنوعة من النشر فوق أرصفة الحبر والورق الرسمية. أو قل ان الإنترنت زودهم بجرعة نادرة من الشجاعة والقدرة على التحدي لم تتوفر لهم في الواقع اليومي، وهكذا أمكن لقضية مصيرية مثل قضية فلسطين أن تجد طريقها في عالم خائلي مليء بالمتناقضات، ولم يكن غريباً أبدا أن تؤسس القضية لهذا الوجود في ذروة الطفرة الخائلية التي اجتاحت المجتمعات منذ سنين معدودة، ولكن ما حجم هذا الوجود؟ وما شكله؟ وما مدى جدية هذا المشروع الفلسطيني الخائلي المولود؟ وما ابرز سماته؟ وهل استطاع تقديم نفسه بالعمق المنهجي والمسار التاريخي الصحيح؟ وهل يعبر هذا الوجود الخائلي عن نبض الشارع الفلسطيني؟ أسئلة كثيرة جالت في أذهاننا ونحن نفتش عن فلسطين عبر صفحات الشبكة العالمية.





لم تكن رحلة البحث عن فلسطين في عباب محيط إنترنت العربية بهذه السهولة التي قد تتبادر إلى ذهن الجميع، ولعل صعوبة البحث لا تنبع من قلة محركات البحث بقدر ما تكمن في نوعية البحث، فنحن نريد استجلاء وجود فلسطين بوجهها الواضح الذي يغص بالحياة والنبض والتنوع والتناقض معاً، فلسطين التي تتحدث عن ذاتها: التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنضالية واليومية بدءً من إعداد رغيف القمح الصباحي لأطفالها الجياع وانتهاءً بالحرية المخضبة بلون الشمس، هكذا أردنا اكتشاف الوجه الناضج لفلسطين بكل ما فيه من تفاصيل، لتتحول العنقاء من رمز يثير الشفقة والرثاء لحالة الموت القهري التي تعانيه منذ خمسين سنة، إلى كائن عادي ما زال رغم الهزيمة يحفر وجوده في قلب الموت ويمنح الحياة للحياة نفسها..

نعم، فلسطين ليست مجرد اسم يدغدغ ذاكرة مشردة أو مهزومة، إنها حياة كاملة هناك على الأرض، وهنا في فضاء إنترنت العالمية والعربية: صحف نابضة، ومؤسسات عاملة، ودراسات وتقارير، وحركات وأحزاب مناضلة، وشباب متمرد يشارك العالم وضع خطط المستقبل رغم الموت والحصار، هذه النظرة الأولى إلى المواقع التي عثرنا عليها جعلت من البحث (الذي كنا نخشى عواقبه، كأن نعلن للقراء وفاة فلسطين الرسمية على إنترنت العربية والعالمية) رحلة مبهرة، وتجربة لا بد من الإعلان عن تفوقها رغم ضحالة إمكانياتها الفنية والتقنية أحياناً، فالظروف التاريخية لفلسطين لم تترك لها فرصة مجرد البقاء حية، ولكنها تصر على الحياة والإبداع والتفوق حتى على نفسها..

ويجدر التذكير في هذا المقام أن قياس نشاط جهة ما على الإنترنت يخضع لاعتبارات عديدة منها التنوع في الكم والكيف، شريطة ألا يلغي هذا التنوع عنصر التخصص والاحتراف بمفهومه العلمي، ولعل الركود الذي تعانيه شركات التقنية والدوت كوم يعود في جانبٍ كبير إلى فقدان التخصص ومحاولة فرض شخصية شمولية على الويب اصطلح على تسميتها بـ «مجتمع إنترنت» و«بوابة إنترنت».

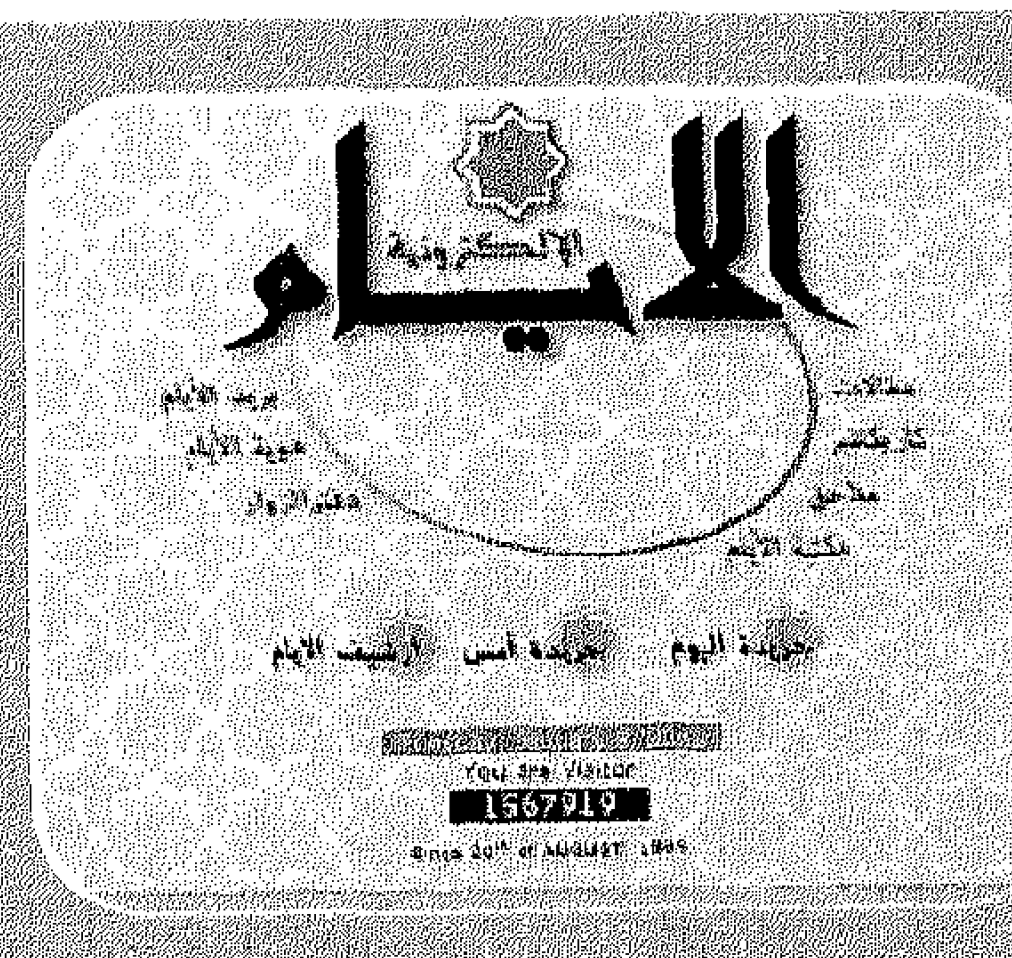
ولعل التجربة الفلسطينية على الشبكة لم تصل بعد إلى حالة الركود لافتقارها إلى عناصر القوة التقنية التي تميزت بها شقيقاتها، ولكنها بقيت أيضاً خارج المنافسة واكتفت بالجلوس في الظل إلى حين، فنحن بالكاد نسمع عن بوابة إنترنت فلسطينية مستقلة وشاملة، وهذا ما سنلمسه بين السطور القادمة.

المواقع الفلسطينية

يمكننا تقسيم مواقع إنترنت الفلسطينية إلى عدة أقسام حسب الموضوع والاختصاص: إخبارية، سياسية، ثقافية، اجتماعية.. بعيداً عن الخلفية السياسية والحزبية التي تنتمي إليها هذه المواقع، ولعل هذا يسهل علينا الأمر ويمنحنا فرصة لعقد المقارنة لاحقاً:

مواقع إعلام إلكترونية

لكل دولة أجهزتها الإعلامية، ولكل حزب وسائل اتصال مع مجتمعه وأنصاره، ولفلسطين التي بدأت ترى نور الحرية تجربة ما على الشبكة، قد لا تكون أنشط من غيرها وأكثر حضورا بسبب ضباب العتمة الذي يلف واقعها المكلوم، وقد وجدنا عدة مواقع بالعربية والإنجليزية تثابر في نقل الحقيقة والدفاع عن وجه العدالة الفلسطينية التي تطمس صوتها آلة إعلامية





شبكة الهدى والنور السلفية من فلسطين http://www.al-hoda.net

صهيونية تمتد عبر القارات الخمس، ولاحظنا أن هذه المواقع تنقسم بين مواقع رسمية: تابعة للسلطة الوطنية في فلسطين، ومواقع غير رسمية: تابعة لمؤسسات أهلية أو اجتماعية، وقسم آخر من المواقع هو شخصي أطلقه شباب عربي أو فلسطيني من أماكن مختلفة ليعرف بفلسطين وشعبها بلغات مختلفة.

ولعل موقع «أمين» شبكة الإنترنت للإعلام العربي.

http://www.amin.org/index.html هو أحد أهم التجارب الناجحة في صحافة فلسطين الإلكترونية، إذ سعى منذ خطواته الأولى إلى توحيد الخطاب العربي على إنترنت (وهي لعمري مهمة مستحيلة) وتوجيهه بالشكل الصحيح إلى العالم الخارجي عبر سلسلة منظمة ومتوازية من الأخبار والتقارير والآراء الحرة والكاريكاتير والصحف والمجلات وألمع الصحفيين والكتاب.

ويهدف الموقع إلى تجسيد الوعي العربي لحقيقة الصراع العربي الإسرائيلي وتعرية الرسالة الصهيونية الموجهة في الغرب ضد العرب كرعاة إرهاب وبدو وغيرها، بل وإبراز الممارسات القمعية لإسرائيل التي ما زالت تحافظ على لقب «الدولة الاستعمارية الأخيرة» بامتياز. لذا يركز الموقع على رصد الخطاب الصهيوني وتحليله سعياً إلى إبراز حجم التناقض بين الصورة الديموقراطية التي تروجها الدعاية الصهيونية لـ«إسرائيل» والوجه البشع لها كظاهرة احتلال استيطاني.

ونجد ضمن فضاء إنترنت موقع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» www.wafa.pna.net وهي الوكالة الرسمية في فلسطين منذ زمن بعيد، ولكن تدشين هذا الموقع جاء متأخراً وضعيفاً معاً، وكم شعرنا بالأسف لرؤية ضعف تصميمه وبدائية توزيع الروابط بين الصفحة الإنجليزية والعربية، إضافة إلى غياب الوسائط المتعددة والتحاليل والأرشيف الموسع والشامل، ولعل وكالتنا العزيزة التي طالما تفوقت برصد ومتابعة أخبار العدو في التلفزيون والإذاعة، تجاهلت أهمية وجود نتائج هذا الرصد في موقعها.

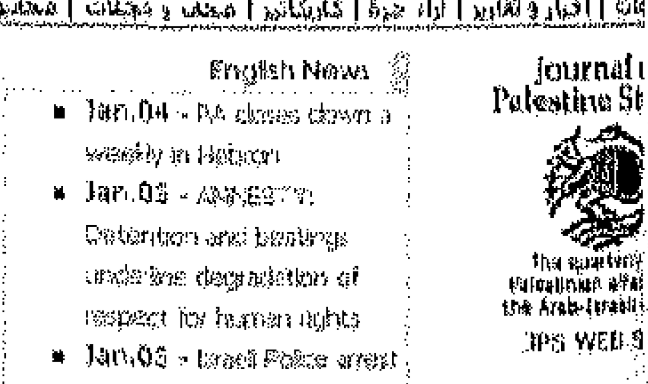
وحتى لا نتهم بالتحامل على وفا، يكفي أن نؤكد للقارئ أن وفا هي من أهم عناصر الكفاح الفلسطيني طيلة عقدين وأكثر وأن الكادر الصحفي الذي تمترس فيها يعتبر من أهم الطاقات الصحفية في الوطن العربي، ولكن التراجع الملحوظ لدور وفا له أسباب سياسية تمليه مرحلة الانتقال من وكالة ثورية إلى وكالة رسمية ناطقة باسم السلطة الفلسطينية، لذا فإن إبداعها المهني أصبح محاصراً أو مقيداً.

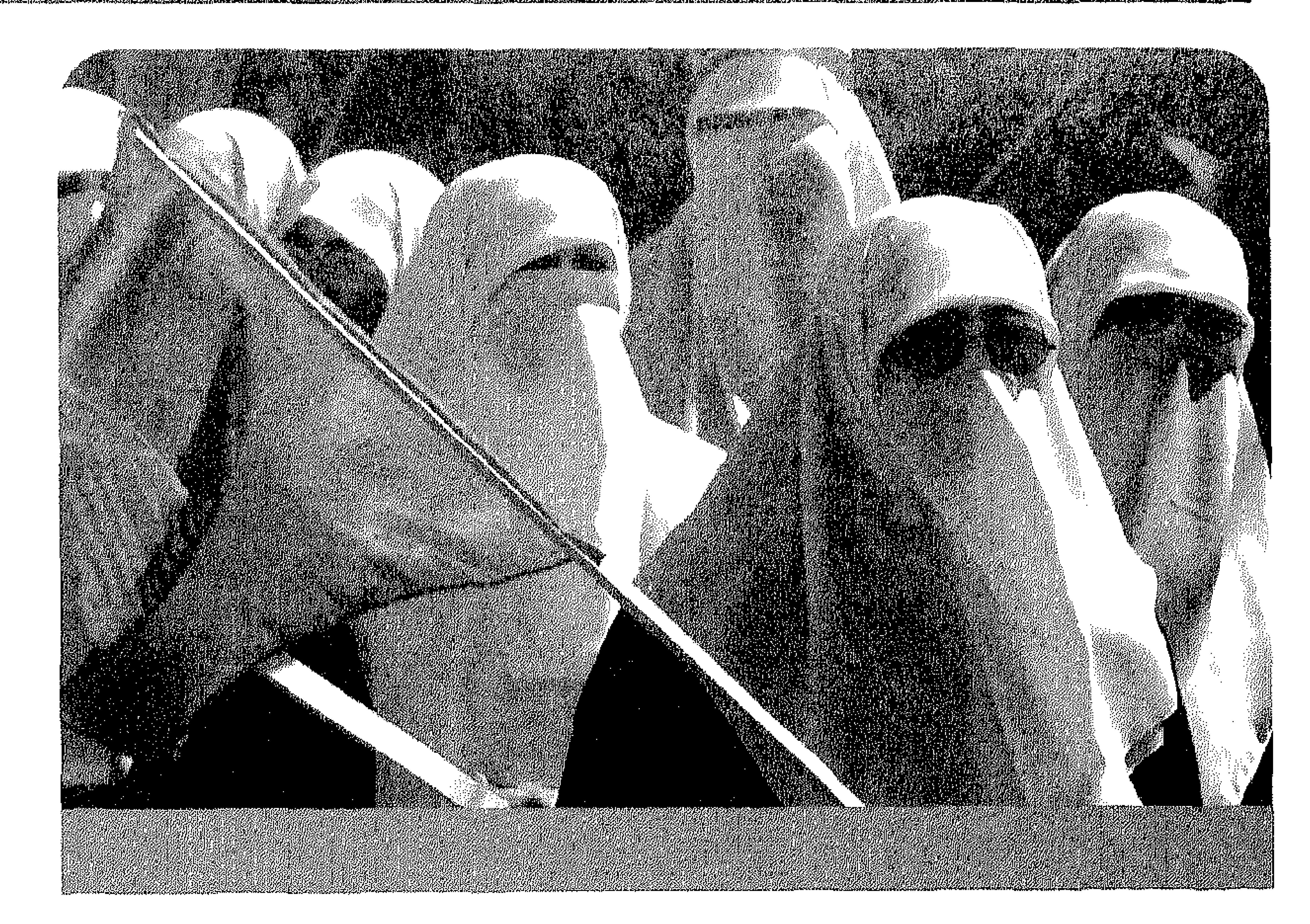
أما المركز الفلسطيني للإعلام: http://www.palestine-info.net/arabic/index.shtml الذي انطلق عام 1997 فيقدم نفسه كصوت فلسطين إلى العالم وكصوت العالم إلى فلسطين، وهو موقع إعلامي متخصص في القضية الفلسطينية، بل وينصّب نفسه لسان حال السيرة الذاتية لشعب فلسطين بتاريخه وأبعاده، وهو أشبه بالبوابة الكبيرة والجامعة لمن أراد أن يطل على فلسطين الأرض والتاريخ، ويكشف (بالخبر والصورة والمعلومة والوثيقة وعبر مجموعة من الدراسات والأبحاث والقراءات في كيان العدو وتفاعلاته المختلفة) الإرهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

ويتميز الموقع بتوظيف الوسائط المتعددة لنقل الحدث والمعلومة المنحازة لقضية فلسطين، فيقدم مجموعة شيقة من الصور واللوحات والخرائط عن فلسطين والقضية الفلسطينية، إضافة إلى مجموعة منتقاة من الكتب والإصدارات والدراسات والأبحاث وعالم الفيديو والمكتبة الصوتية ومختارات من روائع الأفلام التسجيلية والأناشيد والفيديو كليب الوطنية، والتراث الشعبي الفلسطيني من الأزياء والمأكولات الشعبية والزجل الشعبي والألعاب والأمثال الشعبية..

ومن نقاط التميز المحسوبة لصالح الموقع أنه يقدم نفسه بعدة لغات منها اللغة الإنجليزية واللغة الروسية واللغة المالاوية و اللغة الفرنسية ولغات أخرى تحت الإعداد. كما يغطي الموقع أخبار ونشاطات وبيانات حركة حماس ويتناولها بالدراسة المعمقة، كما يقدم الموقع ملفات خاصة حسب الأحداث الساخنة، كما افتتح







الموقع ساحة الحوار الخاصة بالقضية الفلسطينية تحت اسم (شبكة فلسطين للحوار) في أوائل سبتمبر 2001.

ولم تتردد الصحف الفلسطينية في المشاركة برسم ملامح الحضور الفلسطيني على الشبكة، فنجد العديد من الصحف قد خصصت موقعاً لها على الإنترنت كموقع جريدة الأيام الإلكترونية: http://www.al-ayyam.com الذي انطلق منذ سنتين، وما زال قيد التعديل والتطوير، إذ لا تجد فيه أرشيفاً أو عرضاً لجريدة اليوم السابق، لكنه جهد مقبول مقارنة بغيره، خصوصاً إذا علمنا أن جريدة الأيام من الصحف المستقلة التي نشأت في النصف الثاني من التسعينيات داخل فلسطين، أي أنها ما زالت صحيفة فتية تشق طريقها نحو المستقبل.

وكذلك نجد موقع جريدة القدس الفلسطينية: http://www.alquds.com/today/index.html التي تصدر منذ عام 1951 وهي اليوم حاضرة على شبكة الإنترنت بمواصفات فنية لا بأس بها ولكنها تحتاج إلى مواكبة الآخرين وتعزيز وجودها بالمزيد من الروابط والوسائط المتعددة.

ونجد موقع فلسطين تايمز: www.ptimes.com السياسية الشهرية باللغة الإنجليزية والصادرة من لندن، وهي مختصة بتغطية أخبار فلسطين والعالم وتقديم التحليلات والتعليقات الصحفية حول الأحداث الجارية، وتضم أرشيفاً للأعداد السابقة منذ عام 97 ومقتطفات من أقوال الصحف الإنجليزية، ويمتاز تصميمها بالذكاء والبساطة.

ولأن المقام لا يتسع لذكر كل المواقع التي زرناها سنكتفي بعينات عشوائية منها، وسنترك للقارئ فرصة الإبحار مع مجمل المواقع التي وجدناها وسنضع عناوينها في نهاية البحث، ودعونا نخلص إلى نتيجة أولية من جولتنا في المواقع الإخبارية الفلسطينية وهي أن هذه المواقع ما زالت تحبو نحو حلبة المنافسة، وهي بحاجة إلى زمن قد يطول لكي تنضج بالشكل المطلوب، ولاحظنا أن عملية تحديث المواقع بطيئة ومتقطعة أحياناً مما يشير إلى إهمال بعضها لضرورة مواكبة الحدث الآني.

مواقع المؤسسات التعليمية

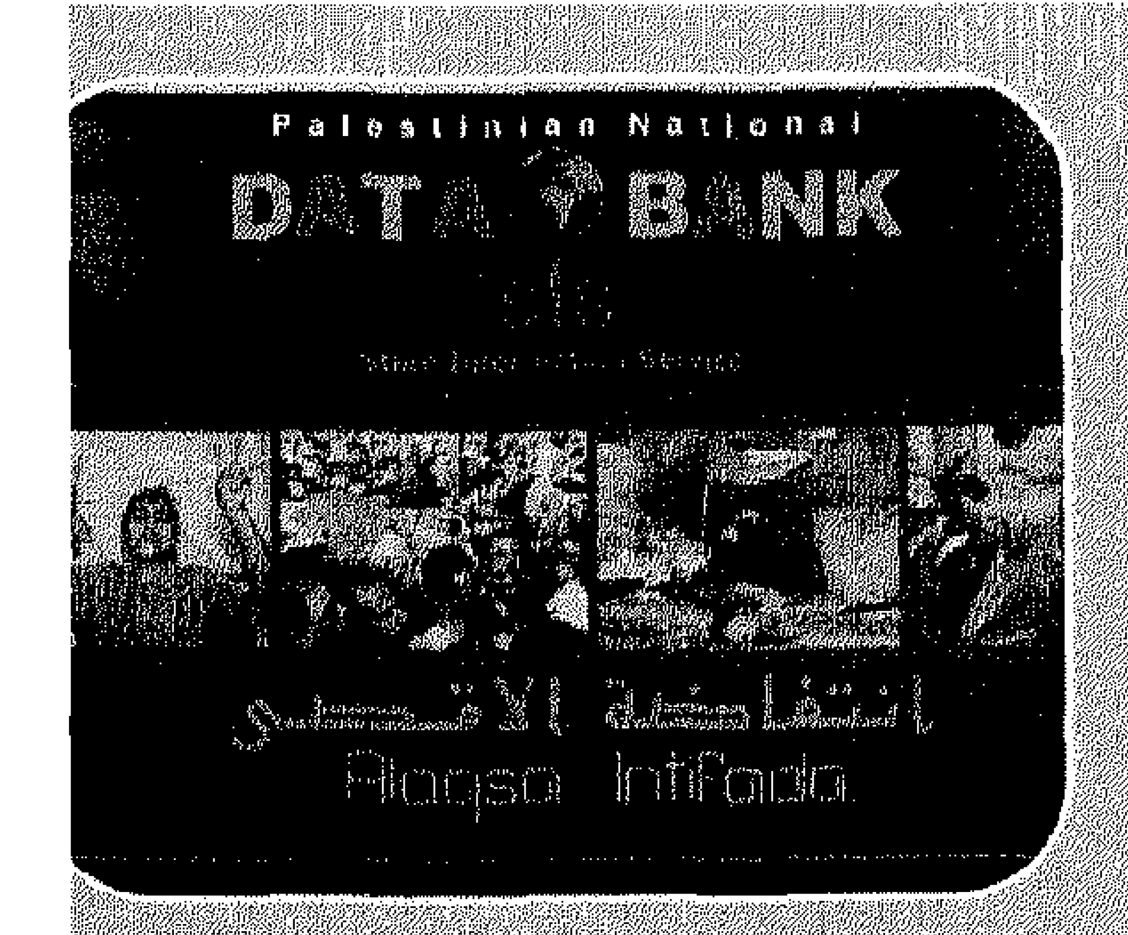


ولكي تكتمل الصورة نتوجه في البحث نحو المواقع الأكاديمية والعلمية، ولنبدأ مع موقع وزارة التربية والتعليم الفلسطيني: http://www.moe.gov.ps/drasat.htm الذي يقدم صورة منهجية متكاملة عن الوزارة وخططها وإنجازاتها وإحصائياتها التربوية التي تسلمت زمام الأمور عام 1994 وتولت قيادة دفة التعليم لنحو مليون طالب، وأشرفت على النهوض بالعملية التربوية، وسط ظروف سياسية صعبة، وبنية تربوية شبه مدمرة، خلفها الاحتلال الإسرائيلي، وانطلقت في مشروع كبير يتمثل ببدء تطبيق أول منهاج فلسطيني، ويوفر الموقع قاعدة بيانات وإحصائيات دقيقة حول الحياة التربوية في فلسطين، ويمكن القول أن الموقع ناجح من ناحية التصميم والتصنيف المعلوماتي، حيث يحتوي على كافة المعلومات التي يحتاجها الباحث عن منهجية التعليم في فلسطين وتاريخه، وهو مدعوم بكم كبير من الإحصائيات المتعلقة بتاريخ العملية التربوية في فلسطين.

وندخل العرين الأكاديمي الكبير وهو موقع جامعة النجاح http://www.najah.edu وهو من أهم المواقع التعريفية بالحياة الجامعية في فلسطين على الشبكة، ويقدم الموقع بطاقة تعريف بالجامعة وتاريخها وأهم إنجازاتها ودورها في تعريف العالم بعدالة الشعب الفلسطيني ومعاناته، ويقدم الموقع نبذة حول







الجامعة وفلسفتها الأكاديمية وتاريخ تطورها، ويشرح أنظمة القبول والتسجيل والنظم والقوانين وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية من نشاطات ومعلومات، ويقدم الموقع خدمات تسجيل الطلبة وكذلك برنامج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويمتاز الموقع بتصميمه الأنيق ودعمه للغة الإنجليزية إلى جانب العربية.

ومن النجاح ننتقل إلى موقع جامعة بير زيت:

http://www.birzeit.edu/arabic

المؤسسة الأكاديمية الفلسطينية الأولى للتعليم العالي في فلسطين، وسنجد في الموقع الإلكتروني لجامعة بير زيت أن الجزء العربي من الموقع ما زال في مرحلة التطوير، أما الجزء الإنجليزي فيعمل بامتياز، ويقدم الموقع نبذة حول جامعة بيرزيت وفلسفتها وتاريخ النشأة والتطوير، والقبول والتسجيل والنظم والقوانين وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية من نشاطات ومعلومات.وهناك الكثير من مواقع الجامعات والكليات التي عثرنا عليها ولكنه تعذر فتحها لأسباب عدة، وخصوصاً جامعة الخليل وجامعة الأزهر بغزة وغيرهما.

ونخلص إلى القول أن المواقع الأكاديمية باللغة العربية ما زالت في طور النمو أما المكتوبة باللغة الإنجليزية فهي متكاملة وتعطي للمتصفح صورة شبه كاملة عن واقع الحياة الجامعية في فلسطين، والسؤال المطروح هنا: لماذا تهمل اللغة العربية في هذه المواقع التي ستستقطب غداً طلاباً عرباً ومسلمين، أم أن عقدة النقص الحضارية تلاحق كل مجتمعاتنا العربية انتهاءً بفلسطين؟!

وإضافة إلى إهمال اللغة العربية في هذه المواقع، نجد أنه رغم قيام الجامعات مثلا بعرض مخططاتها الدراسية للطلبة، وما إلى ذلك من الأمور، فإنها لا تقدم للطلبة أية وسائل للدراسة عبر إنترنت. ونحن ندرك أن هذه المهمة شبه مستحيلة في ظل الظرف الحالي، ولكنها قد تكون مفيدة جدا في ظروف الاحتلال وإغلاق الجامعات المستمر الذي تعاني وعانت منه فلسطين خلال العقدين الأخيرين. وإن لم نكن نطالب بهذا في الوقت الحالي، فإننا نرجو أن يكون على أجندة هذه الجامعات.

الأدلة والمعلومات

ولعل أحدهم يسأل: لم الحديث عن الأدلة حول فلسطين؟ الإجابة المرة تأتي لو أن أحدكم حاول البحث عن كلمة فلسطين على محرك بحث ما سواء بالعربية أو الإنجليزية، سيجد أنها شبه معدومة مقارنة بنتائج البحث عن الكلمة المضادة «إسرائي» فقد وجدنا 145 موقع يتحدث عن فلسطين بينما هناك أكثر من 2000 موقع يتحدث عن الكيان «الإسرائيلي» لذا حاولنا تسليط الضوء على تلك المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين أملاً في أن يتمكن المتصفح أو الباحث من العودة مباشرة ليحصل على كل جديد يخص فلسطين على الشبكة.

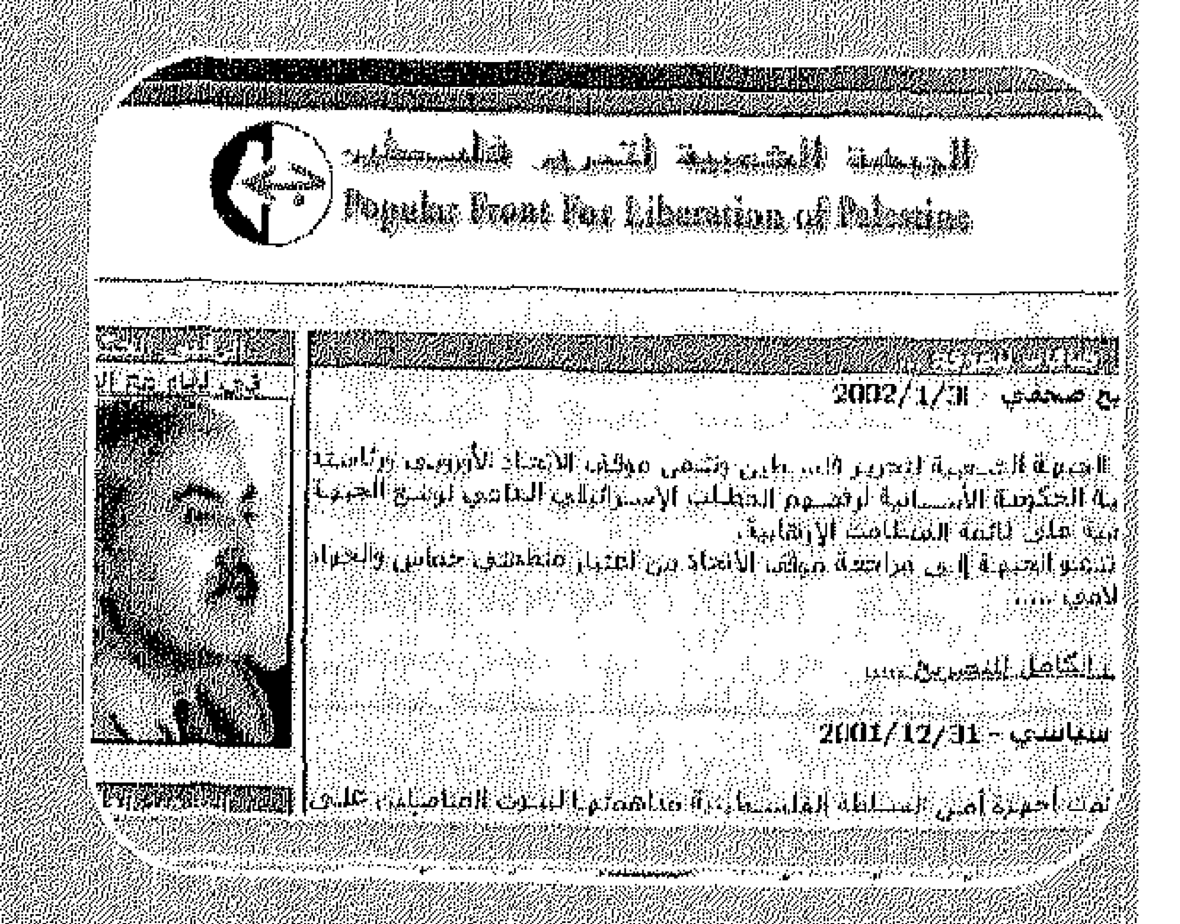
ولعل الموقع الوحيد الذي أطلق على نفسه لقب الدليل هو:«دليل فلسطين الإلكتروني www.palseek.com ويحاول توفير معلومات شاملة إخبارية وتقنية حول شبكة إنترنت في فلسطين، ويقدم خدمات عديدة وإجابات حول الاستفسارات وكذلك الآراء والتعليقات وعروض العمل والمنتدى الفلسطيني، ودليل المواقع وعناوين الأخبار وأقوال الصحف وحالة الطقس، والجديد من المواقع الشخصية والرسمية وغير الرسمية..وهو جهد طيب يحاول الإلمام بتفاصيل كثيرة من الواقع الفلسطيني ويمتاز بتصميم صفحات جميل وحيوي.

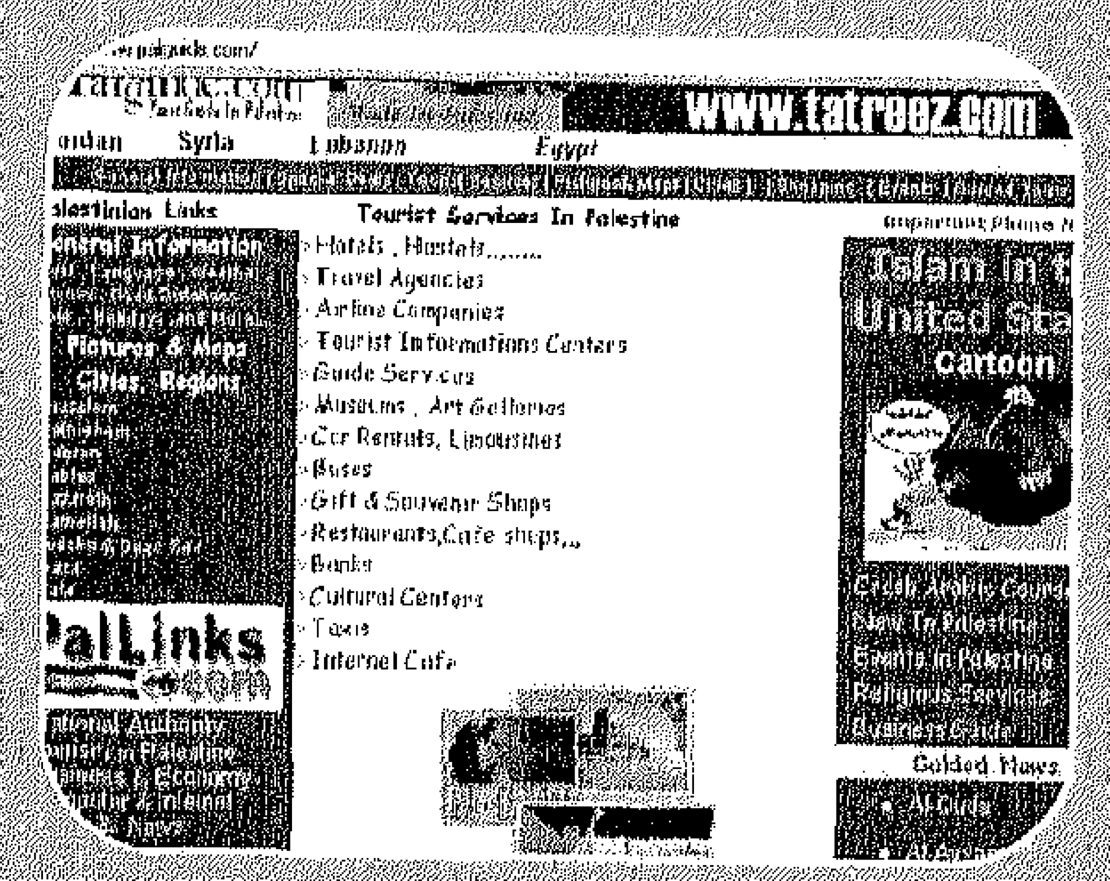
ومن المواقع التي لا غنى عنها للباحثين عن المعلومات الدقيقة حول واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هو المركز الفلسطيني للإحصاء http://www.pcbs.org التابع لدائرة الإحصاء المركزية في فلسطين، وهو موقع مختص ومحترف يقدم صورة واضحة عن نشاطات الدائرة والتحديات التي تواجهها يومياً في مشاريعها الرامية إلى تقديم حقائق رقمية حول الوجود الفلسطيني على الأرض والذي يحاول الاحتلال طمسه دائماً.

ومن المواقع الأخرى التي تخدم هذا الغرض هناك موقع بنك المعلومات الوطني الفلسطيني:

www.palestinedatabank.net/index.html

وهو عبارة عن آلية لمعرفة وحصر المعلومات عن فلسطين وإعادة تنظيمها بطريقة تكون قابلة







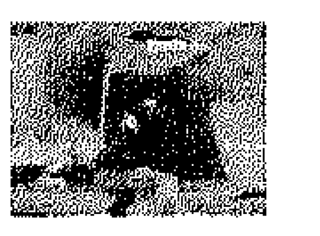


للتداول من خلال شبكات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت العالمية، بحيث تساهم جميع الوزارات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية في رفد هذا البنك بالمعلومات التي تنتجها أو تقوم بالربط مع البنك كل حسب نوع المعلومات التي ينتجها، وهذا الأمر يوفر المرونة الكافية لنشر المعلومات من مصدرها مباشرة.

ويؤمن القائمون على الموقع أنه مع دخول العالم مرحلة عصر المعلومات المتزامنة مع ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، غيرت الكثير من المفاهيم السائدة حول عناصر القوة والضعف لدى الدول، حيث اصبح ينظر إلى من يملك المعلومات وتقنياتها نظرة مختلفة كليا عما سبق، وبات استعمال المعلومات سلاحا فعالا لغايات التنمية والتطوير وبناء المجتمع الحديث، ملبية حاجة دولة فلسطين لتوفير نظام معلومات وطني يخدم الباحث في وزارته أو هيئته وصانع القرار لاتخاذ قراره، قامت بالعمل على إيجاد نظام معلومات وطني لمواجهة المستقبل بأسلوب حضاري.

وهذا الموقع تابع للهيئة العامة للاستعلامات http://www.sis.gov.ps وهي جزء من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، تأسست عام 1996 لتصبح الجهاز الحكومي الفلسطيني المسؤول عن متابعة وتنظيم وتطوير الأنشطة الإعلامية والمعلوماتية في فلسطين.

المواقع الرسمية



بعد عودة قسم كبير من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأراضي المحتلة تحت بند اتفاقيات مدريد وأوسلو لإقامة سلطة فلسطينية على أراضٍ من الضفة الغربية وغزة، أصبح الشارع الفلسطيني قادراً على التقاط أنفاسه، واستغل الشعب كل فرصة ممكنة ليطور مؤسساته الوطنية المدمرة أصلاً، وجاءت جهود السلطة على الصعيد الإلكتروني مواكبة لهذه التطلعات المستقبلية، لذا أطلقت معظم الوزارات والمؤسسات الرسمية مواقع لها على الشبكة، وكان لا بد لها من تحقيق هدفين أساسيين على الأقل: الأول هو التعريف بنشاط المؤسسة وسياساتها وخدماتها على الأرض... والثاني هو إبراز الهوية الفلسطينية وتاريخها الممتد عبر العصور والتركيز على ضرورة مواصلة العمل لحسم القضايا المصيرية، ولكن هل نجحت كل المواقع الرسمية في القيام بهذا الدور؟!

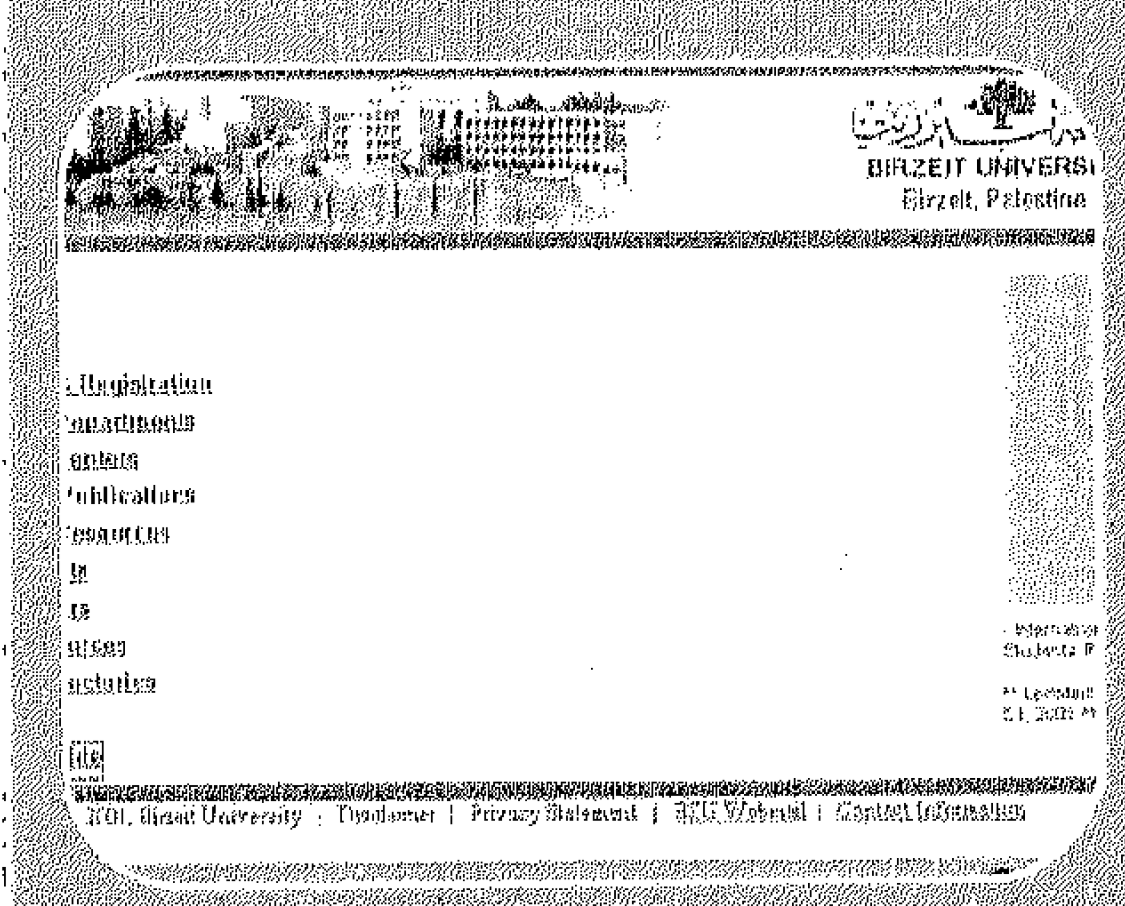
لنتابع مع الموقع الأول وهو مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات http://www.p-p-o.com الذي يقدم تغطية مباشرة ومكثفة لأجندة الرئيس وآخر التطورات السياسية والخطابات والتصريحات والمواقف، إضافة إلى سيرته الذاتية، ولكن من السهل ملاحظة التشابه في المضمون والتصميم بين هذا الموقع وموقع وكالة الأنباء وفا، إذ تنقصه الحيوية في التصميم وسرعة الانتقال بين الصفحات عند التصفح، ورغم توفره باللغة العربية والعبرية والإنجليزية إلا أنه ما زال بحاجة للمزيد من الجهد والتطوير ليلبي أهدافه المرجوة.

أما الموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية www.pna.gov.ps/arabic/index.html فهو الصفحة الإلكترونية الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتعتبر هذه الصفحة بنك معلومات للوثائق والأخبار والآراء و البيانات الرسمية والأنباء السياسية المتعلقة بفلسطين، وتغطي كل ما يتعلق بالأرض والشعب، وبالقضايا والمشاكل والتطلعات من خلال النصوص والصور والأرقام والجداول التي تواكب جهود السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني، لإرساء مجتمع ديمقراطي وبناء اقتصاد مستديم، ضمن دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف، وتعنى هذه الصفحة بشكل خاص بالمفاوضات التاريخية الجارية، وتعنى هذه الصفحة بنشر المعلومات و الوثائق التي تعكس موقع فلسطين على الساحة الدولية: العلاقات الدولية، جهود ونتائج التعاون في كل المجالات ومساهمة المجتمع الدولي في إرساء السلام و الاستقرار و الرفاهية لكل شعوب المنطقة.

ونجد من بين المواقع الرسمية موقع وزارة العمل http://www.pna.org/mol/arabic/arbindex.htm الذي يعرف بالوزارة الوليدة وسعيها للمساهمة الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وتحديث تشريعات العمل، وترسيخ علاقات عمل بناءة بين أطراف الإنتاج، واحترام الحرية النقابية، وضمان توفر العمل الكريم، والارتقاء بمستوى تأهيل وإنتاجية العمالة، وتحرير الطاقة الإنتاجية للمرأة وجني ثمار عملها بالكامل دون تمييز، وإدماج الفئات الأكثر تضررا كالأسرى المحررين والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة، ويبدو أن الموقع نشيط ويلقى إقبالا بين مستخدمي الشبكة إذ يسجل نسبة عالية من الزوار.

ونجد موقع وزارة الإعلام الفلسطيني http://www.minfo.gov.ps التي تأسست عام 1994 مع مجيء السلطة، ويتضمن الموقع متابعات نشيطة لآخر الأحداث والتقارير والآراء والمواجهات، ويركز الموقع على إبراز وجهة نظر

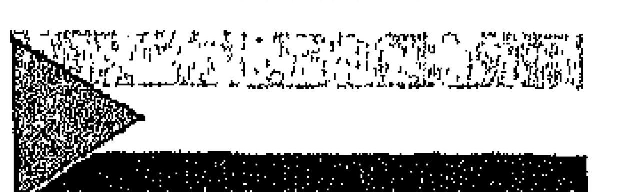




الوزارة الفلسطينية التي تسعى إلى تكوين خطاب فلسطيني منسجم مع الخطاب العربي والعالمي، ووضع أسس إعلامية معاصرة تقوم على الحرية الإعلامية والتعددية في ظل القانون، وهذا الحلم قد يكون رائعاً لولا أن الحقيقة قد تكون عكس ذلك على الأرض، فالخطاب الإعلامي الفلسطيني بالكاد يعبر عن سياسات السلطة الفلسطينية، وهو لا يمثل الخطاب الوطني لكافة القوى السياسية والاجتماعية، خصوصاً تلك القوى التي لا يروق لإسرائيل التعاطي معها، بل تطالب بإلغاء وجودها من أجندة المشروع الفلسطيني الحالي كشط أساسي لبقاء السلطة!!

ومن أبرز المواقع بل وأكثرها زخماً موقع الخارجية الفلسطينية http://www.plofm.com الذي يحقق شروط النجاح على مستوى المادة التاريخية والعلمية وكذلك مستوى التصميم وسرعة الانتقال بين صفحاته، إذ نجد تغطية كاملة لأهم القضايا المصيرية مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين والقدس، والتسلسل الزمني لتاريخ فلسطين وتسلسل الأحداث في فلسطين منذ التاريخ القديم لفلسطين وحتى زمن الاحتلال والمذابح الصهيونية، ويقدم الموقع كل ما يلزم من خرائط ورسومات توضيحية، ويقدم المادة باللغتين العربية والإنجليزية، والاتفاقيات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بفلسطين وتقسيمها، وتاريخ الحروب العربية الإسرائيلية.

وتبقى الإجابة على أسئلتنا السابقة شبه صعبة؛ لأن المتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية على الأرض سيجد خصوصية غامضة ومعقدة بعض الشيء، ولن ننكر أن وجود بعض الخلل هنا وهناك واستمرار حالة الحرب على أرض فلسطين تعكس ظلالها على أداء وفاعلية الوجود الخائلي الفلسطيني على الشبكة، ولكن هذا لا يعني عدم نجاح المواقع الفلسطينية في شق الظلام وتأسيس كيان يعتبر نواة لمشروع مستقبلي كبير، يتم الترويج له ونشره إلى العالم بشكل أفضل وأكبر مما هو معمول به حاليا. كما أن هذه المواقع، ورغم شح إمكانياتها اللوجستية تحاول تقديم صورة جوانب مهمة من المشهد الفلسطيني الشامل، وقد تكون نجحت في جانب وأخفقت في آخر، إلا أنها تعمل ضمن إمكانياتها ورؤيتها الخاصة التي قد لا تكون محل إجماع لدى الكثيرين.



مواقع فلسطينية

أرض فلسطين: .... www.hejleh.com/countries/palestine.html
أسبوعية الاستقلال: .... www.alesteqlal.com
أسبوعية الرسالة: .... www.alresala.net
الاتحاد الإسلامي لفلسطين: .... www.iap.org
انتفاضة الأقصى: .... www.pnic.gov.ps/arabic/quds/quds_ar.html
البراق: .... www.alburaq.net
بنك التوظيف: .... www.employment-bank.com
تاريخ فلسطين: .... www.palestinehistory.com
تحالف حق العودة للاجئين: .... www.al-awda.org
تقرير فلسطين: .... www.jmcc.org/media/reportonline/report.html
الجامعة العربية الأمريكية: .... www.aauj.edu
جامعة القدس المفتوحة: .... www.qou.edu
جامعة القدس: .... www.alquds.edu
جامعة بيت لحم: .... www.bethlehem.edu
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: .... www.pflp-palestine.org
الجمعية الإسلامية لنصرة فلسطين: .... www.iap.org
الجهاد الإسلامي: .... www.qudsway.com
حركة فتح: .... www.fatehmovement.org
الحرم الشريف: .... www.noblesanctuary.com
حزب الخلاص الإسلامي - غزة: .... www.khalas.org
دليل فلسطين: .... www.palguide.com
دير ياسين: .... www.deiryassin.org
ذاكرة فلسطين: .... www.palestineremembered.com
شارك: .... www.sharek.org/arabic html
شبكة المعلومات الفلسطينية المستقلة: .... www.infopal.org
شمل: .... www.shaml.org
الصحيفة الإسرائيلية الفلسطينية: .... www.pij.org
الضمير: .... www.addameer.org
عرب 48: www.arabs48.com
عرب نت: .... www.arab.net/palestine/palestine_contents.html
غزال النشرة البيولوجية من فلسطين: www.gazelle.8m.net
فلسطين أون لاين: .... www.p-ol.com/about.html
فلسطين الديمقراطية: members.tripod.com/%7efreepalestine
فلسطين المسلمة: .... www.fm-m.com
فلسطين والأمم المتحدة: .... www.pna.net/arabic/un/index.htm
الكتل الإسلامية في جامعات فلسطين: www.kutle.8a.com
الكتلة الإسلامية - جامعة النجاح: .... www.islamic-block.org
الكتلة الإسلامية -أم الفحم: .... www.kutla.com
الكتلة الإسلامية بجامعات ومعاهد قطاع غزة: .... www.islamicblock.com
الكتلة الإسلامية -بوليتكنيك فلسطين: .... www.polytechnic.htm
الكتلة الإسلامية -جامعة بيرزيت: .... www.brzeit.edu/scouncil/ib
مؤتمر مستقبل فلسطينيي الشتات: .... www.cdpf.net
مجازر «إسرائيل»: .... www.ummah.net/unity
مجزرة صبرا وشاتيلا: .... www.sabra-shatila.org
مذبحة الأقصى: .... www.angelfire.com/wv/aqsa/index.html
مركز الإعلام الفلسطيني: .... www.palestine-pmc.com/first.html
مركز البحوث والدراسات الفلسطينية: .... www.cprs-palestine.org
مركز الدراسات والأبحاث الفلسطيني الإسرائيلي: www.ipcri.org/index1.html
مركز العودة الفلسطيني: .... www.prc.org.uk
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: .... www.pchrgaza.net
المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين: .... www.badil.org
مركز القدس للأعلام: .... www.jmcc.org
المفوضية العامة لفلسطين: .... www.palestinegd.fi

للمؤسسات فقط
استراتيجية أمنية شاملة

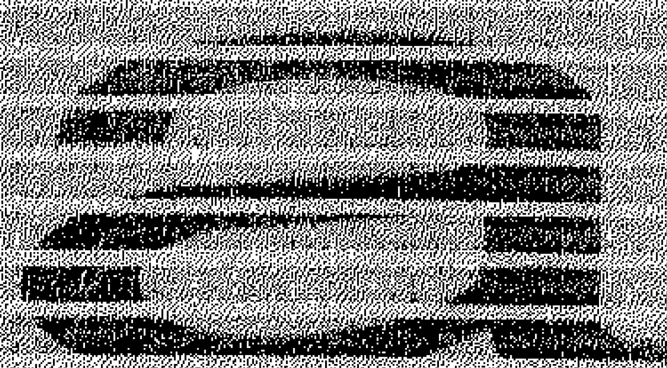
نعلم أن هذا الموضوع سيكون بسيطا جدا لمن اعتادوا متابعة قسم الهاكر، ونعلم أن الهكرة المتقدمين في فنون الاختراق وتقنيات الأمن الإلكتروني ربما سيمرون مرورا عابرا على هذه الصفحات دون قراءتها، ولكننا وجدنا أنه لا بد من التذكير بالأمور الأساسية، لأننا نجد من خلال حديثنا مع الكثير من مدراء التقنية أنهم يستغرقون في دراسة النواحي الأمنية المتقدمة وينسون الأمور البسيطة، فيصبحون وكأنهم يقضون وقتهم في بناء أبواب حديدية لأكواخ مصنوعة من القش.

وهذه الأيام، تزايدت خطورة فيروسات الكومبيوتر، ليس لأنها أصبحت أكثر قوة أو فتكا مما كانت عليه قبل عدة سنوات، بل لأن كلمة فيروس حاسوبي (ولكثرة تكرارها بين العامة والخاصة في مجال التقنية) أصبحت كالزكام الذي لا يرغب صاحبه في تناول أي دواء لمكافحته لاعتقاده بأنه لا دواء للزكام، وأنه سيزول بمجرد انقضاء دورته الطبيعية في الجسم.

ولذلك، فإننا نعلن ونؤكد هنا بأن الفيروسات خطرة على أمنكم الحاسوبي، فهي لا تقوم بالقضاء على برمجياتكم، وأعمالكم، وهدر وقت العمل الشخصي والعام، ولكن يمكن لها أن تؤدي إلى مساعدة الهكرة والعابثين على اختراق معلوماتكم الشخصية، وربما ارتكاب الجرائم بأسمائكم (كما هي الحال في هجمات الحرمان الموزعة-التي أصبحت اليوم أكثر أساليب الهكرة استخداما وشيوعا). وقد تعلم الكثير من الأشخاص والمؤسسات هذا الدرس، بشكل مؤلم ومكلف، عندما تركوا شبكاتهم المؤسسية بكافة محتوياتها الرقمية دون أية حماية تذكر من الفيروسات، أو أهملوا ردم بعض الثغرات الواضحة التي لم يكن ردمها سيكلف إلا بضع دقائق من وقتهم الثمين.

ولذلك، ارتأينا أن نستعرض فيما يلي هيكلية بسيطة وشاملة لحماية كافة أقسام الشبكات المؤسسية من الفوضى والدمار التي يمكن للفيروسات أن تحدثها، لعل هذا الدرس البسيط يدفع مدراء الشبكات من بين قرائنا إلى تطبيق استراتيجية أكثر شمولية لتحقيق الأمن الإلكتروني.





هيكلية الشبكات المؤسسية

تتكون هيكلية الشبكة في أي مؤسسة تقليدية من ثلاث طبقات هي:

1. بوابات إنترنت وبروتوكول SMTP
2. الأجهزة المزودة (التراسل، التطبيقات، الطباعة والملفات، الخ)
3. الأجهزة المستفيدة (الأجهزة المكتبية والمحمولة وإضافة إلى ذلك، وبسبب النمو الانفجاري في استخدام أجهزة الكومبيوتر الكفية كالبالم فإننا نرى أن على الشركات أن تضيف طبقة رابعة وهي:
4. الكومبيوترات الكفية والمساعدات الرقمية الشخصية.

ولا نعتقد أن أحدا سيجادل في أهمية حماية الطبقتين الثانية والثالثة، وهما الطبقتين اللتين يركز عليهما مدراء الشبكات عادة، ويغفلون الاهتمام بالطبقة الأولى في هذه الهيكلية، وهي طبقة إنترنت والتي نعدها الأهم، خصوصا وبعد أن أصبحت إنترنت من أهم عناصر الإنتاجية لدى الكثير من المؤسسات.

ومن الناحية النظرية، وإذا كان بإمكان مدراء الشبكات حماية الطبقة الأولى بشكل مطلق من الفيروسات، فإنه لن يعود هنالك داع لحماية الطبقتين الثانية والثالثة، حيث أن كافة الفيورسات تقريبا، تنتشر اليوم عن طريق إنترنت، بل وتعتمد على توفر إنترنت لتحدث أثرها. وقد قلنا «نظريا» هنا، لأنه في الواقع العملي هناك أكثر من طريقة إضافة إلى إنترنت لإصابة الشبكات بالفيروسات، كما أن التقنيات المستخدمة اليوم في الحماية من فيروسات الويب لا تزال في المهد.

دعونا الآن ننظر إلى الحماية من الفيروسات ضمن كل طبقة من طبقات الشبكة.

1. الطبقة الأولى: بوابات إنترنت

لحماية الطبقة الأولى من الفيروسات يجب توفر عنصرين أساسيين هما استخدام برمجيات البحث عن الفيروسات ضمن هذه الطبقة، والثانية هي تطبيق سياسات معينة حول البيانات المسموح لها بالنفاذ إلى الشبكة والتجوال ضمنها.

ومن خلال تطبيق سياسات معينة، يمكن وضع قوانين تمنع نفاذ الفيروسات اعتمادا على وجود محتوى معين ضمن الحزم الواردة إلى الشبكة (مثلا، وجود العبارة I Love You ضمن سطر العنوان في رسالة بريد إلكتروني)، وحتى قبل أن تقوم الشركات الناشرة لبرمجيات مكافحة الفيروسات بطرح رقع تحمي ضد هذه الفيروسات. وإضافة إلى ذلك، يمكن وضع قوانين للبحث عن فيروسات قديمة ربما تكون مصنفة كخدع فيروسية Hoaxesغير مؤذية. مثل أن تقوم الشركة الناشرة لبرنامج حماية مثلا بتصنيف فيروس مثل COKEGIF.exe كخدعة فيروسية، وبالتالي عدم تعديل برمجياتهم للحماية من هذا الفيروس.

ومن خلال استخدام برمجيات الحماية من الفيروسات ضمن الطبقة الأولى، يمكن للمؤسسات أن تصطاد وتمنع نفاذ الفيروسات من خلال بوابات إنترنت التي تستخدمها الشركة. ولكن بوجود هجمات فيروسية مكثفة، فإن الفيروسات ربما تتمكن من النفاذ من بوابة ما (ربما يكون ذلك البوابة التي تسمح بنفاذ أجهزة المودم والتي يهمل الكثير من مدراء الشبكات حمايتها عادة). وفي هذه الحالة، وفور أن يخترق الفيروس الطبقة الأولى يصبح لزاما على مدير الشبكة أن يلجأ إلى برمجيات الحماية من الفيروسات الخاصة بالأجهزة المزودة. ويصبح لزاما عليهم فحص كافة الأجهزة المزودة بدلا من فحص منفذ واحد. وإذا تمكن الفيروس لسبب ما أن ينفذ إلى الطبقة الثالثة، وهي طبقة الأجهزة المستفيدة، فإن على الشركة



الاعتماد على برمجيات الحماية من الفيروسات الموجهة للأجهزة المستفيدة، وفي هذه الحالة فحص المئات، وربما الآلاف من الأجهزة. ومن ذلك نخلص إلى أنه من الضروري على مدراء الشبكات بذل كافة جهودهم لاكتشاف وصد الفيروسات ضمن الطبقة الأولى، حيث أن هذا هو الحل الأفضل والأكثر فعالية.

وإذا لم تقم الشركة بحماية البوابات التي تصلها بإنترنت وإدارتها، فإن هذه المهمة تكون عادة من نصيب الشركات المزودة لخدمات إنترنت، وإذا لم تكن الشركة المزودة تقوم بتقديم خدمات الحماية من الفيروسات فمن الأفضل تغيير الشركة المزودة، والاستعانة بشركة جديدة.

وفي حال كانت الشركات المزودة لخدمات إنترنت تقدم خدمات الحماية من الفيروسات، فإنه من الضروري أن تكون هذه الشركات فعالة في إرسال التقارير والمعلومات إلى المؤسسات المشتركة لديها فور حدوث أي اختراق أمني، وإشعار مدراء الشبكات بذلك كي يتخذوا احتياطاتهم، وأن ينتبهوا إلى أية ثغرات قد تكون موجودة ضمن شبكاتهم.

الطبقة 2: المزودات

الطبقة التالية هي طبقة المزودات. فالاعتماد على برامج الحماية من الفيروسات على الأجهزة المستفيدة وحده لا يكفي هذه الأيام، خصوصا مع ازدياد الاعتماد على الأجهزة المزودة لحفظ البيانات. ومن يعمل في مؤسسات العالم العربي

يدرك أنه حتى ولو كان هناك برمجيات للحماية من الفيروسات على الأجهزة المستفيدة، فإن الكثير منها يكون عادة إما موقوفا عن العمل (من قبل المستخدم الذي لا يعجبه انتظار بدء التشغيل وقيام برنامج الحماية بمهمته) أو تم إزالته عن الجهاز (من قبل مستخدم قرأ في مجلة كومبيوتر كيف يقوم باستخدام لوحة التحكم) أو غير محدّث.

وعند تثبيت برمجيات الحماية من الفيروسات على الأجهزة المزودة يجب إعداد هذه البرمجيات بحيث تقوم بحماية الأجهزة في الزمن الحقيقي (فوريا، وعند تعقب أي تهديد)، إضافة إلى تشغيل ميزة جدولة البحث عن الفيروسات. ويعتمد الكثيرون على جدولة عمليات الوقاية والبحث، والتي تحدث في كثير من الأحيان بعد نفاذ فيروس معين إلى الشبكة، وتعريض العشرات من محطات العمل، وعندها ينتبه المسئول ولكن بعد فوات الأوان.

الطبقة الثالثة
الأجهزة المستفيدة

تمثل هذه الطبقة، والتي تشمل الأجهزة المكتبية والمحمولة والدفترية، الطبقة الأكبر من حيث الحجم، وربما تكون هي الأصعب حماية. وكما قلنا، يقوم الكثير من المستخدمين بتعطيل عمل برمجيات الحماية من الفيروسات ضمن أجهزتهم، في الوقت الذي يجب أن تكون فيه هذا البرمجيات محدثة، وتعمل بالشكل الصحيح.

ولتفادي هذه المشكلات، يقوم الكثير من مدراء الشبكات بتثبيت برمجيات على أجهزتهم الخادمة تقوم بتحديد والتحكم فيما يضعه المستخدمون على أجهزتهم. ومن هذه البرمجيات هو برنامج زين وركس من نوفيل مثلا، والذي يتحكم حتى في حافظ الشاشة المتاح استخدامه. ومن ناحية أخرى يقوم بعض مدراء الشبكات بكتابة نصوص برمجية تعمل عند محاولة مستخدم النفاذ إلى الشبكة، وتقوم بفحص جهازه للتأكد من أن برمجيات الحماية من الفيروسات تعمل بالشكل الصحيح، وأنها تحتوي على آخر التحديثات، ولا يسمحون للمستخدم بالنفاذ إلى الشبكة إلا إذا قام بعمل ذلك.

ويقوم الجيل الجديد من برمجيات الحماية من الفيروسات، مثل مكافي إي بوليسي أوركيستريتر ePolicy Orchestrator McAfee بأتمتة عملية تعقب الفيروسات وتوزيع التحديثات. كما أنه من الضروري وجود طريقة يتم بموجبها الحصول على تقارير حول محطات العمل التي لم تستوفي الشروط.

ولسوء الحظ، فمهما كانت الشبكات المؤسسية آمنة، فإن وجود ثغرة لدى مستخدم واحد تكفي لإحداث الخراب في الشبكة بأكملها.

الطبقة الرابعة:
الكومبيوترات الكفية

هذه الطبقة هي الأكثر إثارة بالنسبة لي، ولذلك فسأقضي بعض الوقت في الحديث عنها. فرغم أن هذه الفئة من الأجهزة موجودة منذ فترة طويلة، إلا أنها بدأت مؤخرا تستقطب انتباه كتاب برمجيات

الفيروسات، خصوصا وأن هذه الأجهزة تتمتع اليوم بميزات الاتصال بإنترنت، وسعة تخزين تضاهي ما كان متوفرا لأجهزة الكمبيوتر المكتبية قبل سبع سنوات فقط. ونتيجة لذلك، فقد بدأت الشركات الناشرة لبرمجيات الحماية من الفيروسات بكتابة البرمجيات الخاصة بالحماية من الفيروسات والموجهة لهذه الفئة من الأجهزة.

ولا تزال هذه النوعية من الفيروسات في مهدها، ولكننا نتوقع بأنها ستنتشر بنسبة طردية مع انتشار استخدام الكومبيوترات الكفية. ومتى ما حدث ذلك فسيكون من المثير رؤية الكيفية التي سيقوم بها مدراء الشبكات بحماية أجهزتهم. واليوم يوجد برمجيات لحماية الكومبيوترات الكفية التي تستخدم بوكيت بي سي من مايكروسوفت، أكثر من البرمجيات الموجهة لأجهزة البالم. وإذا كان بعض المستخدمين لديك يحملون النوعين، فإن أفضل خطوة بالنسبة لك ستكون اختيار برنامج واحد يحمي كلا النوعين من الأجهزة. حيث أن اختيار أكثر من برنامج سيؤدي إلى زيادة العبء على مدير الشبكة. وربما يكون ذلك هو أحد أسباب تردد مدراء المعلوماتية في المؤسسات في تشجيع استخدام الأجهزة الكفية بين مستخدميهم.

ومن الشركات التي تقوم بإنتاج برمجيات لحماية الأجهزة الكفية من الفيروسات، هي شركة سيرتكوم Certicom www.certicom.com من خلال منتجها MovianCrypt لأجهزة

البالم. ويعتمد هذا المنتج على مقياس خوارزمية التشفير المتقدم Standard AES Advanced Encryption والتي تقوم بتشفير كل سجل يتم حفظه ضمن جهاز البالم.

ويطلب البرنامج من المستخدمين إدخال كلمة سر عند تشغيل جهاز البالم، ولتعزيز الأداء، فإنه يقوم بفك التشفير فقط عن السجل الذي يطلبه المستخدم، ويقوم بإعادة تشفيره عندما يتوقف المستخدم عن استخدام السجل. أما كلمة السر المطلوبة للمزامنة بين البيانات، فهي ليست محفوظة على جهاز البالم، وذلك لحمايتها من الهجمات. وتقوم الشركة حاليا بتطوير برنامج لأجهزة البوكيت بي سي. ومن الشركات الأخرى العاملة في هذا المجال هي شركة (www.europe.f-secure.com) F-Secure والتي تقوم بإنتاج برمجيات الحماية للبالم، والبوكيت بي سي، إضافة إلى نظام سيمبيان، ومنتجها الرئيس في هذا المجال هو FileCrypto والذي يستخدم التشفير بطول 128 بت، ويطلب من المستخدمين كلمة سر لفك التشفير عن السجلات. ويتم التحكم بعملية التشفير باستخدام أدوات لوضع السياسات وإدارتها، مما يسمح لمدراء المعلوماتية بالتحكم في طريقة التعامل مع البيانات الحساسة.

نحو سياسة أمنية شاملة

ولا ننكر بالطبع، ورغم سهولة العرض هنا، بأن تطبيق سياسة أمنية شاملة تقوم بتغطية كافة هذه النواحي هو أمر ليس بالسهل، حيث أنه يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، علاوة على أنه يكلف الكثير، ولكن هذه الجهود والتكاليف أقل بكثير من الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن نفاذ فيروس واحد إلى مؤسستك، أو حتى جهازك الشخصي. كما أن استثمار الوقت والجهد الآن لتحقيق مثل هذه الهيكلية الأمنية الشاملة يعني توفير الوقت وتجنب الرعب الحاصل عند حدوث الهجمة الفيروسية التالية.



التراسل الفوري- ثغرة أمنية

أصبحت برمجيات التراسل الفوري اليوم (مثل ماسنجر، وأي سي كيو) من الأدوات الرئيسة لتناقل البيانات بين المستخدمين نظرا لسرعة التواصل باستخدامها، وإتاحتها للكثير من الميزات غير المتاحة في برمجيات الاتصال الإلكتروني التقليدية، كالبريد الإلكتروني مثلا. ونظرا لذلك قامت العديد من الشركات، ومنها شركة لوتس، بتطوير برمجيات تراسل خاصة بالمؤسسات ليستخدمها العاملون في المؤسسات للتراسل فيما بينهم.

وتستخدم معظم برمجيات التراسل الفوري المنفذ 80 وهو المنفذ البرمجي الذي يقوم بتداول حركة بيانات HTTP ولكن لأن هذا المنفذ يستخدم لهذا الغرض، ونظرا لأنه يتعامل مع الألوف من حزم البيانات يوميا، فليس هنالك من طريقة فعالة لمراقبة برمجيات التراسل الفوري.

ولا تقوم المؤسسات عادة بمراقبة حركة البيانات بين برمجيات التراسل الفوري بحثا عن الفيروسات، مما يعني أن بإمكان الهكرة استغلال هذه الثغرات الأمنية لإنفاذ الفيروسات والبرمجيات التخريبية إلى شبكتك المؤسسية.

Security Solutions
Security Information Center
Latest News
Purchase Software

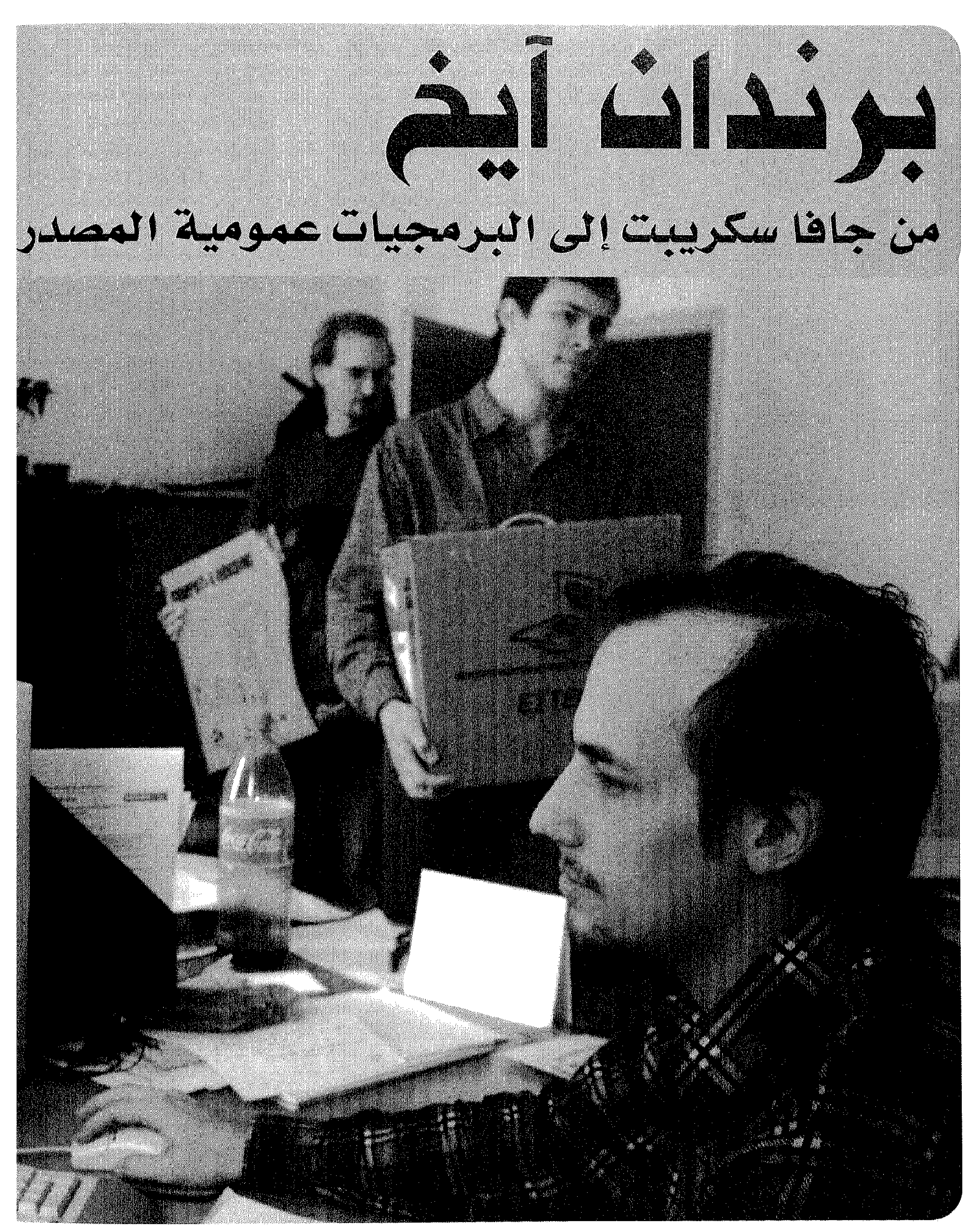
وتقوم شركات مثل يونايتد ماسيجينغ www.unitedmessaging.com بإنتاج برمجيات يمكنها سد الثغرات الناجمة عن برمجيات التراسل الفوري من خلال السماح لمدراء الشبكات بحفظ نسخة عن كافة النقاشات التي تتم باستخدام هذه البرمجيات. كما أنها تقوم بالربط بين هذه البرمجيات وحساب بريد إلكتروني محدد ذا هوية معروفة، وذلك باستخدام تقنية LDAP للربط بين هذه البرمجيات وهوية الأشخاص العاملين ضمن المؤسسات. كما تقوم شركات مثل PestPatro (www.pestpatrol.com) بإنتاج برمجيات تقوم بمراقبة كافة المنافذ المتاحة على أجهزة الكمبيوتر، بحثا عن أية استخدامات مريبة لهذه المنافذ من قبل أجهزة التراسل الفوري.

وقد انضم إلى الركب مؤخرا فئة أخرى من التطبيقات، هي تطبيقات الند للند Peer-to-Peer والتي يمكن للمستخدمين من خلالها تداول الملفات بين أجهزتهم مباشرة دون اللجوء إلى مزود مركزي، على غرار تطبيقات مثل نابستر ونوتيلا Gnutella.

وأثناء كتابة هذا المقال نشرت شبكة أي جي جي الإخبارية مقالا مفاده أن بعضا من هذه البرمجيات، وهي لايم واير 2 LimeWire، وغروكستر، و KaZaA تقوم بتوزيع دودة فيروسية تقوم بالتجسس على أجهزة المستخدمين دون علمهم. والسبيل الوحيد لحماية الشبكة المؤسسية حاليا من هذه الأخطار وضع مجموعة من القواعد وتضمينها في الطبقة الأولى من هيكلية الشبكة (وهي طبقة إنترنت) بحيث يتم منع كافة البيانات الصادرة من والواردة إلى هذه الفئة من البرمجيات.

برندان آيخ

من جافا سكريبت إلى البرمجيات عمومية المصدر



من منا لا يتذكر الأيام التي كان فيها تصميم صفحات الويب التفاعلية يتطلب مهارة ودقة تصل أحيانا إلى مستوى اجتراح المعجزات... الأيام التي أتكلم عنها هي أيام نصوص CGI البرمجية وبيرل وغيرها من لغات النصوص البرمجية التي سادت في أيام الويب الأولى، والتي كانت تهدف بشكل أساسي إلى مساعدة المستخدم في تأدية مهام استخلاص المعلومات والتحكم بها عبر الويب. في تلك الأيام كان جمع ومعالجة المعلومات المتعلقة بالمستخدمين يتطلب نصوص CGI والتي كان تشغيلها يتم على الجهاز المزود. ولاستخدام هذه النصوص كان على المطور أن يقوم أولا بتصميم صفحات HTML التي تحتوي على النماذج المخصصة لجمع البيانات من المستخدمين، ومن ثم كتابة نص CGI بلغة سي أو بيرل ليعالج ضمن الجهاز المزود المعلومات التي تم جمعها من خلال النماذج.



نقطة الضعف الأساسية في هذا النموذج كانت أنه في كل مرة كان المستخدم يقوم بها باستعراض الصفحة، وإرسال النموذج، كان على البيانات أن تنتقل من متصفح الويب إلى نص CGI والذي كان يقوم بدوره بمعالجة البيانات وإرسال النتائج إلى المستخدم كصفحة HTML جديدة. وكانت هذه العملية تتكرر كلما قام المستخدمون بتغيير النموذج، وبالتالي إغراق المزود بطلبات المعالجة، ومعها وصلة إنترنت.

في هذه الأثناء، كانت شركة نتسكيب، ومديرها العبقري مارك أندريسين، يعملون على تطوير الإصدار 2 من متصفح نتسكيب نافيغيتور، وكانوا يسعون إلى تطوير حل يساعد المستخدمين ومدراء الشبكات على تجاوز مشكلات النصوص البرمجية التقليدية.

في إبريل 1995 من ذلك العام أتى إلى نتسكيب المبرمج برندان آيخ، وهو مطور كان يعمل في شركة مايكرو يونيتي، وشاءت الأقدار أن يكون برندان هو مبتكر لغة جافا سكريبت، وهي اللغة التي أصبحت اليوم المقياس الأساسي لتطوير مواقع ويب تفاعلية، وأصبحت مضمنة في كيان إنترنت الرقمي. كما أنها اللغة التي تمكنت نتسكيب بفضلها من تطوير دعم متصفح نتسكيب لبريمجات جافا (والتي كانت في مهدها آنذاك).

مسيرة آيخ في نتسكيب

عندما وصل آيخ إلى نتسكيب كان ذلك بعد عشر سنوات من العمل في مجال التقنية سبع منها كانت مع شركة سيليكون غرافيكس، وثلاث منها مع شركة مايكرو يونيتي. في أبريل 95 كانت نتسكيب لا تزال شركة صغيرة، وكانت تبحث عن مطورين ليعملوا على تطوير لغة للنصوص البرمجية يمكنها أن تعمل ضمن المتصفح وذلك لأتمتة صفحات الويب وجعل تجربة المستخدمين على الويب أكثر ديناميكية.

في ذلك العام كانت لغة جافا لا تزال في المهد، وكانت نتسكيب من أوائل الشركات التي قامت بترخيص استخدام اللغة، ولكن السؤال ضمن الشركة كان، ماذا نفعل بجافا؟ أم أننا نحتاج إلى لغة أخرى.

كان المطورون ضمن نتسكيب منقسمين إزاء هذا الموضوع؛ وكانت حجتهم هي أن جافا بحد ذاتها هي لغة ممتازة للمبرمجين الذين يقومون بإنشاء عناصر برمجية، ولكن هناك مجموعة كبيرة من مطوري المواقع الذين ليست لهم الدراية الكافية بكتابة البرمجيات، ولكن يعتمدون على النصوص البرمجية إما بكتابتها من الصفر لحل مشكلات معينة، أو يقومون بالحصول عليها جاهزة ومن ثم تعديلها لتناسب حاجاتهم. وتتميز هذه الفئة بأنهم أقل تخصصا، ويعملون في مجالات تقنية أخرى مثل إدارة الشبكات. وبعد التداول، ومناقشة كافة الخيارات المطروحة قرر المبرمجون تطوير لغة نصوص برمجية تشابه لغة جافا في هيكليتها.

ومثل جميع لغات التطوير، استعارت جافا سكريبت في بداياتها من لغات تطوير النصوص البرمجية الأخرى. وما لا يعرفه البعض أن نتسكيب أطلقت على اللغة في البداية اسم لايف سكريبت LiveScript، وهو الاسم الذي طرح مع الإصدار 2 من نتسكيب نافيغيتور في أيلول 95. وفي كانون أول من العام نفسه تم تغيير الاسم إلى جافا سكريبت بالاتفاق مع صن مايكروسيستمز.

من هو برندان آيخ؟

رغم التأثير الذي أحدثه آيخ على عالم تطوير تطبيقات الويب فإن هناك القليل مما هو مكتوب عن سيرته الذاتية، عدا عما كتبه مارك أندريسين عنه في عام 98 وهو ما اعتمدنا عليه هنا.

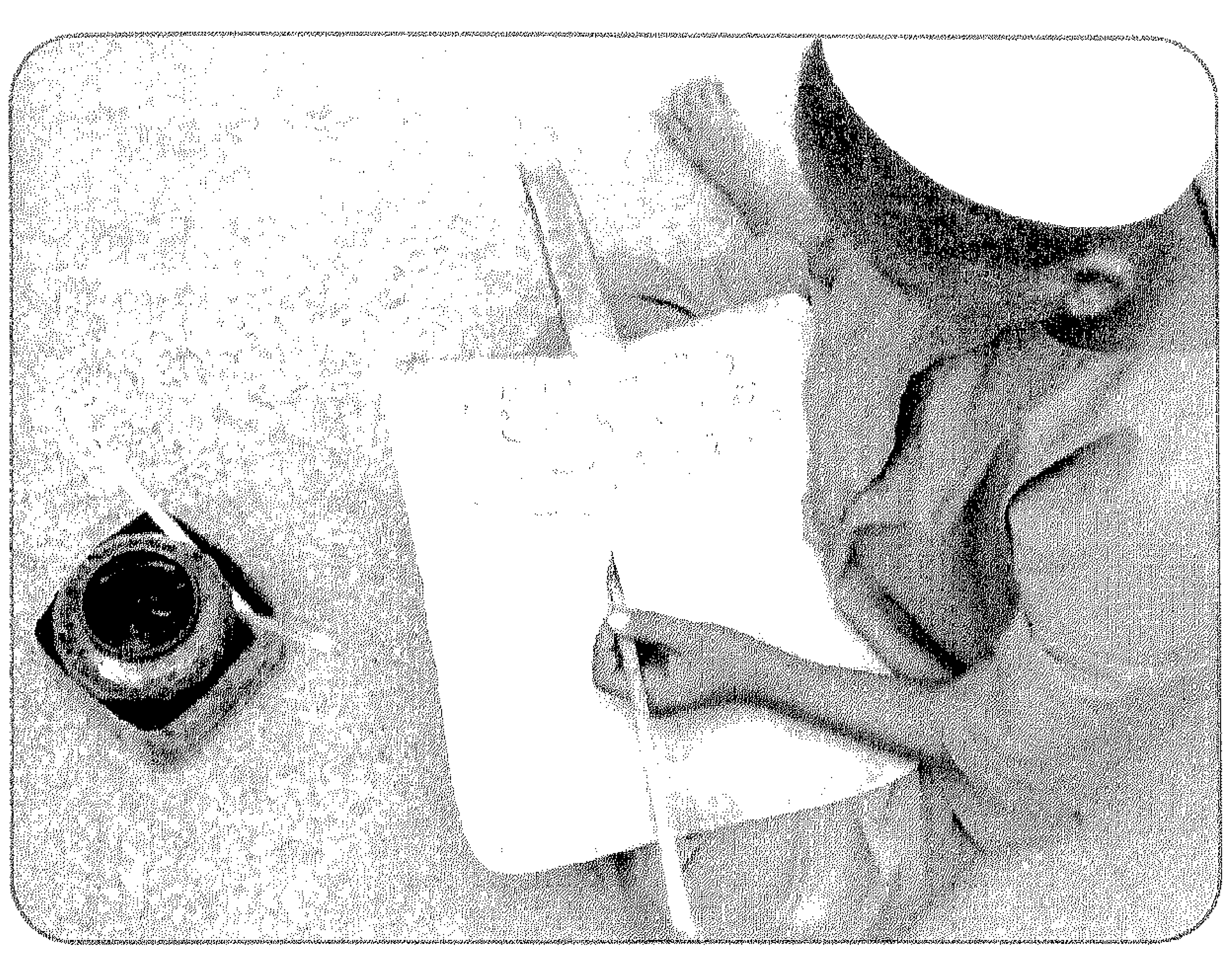
يقول أندريسين بأن أهم ما يميز آيخ هو مهاراته التقنية، والتي يصفها بأنها تتعدى كونها قوية، كما أن نظرته إلى الأمور شمولية، ومهارته في الحديث وعرض المواضيع متقنة وذات سلطة معينة تفرض حضورها على كافة الموجودين من حوله.

وآيخ ليس من المبرمجين الذين يجلسون في قماقمهم ينشئون البرمجيات دون اهتمام لرأي المستخدمين، فبرندان كما يقول أندريسين يتابع المجموعات الإخبارية بحماس منقطع النظير، وخصوصا تلك المتعلقة بلغة جافا سكريبت، ويحرص على جمع آراء المستخدمين مهما كانت سلبية ليقوم بتضمينها فيما بعد في الإصدارات

الجديدة من اللغة. ويقول أندريسين بأن آيخ كان في بعض الأحيان يقوم بتصليح اللغة أو تعديلها خلال 15 دقيقة فقط من قراءته لتعليق عليها في المجموعات الإخبارية.

وآيخ من المطورين الذين يحسنون استغلال وقت عملهم خلال النهار، وعند زيارة مكتبه يجد الضيف نفسه مضطرا إلى الحديث مع النصف الجانبي لوجه آيخ، والذي لا يرفع نظره عن شاشة الكومبيوتر أثناء الزيارة بل يتابع العمل والحديث في وقت واحد، وعندما ينتهي حديث العمل فإن آيخ لا يجد حرجا في إخبار الزائر بأنه مشغول ويجب عليه العودة إلى العمل.

ويؤمن آيخ بأن إنشاء محتوى الويب لا يجب أن يكون ذلك الأمر الهائل الذي يقتصر على المطورين المحترفين، أو خريجي علوم الكومبيوتر. ويقول آيخ في هذا الصدد أن هناك العديد من الفوائد الاقتصادية المرتبطة بالتقليل من تكلفة أو صعوبة تطوير محتوى الويب ومشاركته وتجميعه. وهذه هي الفكرة الأساسية التي استند إليها آيخ، وهي التي ساهمت في جعل جافا سكريبت اليوم لغة التطوير الأولى للويب. ورغم أن هذه من نقاط قوة جافا سكريبت الأساسية، إلا أنها أدت أيضا إلى استخفاف المطورين الجديين بها، واعتبارها لغة ألعاب.



مايكروسوفت تستجيب

من المعروف أن مايكروسوفت هي من الشركات التي عُرفت في بداياتها إما بتطوير لغات البرمجية، أو تطوير الأدوات التي تعين المبرمجين في تطوير برمجياتهم. وقد حافظت مايكروسوفت على صدارتها في هذا المجال إلى أن جاءت الويب ولغاتها وعلى رأسها جافا سكريبت. وهنا شعرت مايكروسوفت بالهلع، وبدلا من أن تقوم باعتناق اللغة، قامت بتطوير بديل عنها تمثل في لغة VBScript وهي لغة مشتقة من لغة فيجيوال بيسيك التي شهدت في أواخر التسعينيات رواجا كبيرا بين المطورين، بل وكانت لغة التطوير الأولى للتطبيقات الموجهة نحو بيئة ويندوز.

وقد طورت مايكروسوفت هذه اللغة بحيث يمكنها أيضا أن تقوم بالتواصل مع العناصر المضمنة، رغم أن عملها اقتصر في البداية على بيئة ويندوز. وعلاوة على ذلك قامت مايكروسوفت بإنشاء نسخة معدلة من جافا سكريبت أطلقت عليها اسم Jscript في تموز 1996 وقامت بتضمينها في الإصدار الثالث من متصفح إنترنت إكسبلورر. ورغم ما تميز به هذا الإصدار من إنترنت إكسبلورر من إنجازات تقنية هائلة فإنه كان متخلفا عن نافيغيتور في دعمه لجافا سكريبت، ولم يرتق إكسبلورر إلى المستوى الذي كان نافيغيتور يقدمه بدعم ميزات مثل تبادل الصور، وبقي الحال كذلك حتى الإصدار 02، 3 .

وفي تلك الفترة كان مصممو المواقع يقومون بإنشاء مواقعهم لدعم نافيغيتور، وكانوا يعتبرون أنه لا أمل في أن يرتقي إكسبلورر يوما إلى ذلك المستوى (وكم كانوا مخطئين في تقديراتهم هذه).

وانتهزت كلا من نتسكيب وصن مايكروسيستمز فرصة غياب مايكروسوفت عن الساحة في تلك الفترة وبدأت تسعى إلى جعل جافا سكريبت لغة قياسية، مما كان سيؤدي بالتالي إلى قطع الطريق كلية على مايكروسوفت، ومنعها من إصدار لغات معدلة من جافا سكريبت في المستقبل كما فعلت في Jscript. وكان للشركتين ما أرادتاه، حيث حصلتا على دعم اتحاد صانعي الكمبيوتر الأوروبيين، والذي قام باعتماد مجموعة أساسية من الميزات تدعم جافا سكريبت، وأطلق عليها الاسم ECMAScript والذي تم اعتماده من قبل مؤسسة الأيزو في أبريل عام 1998. وركز هذا المقياس على أساسيات اللغة دون الدخول في التفاصيل أو اعتماد بعض من الميزات الإضافية التي كانت موجودة في جافا سكريبت، وهو ما يمكن للبعض أن يقول أنه كان ضربة لنتسكيب حيث كان آيخ يعمل لأن ذلك أفسح المجال لمايكروسوفت كي تدخل من أبواب أخرى وتتحايل على النظام مستغلة الانتشار الواسع لنظام التشغيل ويندوز.

وهذا هو ما حدث بالفعل. ففي عام 1998 وبعد أن بدأ إكسبلورر بالانتشار بشكل يفوق نتسكيب نافيغيتور بدأ المطورون يشعرون بأنه ربما عليهم أن يبدأوا بالتركيز على المتصفح الذي كان يبدو أنه سيكسب المعركة بشكل طبيعي نتيجة كونه جزءا من نظام التشغيل، كما وجد الكثير من المطورين أنه لا يمكنهم كتابة برمجيات يمكنها أن تكون متوافقة مع المتصفحين من دون التضحية ببعض الميزات الضرورية، والتي كانت الآن متاحة من خلال إكسبلورر. ولذلك بدأ المطورون بهجرة نافيغيتور لصالح إكسبلورر ضمن نظام ويندوز. وأثناء حروب المتصفحات في تلك الفترة بدأت شركات مثل مايكروسوفت ونتسكيب والعشرات من الشركات الأخرى بمطالبة اتحاد الويب W3C بوضع مقياس موحد لنموذج عناصر وثائق الويب Document Object Model DOM، والذي يهدف إلى جعل تطبيقات الويب ونصوصها البرمجية متوافقة مع نموذج عناصر الويب القديم.

جافا سكريبت اليوم

رغم أن جافا سكريبت تحتل مكانة رفيعة بين مطوري الويب، فإنها لا زالت تعاني حتى اليوم من آثار ولادتها العسيرة، التي رافقتها حروب المتصفحات، والخلافات بين الشركات العملاقة حول المقاييس التي يجب أن تعتمدها المتصفحات، إضافة إلى ظهور وشيوع لغات مثل

XML واللغات المشتقة منها، حيث لا تحتوي شيفرة صفحات الويب فيها على تصميم أو وصف للصفحات، بل وصف للمعلومات المحتواة في هذه الصفحة مع ترك التصميم إلى طبقة أخرى. وقد أدى ذلك إلى تعقيد الأمور بالنسبة إلى توحيد جافا سكريبت والتي كان عليها الآن أن تتقن التعامل مع هذه الطبقة الجديدة من البيانات.

وإضافة إلى ذلك كله فإن جافا سكريبت تبقى حتى اليوم رهينة لعطف وحنان الشركات المنتجة للمتصفحات والتي يجب حصول اتفاق فيما بينها قبل تطوير اللغة لتدعم ميزة جديدة، مما يعيق بالتالي سرعة تطوير اللغة. ورغم أن جافا سكريبت هي لغة قوية جدا ومرنة من حيث القابلية للتعديل والإضافة، فإن هذه العقبة الأخيرة هامة، ويجب تجاوزها لتطوير اللغة بشكل أكبر.

وفوق هذا كله فإن بعض المطورين يقولون بأن عدم قدرتهم على حجب الشيفرة المصدرية للنصوص البرمجية التي يقومون بتطويرها نظرا لافتقار اللغة إلى أدوات لتنقيح debug البرمجيات وتوليفها هي من العقبات الرئيسة في وجه انتشار اللغة بشكل أكبر.

وما زاد الطين بلة هو أنه بعد شراء شركة صن لشركة نتسكيب، قامت مجموعة موزيلا، والتي تقوم بتطوير متصفح موزيلا مفتوح المصدر، بالتخلي عن نموذج الطبقات الوثائقية الذي كانت تستخدمه، رغم أن العديد من الشركات المنتجة لأدوات تطوير جافا سكريبت قامت باعتماد ذلك النموذج.

ثم أتى التهديد الأعظم من شركة مايكروسوفت بعد أن قامت بالإعلان عن تقنيات دوت نت، وطرح لغة #C، والتي تشبه جافا سكريبت إلى حد كبير من حيث قابليتها على العمل ضمن عدة بيئات، إضافة إلى جعلها جزءا من ويندوز، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى إبطاء اعتناق اللغة في المستقبل. وما قد يجعل المشكلة شائكة بشكل أكبر هو أن مايكروسوفت أعلنت خلال العام الماضي عند طرحها لويندوز أكس بي بأنها قامت بوقف دعم جافا ومشتقاتها ضمن إنترنت إكسبلورر 6 ونظام التشغيل، وهو الأمر الذي أتى بعد خلاف قانوني طويل بين الشركات الداعمة لجافا ومايكروسوفت.

ويقول الكثير من مبرمجي جافا سكريبت بأن ذلك لن يحدث في المستقبل القريب نظرا لحقيقة هامة وهي أن جافا سكريبت تجمع ما بين أفضل الميزات والخصائص المعتمدة في لغات النصوص البرمجية اليوم مثل بيرل، وسي ++، وسي، وجافا، و TCL، إضافة إلى دعمها لكامل الميزات المعتمدة في هيكلية DOM من اتحاد الويب، وهي الهيكلية القياسية التي يقوم على أساسها عمل كافة المتصفحات اليوم.

ويضيف بعض المطورين أيضا أن لغة #C من مايكروسوفت لن تقوم أبدا بقضاء الحاجات التي تقضيها لغات النصوص البرمجية.

ولا يجب أن ننسى هنا ظهور تقنيات فلاش Flash كوسيلة سهلة وغير مكلفة، من حيث الوقت، لإضافة الخواص التفاعلية إلى صفحات الويب، وهو الأمر الذي أدى إلى توجه كثير من المطورين إلى استخدام هذه التقنية خصوصا بعد أن أصبحت مدعومة في كافة المتصفحات المعروفة لدينا اليوم.

أين هو آيخ اليوم؟

قبل أن تقوم شركة أميريكا أونلاين بشراء شركة نتسكيب، قامت نتسكيب بالإعلان عن مشروع موزيلا، وهو باختصار مشروع لإنشاء متصفح ويب مفتوح المصدر، يعتمد على التقنيات القياسية، وأطلق على المشروع اسم موزيلا وهو يشمل المتصفح وكافة التقنيات التي يتضمنها بما في ذلك بعض تقنيات XML التي تحدثنا عنها في أعداد سابقة ضمن قسم مدرسة إنترنت وخصوصا تقنية XUL لإنشاء واجهات قياسية لتطبيقات إنترنت باعتماد لغة XML ويعتبر مشروع موزيلا اليوم حجر الأساس لمتصفح نتسكيب 6 وما فوق، وأدوات قياسية للتراسل الفوري مثل برنامج " Jabberجابر" (وهو موجود على القرص المدمج أيضا).

ما لا يعرفه الكثيرون هو أن آيخ هو العقل المدبر أيضا وراء هذا المشروع، والذي يمكن القول أنه أنقذ نتسكيب من الانهيار كليا في وجه مايكروسوفت، وساعد المتصفح في الحفاظ على بعض من حصته التسويقية حتى الآن. وتكمن قوة مشروع موزيلا في أنه يحاول الدمج بين الأساليب التقليدية في تطوير البرمجيات، وبين المنهجية التي يتبعها مجتمع البرمجيات عمومية المصدر وإشراك شركات البرمجيات التجارية في العملية، مما يؤدي إلى الحصول على أفضل النتائج نظريا.

ولكن مشروع موزيلا في نظر آيخ كان له تأثير آخر أبلغ وأكثر أهمية، فمن خلال نشر الشيفرة المصدرية لمتصفح نتسكيب من خلال المشروع، فإن ذلك سيشجع المطورين على اعتناق جافا سكريبت كما هي معتمدة ضمن نتسكيب، وبالتالي إتاحة المجال للمطورين كي يقوموا باستخدام النصوص البرمجية لأداء وظائف كانت تتطلب منهم في الماضي كتابة عناصر برمجية كاملة.

موزيلا بالنسبة لآيخ جزء من فلسفته في الحياة، وهي تطوير أدوات يمكنها أن تحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة والإبداع وقضاء الحاجات الهامة بسرعة وفعالية، لأكبر قدر ممكن من المستخدمين. ويقول آيخ أن برمجيات المصادر المفتوحة تتفوق في هذه الناحية، فالبرمجيات في النهاية غير مفيدة إذا لم تصل إلى أيدي أكبر قدر من المستخدمين، إضافة إلى كونها ذات نوعية أعلى حيث أن المصدر عمومي للمطورين الآخرين كي ينتقدوه ويكتشفوا عيوبه، وبالتالي فإن المستخدم في النهاية يحصل على منتج ذا نوعية أجود.

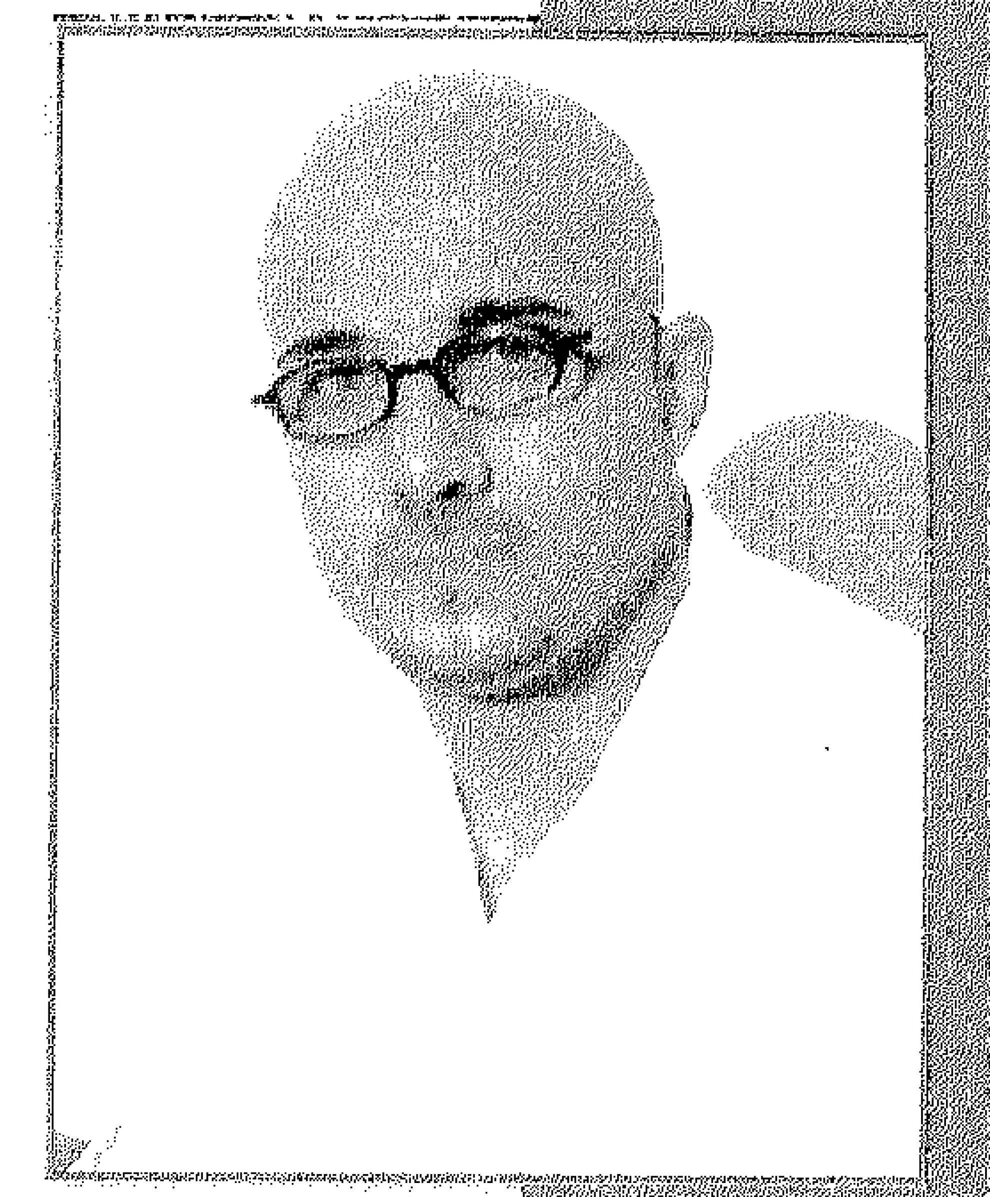
ويقول آيخ، بأن مشروع موزيلا، ورغم أهميته بالنسبة لحركة البرمجيات عمومية المصدر، فإنه ليس مشروعا حاسما للحركة ككل، ولكن نجاحه هام، وهو يرى أنه سيحقق هذا النجاح وبشكل كبير جداً.

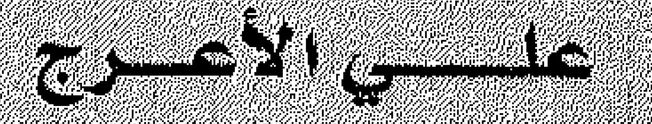


كلمة آخيرة

اعمى يشم الألوان !

قادتني زحمة السير مع زحمة درجات الحرارة المتصاعدة فوق رأسي الى فكرتين : تناول مشروب بارد يعيدني إلى بشريتي و الجلوس في مقهى كي أتواصل مع السيدة «إنترنت» . جلست خلف الشاشة وبدأت بإدخال اسم مستعار ، على ما اذكر اخترت اسم«شامبو» تأكيدا على رغبتي في الانتعاش .. ، وأثناء ذلك لاحظت في جواري شابا أعمى في أوائل العشرين من العمر ، إلى جانبه شاب آخر. كان الأعمى يتكلم بصوت مسموع ، وزميله يجري «دردشة» على الإنترنت بناء على ما يقوله صديقه الأعمى . بمعنى آخر الأعمى هو من كان يجري حوارا عبر غرف الدردشة ولكن بأصابع صديقه . ذهبت إلى حيث يجلس الأعمى واستأذنتهم قائلا: «عفوا يا شباب ، لقد حفظت ملفا يوم أمس في نفس جهازكم ، هل من الممكن أن أتأكد بأنه ما زال موجودا» . كانت حركتي تلك متعمدة كي أتعرف على موقع الشات الذي من خلاله يجري الأعمى حواره بأصابع صديقه ، وكذلك التعرف على الاسم المستعار الخاص به والذي كان«ألوان» !. وعندما عدت إلى جهازي بدأت اللعبة التي أصر على وصفها بـ«الإنسانية» ودخلت باسم «أعمى البصيرة» كي أحاول لفت انتباه صديقه الذي يحكي له الأسماء الموجود في غرفة الحوار، وفعلا أمر صديقه بالدخول على من يلقب نفسه بـ«أعمى البصيرة». وبدأت الدهشة :





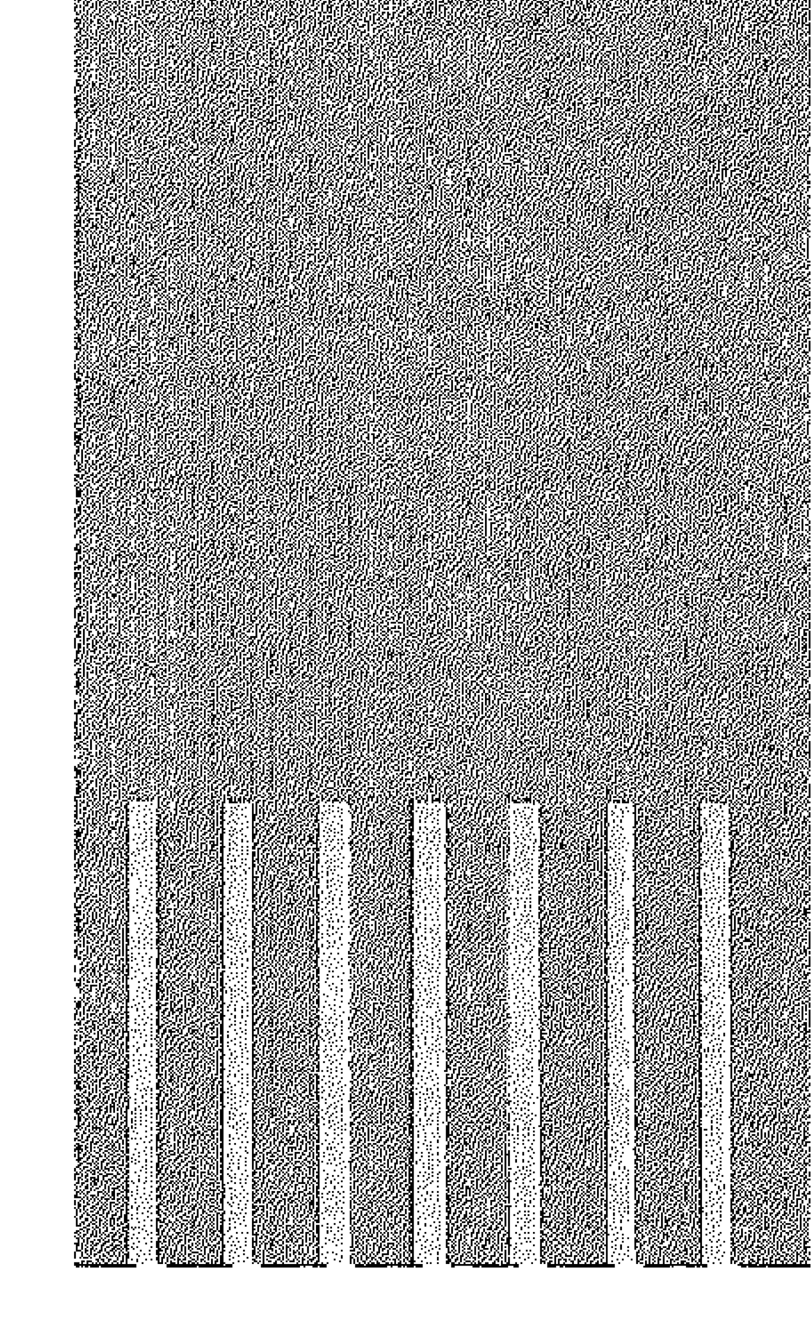
علـــي الأعــرج

- لماذا أنت أعمى البصيرة ؟
- ولماذا أنت«ألوان»؟
- كي أستطيع أن أحس بالألوان
- ولماذا لا تراها بدل من أن تحسها ؟
- أحب أن أتعمق في معنى الشيئ أكثر من كونه محسوسا .
- خذ الألوان بطبيعتها كما تراها.
- لا أحب أن أراها .. لدي أسبابي الخاصة ..

(عملياً ، أنا أدرك أنه «أعمى» ولكن افتراضيا عبر الحوار يظن بأني لا افهم ما يقوله) :

- بما انك تتعمق في الألوان .. فما هو اللون الأبيض ؟
- أولا افترض أني أعمى .. مجرد افتراض ، كيف يمكن أن افهم الألوان بحقيقتها المفرحة . لا بد أن أبقى على اتصال مع الحياة وان أعطي لكل شئ دلالة . فهناك العديد من الأمور الحياتية لا يمكن للأعمى أن يتحسسها بيديه كي يعرف طبيعة شكلها ، وهكذا اللون . فلكي اشعر به كان علي أن اقرنه بدلالة إحدى الحواس الأربع التي املكها . كأن يكون اللون الأبيض يشبه«ضحكة أمي»الرقيقة . لذلك احب أن أتذوق كل لون بمعنى مختلف حسب وقعه النفسي علي.
- ولماذا تفترض انك أعمى أساسا ؟
- كي أستطيع أن أحقق إنسانيتي أكثر بالاعتماد على الذكاء الروحي والمعنويات ، كي اكتشف الحقيقي اكثر .
- وهل يستطيع الأعمى مثلا أن يعطي معنى للأنثى خلافا عن النظر لها ؟
- بالتأكيد ، الأنثى بالذات مجالها خصب أكثر . فمثلا لو كنت أعمى لجعلتها ترتدي ثوب زفاف برتقالي اللون في ليلة زفافنا ؟
- برتقالي !؟ لماذا ليس الأبيض المعتاد ؟
- كي أقشرها يا أعمى البصيرة .

وهنا ضحكت بصوت عالي داخل المقهى .. أشعلت سيجارة .. وأغمضت عيناي .. وجلست أتخيل ماذا تعني خطيبتي بـ«الألوان»..



كاتب ومحرر صحفي يعمل حاليا في جريدة الوطن السعودية

aliaraj@yhaoo.com